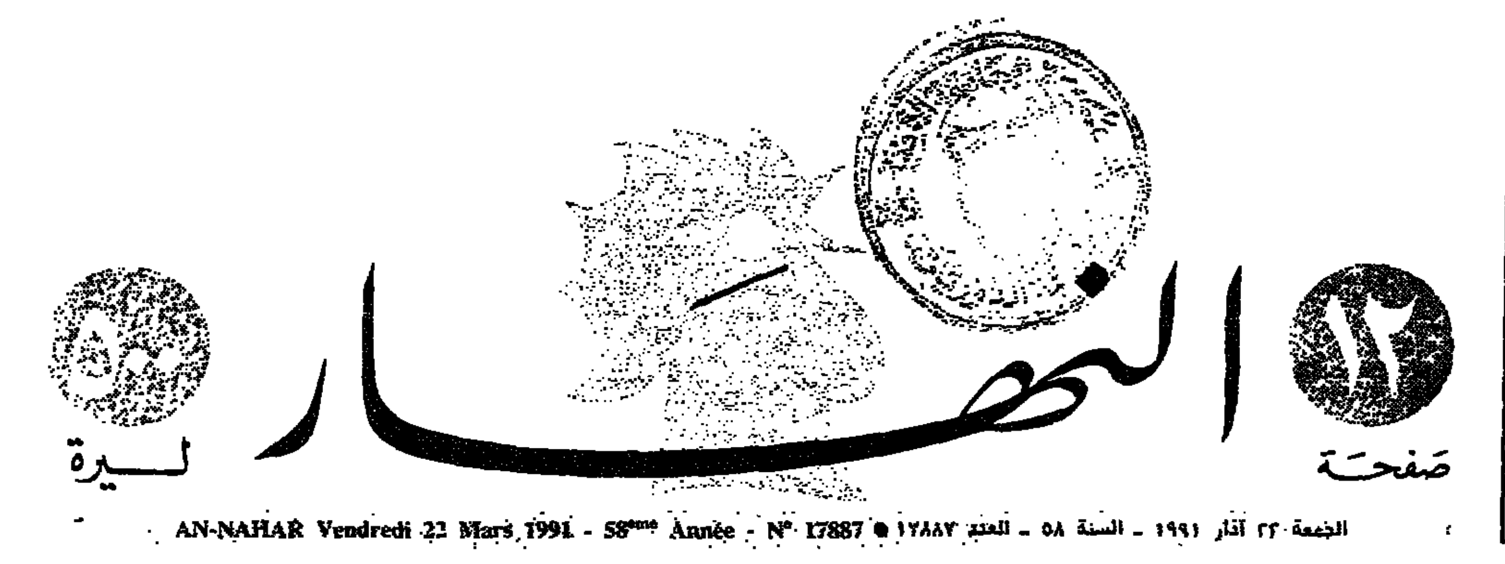


النهار

١٢ صفحة — ليرة

AN-NAHAR Vendredi 22 Mars 1991 - 58ème Année - N° 17887 ● ١٧٨٨٧ الجمعة ٢٢ آذار ١٩٩١ - السنة ٥٨ - العدد

تدابير عسكرية لضبط السيارات ومنع حوادث تفجير
والهراوي إعتبر محاولة إغتيال المر "اعتداء على القرار"
لقاءات مرتقبة للجنة الوزارية والميليشيات لوضع صيغ تنفيذ الحلول لسلاحها وعناصرها

استمرت امس محاولة اغتيال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر محور اهتمام الاوساط السياسية التي انشغلت بتحليل ابعادها وخلفياتها واستهدافاتها في ضوء الظروف التي حصلت فيها محاولة الوقوف على ما يرمي اليه منفذوها من اهداف ذات علاقة بمستقبل لبنان.

ونشطت اجهزة الشرطة العسكرية والمديرية العامة للامن العام ومخابرات الجيش ودوائر التحقيق على اختلافها في تحرياتها واستقصاءاتها لمعرفة الفاعلين، وتكتمت مصادر هذه الاجهزة على ما توصلت اليه حتى الآن من معلومات حرصا على سلامة التحقيق.

واعلن ان قوى الجيش ستبدأ اليوم سلسلة اجراءات امنية في بقعة بيروت الكبرى للحؤول دون حصول حوادث وتفجيرات جديدة. وستعمل الحواجز العسكرية على التثبت من الاوراق الثبوتية للسيارات على اختلافها وستحتجز كل سيارة لا تنطبق اوراقها على واقعها.

وقال رئيس الجمهورية الياس الهراوي امام وفد زائر ان محاولة اغتيال الوزير المر هي "اعتداء على الدولة وعلى مسيرة السلام وعلى القرار الذي نتخذه لاننا حكومة قرار" واكد "ان اغتيال الشخص لا يوقف القرار، والشخص حتى ولو كان رئيس الجمهورية لن يوقف اغتياله مسيرة السلام التي نريد اكمالها والتي ستبقى مستمرة".

ومن جهته كرر الوزير المر امام القيادات والشخصيات والفاعليات والوفود التي غص بها منزله في بتغرين "ان محاولة الاغتيال التي تعرضت لها لم تكن تستهدفني شخصيا بقدر ما كانت تستهدف ما تقوم به الحكومة من خطوات سياسية وامنية لاستكمال تنفيذ بنود وثيقة الوفاق الوطني. ان هذه الاعمال الارهابية لن ترهبنا ولن تنال من عزيمتنا وتصميمنا على متابعة تحمل مسؤولياتنا لتنفيذ ما رسمناه من خطط لانقاذ الشعب اللبناني من براثن الحرب واقامة لبنان الواحد".

وعلى رغم الاهتمام بمحاولة الاغتيال، فان التحضيرات مستمرة للجلسة الاستثنائية المقررة لمجلس الوزراء والمخصصة لدرس التصور الذي وضعته اللجنة الوزارية الرباعية لحل الميليشيات ومشروع قانون تعديل قانون الانتخاب المتعلق بتعيين النواب ومشروع قانون المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

وافاد مصدر وزاري ان موضوع حل الميليشيات بشقه الداخلي اللبناني لن يواجه عقبات، لان قادة الميليشيات قبلوا بحل ميليشياتهم لحظة موافقتهم على اتفاق الطائف وتاليا مشاركتهم في الحكم. وستكون للجنة الوزارية الرباعية لقاءات وإياهم للوقوف على ارائهم في ما وضعته من تصور لطريقة حل الميليشيات ووضع الصيغ العملية لتنفيذه. وهذا الامر كان السبب الرئيسي لارجاء بت ذلك التصور في الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء، اذ ارتؤي ان يعطى الوزراء فرصة لمراجعة تصور اللجنة الوزارية قبل ان يطرح لاقراره.

تعيين النواب

الى ذلك فان الاوساط السياسية بدأت تتداول لوائح اسمية باشخاص مرشحين للتعيين نوابا. وهذه اللوائح اثارت ولا تزال جدلا من حيث المواصفات التي ستراعى في التعيين. وتتجاذب هذا الموضوع عوامل عدة. فهناك فريق نيابي يعارض التعيين، ويعارضه ايضا بعض المشاركين في الحكم، وعائلات تسعى الى ايصال من يمثلها الى المجلس واخرى ترى انها ستستبعد وتقترح ان يراعى في تمثيلها عامل الارث السياسي وهي عائلات خسرت نوابها بالوفاة.

ويستهجن بعض اركان الحكم، وحتى وزراء ونواب، كيف ان فريقا من النواب كان وافق على التعيين اصلا عندما تم التوصل الى اتفاق الطائف، يقف اليوم ضد هذا التعيين. وهو يدرك ان امكان اجراء انتخابات نيابية في هذه المرحلة غير متوافر لاسباب عدة لعل ابرزها ان لبنان لا يزال طري العود في امساكه بزمام الامور على كل اراضيه.

وفي اعتقاد بعض الوزراء ان الحملة القائمة على التعيين لن تنجح في النهاية وان الحكومة ستجريه لانه مدرج في بيانها الوزاري الذي نالت ثقة مجلس النواب على اساسه.

ويبدو ان اكتمال عقد الحكومة سيتيح التوصل الى حلول لكثير من القضايا العالقة ومنها تعيين النواب الذي سيتم بموافقة الجميع.

التفاهم والانسجام

واعربت امس اوساط رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي عن ارتياحه الى اكتمال عقد الحكومة لانه سيوفر فرصة جديدة وضرورية لاكمال مسيرة الانقاذ والبناء. ورأت ان الطريقة التي عالجت بها

- التتمة في الصفحة ٨ -

١٥٠ ألف جندي سوري ومصري للفصل
طهران حذرت من التعرض للخوئي وعهد لسوريا بعدم تقسيم العراق



المرجع الاعلى للشيعة ابو القاسم الخوئي كما ظهر في التلفزيون العراقي اول من امس (أ ف ب تيلفوتو)

صورة بثها التلفزيون الياباني لاسرى من القوات العراقية وقعوا في ايدي الاكراد اول من امس. (رويتر تيلفوتو)

حذرت ايران العراق من التعرض لسلامة المرجع الاعلى للشيعة آية الله ابو القاسم الخوئي، واتهمت بغداد بخطفه لاظهار التأييد للرئيس صدام حسين. واستمرت الاضطرابات في شمال العراق وجنوبه حيث يقاتل المعارضون الشيعة والاكراد القوات العراقية منذ انتهاء العمليات العسكرية في الخليج.

وبثت امس اذاعة طهران ان وزارة الخارجية استدعت القائم باعمال السفارة العراقية في طهران وسلمته مذكرة "احتجاج شديدة اللهجة" من الحكومة الايرانية على "اعتقال" الخوئي. واوضحت ان نائب وزير الخارجية الايراني السيد حسين شيخ الاسلام ابلغ الى الديبلوماسي العراقي "قلق ايران الشديد من موجة الاعتقالات في الاوساط الدينية في مدينتي النجف وكربلاء المقدستين" جنوب بغداد. واضافت ان ايران طلبت من السلطات العراقية "تجنب اي معاملة سيئة للشخصيات الدينية العراقية وخصوصا آية الله العظمى الخوئي".

واستنكر مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي في بيان نقلته الاذاعة "العمل المستكبر للنظام البعثي" بـ"اعتقال" آية الله الخوئي. ورأى ان تصرفات نظام بغداد تؤكد بوضوح عدائية قادته للاسلام، محذرا من مغبة "اي شيء من شأنه ان يضر بالحال الصحية لآية الله الخوئي نظرا الى تقدم سنه".

وكان الخوئي، وهو المرجع الاعلى للشيعة في العالم، ظهر على شاشة التلفزيون العراقي اول من امس وهو يهنئ صدام حسين بسحقه انتفاضة النجف.

وقال انصار للمرجع الاعلى ان جنودا خطفوه وارغموه على اظهار التأييد لصدام. واكد "المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق" ان الخوئي اعتقل واقتيد بالقوة الى بغداد.

ويعيش المرجع الديني الذي تجاوز الـ٩٠ في النجف حيث ينتفض الشيعة على الرئيس العراقي.

معارك بالغة العنف

واتهم "المجلس الاعلى" من مقره في طهران الجيش العراقي بقصف النجف "بالاسلحة الكيميائية وصواريخ ارض - ارض وبالنابالم". وصرح ناطق باسمه ان طائرات هليكوبتر عراقية "القت حامض النتريك على كركوك" المدينة الكردية في شمال شرق العراق "مما ادى الى مقتل عدد كبير من الناس".

وكانت المعارضة الكردية اعلنت سيطرتها الثلثاء على كركوك التي تتعرض لقصف كثيف منذذاك.

ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية بعد الظهر عن لاجئين عراقيين في مدينة الاحواز ان "معارك

- التتمة في الصفحة ٨ -

مشروع جديد لوقف النار نهائيا
العراق أفرج عن ١١٥٠ كويتيا واجتماع عسكري لتعجيل تبادل الأسرى

افرج العراق امس عن ١١٥٠ مدنيا كويتيا كان اسرهم اثناء احتلاله الكويت وهم يعودون اليوم جوا الى بلادهم عن طريق السعودية. واجرى الحلفاء محادثات مع العراقيين "للاسراع" في اطلاق جميع اسرى الحرب.

وافادت مصادر عسكرية في الكويت ان الاسرى نقلوا في اشراف اللجنة الدولية للصليب الاحمر الى قاعدة سعودية في عرار، في الايام الاخيرة. وقالت ان الجيش الكويتي يتولى معاينة حال كل منهم في القاعدة الواقعة في شمال غرب السعودية

وبالافراج عن الاسرى المدنيين والعسكريين الذين احتجز كثيرون منهم رهائن في الايام الاخيرة لحرب الخليج يقطع العراق خطوة نحو الوفاء بشرط رئيسي للتوصل الى وقف دائم للنار مع القوات المتحالفة بقيادة الولايات المتحدة.

ويقول محامون كويتيون يجمعون لوائح الاسرى ان العراق لا يزال يحتجز الفي كويتي آخر على الاقل.

وسينقل الاسرى الى الكويت في طائرتين تابعتين للخطوط الجوية الكويتية.

واشارت المصادر العسكرية الى ان الحكومة حريصة على تنظيم وصول الاسرى بعدما شهد استقبال الدفعة الاولى التي افرج عنها العراق في ٨ آذار الجاري وضمت ١٢٠٠ اسير فوضى شديدة.

ويقوم اقارب الكويتيين المحتجزين في العراق بتظاهرات شبه يومية خارج الفندق الذي يقيم فيه معظم الصحافيين الاجانب ومقر رئيس الوزراء في مدينة الكويت للمطالبة بتحرك اسرع للحكومة لاعادة اقاربهم.

ولاحظ ديبلوماسيون غربيون ان العراق حريص على اعادة الكويتيين بسرعة، الا ان اصرار الحكومة الكويتية على فحصهم واحدا واحدا في ما يبدو محاولة لمنع دخول غير كويتيين أخر المفاوضات.

● في الرياض صرح ناطق باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان ممثلين للحلفاء اجروا مفاوضات مع عسكريين عراقيين في شأن تسليم ٦٣ الف اسير عراقي.

وبدأ الاجتماع في التاسعة ليلا بالتوقيت المحلي في الرياض ومن المقرر ان يستمر بضع ساعات. وهذا الاجتماع الذي يجري في اشراف الصليب الاحمر هو الثاني منذ ٧ آذار الجاري عندما بدأ الطرفان عملية تبادل الاسرى.

واشتكى ناطقون اميركيون عسكريون من بطء عمليات التسليم واطلاق ١٧٩٣ اسيرا سلموا الى الجيش العراقي، في حين ترغب السلطات الاميركية في تسليم خمسة آلاف عراقي يوميا

واكد العراقيون من جهتهم ان ليس في امكانهم تسلم اكثر من ٥٠٠ اسير يوميا. وقالت مصادر في الصليب الاحمر والقيادة الحليفة ان ذلك يعود الى مشاكل امنية ولوجستية.

● في القاهرة صرح وزير الاعلام المصري السيد صفوت الشريف ان الدفعة الاولى من القوات المصرية التي شاركت في حرب الخليج ستعود الثلثاء الى مصر.

واضاف ان جنودا من كل الوحدات المصرية المشتركة في القوات المتحالفة سيكونون في الدفعة الرمزية.

وسيكون الرئيس حسني مبارك في استقبال الجنود العائدين لدى وصولهم.

● في باريس تعكف الحكومة الفرنسية على درس مشروع قرار اميركي يتضمن شروط التوصل الى اعلان وقف نهائي للنار في العراق تمهيدا لتبنيه في مجلس الامن.

وكانت الولايات المتحدة سلمت ليل اول

- التتمة في الصفحة ٨ -

بوش "متلهف" لزيارة المنطقة وغياب عناصر السلام فيها يؤخرها

كرر الرئيس جورج بوش مساء الاربعاء عزمه على زيارة الكويت ودول اخرى في الشرق الاوسط، لكنه اوضح انه يفضل ان تكون الجولة مرتبطة باحراز تقدم نحو احلال السلام في المنطقة. بات ممكنا وضروريا بعد انتصار الولايات المتحدة وحلفائها في حرب الخليج.

وقال في مأدبة عشاء رسمية اقامها تكريما للرئيس البولوني ليش فاليسا: "اريد الذهاب لكن لم ينجز وضع خطط للرحلة. انني متلهف للذهاب".

الا ان الرئيس الاميركي اوضح انه يريد ان يكون حدوث اعماله اكثر من مجرد جولة نصر "اريد القيام بذلك عندما يكون في وسعي ان احرك الامور الى الامام".

وذكر ان انتصار قوات التحالف في حرب الخليج يوفر افضل فرصة منذ سنوات

- التتمة في الصفحة ٨ -

الملك حسين أمل في زوال سوء التفاهم
مجلس الشيوخ الأميركي ألغى مساعدات عسكرية واقتصادية للأردن

ابدى الملك حسين امس اسفه لقرار مجلس الشيوخ الاميركي تعليق المساعدة العسكرية والاقتصادية للاردن، ردا على تأييده العراق في حرب الخليج، وامل في ان تدرك الولايات المتحدة انه كان يعمل داعية سلام اثناء الازمة، وان يزول سوء التفاهم بين الجانبين.

وقال العاهل الاردني في مقابلة مع شبكة "ان بي سي" الاميركية للتلفزيون ان قرار مجلس الشيوخ "تطور يؤسف له. لكني اعتقد في المقابل انه كان ثمة قدر كبير من سوء الفهم لموقفنا (...). كان موقفا لمصلحة السلام، ولمصلحة حل الازمة بالوسائل السلمية، اذا امكن. ونحن وقفنا ضد الضم وقبله ضد احتلال العراق للكويت، وبذلك كنا طوال الازمة الى جانب بقية العالم".

واكد انه لم يتحدث الى الرئيس صدام حسين "لا قبل بدء الحرب ولا اثناءها ولا بعد انتهائها (...) الاتصالات مع بغداد مستحيلة".

وسئل هل استاء لان وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر لم يزر الاردن في جولته الاخيرة في الشرق الاوسط، فأجاب: "هذا امر يعود اليه. لكن آمل بالتأكيد في ان يأتي الوقت الذي تتحسن فيه العلاقات الاميركية - الاردنية على اساس فهم واضح لكل ما جرى وواقع كوننا اصدقاء قدماء. وعلى الاصدقاء القدامى ان يكونوا صادقين بعضهم حيال البعض".

واضاف انه واثق من تحسن العلاقات ما ان تدرك الولايات المتحدة حقيقة موقف بلاده في ازمة الخليج.

ورأى الملك حسين انه لا يمكن حل النزاع العربي - الاسرائيلي من غير مشاركة فاعلة للفلسطينيين، وانه لا يعتزم الحلول محلهم والتحدث باسمهم في اي مفاوضات، وقال: "لست مستعدا لان انوب عنهم ولن اتحدث باسمهم، لكننا توصلنا الى اتفاق معهم عام ١٩٨٥! ويمكننا، اذا ارادوا، ان نعيد النظر فيه (...) بكلمات اوضح، ان يتقدم اعضاء

- التتمة في الصفحة ٨ -

السلطات الكويتية للحد من التجاوزات
الحكومة الجديدة يديرها فنيون واستبعاد دعوة المعارضة للمشاركة



سكان في ضاحية الكويت يحملون الماء من شاحنة امس (أ ف ب تيليفوتو)

استبعدت امس السلطات الكويتية ان تضم الحكومة الكويتية الجديدة افرادا من المعارضة يطالبون باصلاحات ديموقراطية. لكنها يمكن ان تضم رجالا من الذين نظموا المقاومة ضد الاحتلال العراقي، فيما بدأ مسؤولون اتخاذ اجراءات للحد من التجاوزات ضد الفلسطينيين.

ونقلت وكالة "رويتر" عن وزير التخطيط في الحكومة الكويتية المستقيلة السيد سليمان عبد الرزاق المطوع ان على الحكومة الجديدة ان تضم الرجال الذين نظموا المقاومة ضد الاحتلال. وقال ان الحكومة التي "من المتوقع ان تؤلف في الايام المقبلة"، يجب ان يديرها فنيون اكفياء قادرون على جعل الامور تسير من جديد. واوضح انه "اذا كان الناس الذين بقوا داخل الكويت نجحوا في تنظيم الامور اثناء الاحتلال العراقي، فيجب منحهم فرصة للقيام بذلك الآن". واشار الى ان "الجميع غاضبون لعدم وجود كهرباء ومياه جارية وهاتف".

وشكك في ان يدعو ولي العهد الكويتي رئيس الوزراء المكلف الشيخ سعد العبدالله الصباح معارضين يطالبون باصلاحات ديموقراطية للانضمام الى الحكومة الجديدة، معربا عن اعتقاده ان هؤلاء يريدون ذلك قبل اجراء انتخابات عامة.

وعلق رئيس مجلس الامة الكويتي الذي حل عام ١٩٨٦ السيد احمد السعدون على تصريحات المطوع بقوله ان الوزراء الجدد

- التتمة في الصفحة ٨ -

الموقف هذا النهار

خدام والاتفاق الاميركي - السوري

زيارة نائب رئيس سوريا السيد عبد الحليم خدام لبنان قبل ايام رمت استنادا الى معلومات قريبين من دمشق الى تحقيق هدفين اثنين هما:

١- ابلاغ الشرعية اللبنانية ممثلة برؤساء الجمهورية ومجلس النواب ومجلس الوزراء ان الاتصالات بين القيادة السورية والادارة الاميركية والمشاورات في شأن الوضع في لبنان وتحديدا في جنوبه اسفرت عن اتفاق واضح يقضي بالتزام واشنطن تقديم كل المساعدة اللازمة لحمل اسرائيل على الانسحاب من الجنوب تنفيذا للقرار الدولي الرقم ٤٢٥. ويقضي ايضا بالتزام دمشق تقديم المساعدة اللازمة الى الحكومة اللبنانية لكي تتمكن من جعل الجنوب آمنا بحيث تطمئن اسرائيل الى ان انسحابها العسكري المباشر منه وغير المباشر لن ينعكس سلبا على مستعمراتها الشمالية وعلى الجليل الاعلى عموما. خصوصا من الناحية الامنية. وقد تكرس هذا الاتفاق في اثناء الزيارة التي قام بها للعاصمة السورية قبل ايام وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر.

٢- الطلب من الشرعية اللبنانية نزع الذرائع التي تتمسك بها اسرائيل لابقاء احتلالها لجزء من الجنوب وابرزها الخطر الامني الناجم على امن شمالها نتيجة خروج الجنوب على سلطتها ونتيجة تحوله ساحة تجمع لكل اعدائها ولاسيما الفلسطينيين منهم والاصوليين وساحة انطلاق لكل العمليات العسكرية ضدها.

ما هي الخطوات العملية التي يمكن ان تنفذها الشرعية لعودة الجنوب الى الشرعية وتاليا لازالة الذرائع التي تحول دون قبول اسرائيل تنفيذ القرار ٤٢٥؟

الخطوة الاولى. يقول القريبون من دمشق، هي اتخاذ مجلس الوزراء اللبناني قرارا رسميا بحل الميليشيات وذلك حصل قبل يومين. والخطوة الثانية هي وضع جدول زمني لتنفيذه وآلية محددة وذلك لم يحصل حتى الآن على رغم انتهاء اللجنة الوزارية المكلفة معالجة هذا الموضوع من عملها وعلى رغم وضعها تقريرا بهذا المعنى. لكن حصوله مرجح قريبا وربما خلال ايام وذلك في جلسة استثنائية تقرر أن يعقدها مجلس الوزراء. اما الخطوة الثالثة والاكثر اهمية فهي مباشرة تنفيذ قرار الحل. وهنا يقول القريبون انفسهم ان القيادة السورية ترى ان يبدأ التنفيذ بحل الميليشيات اللبنانية على رغم ان اتفاق الطائف ينص على حلها وعلى حل الميليشيات غير اللبنانية في آن ولا يرمي ذلك الى ابقاء غير اللبنانية ولاسيما الفلسطينية منها والى محاولة الافادة من وجودها لتعزيز موقع اقليمي او دولي خصوصا في مرحلة من النشاط الدولي والاقليمي الواسع الهادف الى تحقيق تقدم حقيقي على صعيد حل الصراع العربي - الاسرائيلي وانما يرمي الى جعل الخطوة اللبنانية سليمة وقابلة للتنفيذ. فالسلطة الشرعية اللبنانية لا تزال غير قادرة على مباشرة حل الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية في وقت واحد نظرا الى النقص الكبير في عديد اجهزتها الامنية من جيش وقوى امن والى الضعف في تجهيزها والتسليح والى قلة الخبرة العسكرية والقتالية عندها. لكنها قادرة وبدعم من سوريا مباشر او غير مباشر وبموافقة من كل اطراف النزاع اللبناني - اللبناني على تنفيذ الشق المتعلق بالميليشيات اللبنانية بحد معقول من النجاح فضلا عن ان قدرتها العسكرية على تنفيذ قرار حل الميليشيات غير اللبنانية المتمركز معظمها في الجنوب يمكن ان تتعزز في اثناء حل ميليشياتها اللبنانية الذي لا بد أن يستغرق مدة معينة قد تكون ثلاثة اشهر وقد تكون اكثر. والتعزيز قد ينشأ عن امرين: الاول الفرصة التي يتيحها حل الميليشيات اللبنانية لاستعمال مزيد من القوى الامنية والعسكرية اللبنانية الموجودة حاليا للامساك بالجنوب بموافقة غير اللبنانيين منه او بالقوة في حال رفضهم ذلك اذ لا تعود ثمة حاجة. نظريا ربما، الى الانتشار العسكري الواسع في الداخل. والثاني تمكين قيادة الجيش من زيادة عديدة زهاء عشرة آلاف جندي سواء باللجوء الى فتح حملة تطوع او بالعودة الى ممارسة خدمة العلم التي توقفت خلال الحرب في حال فشل حملة التطوع والتطويع والتي يمكن ان توفر للجنوب ما يكفي من الجنود للامساك بامنه والاشراف على حل الميليشيات الموجودة فيه من لبنانية وغير لبنانية.

- وتنفيذ الخطوات هذه كلها. يلزمه وقت يقدره القريبون من دمشق باشهر وذلك انطلاقا من المشروع المتداول لحل الميليشيات وتحديدا من الجدول الزمني الموضوع لتنفيذه والمقدر باشهر معدودة. وذلك يعني ان ملف موضوع الوجود الفلسطيني المسلح ولاسيما في الجنوب لن يفتح قبل مطلع الصيف المقبل.

- هل يمر حل الميليشيات غير اللبنانية "على سلامة"؟

- ذلك يتوقف على مدى الحكمة التي قد تتوافر عند قياداتها ولاسيما الفلسطينية منها كون ميليشياتها تشكل العمود الفقري للميليشيات غير اللبنانية العاملة في لبنان. يجيب القريبون من دمشق. ويتوقف أيضا على مدى استيعابها لما حصل في المنطقة والعالم في الاشهر الاخيرة ولما قد يحصل. طبعا ان تصرف القيادات الفلسطينية هذه في المرحلة الاخيرة لم يتم عن ذكاء في رأي القريبين ولا عن حكمة الامر الذي يدفع الى التساؤل عما اذا كانت ستعتمد الذكاء والحكمة في معالجتها لموضوع حل ميليشياتها ام لا.

وفي اي حال. يشير القريبون من دمشق الى ان قرار الحل سينفذ بالرضى او بالقوة. علما أن سوريا وكذلك لبنان يفضلان الحل الرضائي. لذا فان المراهنة على موقف اسرائيلي لابقاء الوضع في الجنوب على حاله الامر الذي يشكل حماية للوجود الفلسطيني المسلح لن تكون في محلها. فالولايات المتحدة الاميركية ستتدخل في الوقت المناسب لجعل اسرائيل تتجاهل تدخل سوريا عسكريا الى جانب الجيش اللبناني لتنفيذ قرار حل الميليشيات غير اللبنانية في الجنوب وهي التي ستضمن لها ان الجيش السوري المساعد هذا لن يتحول الى مهمة أخرى قد تشكل خطرا عليها الآن او مستقبلا.

- "تفاؤل" القريبين من دمشق هل هو في محله، ولاسيما من حيث تطبيق القرار ٤٢٥؟

- نعم في الظاهر يجيب العارفون. اما الباطن فعلمه عند الله وعند الجهات الاساسية الثلاث اي سوريا والولايات المتحدة الاميركية واسرائيل.

سركيس نعوم

العودة عن المقاطعة لا تمدد بعمر الحكومة ورحيلها مرجح بعد حل الميليشيات

أميركا تتمسك بثوابت قيام الدولة وتحقيق الانسحابات ولا تتوقف عند أمور عابرة في تنفيذ الطائف

هل تعني عودة الدكتور جورج سعادة عن المقاطعة واستقالة الدكتور سمير جعجع قائد "القوات اللبنانية" وتعيين الامين العام لحزب الكتائب المهندس روجيه ديب بديلا عنه. ان الاسباب التي دعت الى المقاطعة قد زالت. وان التركيبة الوزارية باتت متوازنة. ومسار تنفيذ اتفاق الطائف نصا وروحا مضمونا وان اعادة قراءة الموقف الاميركي في ضوء نتائج حرب الخليج قراءة موضوعية ودقيقة املت هذا الموقف؟

مصدر غربي يجيب عن هذه التساؤلات بالآتي:

ان الولايات المتحدة الاميركية لا تتوقف. وهي في صدد اقامة نظام دولي جديد في المنطقة يوفر الاستقرار الامني والسياسي فيها. عند تركيبة وزارية واسعة او ضيقة. وعند توزير هذا من دون ذاك. وعند تمثيل هذا الطرف على نحو متوازن او غير متوازن مع طرف آخر. انها لا تتوقف عند جزئيات وامور عابرة في تنفيذ اتفاق الطائف وليست في اولويات اهتماماتها. مثل التعيينات النيابية وحتى الامنية والادارية في وظائف الفئة الاولى. وهل من يتناولهم التعيين هم من الكفاية والاهلية اللتين توحيان بالثقة او لا.

لا شك في ان الولايات المتحدة الاميركية تنصح المعنيين باحترام التوازن الدقيق بين مختلف الاطراف اللبنانيين. واعتماد التوافق عند اتخاذ القرارات في القضايا الاساسية وعدم التعامل مع هؤلاء الاطراف بمقياسين وميزانين. وان تكون التعيينات ولاسيما منها النيابية. في حال الاتفاق على اعتمادها. ممثلة تمثيلا صحيحا للتيارات السياسية المعروفة وذلك بحسن اختيار الاشخاص البارزين وليس باختيار اشخاص عاديين نظرا الى انتماءاتهم المعروفة ومحسوبيتهم.

الا ان الولايات المتحدة الاميركية لن تصل، في عدم الاخذ بنصحها. الى حد اثارة مشكلة مع الجهة المسؤولة عن ذلك وجعل العلاقات تسوء معها من اجل امور ثانوية وعابرة ولا تشكل ثوابت لا تمس في مسيرة السلام والوفاق في لبنان. فالوزارات تتبدل. وكذلك الوزراء والتعيينات ايضا تتبدل وتصحح. ومثلها الوظائف. ازالة لغبن وتحقيقا لتوازن.

ثوابت لا مساومة عليها

اما الثوابت التي لا تغاضي عنها. فهي اقامة الدولة القوية القادرة. وبسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية. واستعادة السيادة الكاملة والقرار الوطني المستقل. وتحقيق ذلك يتطلب حل الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية. وتسليم سلاحها الى الدولة. ومن ثم انسحاب كل القوات غير اللبنانية من كل الاراضي اللبنانية.

هذا ما تركز عليه الولايات المتحدة الاميركية عندما تؤكد الحرص على تنفيذ اتفاق الطائف نصا وروحا وفي المواعيد المحددة.

لذا. فان الدعم الاقليمي والدولي، ولاسيما منه الاميركي. سيواكب مسار تنفيذ برنامج حل الميليشيات وتسليم سلاحها ضمن مهلة الستة اشهر المحددة في هذا البرنامج. وان القوات السورية ستدعى لمساندة الجيش اللبناني عند الضرورة واذا ما واجه عراقيل وصعوبات تحول دون انجاز مهمته. وهي صعوبات وعراقيل قد يواجهها مع الفصائل الفلسطينية ولاسيما منها المتشددة اذا ما امتنعت عن تسليم سلاحها. ورفضت حل نفسها اسوة بالميليشيات والمجموعات اللبنانية المسلحة.

ويضيف المصدر ان اتصالات ستسبق اللجوء الى الحسم العسكري ضد اي طرف مسلح لكي يتم الامر بالتوافق والتراضي، وان الطرفين اللذين يحتاجان الى معالجة على مستوى عربي واقليمي ودولي هما الفصائل الفلسطينية. وجيش انطوان لحد.

واذا كان معظم عناصر هذا الجيش لا يزال تابعا لجيش الشرعية، فان العناصر التي صار تطويعها وضمها الى جيش لحد يمكن ان ننظر في وضعها، على القاعدة نفسها التي ينظر فيها الى وضع العناصر الميليشيوية الاخرى.

اما الفصائل الفلسطينية، فعليها ان تتخلى عن سلاحها اسوة بالميليشيات اللبنانية لانه لا يعقل ان تظل محتفظة هي بسلاحها ويصبح اللبنانيون مجردين منه.

اضف، ان بقاء السلاح في ايدي الفلسطينيين يعطي اسرائيل ذريعة لتبرير استمرار احتلالها. والامتناع عن تنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي بانسحابها من الجنوب.

اذا استطاعت تطبيق البرنامج...

لذلك، لا بد من ان تواجه الحكومة مهمات صعبة ودقيقة في ما يتعلق بتطبيق برنامج حل الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية. فاذا استطاعت تطبيق هذا البرنامج بنجاح ضمن المهلة المحددة. اي ستة اشهر، فمن المرجح ان تخلي مكانها لحكومة اخرى يأخذ تأليفها في الاعتبار التوازن في الوزن السياسي والكفاية والاستقامة والاهلية والنظافة في اختيار اعضائها. ولا يعود مفروضا. كما كانت الحال عند تأليف حكومة الثلاثين وزيرا. تمثيل كل قائد ميليشيا وكل رئيس مجموعة مسلحة في الحكومة، اذا لم يكن شخصه يحمل المؤهلات التي تفرض توزيره.

ومهمة الحكومة الجديدة تتناول تعزيز الجيش وقوى الامن الداخلي عددا وعدة، وتوسيع رقعة انتشاره وتثبيت الامن وترسيخه. لكي يشجع الوضع الامني الثابت الرساميل الوطنية والاجنبية على العودة الى لبنان وتوظيفها في مشاريع الانماء والاعمار.

وهذه الحكومة المتوازنة بالوزن السياسي وبالكفاية، والمتجانسة والمنسجمة باعضائها. تستطيع ان تنقل البلاد الى عصر الدولة الحديثة والمؤسسات النامية والمتطورة وحكم القانون.

... واذا لم تستطع

اما اذا لم تستطع حكومة الثلاثين وزيرا تنفيذ برنامج حل الميليشيات. فان ذلك سيكون سببا اساسيا لانهاء مهمتها والاتيان بحكومة اخرى تعالج الوضع على الارض بطريقة مختلفة. لان مبرر قيام حكومة الثلاثين وزيرا وضم كل قادة الميليشيات اليها، هو التوصل الى حل الميليشيات. اذ لا سبيل الى تحريك ورشة البناء والاعمار والحصول على المساعدات اللازمة لتمويل هذه الورشة، ما لم تكن الدولة قد بسطت سلطتها بقواتها الذاتية على كل الاراضي اللبنانية، وما لم يكن قد بدأ انسحاب كل القوات غير اللبنانية. فما يخشاه بعض المراقبين، هو ان تبقى هذه القوات والا تنسحب من جميع الاراضي اللبنانية، فتبقى السيادة الوطنية منقوصة او غائبة، والقرار اللبناني المستقل مسلوبا، في حين يكون ما صار التسليم به من اجل استعادة السيادة، وكان ثمنا لها، لا سبيل الى استعادته، سواء كان التسليم به تنازلات توصلا الى تحقيق الاصلاحات الدستورية، او كان التسليم بحكومة غير متوازنة وما قد يفرض من قبول لمبدأ التعيينات على رغم معارضة غالبية القيادات هذا المبدأ. وان يكون قد تم، وهو الاخطر والاهم، التخلص من "القوات اللبنانية" من دون التوصل عمليا الى التخلص من مجموعة مسلحة اخرى لها امتداداتها الخارجية ولا التخلص من الاحتلال الاسرائيلي ومن كل وجود لقوات غير لبنانية، عندما تكون هوة الخلل في التوازن على كل المستويات وفي كل المجالات قد اتسعت وزادت عمقا، ويصبح من الصعب تضييقها وردمها من اجل اعادة التوازن بين مختلف الاطراف في لبنان.

الا ان قيام الدولة القوية بحل الميليشيات واستعادة السيادة الوطنية بانسحاب كل القوات غير اللبنانية. هما من الثوابت التي لا تقبل الولايات المتحدة الاميركية، كما يقول مرجع رسمي، مساسا بها ولا تراجعا عنها فهل تصدق واشنطن وتفي بوعودها؟

اميل خوري

تنوي "القوات اللبنانية" القيام بتحرك شعبي واسع يتخذ شكل مسيرات ومهرجانات في اطار حملة منظمة ضد مشروع تعيين النواب.

يقول قادمون من الشريط الحدودي ان اسرائيل تنوي عرقلة انتشار الجيش في منطقة عمليات القوة الدولية.

قال مسؤول كبير امام بعض زواره انه بات بعد حرب الخليج في وضع اقوى منه عند تأليف الحكومة الحالية.

رئيس الجمهورية: الدولة اللبنانية لن تراعي خاطر أحد والفئات المسلحة أكانت مقاومة أم ميليشيات انتهى عهدها



رئيس الجمهورية يستقبل وفد جمعية خريجي معهد الهندسة العالي (ارمسم الطويل)

اكد رئيس الجمهورية الياس الهراوي "ان الدولة اللبنانية لن تراعي خاطر احد، بالعكس ستكون الدولة العادلة ودولة القانون لكل اللبنانيين". واعلن "ان دور الفئات المسلحة اكانت مقاومة ام ميليشيات انتهى". ملاحظا انه "للمرة الاولى في ازمة الـ١٦ سنة هناك قرار اقليمي ودولي بانهاء المأساة في لبنان".

واستقبل في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء وفدا من اللجنة التنفيذية لجمعية خريجي معهد الهندسة العالي برئاسة المهندس ريمون روفايل وعضوية المهندسين نايف جرماني والان قرداحي ونبيل ثابت وميشال متى، في حضور عميد معهد الهندسة في جامعة القديس يوسف المهندس مارون اسمر وعميد الشرف الدكتور سليم كتفاغو.

وبعد كلمة للمهندس روفايل الذي تمنى فيها رعايته حفلة منح نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر وسام الجمعية قال الرئيس الهراوي: "للزيارة طابعان. الاول كخريجي معهد اليسوعية. والطابع الثاني لابلاغي الوسام الذي قررتم ان تمنحوه لزميلكم معالي الوزير ميشال المر الذي تقدرون فيه بمنحه هذا الوسام صفاته الهندسية. ولكن نحن في الدولة نقدر فيه الديناميكية. فعدا انه من المهندسين الذين نجحوا في حياتهم، فانه نجح في الحقل السياسي ايضا وفي الحقل الاداري وكان في كل وزارة تولى مهماتها سباقا الى العطاء وترك وراءه البصمات الطيبة التي يقتدون بها. مر بوزارة الهاتف، والكل يعلم كيف كانت الهواتف على ايامه والتي نتمنى اليوم مع زميله الدكتور جورج سعادة ان تعود كي ننتهي من الشكاوى

حكومة قرار

احب ان اؤكد شيئا. ما حدث للوزير المر امس انه آلمني وآلم كل البشر لانه منذ ١٣ تشرين بعدما وضع حد للتمرد في مؤسسة الجيش. استبشرت الناس خيرا. المدفع توقف. والاعتداءات على البشر توقفت. ما عدا بعض قضايا بسيطة كان البعض يتغنى بها بواسطة الاذاعات. اما الذي حصل امس فاعتبره اعتداء على الدولة، اعتداء على مسيرة السلام، اعتداء على القرار الذي نأخذه لاننا نحن حكومة قرار.

ولكن احب ان اؤكد امامكم، مع الاسف للضحايا التي وقعت، وتمنيتي لوزير في وزارتي نجاه الله. احب ان يكون معلوما ان اغتيال الشخص لا يوقف قرارا واغتيال مطلق واحد في الوزارة حتى في رئاسة الجمهورية لن يوقف مسيرة السلام. لبنان بدأت فيه مسيرة السلام، ونحن سنكملها، واذا اعتدي على احد، المسيرة ستكمل. ولبنان غني برجاله كي يأتي كل واحد ويأخذ مكان الذي فقدناه.

القائلون باننا اتينا لنتدبير ازمة مخطئون، او نحن اتينا لنراعي خواطر مخطئون. نحن اتينا لنوحد لبنان والدولة تبسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية بما فيها الجنوب، وبدأنا بالجنوب. الدولة اللبنانية لن تراعي خاطر احد، بالعكس ستكون الدولة العادلة ودولة القانون لكل اللبنانيين. رب قائل انه كانت هنالك تضحيات كبيرة من الشباب او الذين دخلوا في الميليشيات او دخلوا في مقاومة. نحن نترحم على الشهداء مثلما نترحم على الشهداء الذين وقعوا امس اكانوا من حرس الوزير ام من اللبنانيين الآمنين الذين كانوا يمرون على الطرق وخصوصا هناك عائلة مات منها اربعة او خمسة اشخاص. ولكن احب ان اقول ان الدم الذي هدر في لبنان نحن لا نتنكر له من اي فئة وقع. لكن دور الفئات المسلحة اكانت مقاومة ام ميليشيات انتهى. مرافق الدولة ومرافئه ستعود الى الدولة، لان الدولة هي لكل اللبنانيين وليست لفريق كي يستطيعوا ان يتمتعوا بها. آمل ان هذه القرارات التي اتخذت حتى الان وما سيعقبها من قرارات قريبة جدا هي التي ستكون الصالحة لكي نبقى على طريق السلام الذي بدأنا به.

وهذه المسيرة يجب ان تكمل ولا احد يعتقد انه سيوقفها، ليس لان الدولة اللبنانية قوية، لان الشعب اللبناني بدأ يقول كلمته والرأي العام يعطي رأيه، وبالتالي للمرة الاولى في ازمة الـ١٦ سنة هناك قرار اقليمي ودولي بانهاء المأساة في لبنان. على اللبنانيين ان يستفيدوا من هذا القرار ويبدأوا بتنفيذه كي لا يفوت الوقت ونكون اضعنا هذه المناسبة التي اعطينا. كم من مرة دول تكون في محنة ويبدأ العالم كله يهتم بمحنتها، بعدها تأتي مأساة ثانية في غير مكان فيتناسى العالم المأساة ويعود ليهتم بالمأساة الثانية. نحن مسرعون بخطى السلام، بتوحيد البلد، ببسط سلطة الدولة بواسطة جيشها وقوى الامن على كل الاراضي اللبنانية لاننا لن نرضى بعد اليوم بوجود سلاح غير سلاح الدولة. واعود واكرر سلاح الدولة العادلة، سلاح دولة الحرية، سلاح دولة الاستقلال.

شحذنا كثيرا

اذا لم يعرف اللبنانيون الاستفادة من هذا الظرف ونضبضب حالنا ونعود نظهر للعالم كله ان لبنان هو بلد مستقل، بلد الاستقرار، فلا يعتقد احدنا ان احدا سيقدم الينا المساعدة. يجب ان نبدأ باعطاء العالم نموذجا باننا بلد سليم وامين ليعود الناس ويعطونا مساعدات. لبنان لم يكن في يوم من الايام شحاذا. لقد شحذنا كثيرا في الـ١٦ سنة، شحذنا ارزا، وشحذنا قمحا، وشحذنا طحينا، ولكن ليس هذا ما يريده لبنان.

انتم كمهندسين هناك مسيرة اعمار ستبدأ في لبنان، ستبدأ مسيرة الاعمار ليس ببناء قصر جمهوري. القصر الجمهوري لدينا متسع من الوقت لبنائه، واينما جلس رئيس الجمهورية تكون الشرعية وتكون الدولة، سنبدأ ببناء البيوت لهؤلاء المساكين الذين تهدمت بيوتهم ولم يعد لديهم مسكن ليسكنوا فيه، يقيمون اليوم في مدارس او يحتلون بنايات عتيقة، لذلك كان هنالك قرار امس في مجلس الوزراء.

نعم رفع الدعم عن الطحين الذي كان نصفه يذهب سرقة ونهبا، ووضعنا رسوما على المحروقات، وكلها تخصص لصندوق الاسكان. ستعطى قروض لكل الذين فقدوا بيوتهم كي يستطيعوا ان يبدأوا بالبناء بفوائد ضئيلة ولمدة طويلة. من هنا يعود لبنان وتعود ديموغرافيته الاصيلة وليس كما تغيرت حاليا. مناطق مكتظة بالسكان اهلا ليسوا هم لها. لبنان لا يعيش الا بتفاهم كل المناطق بعضها مع البعض. لا نرضى نحن بجبل لا تكون فيه كل الفئات ولا نرضى بساحل لا نكون فيه كل الفئات، كذلك الجنوب والبقاع والشمال.

تضعون انفسكم في خدمة الدولة، انتم جزء من الدولة، المواطن جزء من الدولة، والدولة وحدها لا تستطيع ان تقف. الدولة يمكن ان تتخذ قرارا ولكن كل الفئات هي التي ستساند هذا القرار كي نستطيع ان نقف بالدولة. انتم لا استطيع الا ان اقول انكم من علية القوم في هذا البلد ثقافة وعلما، لذلك دوركم كبير، ودور بقية المثقفين كبير ولكن انتم حجر اساس في عملية اعادة البناء، اعادة بناء المنازل، اعادة بناء المؤسسات، اعادة بناء الطرق، اعادة الكهرباء، اعادة المياه، لانه في نقابتكم وبين الخريجين عندكم مهندسون في كل الحقول. بعود السلام يعود زملاؤكم الذين اضطروا الى ان يهاجروا الى الخارج،

ونحن في اشد الحاجة اليهم. لانني لا اقدر ان احدا هاجر الى الخارج وهو مرتاح، جميعهم سيحنون الى العودة الى لبنان، الذي سافر الى كندا والى اوستراليا. انا اشكركم لانكم تضعون انفسكم في تصرف الدولة. ولكن اسمحوا لي ان اقول لكم كمواطن لا شكر على واجب. واجبنا جميعا ان نكون في تصرف الدولة. لكم رأيكم، ونحن مستعدون ان نسمعه. نحن بلد حرية، بلد اشتهر في الماضي بانه منبر لحريات العالم بأجمعها. كما بالاحرى ان نكون احرارا في بلدنا. هذه النخبة التي انتم جزء كبير منها، آمل ان يكون صوتها من الان وصاعدا عاليا وخصوصا في الجامعة وننتهي من المهاترات وننتهي من الذين اسمعونا كثيرا شعارات ومشينا في تيار شعاراتهم ورأينا الى ان اين وصل البلد.

اهلا وسهلا بكم، والوسام الذي تريدون ان تمنحوه لزميلكم الوزير ميشال المر، اقدر انه يستحقه ويستحق اكثر منه، واعود واهنئه بالسلامة، واهنىء الجسم الهندسي لانه لا يزال يصدر مثل هذا الرجل للدولة اللبنانية وللاعمال في لبنان. ونأمل ان نعود ونلتقي في القريب العاجل واياكم في الجامعة عندكم متى تكون بدأت مسيرة السلام الفعلي، اهلا وسهلا بكم".

رئيس الجمهورية

التقى رئيس الجمهورية الياس الهراوي مساء امس في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء وفي اطار اللقاء الاسبوعي النواب السادة: حميد دكروب، طلال المرعبي، محمود عمار، انور حنين، حسن الرفاعي وعثمان الدنا.

واستقبل المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء محمد قبرصلي.

سفير ايرلندا زار كرامي والحص

زار امس سفير ايرلندا في لبنان رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي في مكتبه في القصر الحكومي، ثم الرئيس الدكتور سليم الحص في منزله في عائشة بكار.

استقبل البعثة الايطالية الاقتصادية

بويز تبلغ الافكار السوفياتية عن الوضع في منطقة الخليج



الوزير بويز لدى استقباله البعثة الاقتصادية الايطالية امس. (ميشال صايغ)

استقبل امس وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز في مكتبه في قصر بسترس البعثة الايطالية الاقتصادية برئاسة رئيس مكتب السيد بتينو كراكسي السيد جيوسيبي سكاني في حضور السفير الايطالي في لبنان السيد جيوسيبي دو ميكيليس دي سلونغيو ورئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس الفضل شلق وعدد من اعضاء المجلس.

ولدى انصرافه صرح السيد سكاني: "ان البعثة تضم ممثلين لشركات عامة وخاصة ايطالية واوروبية تتعاون مع السيد بتينو كراكسي في المهمة التي كلفه القيام بها من الامين العام للامم المتحدة. ان مهمة السيد كراكسي هي مساعدة المجموعة الدولية في اعادة تعمير لبنان، ولهذا السبب كان لنا لقاء جيد هذا الصباح مع مجلس الانماء والاعمار رئيسا واعضاء وسنستكمل البحث بعد الظهر".

وسئل متى يزور السيد كراكسي لبنان، فاجاب: "قريبا جدا وريثما نرسل اليه تقريرا عن نتيجة زيارتنا لدرسه وبعد ذلك يحدد موعد مجيئه الى بيروت".

وصرح المهندس شلق: "ان البحث مع البعثة الايطالية تناول تبادل الاراء في مختلف المواضيع خصوصا المشاريع التي تتعلق بالابنية التحتية والتي يمكن القيام بها وتلبية الحاجات الملحة في مجالات المياه والكهرباء والهاتف وحاجات البلديات. وجرى البحث في موضوع مصافي البترول وخلاف ذلك. وتناول البحث ايضا موضوعا مركزيا هو موضوع الهاتف".

وهل من تجاوب ايطالي؟ اجاب: "الحقيقة ان الاصدقاء الايطاليين اتوا الى لبنان للتعرف على الوضع ولدرس بعض المشاريع المحددة لدينا والتي يمكن ان نحددها، وان شاء الله تكون النتائج على مستوى تطلعاتنا".

الافكار السوفياتية

ثم استقبل الوزير بويز القائم باعمال سفارة الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد ايغور ايفاتشينكو الذي قال على الاثر: "لقد اطلعت الوزير على الافكار السوفياتية عن الوضع الراهن في المنطقة في شأن النظام الامني في منطقة الخليج".

وهل سلمه رسالة خطية في هذا الصدد؟ اجاب: "نعم سلمت هذه الافكار الى الوزير بويز وهي موجهة من وزير الخارجية (السيد الكسندر) بسمرتنيخ".

وهل الامور تتطور نحو تحقيق هذا النظام الامني؟ اجاب: "نحو الافضل بلا شك".

وهل يكون من حل للقضية الفلسطينية؟ اجاب: "اعتقد ان الظروف التي نشأت بعد الحرب هي ظروف جيدة وملائمة ومفروض ان نستغلها للسير الى الامام للتقدم في الحل الشرق الاوسطي وحل المشاكل في المنطقة".

وهل يكون لها انعكاس جيد على لبنان؟ اجاب: "بلا شك".



من رسائل القرّاء

اصدق الصادقين

"قرأنا زاويتكم الكريمة في تاريخ ١٩٩١/٣/٦ وقد فوجئنا بما تقولون: "الكذب ليس شعار اللبنانيين وحدهم...".

لا، يا استاذ لويس! لقد عرفناكم صحافيا لبنانيا صادقا وجريئا. فكيف للكذب ان يكون شعار اللبنانيين؟!! اذا كذبت فئة من الناس فهذا لا يعني ان كل الناس كذبة! نحن اللبنانيين، يا استاذ لويس، مع الصدق كل الصدق حتى الرمق الاخير من حياتنا، كما اننا في المقابل ضد الكذب ومن لف لفه. ان "الكذاب"، ان لم يحاكمه القانون، فعلى الاعلام ان يحاكمه لان هذا اقوى واجدر وافعل.

بهذا نساهم في بناء جيل شعاره الصدق وبهذا يعرف العالم اننا اصحاب صدقية وحضارة بعدما فقدهما هذا عن طريق الكذب.

ان الحضارة ليست تكنولوجيا وعلما انما هي صدق ونظام وضمير ونظافة.

د. سمير عبيد".

من مهجرة الى رئيس الدولة

"فخامة الرئيس،

كنت أسكن منزلي في منطقة سن الفيل وبسبب الاحداث التي تعلمون هُجرت بعدما فقد ولدي البكر الى بلدتي الخيام في الجنوب، ومنها بعد تدمير منزلي هناك والاجتياح الاسرائيلي البلدة عدت الى بيروت وأويت اولادي الستة في احد المنازل بالقرب من خط التماس. ودمر هذا المنزل ايضا بالقصف فاضطررت الى ان اسكن منزلا في الحي ريثما تنجلي الامور واعود الى بلدتي الخيام آوية اولادي في هذا المنزل الموقت. ولسوء الحظ توالت الاحداث وانا أحضن اولادي في هذا المنزل الذي اصيب ايضا بقذائف وجرح ابني المعيل. وهنا لا اريد ان احملك همنا ومأساتنا العالية

فخامة الرئيس،

استبشرنا خيرا بعهدك وكنا نتفاءل بالخير وبعودتنا الى ارضنا الجنوبية وبضمانكم المسؤول الذي وجهتموه في احدى اطلالاتكم علينا نحن المنكوبين المهجرين من ارزاقنا وارضنا. لكني فوجئت بامر من رئيس دائرة التنفيذ في بعبدا بان اخلي منزلي وقد "بشرني" رئيس هذه الدائرة المحترم بانذار التنفيذ هذا يوم السبت الواقع فيه ١٩٩١/٣/٩ الساعة ١١ ظهرا آمرا باخلاء الشقة.

فخامة الرئيس،

انني ام لستة اولاد اضع محنتي هذه بين يديكم ليصار بها ضمن اجراءاتكم التي سمعتها منكم عبر وسائل الاعلام، لان عهدكم هو عهد السلام، عهد عودة كل مهجر الى ارضه وعودة لبنان باسره الى اهله.

شكرا، فخامة الرئيس

المهجرة زينب عياش ـ حي معوض".

لويس الحاج

اللجان انتخبت الرؤساء والمقررين بترميم مراكز نواب وزّروا



الرئيس الحسيني والنواب في قاعة الجلسات. (ساكو بيكاريان)

اكتمل امس عقد اللجان النيابية الثلاث عشرة بموجب النظام الداخلي لمجلس النواب بانتخاب رؤسائها والمقررين، مع ان هذا الانتخاب حصل على غرار انتخاب الاعضاء، اي ملء المراكز الخالية نتيجة توزير النواب الرؤساء والمقررين. ولم يخل الامر من ترميم جزئي محدود في لجان قليلة من جراء تبادل بعض النواب المواقع او تخليهم عن مواقع اخرى.

وحضر ٣٢ نائبا قبل الظهر الى ساحة النجمة اجتمعوا برئاسة رئيس المجلس السيد حسين الحسيني، وهم السادة: محمود عمار، صالح الخير، صبحي ياغي، عبده عويدات، مخايل ضاهر، علي العبدالله، منيف الخطيب، ملكون ابليغاتيان، توفيق عساف، انترانيك مانوكيان، ... بدر، اوغست باخوس، امين الحافظ ... ن رزق، زكي مزبودي، حسن الرفاعي، رفيق ... اهين، انور الصباح، حميد دكروب، نجاح ... اكيم، عبدالله الراسي، هاشم الحسين...

وبموجب الم... ٤١ من النظام الداخلي القديم للمجلس ...تي تنص على ان "تجتمع اللجان بعد انت... ها بثلاثة ايام على الاكثر بدعوة من ر... س المجلس وبرئاسته فتنتخب كل م... رئيسا ومقررا بالاقتراع السري، ويكلف ...ئيس المجلس امين سر لها من موظ... المجلس لضبط وقائع الجلسات"، جا... نتائج انتخاب الرؤساء والمقررين كالا...:

• لجنة ال... والموازنة: مخايل ضاهر رئيسا، انور ...سباح مقررا (بعد توزير محمد يوسف ...فون).

• لجنة الا... ة والعدل: اوغست باخوس رئيسا، رفيق ...اهين مقررا.

• لجنة ال... ون الخارجية: امين الحافظ رئيسا، شفي... بدر مقررا (بعد توزير بطرس حرب...).

• لجنة ا... ال العامة والنقل: شفيق بدر رئيسا، ... المرعبي مقررا.

• لجنة ... مل والشؤون الاجتماعية: زكي مزبودي ... سا، اوغست باخوس مقررا (بدل فريد ... ان).

• لجنة التربية: منيف الخطيب رئيسا (بعد توزير بطرس حرب)، طارق حبشي مقررا (بعد توزير جميل كبي).

• لجنة الزراعة: علي العبدالله رئيسا، طلال المرعبي مقررا.

• لجنة الاقتصاد: توفيق عساف رئيسا، ملكون ابليغاتيان مقررا.

• لجنة الدفاع الوطني والامن: نصري المعلوف رئيسا، رائف سمارة مقررا.

• لجنة الاعلام والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية: محمود عمار رئيسا، زكي مزبودي مقررا (بعد توزير جميل كبي).

• لجنة الصحة: عبدالله الراسي رئيسا، هاشم الحسيني مقررا (بعد توزير خاتشيك بابكيان).

• لجنة التصميم والاعمار والصناعة والنفط: صالح الخير رئيسا (بعد توزير خاتشيك بابكيان)، نجاح واكيم مقررا (بدل زكي مزبودي).

• لجنة النظام الداخلي: عبده عويدات رئيسا (بدل حسن الرفاعي)، شفيق بدر مقررا (بدل عبده عويدات).

وكان الرئيس الحسيني استقبل في مكتبه وزير الدولة السيد نقولا الخوري ثم النواب الحافظ وياغي والدنا وبدر والمعلوف. واستقبل لاحقا وزير الاعلام الدكتور البر منصور والقائد السابق للجيش العماد اميل بستاني.

والتقى صباحا في منزله وزير الدولة لشؤون البيئة المحامي اغوب جوخادريان والنائب ملكون ابليغاتيان. وتلقى اتصالين من وزير الاشغال العامة والنقل المهندس نديم سالم والسيد رياض رعد.

ومن زواره بعد الظهر ومساء في منزله السادة: وزير السياحة الامير طلال ارسلان، المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، النائب نجاح واكيم، النائب صبحي ياغي، الوزير السابق خالد جنبلاط المدير العام للامن العام ريمون روفايل، رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت تمام سلام، العميد جان ناصيف، السفير في واشنطن نسيب لحود، السفيران نزار شمص وجعفر معاوي.

الجميل: للتدخل العسكري في لبنان الدور الاساسي في تفكيك مؤسساته

وصف ا... الصمت الد... "سياسة ت... الديموقراط... ن. الشيخ امين الجميل ...يال ما يجري في لبنان من بانه "مؤامرة الصمت على الحرية".

تظمت ... المدرسة العليا للعلوم السياسية والاقتصادية في باريس طاولة مستديرة شارك فيها، فضلا عن الرئيس الجميل، وزير الخارجية الفرنسي سابقا السيد كلود شيسون وسفير تونس لدى الاونيسكو السيد حمادي الصيد وحضرها عدد من الشخصيات اللبنانية والفرنسية.

ومما قال الرئيس الجميل، كما نقلت كلامه "وكالة الانباء المركزية": "(...) "ان التدخل العسكري في لبنان سواء كان اسرائيليا او سوريا او فلسطينيا كان له الدور الاساسي في تفكيك مؤسسات الدولة والقضاء على البنى التحتية للبنان، الى ان اصبحت الحكومة اللبنانية اليوم تحت الوصاية السورية، لا بل اقول اكثر وجود سياسة تبعية. وهذا ما حققه السوريون من جراء تدخلهم العسكري، وها هم اليوم يدعمونه بقرار تعيين النواب الصادر عن الدولة اللبنانية ضمن اطار من الصمت الدولي الذي اسميه مؤامرة الصمت على الديموقراطية والحرية".

وكان الرئيس السابق عاد الى باريس من لندن بعد زيارة التقى فيها عددا من المسؤولين.

عدد ضحايا الانفجار في انطلياس ارتفع الى ٩
شخصيات دانت الجريمة وهنأت المر بنجاته
وتشييع ٥ قتلى في المروج والاشرفية

الوزير المر والسيدة منى الهراوي، وبدت الى يسارها زوجة وزير الدفاع والمستشارة الرئاسية الانسة مي كحالة. وزير الدفاع مستقبلا السفير الا وزوجته.



امام نعوش اربع ضحايا في كنيسة مار تقلا في المروج. (دالاتي ونهرا)

تابع امس قاضي التحقيق العسكري السيد رياض طليع التحقيق في محاولة اغتيال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر بسيارة مفخخة انفجرت في انطلياس صباح الاربعاء واوقعت عددا كبيرا من الضحايا.

وسطر القاضي طليع استنابات الى الاجهزة الامنية المختصة للتحري عن الفاعلين والمحرضين والمتدخلين.

وفي هذا المجال اجتمع امس مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية السيد نزيه طربيه بالمدير العام للامن العام السيد ريمون روفايل وبحث معه في تعاون الاجهزة الامنية لكشف الفاعلين الذين يقومون باعمال التفجير ونقل الاسلحة.

ونقلت امس اربع جثث من مستشفى بعبدا الحكومي الى مسقط رأسها المروج. وتبين انها لجوزيان سيربو داغر وفيوليت جوزف صوايا وسمير داغر واورور برتو. بينما بقيت جثتان مجهولتا الهوية في براد المستشفى الامر الذي يعني ان عدد الجثث التي كانت في البراد ست وليس خمسا كما ورد في "نهار" امس في غياب اي معلومات امنية رسمية دقيقة. وهذا يعني ايضا ارتفاع عدد القتلى الى تسعة.

وزار الوزير المر بلدة المروج وقدم التعازي الى عائلات الضحايا بينما كانت نعوش القتلى في كنيسة مار تقلا في البلدة، قبل اقامة الصلاة لراحة انفسهم. وقال لذوي الضحايا: "ما ذنب الابرياء؟ اذا كنا نحن السياسيين مستهدفين فنحن مستعدون للتضحية في سبيل سلام لبنان".

متصلون وزائرون

واستمرت امس ردود الفعل المستنكرة لمحاولة الاغتيال. وتلقى الوزير المر اتصالات هاتفية لتهنئته بنجاته. وكان في مقدم المتصلين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي والرؤساء عادل عسيران وكامل الاسعد ورشيد الصلح وسليم الحص. كذلك تلقى اتصالا من السفير الاميركي في لبنان السيد ريان كروكر الذي عبر باسمه وباسم مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الادن القومي السفير ريجينالد بارثولوميو ومساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السفير جون كيلي عن الاستنكار الشديد لمحاولة اغتياله وعن التهنئة بسلامته منها

واتصل كذلك على التوالي السادة: اللواء محمود طي ابو ضرغم، السفير هنري ابو فاضل، زاهي البستاني. النائب زكي مزبودي، غسان تويني. السفير محمود حمود، عضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي غازي العريضي، جان عبيد، بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع. الشيخ سليم الخوري. الاسقف الياس نجم، الوزير السابق خليل ابو حمد. النائب بيار حلو. المحامي كريم بقرادوني، المدير العام للمراسم في رئاسة الحكومة عبد الرحمن الشيخة، الوزير السابق فريد روفايل، قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع، السيدة زينة العلي شاهين. القاضي يوسف سعدالله الخوري. المعاون البطريركي الماروني المطران رولان ابو جودة. رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر، الوزير السابق بهاء الدين البساط. الوزير السابق فؤاد بطرس، النائب السابق فضل الله دندش، الدكتور جميل نعمة. العميد عامر شهاب، العميد كرم مصوبع. النائب شفيق بدر، الرئيس امين الحافظ. النائب عبده عويدات، المحامي شاكر ابو سليمان، ارملة النائب ناظم القادري. البروفسور فايز الحاج شاهين. وزير الاقتصاد والتجارة مروان حمادة، رفيق الحريري، نقيب اصحاب المستشفيات الخاصة في لبنان الدكتور فوزي عضيمي. النائب حسين منصور. قيادة منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في المتن الشمالي، النائب توفيق عساف. النائب اميل روحانا صقر. المحامي جوزف ابو شرف. رئيس الرابطة المارونية السيد ارنست كرم، العميد سيمون قسيس، عهد بارودي. النائب منيف الخطيب، وزير الزراعة محسن دلول، المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان. وزير الصناعة والنفط محمد الجارودي، الوزير السابق ابرهيم حلاوي، رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية تمام سلام. الاب يوسف الدويهي، المدير العام للاسكان فؤاد ذبيان، معن كرامي. الشيخ عبدالله دندش، الشيخ وليد الخازن، رئيس قسم الاشرفية الكتائبي الفرد ماضي، القاضي منير حنين، رئيس حزب "التنظيم" جورج عدوان. متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة.

ومن زوار الوزير المر على التوالي السادة: قائد الجيش العماد اميل لحود الذي عقد معه خلوة استمرت ساعة واطلعه على بعض التقارير الامنية المتعلقة بالحادث. وزير الدولة نقولا الخوري، مطران زحلة للروم الارثوذكس اسبيريدون خوري، النائب الياس الخازن، قائمقام جبيل حبيب كيروز. امين مكتب الاخوة العربي الليبي عاشور الفرطاس. الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي باسيل هاشم على رأس وفد من الرهبانية، وفد من "الجبهة اللبنانية" الجديدة ضم حبيب حرب وايلي صليبا ومارون خوري، المستشار الشرقي في السفارة الاميركية في لبنان غابي عكر باسمه واسم السفارة، وفد من مشايخ قرنايل وفالوغا برئاسة الشيخ فريد الاعور، وفد من آل الاعور برئاسة الشيخ عارف الاعور، سيمون بولس. النائب السابق قبلان عيسى الخوري، رزق رزق، روي عيسى الخوري، وفد من حزب الوطنيين الاحرار ضم المحامي اميل نجم وانطوان شويري وجورج عبود، المستشار الشرقي في السفارة الفرنسية فرنسوا ابي صعب. جاك فرسو من السفارة. النقيب السابق للاطباء الدكتور ميشال سلهب، النائب بيار دكاش، ووفود وضباط في الجيش وقوى الامن الداخلي وقضاة.

وبعد الظهر زاره سفير فرنسا في لبنان السيد رينه ألا وهنأه بسلامته من محاولة الاغتيال ونقل اليه رسالة من وزير الدولة الفرنسي السيد تيبري دوبوسيه الموجود في بكين فيها: "من بكين حيث تلقيت نبأ هذا الاعتداء المروع والمجرم اوجه اليكم تعبيرا عن احر الصداقة والتمنيات راجيا ان تنقلوا كل تعازينا الى عائلات الضحايا".

وزاره ايضا رئيس مجلس الكنائس العالمي مطران لبنان للطائفة الارثوذكسية الارمنية ارام كشيشيان الذي استنكر "الجريمة النكراء" وقال انها "ليست موجهة الى شخص الوزير المر بل ان الاعتداء في ذاته هو على الامن والاستقرار في لبنان".

ومساء زار الوزير المر على التوالي السيدة منى الهراوي، والسادة: الوزيران جورج سعادة ونديم سالم، نائب رئيس مجلس النواب ميشال معلولي. والنواب بيار دكاش وملكون ابليغاتيان واوغست باخوس، المدير العام للامن العام ريمون روفايل، المدير العام لوزارة العمل حميد خوري، المدير العام للطرق والمباني بطرس جرماني. مدير الدفاع المدني ايلي حنين. متروبوليت جبل لبنان للروم الارثوذكس المطران جورج خضر، مطران زحلة للروم الكاثوليك اندره حداد، رئيس اتحاد بلديات المتن حبيب حكيم، النائب السابق انطوان الهراوي، خليل الهراوي، محافظ مدينة بيروت المهندس جورج سماحة، رئيس جمعية تجار البناء في جبل لبنان ايلي حوما، رئيس بلدية دير القمر جورج ديب نعمة. قائد منطقة الشمال العسكرية العميد نعيم فرح. الامين العام للمجلس الاعلى للدفاع العميد يحيى رعد، المفتش العام في الجيش العميد انطوان سعد. وعدد كبير من ضباط الجيش، وفد من ضباط القوات السورية العاملة في لبنان ووفود عن بلدات الخنشارة وبيت شباب وبسكنتا والمروج وكفرعقاب ووادي الكرم والجوار والصفاف وعين السنديانة.

مستنكرون

واوردت "وكالة الانباء المركزية" تصريحا لبطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم الموجود في دمشق قال فيه: "لقد علمنا بحادث الانفجار الذي حصل ونجاة معالي الوزير الصديق ميشال المر من محاولة الاغتيال. وتألمنا جدا للحادث لكننا سررنا لنجاة الوزير المر. اننا اذ نصلي من اجل ان يحمي الله الوزير المر وعائلته ويحمي لبنان بالتالي، نصلي لراحة انفس ضحايا الانفجار وشفاء الجرحى الذين سقطوا نتيجة هذا العمل الجبان الغادر الذي جاء ليزرع الرعب في نفوس اللبنانيين ويعرقل مسيرة الامن والاستقرار. اننا نأمل في ان يعم الامن والسلام كل انحاء لبنان، فنكرر تمانينا بنجاة الوزير المر ونشيد بمناقبيته واعصابه واصراره على خدمة لبنان وابنائه".

واعتبر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان محاولة الاغتيال "اعتداء صارخا على مسيرة الوفاق يقف وراءها المتضررون من عودة الامن والوحدة والسلام الى لبنان".

ودان الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان وزير الدولة السيد عبدالله الامين "المحاولة الآثمة" وقال: "ان المتضررين من اعادة الامن والسلام الى لبنان وقتوا هذه العملية في الوقت الذي كان مجلس الوزراء يلتئم بجميع اعضائه في محاولة لاستمرار الازمة".

وقال النائب الياس الخازن "انها محاولة يائسة ورخيصة ومشروع لتخريب مسيرة الامن والوفاق الوطني الذي يؤمن وحدة لبنان وسلامته واستقراره".

واستنكر النائب باخوس محاولة الاغتيال ولاحظ انه "كلما تقدم لبنان نحو السلام تحرك المتضررون من هذا السلام الذين يحاولون تخريب المسيرة". وطلب "ان يكون كل مواطن خفيرا وان تفتح العيون في اتجاه المتربصين بمسيرة الامن والوفاق لمساعدة القوى الامنية المولجة بحفظ الامن والاستقرار".

وصرح المطران باشا اثر زيارته الوزير المر: "ان موقفي هو صدى لكل ما يشعر به كل لبناني صادق ومخلص. فمعالي الوزير نعتبره اهم الشخصيات التي تعمل لخير لبنان وانهاضه ونحن نأسف لهذا الحادث ثم نشكر الله تعالى انه على رغم هذه المحاولة استطاع ان يجتاز المحنة ويعود الى نشاطه بهمة اكبر لكي يؤكد لكل اللبنانيين ان الاخطار لا تستطيع ان تحد من نشاط انسان واخلاصه لوطنه".

وقال عضو "الجبهة اللبنانية" الجديدة البروفسور جورج صليبا ان "كل رجل سياسي في لبنان معرض لمثل هذه المحاولة ونجاة معالي الوزير من نجاة لبنان".

ورأى الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي الموجود في الخارج في بيان وزعه الحزب "ان الحادث يستهدف مسيرة الوفاق الوطني واخراج البلاد من دوامة الحرب الاهلية الى السلم الاهلي". وهنأ الوزير المر بنجاته واعرب عن تعازيه بالضحايا.

وزار العميد السوري عادل زهر الدين الوزير المر ونقل اليه تحيات قائد القوات السورية في لبنان اللواء سعيد بيرقدار وتهانيه معتبرا "ان الاعتداء الذي تعرض له هو اعتداء على امن لبنان الوطن، لبنان الوفاق والتعايش. واعتداء على الشرعية التي يمثل".

واتصل مسؤول في قيادة "حزب الله" بالوزير المر معربا عن ادانة الحزب "محاولة الاغتيال الآثمة". متهما اسرائيل التي "تريد تعطيل الوفاق في لبنان".

ودان نقيب المحامين في بيروت السيد مرسال سيوفي المحاولة وقال انها "ترمي الى اشعال الفتن مجددا في لبنان والى الترهيب. الا ان اللبنانيين طووا صفحات حروبهم العبثية وهم يتطلعون الى اليوم الذي يحل فيه حكم الديموقراطية نهائيا محل المدفع ويستعيد لبنان حريته وسيادته".

واجتمع مجلس نقابة المهندسين في بيروت واصدر بيانا استنكر فيه "الحادث الاجرامي" وهنأ الوزير المر بالسلامة وابدى اسفه البالغ للضحايا البريئة وتمنى الشفاء العاجل للجرحى.

ودان نقيب المحررين السيد ملحم كرم "استهداف الوزير الديناميكي" وقال: "ان نقابة المحررين ترفض اللجوء الى مثل هذا الاسلوب كما تنبذ العنف بكل اشكاله ايمانا منها بأن الكلمة تظل الاقوى والافعل من كل شيء".

• استنكر "المؤتمر الشعبي اللبناني" المحاولة وهنأ الوزير المر بالسلامة واكد "ان اي ميليشيوي متضرر او حاقد لن يكون في امكانه وقف الحل الوطني اللبناني المبني على اتفاق الطائف".

• استنكر الحاج علي حمزة باسم آل حمزة في بلدة الخضر (قضاء بعلبك) محاولة الاغتيال ورأى انها تهدف الى عرقلة مسيرة الوفاق والسلام. كذلك استنكر المهندسون حسين وقاسم ونادر علي حمزة الجريمة باسم الجالية اللبنانية في الولايات المتحدة الاميركية.

المعاون الشهيد أديب طنوس



المعاون الشهيد اديب طنوس.

اقيم بعد ظهر امس مأتم حاشد للمعاون اديب الياس طنوس في كنيسة دخول السيدة في الاشرفية حضره عدد كبير من الضباط والعسكريين ورفاق الشهيد الذي سقط في الانفجار الذي حصل في انطلياس يوم الاربعاء بينما كان متوجها من مركزه الى منزله في الاشرفية.

ووزعت الدائرة الاعلامية في وزارة الدفاع الوطني النبذة الآتية عنه: "من مواليد ١٩٦١/٧/١٣ في اميون ـ الكورة، تطوع في الجيش في ١٩٨٠/١/١، رقي الى رتبة عريف في ١٩٨٣/١١/١ والى رتبة رقيب في ١٩٨٨/١/١ والى رتبة رقيب اول في ١٩٩٠/٢/١ والى رتبة معاون في ١٩٩٠/٣/١. حائز وسام الحرب ٤ مرات ووسام الجرحى مرتين وتنويه قائد الجيش ٤ مرات وتهنئة قائد الجيش مرتين. عازب. من عداد الكتيبة ٨٣. استشهد في ١٩٩١/٣/٢٠".

"مجلس التعاون" زار صفير وبوسو

استقبل امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي وفدا من "المجلس العالمي للتعاون الاسلامي ـ المسيحي" ضم امينه العام الدكتور يوسف فران والنائب السابق جعفر شرف الدين والمحامي صلاح مطر والاب الدكتور بولس الفغالي والدكتور ساسين عساف والسيدة رشا فاروق نجار والسيدة ناديا منصور والمحامي جهاد رياض طه والدكتور حيان حيدر.

ووقع البطريرك صفير "ميثاق الشرف" العائد الى المجلس وتمنى لاعضائه التوفيق.

ثم زار الوفد وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز في مكتبه في قصر بسترس.

الذكرى الرابعة لمنير ابو فاضل

في الذكرى السنوية الرابعة لوفاة النائب الراحل منير ابو فاضل (٣١ كانون الثاني ١٩٨٧) يقام قبل ظهر الاحد قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة نياح السيدة للروم الارثوذكس في رأس بيروت في حضور ممثل رئيس الجمهورية الياس الهراوي وزير السياحة الامير طلال ارسلان وممثل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني النائب الدكتور البر مخيبر وممثل رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي وزير الاشغال العامة والنقل المهندس نديم سالم.

مرسوم استقالة جعجع وتعيين ديب

صدر امس مرسوم قبول استقالة وزير الدولة الدكتور سمير جعجع وتعيين المهندس روجيه ديب مكانه، وهذا نصه:

"ان رئيس الجمهورية

بناء على الدستور، ولاسيما المادة ٥٣ منه،

بناء على المرسوم الرقم ٨٦١ تاريخ ١٩٩١/١٢/٢٤ (تشكيل الحكومة)،

بناء على كتاب الاستقالة، المقدم من السيد سمير جعجع وزير دولة.

بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء.

يرسم ما يأتي:

المادة الاولى: قبلت استقالة السيد سمير جعجع وزير دولة من الحكومة.

المادة الثانية: عين السيد روجيه ديب وزير دولة.

المادة الثالثة: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة

رئيس الوزراء

استقبل امس رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي في مكتبه في القصر الحكومي سفير الجزائر في لبنان السيد محمد الاخضر بلعيد، ومعاون مدير المخابرات في الجيش العقيد سالم ابو ضاهر، والمدير العام للاحصاء المركزي بالتكليف السيد عادل شويري، والامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين بالوكالة السفير الدكتور ظافر الحسن، ووفدا من "جمعية اصدقاء المعاقين" ضم الدكتور نواف كبارة والدكتور موسى شرف الدين والانسة جهدة ابو خليل والسيدة سمر الحاج، ووفدا من الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال ضم السادة: محمد القيسي وعمر شاكر ونور الدين بدر وعبد الرحمن شومان ومنير عليوان وسهيل القيسي وحسان القيسي وعلي شقير.

وزير الاشغال والنقل

التقى امس وزير الاشغال العامة والنقل المهندس نديم سالم على التوالي النواب السادة: يوسف حمود ومخايل ضاهر وطلال المرعبي واميل روحانا صقر والمدير العام لوزارة الصناعة والنفط السيد فريد القرم والمدير العام للنقل السيد علي خنافر.

وتلقى اتصالين عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي وعضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب.

وزير الزراعة

اجرى امس وزير الزراعة السيد محسن دلول اتصالات شملت وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة، ووزير المال الدكتور علي الخليل. وقائد الجيش العماد اميل لحود.

واستقبل وفدا من حزب الوطنيين الاحرار برئاسة السيد انطوان شويري، وآخر من حركة "فتح ـ الانتفاضة" برئاسة "ابو فادي" راجي.

وزير الداخلية

استقبل امس وزير الداخلية اللواء سامي الخطيب كلا من السادة: النائب عبدالله الراسي، النائب اوغست باخوس، مدير الشؤون الدولية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير حسين الموسوي. عضو المكتب السياسي لحركة "امل" المحامي هيثم جمعة، قنصل سري لانكا السيد الياس صابر، وقنصل بنغلادش السيد فارس سوبرة.

وتلقى اتصالا من وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة ووزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب وقائد الجيش العماد اميل لحود.

وزير الدولة الامين

استقبل امس الامين القطري لمنظمة حزب البعث وزير الدولة السيد عبدالله الامين وفدا من الاتحاد العمالي العام برئاسة السيد حبيب زيدان، والدكتور علي حسن، ووفدا من وجهاء عاليه.

دو مونتسكيو اختتم زيارته لبيروت بلقاء كرامي وبويز ومعاوي

الرئيس كرامي مجتمعا مع السيد دومونتسكيو (دالاتي ونهرا)

تابع امس نائب رئيس اللجنة البرلمانية للشؤون الاقتصادية في البرلمان الاوروبي السيد ايميري دو مونتسكيو لقاءاته والمسؤولين الكبار. فزار رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي في مكتبه في القصر الحكومي.

ثم زار وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز في مكتبه في قصر بسترس، والتقى ايضا السفير جعفر معاوي. وظهرا غادر بيروت الى اثينا.

وكان السيد دومنتسكيو اوضح في تصريح سابق له ان زيارته لبيروت لا علاقة لها بالمساعدات وانه جاء للاستماع والاطلاع.

لجان كتائبية لدرس القوانين تعجيلاً لتنفيذ وثيقة الوفاق

عقد المكتب السياسي لحزب الكتائب اجتماعا استثنائيا بعد ظهر امس برئاسة رئيس الحزب الوزير الدكتور جورج سعادة وفي حضور الامين العام وزير الدولة المهندس روجيه ديب والنائب الدكتور راشد الخوري في البيت المركزي للحزب في الصيفي.

وافادت مصادر كتائبية ان الاجتماع، الذي استمر ساعتين ونصف ساعة، ناقش الاوضاع الداخلية وخصوصا محاولة اغتيال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر. وهنأ المجتمعون الوزير المر بنجاته مستنكرين الحادث. واكدوا "ان مثل هذه الاعمال الاجرامية لن تؤثر على مسيرة السلام اذا اجمع اللبنانيون على المضي فيها".

وعرض الوزير سعادة للتطورات ولاسيما منها تلك المتعلقة بالجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء بكل اعضائه. وتحدث عن مشاريع القوانين التي سيباشر المجلس درسها بدءا من الجلسة المقبلة وابرزها تعديل قانون الانتخابات وتعيين النواب وانشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي والعلاقات اللبنانية ـ السورية والمهجرون واللامركزية. والف المكتب السياسي ثلاث لجان متخصصة من اعضائه ومن هيئة الشورى مهمتها درس تلك المواضيع لوضع دراسات تفصيلية وتقديمها في اسرع وقت ممكن الى الوزيرين سعادة وديب لاحالتها على اللجان الوزارية ومن ثم مجلس الوزراء في "اطار توجه الحزب الى تعجيل تنفيذ بنود وثيقة الوفاق الوطني برمتها".

وكان المجتمعون هنأوا الوزير ديب بمنصبه الجديد.

واصدرت الامانة العامة للحزب بيانا فيه ان الوزير ديب سيستقبل المهنئين الاثنين المقبل من التاسعة صباحا الى الثانية عشرة ظهرا في الصيفي في حضور الوزير سعادة واعضاء المكتب السياسي.

حزب البعث: خاطئ في حساباته من يراهن على وهن العراق

اعتبرت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان "ان من يراهن على وهن ارادة الصمود عند العراق عبر الضغط العسكري والسياسي والغذائي سيقع في الحسابات الخاطئة".

وجاء في بيان اصدرته امس: "(...) ان ما قامت به اميركا يوم امس من انتهاك خطير لحرمة الاجواء العراقية وقيامها باعمال عدوانية مباشرة، يعطي ادلة جديدة على ابعاد المؤامرة الخطيرة التي تحمل على رافعة التدخل الخارجي المتعدد الموقع، بحيث تقدم القوى الخارجية من اميركية وغيرها على تصعيد عدوانها وتدخلها السافر في شؤون العراق الداخلية كلما قطعت عملية اجتثاث الجيوب المخربة شوطا الى الامام (...)

فالامة العربية امام اختبار تحد جديد. وان المدخل لترجمة هذا الاختبار هو بالانتصار القومي سياسيا وشعبيا للعراق الصامد، لشعبه المعطاء، لجيشه البطل، لقيادته المناضلة وعلى رأسها الرفيق القائد صدام حسين. فالعراق في ظل ثورته القومية الاشتراكية، حمى مداخل الوطن العربي الشرقية من الاختراقات المعادية.

فليكن الموقف الشعبي العربي عند مستوى الطموح الجماهيري. وليكن الانتصار للعراق، وهو يستمر في خوض غمار المنازلة الكبرى في مواجهة القوى الاساسية والفرعية، تعبيرا عن الوفاء لدماء الشهداء الذين سقطوا وهم يتصدون لاعتى الهجمات المعادية ضد العراق والامة العربية، وليكن الجميع على ثقة بان هذا العراق العظيم الذي خاض معارك اشد قسوة واكثر تعقيدا وخرج منها منتصرا ومتجاوزا كل آثارها، سيخرج من هذه المعركة المفروضة عليه في اعلى درجات تماسكه الوطني والسياسي والاجتماعي، ومن يراهن على وهن ارادة الصمود عند العراق عبر الضغط العسكري والسياسي والغذائي سيقع في الحسابات الخاطئة، لان الحقيقة الوطنية العراقية اقوى من كل المؤامرات وهي صخرة صلبة ستتكسر عليها كل رياح التآمر الخارجي والتخريب الداخلي (...)".

وزير الداخلية: حل الميليشيات تعبير عن الجدية وشمول الحلول

اعلن وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب ان اعلان خطوة حل الميليشيات وايجاد حل لعناصرها في مجلس الوزراء اول من امس "تعبير عن جدية التوجه وشمول الحلول بغية استعادة الدولة مؤسساتها وفرض سيادة القانون ترسيخا للسلام وانهاء للحرب".

وقال في كلمة القاها في افطار "مؤسسات الامام الصدر" غروب امس في فندق "السمرلند": "ان اهل السلام الذي ظل امنية شعبنا الغالي طوال ستة عشر عاما، بدأ فجره يبزغ في افق هذا الوطن وها هي حكومتكم، حكومة الوحدة الوطنية التي اكتمل عقدها، تسارع بخطى ثابتة على درب الانقاذ والسلام، مطبقة اتفاق الطائف تمهيدا الى وفاق حقيقي بين اللبنانيين".

واشاد بالامام السيد موسى الصدر ومعطاءات السيدة رباب الصدر شرف الدين.

وحضر الافطار السادة: وزير الدولة لشؤون النقل البري والبحري والجوي المحامي نزيه ناخوري ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي، رئيس مجلس النواب حسين الحسيني، وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب ممثلا رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي، الرئيس سليم الحص، وزير الموارد المائية والكهربائية محمد يوسف بيضون، وزير المال الدكتور علي الخليل، وزير الخارجية المحامي فارس بويز، وزير الزراعة محسن دلول، وزير الدولة عبدالله الامين، وزير الاسكان والتعاونيات الدكتور محمد بيضون، وزير الاقتصاد والتجارة مروان حمادة، النواب رفيق شاهين وعبدالله الراسي وعبد اللطيف الزين ومحمود عمار، القاضي حسين غزال ممثلا القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني، المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، الاب بولس وهبه ممثلا المطران خليل ابي نادر، الوزير السابق ابرهيم حلاوي، الى عدد من الشخصيات الرسمية والعسكرية والسياسية والاجتماعية.

والقى الزميل فؤاد الخرسا كلمة ترحيب، ثم عرضت السيدة رباب الصدر شرف الدين انجازات المؤسسة ومشاريعها المستقبلية.

واشاد المفتي قبلان بـ"المدرسة اللبنانية الرائدة التي تجمع في احضانها الطوائف وحضارات الطوائف التي نعيشها مجددا بعدما دمرت الحرب الوطن". وكرر ادانته محاولة اغتيال وزير الدفاع المهندس ميشال المر ورحب برفع الدعم عن القمح "شرط ان تحول المبالغ لدعم الصحة والتربية". وعارض تعيين نواب ودعا الى اختيار الافضل اذا كان لا بد من ذلك. وطالب "بمؤسسات صحية تشتم الشيخوخة وتستوعب المساكن، وبناء مدارس مجانية لتعليم الفقراء".

والقى الشيخ غزال كلمة حض فيها على "الوحدة الاسلامية وتكاتف المسلمين لما فيه خير المجتمع".

اعتقال فلسطينيين "انتحاريين"... واصابة نروجي في مواجهة في شبعا

قتيلان وجريحان بصاروخ اسرائيلي قرب اللويزة و"الجنوبي" يعلن قتل خمسة في عين المير

وفد "لجنة اهالي اللويزة" لدى وصوله الى حرجوع عقب تبلغه نبأ الحادث (ادمون ...) — المفرج عنهما طه وعصفور في صور (اسماعيل صمراوي)

سقط امس مواطنان وجرح آخران بصاروخ اطلقه موقع للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" على سيارة مدنية على طريق اللويزة - حرجوع (اقليم التفاح) وشهد الجنوب سلسلة تطورات واحداث امنية.

وافاد مراسل "النهار" في النبطية استنادا الى "لجنة اهالي اللويزة" والجنود اللبنانيين في المنطقة ان الموقع المشترك للاسرائيليين و"الجنوبي" في تله سجد اطلق قرابة التاسعة والنصف صباحا، صاروخا على سيارة مدنية من نوع "فولفو" خضراء لدى اقترابها من مفترق نبع الطاسة في طريقها الى اللويزة. فقتل سائقها والمواطنة طرفة حيدر واصيب زوجها حسن حسين هاشم وابنهما محمد اصابات بالغة. وعلى الفور عمل الجنود اللبنانيون الصحيون والمسعفون الى حرجوع حيث نقلتهم سيارة اسعاف الى صيدا وقطع الجنود الطريق من حرجوع الى اللويزة ومنعوا الاهالي من سلوكها الى اشعار آخر.

ولدى شيوع الخبر، وصل وفد من "لجنة اهالي اللويزة" الى حرجوع آتيا من بيروت والتقى القادة العسكريين في المنطقة وبعد اللقاء اصدرت اللجنة بيانا نددت فيه بـ"الجريمة التي ارتكبها العدو الصهيوني وعملاؤه" وطالبت الدولة بـ"تعزيز قدرة الجيش في البلدة والمنطقة ليكون بالتالي ضمان استمرار وجود الاهالي في بلدتهم ومنطقتهم". واكدت "اننا مستمرون في بقائنا وصمودنا في بلدتنا وهذه الجريمة لن تزيدنا الا عزيمة واصرارا على البقاء".

ونقلت سيارة للصليب الاحمر اللبناني لاحقا جثة المواطنة حيدر الى المنطقة لتشييعها في اللويزة.

ونقل مراسل "النهار" في صيدا عن مصدر عسكري مسؤول في قيادة الجنوب العسكرية ان دبابة من طراز "ت - ٥٥" تتمركز على تلال سجد، قصفت السيارة بقذيفة مباشرة ادت الى مقتل سائقها حماد هاشم وامرأة واصابة زوجها جعفر هاشم وابنهما محمد بجروح خطرة.

وزارة الدفاع

وفي بيروت صدر عن الدائرة الاعلامية في وزارة الدفاع الوطني البيان الآتي:

"اليوم الساعة التاسعة صباحا اطلقت الميليشيات الحدودية صاروخا من نوع ميلان على سيارة فولفو مدنية كانت متوجهة من اللويزة نحو جرجوع. مما ادى الى اصابة السيارة ومقتل رجل وامرأة، واصابة اثنين آخرين من ركابها المدنيين بجروح. ووضعت قوى الجيش في المنطقة في وضع الحذر".

"المقاومة الاسلامية"

واصدرت "المقاومة الاسلامية" بيانا روت فيه ظروف الحادث فقالت "ان جنود العدو الصهيوني اطلقوا من مواقعهم في سجد صاروخا من نوع "تاو" على سيارة مدنية مما اسفر عن استشهاد الحاجة طرفة حيدر (٥٥ عاما) من اللويزة والسائق علي مستراح وجرح زوج الشهيدة حسن هاشم وابنهما" واعتبرت ان هذه الجريمة "رسالة لجميع الذين يعتقدون ان العدو يحتاج الى ذريعة ليقتل شعبنا واهلنا". ورأت "ان هذا العدوان يشكل تهديدا مباشرا لامن المنطقة ويكرس حالا من الانهزام في نفوس اهلنا ما لم يترجم الرد المناسب عليه. خصوصا بعد الوعود المتكررة بالامن والسلام التي قدمت اليهم". ودعت الى "اعتماد الجهاد المسلح خيارا وحيدا باعتباره اللغة التي يفهمها العدو وتكبح جماح عدوانه".

ونعت "المقاومة الاسلامية" في بيان آخر "شهيدها المجاهد علي مستراح" مشيرة الى انه سيشيع الحادية عشرة قبل ظهر اليوم من امام حسينية الاوزاعي.

اسرائيل

في القدس (و ص ف) اعلن مصدر عسكري اسرائيلي ان مقاتلين من "حزب الله" قتلا وجرح ثالث صباح امس على يد الجيش الاسرائيلي شمال "الحزام الامني". وكان المقاتلون الثلاثة في سيارة تعرضت لنيران دورية اسرائيلية تابعة لوحدة المشاة "غولاني" قرب الحلوسية (صور) على نحو ٤٠ كيلومترا شمال الحدود الاسرائيلية - اللبنانية. واوضح انه لم تقع خسائر في الارواح في صفوف العسكريين الاسرائيليين، وان الحادث وقع قرب موقع للجيش اللبناني لم يحدد.

وصرح الجنرال يوسي بيليد قائد المنطقة الشمالية لاسرائيل للاذاعة الاسرائيلية ان "الجيش الاسرائيلي لا يسعى الى اي مواجهات مع الجيش اللبناني وليس هناك اي سبب لان يحصل ذلك". واضاف: "سنبقى في منطقة الحزام الامني ما لم يتحقق السلام في لبنان".

ونقلت الوكالة نفسها عن اذاعة "صوت الجنوب" الموالية ان عناصر "الجنوبي" اطلقت النار في اللويزة على سيارة كانت تنقل اربعة عناصر من "حزب الله". واشارت الى ان "الجنوبي" يحتفظ بحق ملاحقة المخربين اينما وجدوا حتى في مناطق انتشار الجيش اللبناني.

شومرون ولحد

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال دان شومرون زار قائد "الجنوبي" اللواء انطوان لحد في منزله في مرجعيون مع قرب انتهاء مهماته.

وفي تصريحات بثتها اذاعة "صوت الجنوب" شدد شومرون على "ان الرباط القائم بين السكان واسرائيل هو رباط متين وسيستمر مستقبلا" وتمنى ان "يتحقق السلام بين اسرائيل ودول المنطقة وفقا للشروط التي يتفق عليها سلفا".

اما اللواء لحد فقال ردا على سؤال في شأن قرار الحكومة حل الميليشيات: "في نظري اذا لم يحلوا المنظمات الفلسطينية قبل حل الميليشيات فلا يمكن ان تكون ايجابية". ولاحظ ان الانفجار الذي استهدف وزير الدفاع المهندس ميشال المر "يدل على ان الاوضاع غير مستقرة" واستغرب بيان وزارة الدفاع عن اشتباك مليخ وتساءل "كيف تصدر الوزارة بيانا كهذا؟".

مواجهة... وجريح نروجي

وعلى مدخل شبعا حاولت قوة مؤلفة من "الجنوبي" مساء الاربعاء اقتحام حاجز للكتيبة النروجية في محاولة لدخول البلدة، الا ان عناصر الحاجز اقفلته في وجهها فحصل تلاسن بين الجانبين تطور الى اطلاق نار، وصدمت في اثنائه سيارة لـ"الجنوبي" جنديا نروجيا فاصابته بكسور في ساقيه وانسحبت قوة "الجنوبي" في ما بعد نحو حاصبيا ونقل الجريح الى المستشفى الميداني الدولي في الناقورة.

وهدد قائد وحدة الارتباط الاسرائيلية في "الحزام" الجنرال ميخا تامير في تصريح لـ"صوت الجنوب" عقب جولة حدودية بـ"مطاردة عناصر "حزب الله" ولو في المنطقة التي ينتشر فيها الجيش". وذكر ان ثمة مراكز لهذا الحزب في مناطق انتشار الجيش او قرب مواقعه. واكد ان قواته "قصفت سيارة مدنية لحزب الله في اللويزة ودمرتها.. وان هذه السياسة ستستمر".

ومن مراسل "النهار" في صور ان اسرائيل اطلقت امس المواطن حسين حافظ طه (٣٠ عاما) من حويا والفلسطيني علي عصفور (٢٨ عاما) من سكان محلة الناكماني وتسلمهما صباحا موفدون لبعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية ونقلوهما الى مركز البعثة في "استراحة صور". وقال انه اعتقل عام ١٩٨٨ في "الحزام" بتهمة التعاون مع المقاومة، في حين قال عصفور انه اعتقل في سفينة كانت متوجهة من قبرص الى لبنان بتهمة الانتماء الى منظمات فلسطينية.

من جهة اخرى افادت مصادر فلسطينية في مخيم الرشيدية ان اربع قذائف مدفعية سقطت قرابة العاشرة ليل الاربعاء في حقول على الطرف الجنوبي للمخيم، مصدرها المنطقة الحدودية وحلق امس طيران حربي فوق المخيم والمنطقة.

ومن مراسل "النهار" في بنت جبيل ان مصدرا قانونيا له في "الجنوبي" عزا مهاجمة فرقة كوماندوس من هذا الجيش موقعين في عين المير تابعين لـ"القوات المشتركة اللبنانية - الفلسطينية". الى مسؤولية رجالها عن زرع عدد من الالغام على طرق جزين في الاسابيع الاخيرة.

وحذرت قيادة "الجنوبي" من ان هذه العملية "لن تكون الاخيرة خلف خطوطهم وداخل مواقعهم" وكان هذا الجيش اعلن ان رجاله تجروا موقعين "للمخربين واوقعوا خمسة قتلى وجريحين".

● احيل امس على القضاء العسكري الفلسطينيان نزار السعيد وسام عودة اللذين اعتقلا في الجنوب بينما كانا ينقلان اسلحة وذخائر في طريقهما الى الحدود للقيام بعملية انتحارية. وضبطت معهما ثلاثة رشاشات وقنابل يدوية وذخائر. وادعى مفوض الحكومة عليهما بجرم حيازة سلاح حربي ونقله واحالهما على المحقق العسكري.

قتيل و٥ جرحى في حادث سطو والحدث تضرب اليوم

سقط قتيل وخمسة جرحى صباح امس في بلدة الحدث في تبادل لاطلاق النار لدى محاولة السطو على محل للصيرفة.

وبثت اذاعة "لبنان الحر" ان اربعة مسلحين حاولوا التاسعة صباحا السطو على محل روجيه جوزف لمع للصيرفة فتصدى لهم مع شقيقيه جان وناجي وأحد اصدقائهم طوني شديد، وتبادلوا واياهم النار فاصيب الاشقاء الثلاثة وشديد في حين قتل احد المهاجمين واعتقل الثلاثة الآخرون.

الا ان مصادر امنية ابلغت الى "النهار" ان المسلحين المهاجمين ثلاثة وان احدهم قتل وكشفت هويته في حين جرح آخر واعتقل وفر الثالث. واكدت ان القوى الامنية الشرعية وضعت يدها على الحادث وضبطت الوضع.

واستنكارا لتكرار الحوادث ينفذ اهالي الحدث اضرابا من العاشرة الى الثانية عشرة ظهر اليوم، ويعقد نائب بعبدا الدكتور بيار دكاش مؤتمرا صحافيا في ساحة الحدث يتناول فيه التطورات في البلدة

الصادرات الصناعية تحسنت في شباط والمعدل الشهري الى ١٥ مليون دولار

زادت قيمة الصادرات الصناعية اللبنانية، المصادق على شهادات منشئها لدى المديرية العامة للصناعة، في شهر شباط الماضي ٦ مليارات و ٨٥٣ مليونا و ٤ آلاف ليرة لبنانية، اي ما نسبته ٧٠,٤٢ في المئة، عنها في كانون الثاني، اذ بلغت ١٦ مليارا و ٥٨٣ مليونا و ٥٨ الف ليرة لبنانية.

وهذه الزيادة عزتها مصادر مصلحة الشؤون التقنية في المديرية العامة للصناعة الى الاستقرار الامني والسياسي الداخلي الذي تنامى في بيروت الكبرى، فشجع المؤسسات الصناعية على زيادة الانتاج، والى السماح بتصدير المنتجات الصناعية الى المملكة العربية السعودية اواخر كانون الثاني، وكذلك الى بعض دول الخليج العربي، وزيادة الصادرات الى الاسواق الاوروبية.

وقد تصدرت السعودية لائحة دول المقصد. وتلتها مصر التي استوردت مصنوعات من الالومينيوم ومصنوعات معدنية ومصنوعات من الكرتون، ثم فرنسا وصدرت اليها البسة جاهزة ومواد غذائية، والولايات المتحدة الاميركية وصدرت اليها مواد غذائية ومشروبات.

اما لائحة انواع الانتاج المصدرة، فتصدرتها الالبسة الجاهزة بالغة ٣,٥ مليارات ليرة، اي ما نسبته ٢١,٥١ في المئة من مجمل قيمة الصادرات. وتلتها المصنوعات من الالومينيوم ٣,٦ مليار ليرة نسبتها ١٦,٠٧ في المئة وهي المرة الاولى تبلغ قيمة الصادرات من الالومينيوم هذه النسبة. فالمواد الغذائية مجموعة ٢,٥٩ مليار ليرة نسبتها ١٦,٠ في المئة، والمصنوعات المعدنية ١,٣ مليار ليرة نسبتها ٨,١٢ في المئة، ومصنوعات من الكرتون ٩٦٧ مليون ليرة نسبتها ٥,٨٣ في المئة.

واذا قومت قيمة هذه الصادرات بالدولار الاميركي، فانها تبلغ ١٥٣٩٩ الف دولار اميركي، في مقابل ١٠٣٥٣ الف دولار في كانون الثاني، اي بزيادة نسبتها ٤٧,٧٨ في المئة.

وفي حال استمرار هذه الوتيرة في قيمة الصادرات الصناعية، فانها تكون قد تخطت عتبة العشرة ملايين دولار اميركي شهريا الى ١٥ مليونا وربما اكثر.

وهنا انواع الانتاج المصدرة وقيمتها:

نوع الانتاج	الف ل.ل
اجبان والبان	١١٠٧
معلبات غذائية	١٤٥٨٤٦٥
مواد غذائية اخرى	١١٣٣١٣٧
المياه الطبيعية والمعدنية	١٤٥٩٠٣
المشروبات	٣٥٤٣٨٧
اصناف الالبسة	٣٥٦٨١٨٣
المنسوجات	٣٥٩٥٦٦
السجاد	-
الجلود المدبوغة عدا الاحذية	٧٣٣٠٣
الاحذية	١٣٥٣٦٣
الاخشاب	١٨١٥٩٦
المفروشات الخشبية والمعدنية	٤٥٣٤٦
الدهانات	-
المنظفات السائلة	٩٤٦٤١
الصناعات الكيميائية الاخرى	-
المستحضرات الطبية	٤٥٠
ورق واشغال من ورق	٤٤٤٦٣٣
المصنوعات من كرتون	٩٦٧٤٠٤
بلاط وادوات صحية	٢٧٧٣١٣
زجاج واوان زجاجية	٥٤٦١٢
الاسمنت الابيض والاسود	٦٠٩٠٠٠
المصنوعات المعدنية	١٣٤٧١٢٣
مصنوعات من الالومينيوم	٣٦٦٥٥٧٩
الخرضوات	-
الاجهزة الكهربائية	٦٨٩٣٩٠
الماكينات الصناعية والجبالات	٦٠٣٦٨٤
المصنوعات البلاستيكية	٣٠٩٣٣٠
مصنوعات ذهبية	٧٣٦٣٤٥
صناعات مختلفة	٦٣٨٤٣٨
المجموع	١٦٥٨٤٠٥٨

وزير الصحة يحدد شروطا لاستيراد المستحضرات الصيدلانية وتصنيعها

حدد امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور جميل كبي شروط الاستيراد والتصنيع للمستحضرات الصيدلانية النظامية (تحت اسم علمي) بموجب قرار اصدره هنا نصه:

"المادة الاولى: يشترط لاستيراد المستحضرات الصيدلانية النظامية وتصنيعها، تقديم المستندات التالية:

١ - لائحة الاسئلة والاجوبة الصادرة عن وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية عكملة من المصنع المنتج ومصادق عليها لدى السلطات المختصة في بلد المنشأ.

٢ - شهادة منشأ صادرة عن الوزارة المختصة في بلد المنشأ ومصادق عليها لدى البعثة الديبلوماسية او القنصلية اللبنانية المعتمدة تثبت ان المصنع مجاز لتصنيع المستحضرات الصيدلانية ان هذه المستحضرات مجاز بيعها في بلد المنشأ.

٣ - افادة رسمية باسعار المبيع في بلد المنشأ.

٤ - شهادة تحليل تبين اسماء كل المواد الداخلة في تركيب المستحضر ومقاديرها مع ذكر دستور الادوية الوارد فيه.

٥ - معلومات مفصلة عن ثبات الدواء وشروط تخزينه بما في ذلك مدة الفاعلية مع نموذجين من كل مستحضر.

المادة الثانية: تشكل لجنة قوامها:

- المدير العام للصحة رئيسا.
- رئيس مصلحة الصيدلة عضوا.
- رئيس دائرة استيراد الادوية وتصديرها عضوا.
- رئيس دائرة التفتيش الصيدلي عضوا ومقررا.

مهمتها:

- درس المستحضرات النظامية موضوع هذا القرار من الناحية الفنية ووضع جدول التسعير الخاصة بها.

المادة الثالثة: تعطى المصانع القائمة في لبنان مهلة اقصاها شهر واحد للتقيد بهذه الاصول والشروط، والتقدم بالجداول المطلوبة.

المادة الرابعة: يعطى المستوردون مهلة اقصاها ثلاثة اشهر لتقديم المستندات اللازمة موضوع هذا القرار.

المادة الخامسة: لا يجوز استيراد الادوية النظامية الا بشكل مسحوبة (وحدات ستريب).

المادة السادسة: تلغى كل القرارات المخالفة لاحكام هذا القرار او غير المؤتلفة مع مضمونه.

المادة السابعة: ينشر هذا القرار ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

من جهة اخرى بحث الوزير كبي مع وفد من نقابة اطباء الاسنان برئاسة الدكتور حبيب الشمالي في تعديل بعض قوانين النقابة وسبل التنسيق بين الوزارة والنقابة وتأليف لجنة اختصاص لطب الاسنان وانشاء مصلحة خاصة في وزارة الصحة تعنى بطب الاسنان وبعض الشؤون المتعلقة بالمهنة.

اتحاد نقابات مستخدمي المصارف يهدد باللجوء الى "الموقف السلبي"

اتهم المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات مستخدمي المصارف جمعية مصارف لبنان باحباط المفاوضات المتعلقة بالعقد الجماعي ويدفعه الى اتخاذ مواقف سلبية.

واصدر اثر اجتماع عقده امس، بيانا جاء فيه:

"اولا: ان التعديلات التي تقدم بها الاتحاد في آخر جلسة مع جمعية المصارف هي من المرتكزات الاساسية للعقد الجماعي، ومع عدم موافقة الجمعية عليها يصبح العقد بلا فائدة ولا جدوى منه.

ثانيا: ان الرغبة التي ابداها معالي وزير العمل، وهو مشكور عليها، في القيام بمساع اخيرة بين الجمعية والاتحاد بغية التوصل الى تحقيق المطالب والحفاظ على حقوق الموظفين، جعلت الاتحاد يتريث بعض الوقت قبل اعلان الموقف السلبي الذي كانت الجمعية دائما تدفع الاتحاد اليه في كل مراحل المفاوضات معها.

ثالثا: ان الاتحاد يبقي جلساته مفتوحة لاستيعاب كل جديد ومناقشته، وهو يؤكد موقفه الثابت من المقترحات والمطالب التي من شأنها تجديد العقد، وهو يدعو جميع المستخدمين الى الوحدة والتضامن والتقيد بالقرارات التي قد يقدم عليها الاتحاد حفاظا على حقوقهم وكراماتهم".

مذكرة ثالثة بتوقيف رئيس "مبكو"

اصدر امس قاضي التحقيق في بيروت الدكتور عبداللطيف الحسيني مذكرة غيابية ثالثة بتوقيف رئيس مجلس ادارة "بنك مبكو" السابق السيد جواد عبدالهادي جلبي في دعوى جودت عبدالكريم الفلا بجرم اعطاء شيك من دون رصيد بقيمة ٩ ملايين دولار نتيجة اقدام المدعى عليه على بيع عقارات المدعي في منطقة الطفيل في البقاع.

منلا يرحب بالتحسن السياسي

طرابلس - "النهار":

رحب رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال الدكتور حسن منلا بعودة الوزراء الى الحكومة وتحسن الوضع السياسي الذي لا بد ان ينعكس ايجابا على الاوضاع الاقتصادية والمالية في لبنان. واثنى على القرار الذي اتخذته الدولة بانشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي والرغبة الطيبة التي تبديها الحكومة رئيسا واعضاء في التعاون مع الهيئات الاقتصادية. ورأى انه ستكون هناك قريبا نشاطات مهمة نتيجة هذا القرار في اطار تنشيط القطاعات الاقتصادية.

دوريات وحواجز اليوم لتدقيق اوراق السيارات

اعلنت الدائرة الاعلامية في وزارة الدفاع الوطني ان شرطة الجيش ستسير ابتداء من صباح اليوم دوريات وحواجز في العاصمة وعلى مداخلها للتأكد من تطابق اوراق السيارات ولوحاتها مع السجلات الرسمية. وطلبت من المواطنين تزود الاوراق الرسمية لسياراتهم.

وزير البريد والمواصلات باشر مهماته

باشر امس وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة مهماته وعقد في مكتبه في المبنى الموقت للوزارة في سنترال النهر سلسلة اجتماعات عمل مع المديرين العامين والمديرين ورؤساء المصالح.

واستقبل رئيس اتحاد بلديات المتن السيد حبيب حكيم يرافقه المدير العام السابق للوزارة السيد انور ابو جودة وبحث معهما في الاعمال الجارية في سنترال سن الفيل.

ودعا الوزير جميع رؤساء المناطق الى اجتماع يعقد العاشرة قبل ظهر غد السبت، على ان يلتقي في الحادية عشرة هيئة "اوجيرو" وموظفيها في حضور المسؤولين عن اعداد الفواتير الهاتفية تمهيدا لاصدارها وجبايتها.

المراجع الشيعية تدين خطف الخوئي ودعوة الى الاضراب والتظاهر اليوم

دانت امس المراجع الاسلامية الشيعية في لبنان ما اعلن عن خطف المرجع الاعلى للمسلمين الشيعة في العالم آية الله العظمى ابو القاسم الخوئي ونقله قسرا من مقره في النجف الى بغداد. وطالبت المنظمات الاقليمية والدولية بالعمل على اطلاقه.

ودعا نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين بصفته وكيلا للامام الخوئي في لبنان واحد اكبر وكلائه في العالم الاسلامي ملوك الدول العربية والدول الكبرى لابارة التنوخ بعمهم ومطالبة حكوماتهم بالتدخل للافراج عن الخوئي ورفاقه.

وفي هذا الاطار تلقى الشيخ شمس الدين اتصالا من رئيس الجمهورية الياس الهراوي وتحاور واياه في ما يمكن ان تقوم به الحكومة اللبنانية. كذلك اتصل برئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي والقائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني والوزراء السادة فارس بويز وعلي الخليل ونبيه بري وعبدالله الامين وعدد من النواب والشخصيات السياسية والحزبية.

وصدر عن المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى بيان فيه "(...) ان المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى يستنكر ويدين بشدة باسم المسلمين الاعتداء الذي تعرض له المرجع الاعلى آية الله العظمى الامام الخوئي ومجموعة من علماء الدين الاسلامي في النجف الاشرف ونقل الجيش العراقي لهم قسرا الى بغداد واحتجاز حريتهم وتهديد سلامتهم. ان المجلس اذ يطلب من المسلمين وعلماء الاسلام والهيئات والقوى الاسلامية السياسية والثقافية ان يعبروا عن ادانتهم واستنكارهم لهذا الاعتداء المجرم. فانه يطلب من الدول العربية ومن جامعة الدول العربية والدول الاسلامية ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومن الامم المتحدة وامينها العام دي كويار، ومنظمة حقوق الانسان الدولية وجمعيات حقوق الانسان في العالم ويناشدهم التعبير والادانة والاستنكار لهذا الاعتداء الفظيع والتدخل فورا لوضع حد له بالافراج عن الامام الخوئي ومن معه من العلماء واعادتهم الى مقرهم في النجف الاشرف".

واجتمع المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، وهو احد وكلاء الامام الخوئي، مع علماء دين وبحثوا في موضوع "اختطاف النظام العراقي الامام الخوئي".

واكد العلامة السيد محمد حسين فضل الله بعد اختطاف الامام الخوئي "من اجل ان يحقق صدام ما يريد اظهاره للناس من ان المرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف هي مع النظام". وقال ان "البيان الذي اصدرته حكومة النظام العراقي عن لسان السيد الخوئي كاذب جملة وتفصيلا".

ودعت حركة "امل"، "جماهيرها المؤمنة والشعب اللبناني وكل الشرفاء والاحرار الى المشاركة في الاضراب العام غدا الجمعة الواقع فيه ١٩٩١/٣/٢٢ وذلك تعبيرا عن تضامنهم مع الشعب العراقي وتحركه المشروع لنيل حريته واستنكارا للجريمة النكراء التي اقدم عليها قاتل العلماء وهولاكو شعبه بالاعتداء على المرجع الاعلى للطائفة الاسلامية الشيعية في العالم (...)". والى "المشاركة في مسيرة الغضب التي ستنطلق بعد صلاة الجمعة من مستديرة جسر المطار في اتجاه مبنى الامم المتحدة في بئر حسن".

ودان "حزب الله" احتجاز الخوئي ووصفه بانه "جريمة كبرى ليس في حق الشعب العراقي فحسب وانما في حق جميع الشعوب اسلامية وغير اسلامية".

ودعا "اهلنا الى المشاركة في مسيرة الدعم للانتفاضة الشعبية (في العراق) والاستنكار لمذابح النظام واعتداءاته على رموزنا وعتباتنا المقدسة والتي ستنطلق بعد صلاة غد الجمعة من امام مسجد الامام الرضا في بئر العبد".

واصدرت حركة "امل - المقاومة المؤمنة" بيانا فيه: "ان الاعتقال الذي تعرض له المرجع الاعلى السيد ابو القاسم الخوئي والتحدث باسمه بما لا يليق بمقامه او يكون صدر عنه، على يد ديكتاتور العراق الصغير صدام حسين وزمرته هو جريمة كبرى تضاف الى سجله الحافل بالتجرؤ على اقدس المقدسات من قتل العلماء والنساء والاطفال الى قصف للمقامات الروحية. الى حرب الابادة ضد الامة العربية".

واستنكر "حزب الدعوة الاسلامية" في بيان وزعه مكتبه في بيروت اعتقال السيد الخوئي واهاب: "بجميع المسلمين والاحرار في العالم ان يتحركوا تحركا جادا من اجل انقاذ حياة المرجع الخوئي".

وجاءنا بيان من "مؤسسة الامام الخوئي الخيرية" في لندن وقعه تسعة من العلماء ورؤساء المؤسسات الشيعية طالبوا فيه كل المسلمين وجميع احرار العالم وحكوماتها والمنظمات الدولية بـ"التحرك السريع لانقاذ حياة المرجع الديني الاعلى الامام الخوئي وكرامته".

فاخوري اجتمع بلجنة "تي. ام. آي." واردات المرفأ ٤٧ مليوناً في ٣ أيام

رأس امس وزير الدولة لشؤون النقل البري والبحري والجوي المحامي شوقي فاخوري اجتماعا للجنة الاستشارية المكلفة البحث في اوضاع شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي.ام.آي" واقتراح حلول لها واطلع على ما انجزته اللجنة في هذا المجال.

واهم النتائج الى الان تحديد مديونية الشركة في ضوء الزيادة الاخيرة للاجور التي انعكست على احتياط تعويضات موظفيها وتقدير موجوداتها. وباشرت اللجنة وضع اقتراحات الحلول العملية.

وعرض المجتمعون افضليات كل من الحلول المطروحة. واوضح الوزير ان الدولة غير قادرة على تحمل اي عبء مادي.

الى ذلك اتصل الوزير فاخوري بالمسؤولين في مرفأ بيروت واطلع على سير العمل فيه وابدى ارتياحه الى "انتظام آلية العمل كما كانت مقررة من دون اي عائق". واكد ان "العمل عاد الى طبيعته" وان "عدد العمال يزداد يوميا"، آملا في "عودة الجميع الى عملهم في غضون ايام". وتوقع "زيادة مطردة في حركة المرفأ في الاسابيع المقبلة، خصوصا ان الشركات العالمية ابلغت الى البواخر التابعة لها امكان العودة الى مرفأ بيروت وبالفعل هناك عدد منها في طريقه اليه من كل الجنسيات".

واعلن ان الواردات المرفئية والجمركية بلغت في الايام الثلاثة الاولى لعمل المرفأ ٤٧ مليون ليرة لبنانية.

جمعية أصحاب السفن اللبنانيين: ١٥ آذار "يوم الملاحة الوطنية"

عقد امس مجلس ادارة جمعية اصحاب السفن اللبنانيين اجتماعا في مقر "شركة الخطوط الشرقية" للملاحة برئاسة رئيس الجمعية السيد انور غزاوي وفي حضور اعضاء مجلس الادارة او ممثليهم السادة: نقولا موصللي عن "شركة الخطوط الشرقية"، محمد عيتاني عن "شركة بولميد شيبينغ" سامي سمور عن "شركة خياط للملاحة"، خضر الحص، وفيق بكداش بصفة عضو مراقب. وغاب نائب الرئيس السيد محمد ميقاوي. كذلك حضر جانبا من الاجتماع رئيس ميناء بيروت المهندس جورج اشقر الذي شرح طريقة تطبيق التعريفات المرفئية الجديدة وذلك بناء على طلب مجلس ادارة الجمعية.

وقد اقر المجلس جدول اعماله الذي تضمن الآتي:

١ - الدعوة الى جمعية عمومية لاصحاب السفن اللبنانيين لتقويم الاسطول التجاري البحري اللبناني، واعتبار الخامس عشر من شهر آذار من كل سنة (يوم اعادة فتح مرفأ بيروت) عيدا رسميا للاسطول التجاري و"يوم الملاحة الوطنية اللبنانية" وابلاغ ذلك الى الجهات الرسمية المعنية لاعتماده كل سنة.

٢ - تأليف لجنة فنية لاجراء مسح فني شامل للاسطول التجاري اللبناني وتطلعاته المستقبلية، وكذلك درس الاتفاقات الدولية والعربية التي ابرمتها الحكومة اللبنانية وصادقت عليها الحكومة اللبنانية. وهذه الاتفاقات عائدة الى هيئة الامم المتحدة للتجارة والتنمية "اونكتاد" والسوق الاوروبية المشتركة، الى القرارات الصادرة عن الاتحادات العربية والاتحاد العربي للناقلين البحريين.

٣ - درس الرسوم المرفئية كاملة واخذ موافقة الجمعية العمومية عليها.

٤ - اعادة احياء المجلس الاعلى للنقل البحري الذي كان اعد مشروع مرسوم في شأنه عام ١٩٧٤، ويفترض اقراره بعد تسلم الدولة المرافىء الشرعية.

٥ - الطلب من المديرية العامة للنقل تعديل القرار الصادر عنها بتسجيل البواخر في لبنان حتى ٣٠ سنة، بحيث يمدد الى ٣٥ سنة، بعدما لمست الجمعية اتجاها لدى المسؤولين الى الموافقة على التمديد.

٦ - تطبيق المذكرة الرقم ٣٠ تاريخ ٢٣ ايلول ١٩٨٨ الصادرة عن وزير الاشغال العامة والنقل السابق السيد وليد جنبلاط والتي تفرض الانتساب الالزامي لاصحاب السفن اللبنانيين الى الجمعية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت امس ٦ بواخر ناقلة ٢٨٨٣٢ طنا بضائع ومحروقات، وهي: "لينا" و"عبدالله - ر" و"سمر" و"تيكوشي" و"ايتولوس" و"اتينيان هارموني".

وغادرته الباخرة "كارول - هـ".

وبقيت في المرفأ ١٦ باخرة، بينها ٥ بواخر مسافرة، وهناك ٦ بواخر خارج الاحواض، وينتظر وصول باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة ورئاسة ميناء بيروت.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)		الوكيل البحري
٥	وطفى	٦٠٩	سلفات	فيل
٥	جورج - ١		للشحن	ن. ابو رجيلي
٧	لينا	١٠٠٠	سمسما	ن. ابو رجيلي
٧	ن. سافيتسكي	١٣٠٠	حديدا	فرعون شيبينغ
٧	[illegible]	١٢٦٤٨	سكرا	ب. ش. م. ا.
٨	اومينا	١٣٠٠٠	قمحا	ع. مكاوي
٩	عبدالله - ر	٣٣٠	ماشية	ي. برجاوي
٩	تويت - ٣	٣٥٠	ماشية	س. شعر
٩	شيايا دي لوتا		لشحن الذرة	ب. ش. م. ا.
١٠	سمر	١٤٥٠	مختلفا	سي لاين شيبينغ
١٠	كوزيت	٥٠٠	خضرا	ن. ابو رجيلي
١١	نورا - ١	١٠٠٠	حديدا	غلوب شيبينغ
١١	لورا - م		للشحن	طوروس شيبينغ
١١	تيكوشي	٦١٠	ورقا	فرعون شيبينغ
الدورة	ايتولوس	٢٥٤٢	كازا	ماراكيبا
الدورة	اتينيان هارموني	٢٣٠٠٠	محروقات	ليبانيز انترناشونال

٢ - خارج الاحواض

الباخرة	البضائع (طن)		الوكيل البحري
اتطوان	١٣٠٠٠	قمحا	ع. مكاوي
بيتر - م	٨٠٠	مختلفا	اورابيا
كاماريلي	٢٩٨	حديدا	البدر
صفوان - م	٣٠٠	مختلفا	ج. بطرس
رزفايا	١٥٠٠٠	محروقات	المكتب الجزائري
فلاينغ فيدر	٤٣	مستوعبات	نمار شيبينغ

٣ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)		الوكيل البحري
١ - مرفأ بيروت:				
توفيق	مرسين		للشحن	ن. ابو رجيلي
ن. كيرهيفاتوفا	تريستا	٣٧٥	مختلفا	فرعون شيبينغ
ف. م. سبيريدون	راشا	٣٥٠	ماشية	ي. برجاوي
زاهر - ١	ليماسول	٣٠٠	ماشية	ي. برجاوي
الزي ريفير	اغادير	٥٠٠	سمكا	ي. برجاوي
تدمر	ليماسول	٣٠٠	مختلفا	ك. بيطار
منور - ١	كونستانزا	٦٠٠	مختلفا	منور شيبينغ
ليلي	ليماسول	٥٠	مختلفا	ج. بطرس
جبوليا	بورسودان	١٣٠٠	سمسما	اراب شيبينغ
جنرال غورباتوف	رافينا	٧٥٠	مختلفا	فرعون شيبينغ
الحاج سعيد	بورسعيد	٣٥٠	مختلفا	البدر
السعادة	بورسعيد	٣٥٠	مختلفا	البدر
امالما	اجيا تيودوري	١٣٠٠	زيوتا معدنية	ليبانيز انترناشونال
ارتسير	ازمايل	٩٥٠	حديدا	فرعون شيبينغ
فدوى	الاسكندرية	٣٠٠	خضرا	سنو تريدينغ
٢ - مرفأ طرابلس:				
روبنزهو	رافينا	٦٤٨	مختلفا	فرعون شيبينغ
٣ - مرفأ صيدا:				
نادين	بورسعيد	٣٠٠	خضرا	سنو تريدينغ

بيضون جال على القرعون والمعامل الكهرمائية وتحدث عن احياء مشاريع لري البقاع

جال امس وزير الموارد المائية والكهربائية السيد محمد يوسف بيضون على سد القرعون ومحطات الانتاج الكهربائية ومحطات التحويل، رافقه في جولته المستشارون المهندسون حسن الطويل وزياد حجار وانطوان مدلج والمدير العام للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني السيد ناصر نصرالله والمدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس محيي الدين محيو والمدير العام للتجهيز السيد علي شعيتو ومدير الاستثمار الكهربائي في مصلحة الليطاني المهندس حسن صبرا. وانضم اليهم المسؤول عن سد القرعون ومعمل مركبا المهندس علي عبود.

وقد شرح المهندسون للوزير بيضون ان السد يحتوي حاليا ٧٠ مليون متر مكعب من المياه من اصل ٢٢٠ مليون متر مكعب هي طاقة استيعابه. واطلع على محطة الضخ ومشروع القناة ٩٠٠ للري المتوقف بسبب التعديات عليه وسرقة الكابلات النحاس من محطة الكهرباء المخصصة لضخ المياه. وتفقد "الكسورات" عند قاعدة السد والتي تستعمل عند تفريغه من المياه وهي تصرف ٥٠٠ متر مكعب في الثانية.

بعد ذلك زار معمل عبد العال، المعروف بمعمل مركبا الذي يأخذ ٢٢ مترا مكعبا من المياه في الثانية من بحيرة القرعون بواسطة نفق طوله ٦٤٠٠ متر وعبر قسطل ضغط يؤمن ارتفاع ٢٠ مترا، لتذهب المياه الى معملي بول ارقش وشارل حلو بواسطة نفق طوله ١٧ مترا.

الحاجة الى مياه

وتحدث وزير الموارد اثر الجولة، قال: "قمنا اليوم بجولة في هذه المنطقة لتفقد بحيرة القرعون وزيارة محطة عبد العال وذلك استكمالا للزيارات التي سبق لي ان قمت بها لمعامل الانتاج الحراري. هدف الزيارة هو الاطلاع على اوضاع هذه المنشآت وكذلك على وضع الماء في بحيرة القرعون. وكما تعلمون لقد كان منسوب المياه منخفضا للغاية قبل شهر، وكان ذلك مصدر قلق لنا، الا ان هطول الامطار جعل هذا السد يمتلىء شيئا فشيئا وقد وصل اليوم الى ٧٠ مليون متر مكعب، ومن المعلوم ان طاقة البحيرة هي ٢٠٠ - ٢١٠ مليون متر مكعب، والمعدل السنوي هو ١١٠ ملايين متر مكعب، فاذا كنا اليوم قد وصلنا الى ٧٠ مليون متر مكعب، فالامل الوصول الى ما يقارب ٩٠ مليون متر مكعب، حسب رأي الخبراء. واذا ما ذكرت هذه الارقام فللاشارة الى ان الماء الموجود في البحيرة يغذي محطات توليد الطاقة الكهربائية. ومن المعلوم ايضا ان الطاقة التي تنتجها المعامل الثلاثة هي نحو ١٩٠ ميغاوات، الا ان وضع المياه كما سبق لي ان قلت لم تمكن هذه المعامل من انتاج هذه الطاقة، ومن سوء حظنا ان ما نتج اليوم لا يتجاوز ٦ او ٧ ميغاوات والامل بعد ان تمتلىء البحيرة في ان ترتفع الطاقة الى نحو ١٥ و١٧ ميغاوات".

وسئل عن الاجراءات التي ستتخذ لمواجهة الجفاف، فاجاب: "بالطبع يهمنا تأمين الطاقة الكهربائية لمنطقة البقاع، وعن اهداف زيارتي هذه المنطقة الاطلاع على اوضاع محطة التحويل في كسارة وزيارة مكاتب امتياز كهرباء زحلة. فالبقاع لا يتغذى الآن الا بقدر قليل نسبيا من الطاقة تأتيه من معمل الزوق بنحو ١٥ الى ١٧ ميغاوات اضافة الى ٧ او ٦ ميغاوات التي ينتجها هذا المعمل الذي نحن الآن فيه. هذه الكمية الاجمالية لا تغطي ولو ربع حاجة البقاع، وقد اتيت الى هنا لاتفقد هذه المنشآت واسعى الى تأمين تغذية اضافية لمنطقة البقاع، والنقص نسده من خلال تأمين قدر من الطاقة من معمل الجية الحراري وسنتمكن ان شاء الله بعد شهرين عن رفع الطاقة الانتاجية في معمل الجية من نحو ٥٠ - ٥٥ ميغاوات الى نحو ٩٠ او مئة ميغاوات وسنخصص جزءا من الكمية الاضافية المنتجة لتغذية منطقة البقاع".

أسفت جدا وكثيرا

واضاف: "لقد زرنا محطة الضخ الواقعة الى جانب السد، تجاورها محطة تحويل كهربائية. اسفت جدا وكثيرا لما رأيت، فقد سطا اللصوص على اجزاء من محطة التحويل واصبحت في خبر كان. وهذه المحطة لها اهميتها الى جانب محطة الضخ، فهي تدفع المياه الى منسوب ٩٠٠ متر من منسوب ٨٠٣ الى منسوب ٩٠٠، والماء حين يصل الى ارتفاع ٩٠٠ يذهب ليروي ما يقارب ٢٧ الف هكتار من الاراضي الزراعية. لقد نفذت مصلحة الليطاني القسم الاول من مشروع الري على ارتفاع ٩٠٠ في اتجاه الشمال، ولم يدشن المشروع وياللاسف لان اكماله صادف بداية الاحداث ١٩٧٥-١٩٧٦. وقد طلبت من مصلحة الليطاني ان تهيىء ملفا يكون جاهزا لتقديمه الى الدول الصديقة التي تريد ان تساعد لبنان على اعادة بنائه، وملف اعادة البناء بعد السرقات التي تعرضت لها، اعادة بناء المحطة واعادة تأهيل محطة الضخ، واستكمال مشروع الري ٩٠٠ في اتجاه الشمال. هذا مشروع حيوي لهذه المنطقة التي هي في امس الحاجة اليه وآمل كثيرا وان شاء الله ان تلبي جهة من الجهات التي نسعى ونتصل بها، آمل ان تلبي وتساعدنا على تنفيذ هذا المشروع الحيوي".

وتفقد الوزير بيضون على الاثر محطة تحويل الكهرباء في منطقة كسارة قرب زحلة التي انشئت عام ١٩٦٤ وهي تغذي مناطق شتورة وضواحيها، زحلة وضواحيها، رياق وضواحيها وتتغذى بالكهرباء من معامل توليد الطاقة في زوق مكايل ومركبا والاولي وجون والجية وتمد هذه المناطق بالطاقة عبر خطين ٦٦ كيلوفولت الى منطقتي مجدل عنجر وبعلبك - الهرمل - اللبوة. وشرح رئيس منطقة البقاع في مؤسسة كهرباء لبنان المهندس شفيق ابو شاهين للوزير طريقة العمل في المحطة وحاجاتها الى قطع غيار. وزار اخيرا مكاتب ادارة امتياز كهرباء زحلة.

وزير الموارد سلم مبعوثاً فرنسياً تقارير عن حاجات المياه والكهرباء والمرفأ

سلم وزير الموارد المائية والكهربائية السيد محمد يوسف بيضون تقارير بالحاجات الاولية لمنشآت المياه والكهرباء ومرفأ بيروت الى ممثل "شركة المياه العامة لفرنسا" السيد جان باسكال ترانبيه الذي وصل الى بيروت الثلثاء الماضي مرافقا نائب رئيس اللجنة البرلمانية للشؤون الاقتصادية في البرلمان الاوروبي السيد ايميري دومونتسكيو.

وكان السيد ترانبيه زار الوزير بيضون وعقدا اجتماعا حضره النائب مخايل ضاهر ومستشار الوزير لشؤون الكهرباء السيد حسن الطويل والمدير العام للتجهيز المائي والكهربائي في وزارة الموارد المهندس علي شعيتو والمدير العام لمصلحة مياه بيروت المهندس اسكندر زيادة والمدير العام للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني السيد ناصر نصرالله وممثل لمجلس الانماء والاعمار هو الدكتور علي سرحال ومدير التجهيز المهندس بسام جابر.

وعرض المجتمعون الحاجات الملحة في لبنان بعدما تبلغوا من السيد ترانبيه ان الحكومة الفرنسية تعرض تقديم مساعدات عاجلة مباشرة، فضلا عن المساعدات التي ستقدمها في اطار السوق الاوروبية المشتركة.

واوضح الجانب اللبناني الحاجات الاولية للمياه كالآتي:

- جر مياه الاولي.
- تأهيل محافي محطة ضخ المياه في ضبية.

تليها في المرتبة الثانية:

- دراسة قدرة الجر من نفق جعيتا الى ضبية وتنفيذ الدراسة.
- امكان تحسين وضع الشبكة.

وابلغ مسؤولو المياه الى المبعوث الفرنسي ان الحاجة هي اولا الى تأمين مصادر للمياه في ضوء ما ستقدمه الحكومة الفرنسية، على ان يتم اذا امكن لاحقا تطوير الشبكة.

من جهة اخرى، تبلغت مصلحة مياه بيروت من الجانب الايطالي ان اشغال تركيب التجهيزات الايطالية موضوع الهبة في محطة ضبية سيبدأ ما بين ١٥ و٢٠ من نيسان، على ان تباشر الاشغال لتركيبها في محطة الاشرفية.

وكان حضر في نهاية الاسبوع الماضي الى بيروت مفوض الحكومة الايطالية لانجاز مشروع الهبة لمياه بيروت وكشف على محطات الضخ واماكن تركيب التجهيزات ودرس مع المسؤولين في المصلحة برنامج الاشغال. وسيمضي المفوض في لبنان شهرا.

حصر الملاحة بمرفأ بيروت

لوحظ انه اعتبارا من ٢٠ من الجاري حولت بواخر كانت على لائحة الانتظار في مرفأي الجية والاوزاعي الى مرفأ بيروت، ومنه البواخر هي: "رزفايا" وكانت متوجهة الى مرفأ الجية و"صفوان - م" و"فلاينغ فيدر" "فليت فيدر" والمركبان "السعادة" و"الحاج سعيد" وكانت كلها متوجهة الى مرفأ الاوزاعي، وهي الآن في مرفأ بيروت او على لائحة الانتظار للدخول اليه.

طلب زيادة اعتمادات الاسكان والتعاونيات

طلب وزير الاسكان والتعاونيات الدكتور محمد بيضون في كتاب الى مجلس الوزراء زيادة الاعتمادات المخصصة للوزارة في موازنة ١٩٩١ لتمكينها من سد الحاجات الطارئة، ولحظ اعتماد مقداره ٢٠ مليار ليرة لاعادة بناء الابنية المتضررة وترميمها.

من جهة اخرى، اتصل الوزير بيضون بوزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور جميل كبي ووزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب.

واستقبل رئيس "هيئة انماء الضاحية الجنوبية" المهندس مالك شمص الذي اطلعه على مشاكل الضاحية وحاجاتها الحياتية.

العلاقات الاقتصادية بين لبنان والارجنتين

بحث امس نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد غبريال بدارو مع القائم باعمال سفارة الارجنتين السيد خايمي سدرا سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين والتبادل التجاري خصوصا بعد الخطوات الايجابية في لبنان. وتطرق البحث الى زيارة وفد اقتصادي ارجنتيني للبنان. واثار السيد بدارو مسألة تسهيل تأشيرات الدخول الى الارجنتين.

التزام الافران تسعير الخبز وتأليف المجلس الوطني لسياسة الأسعار

التزمت الافران امس تسعيرة ربطة الخبز بـ٦٠٠ ليرة لبنانية في ضوء قرار مجلس الوزراء رفع الدعم عن القمح، واكدت نقابات الافران استمرار بيعها الرغيف بهذا السعر.

واعتبر وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة "ان قرار رفع الدعم عن القمح هو قرار حكيم". وقال ان "الجميع كانوا يتابعون الفضائح المتتالية التي كانت تحصل، سرقات، احتكار كميات، لعب بالبونات، خلافات، صراعات على الحصص، الامر الذي كان يحول كل قضية القمح والطحين الى مغارة علي بابا كبيرة فيها اكثر من ٤٠ حراميا. اذا القرار يشكل المرحلة الاولى ولا بد ان يتحمل المواطن بعض اعبائه ولكننا حريصون وساهرون على ان تكون هذه الاعباء في الحد الادنى الممكن (...)".

وبعدما اطمأن الى توافر المخزون من القمح، لاحظ ان "ليس كل القرارات الحكيمة في الضرورة شعبيا، لكنني لازمت هذا الموضوع منذ زمن من خلال العمل الوطني في الدرجة الاولى، واعرف ما هي اهميته، ولو لم اكن مقتنعا بانه لم يعد يصل الى المواطن المسكين ويستفيد منه لما كنت اتخذت مثل هذا القرار وما كان مجلس الوزراء كذلك اتخذ مثل هذا القرار (...)". وكرر ان سعر ربطة الخبز الذي حدد بـ٦٠٠ ليرة هو سعر اولي "نحن نتوقع، مع تراجع سعر الدولار الذي يعززه رفع الدعم لانه يوفر على الخزينة اموالا كثيرة، ان يتراجع سعر الربطة تدريجا الى ما كان قبل رفع الدعم".

واعلن انه تلقى اتصالات نقابية وحزبية ايدت قرار رفع الدعم.

مجلس الاسعار

من جهة اخرى، تلقى الوزير حمادة المرسوم الرقم ١٠٣٤ القاضي بتأليف المجلس الوطني لسياسة الاسعار بعدما وقعه رئيسا الجمهورية والحكومة، وهذا نصه:

ان رئيس الجمهورية،

بناء على الدستور،

بناء على المرسوم الرقم ٧١٣٧ تاريخ ١٩٧٤/٣/٨ (انشاء مجلس يدعى "المجلس الوطني لسياسة الاسعار" في وزارة الاقتصاد والتجارة) ولاسيما المادة الثانية منه المعدلة بموجب المرسوم الرقم ٧٦٥٥ تاريخ ١٩٧٤/٤/٢٤،

بناء على المرسوم الرقم ٣٧٢٨ تاريخ ١٩٨٠/٣/٢٨ (تنظيم ادارة الاحصاء المركزي)،

بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء ووزير الاقتصاد والتجارة ووزير المال ووزير الصناعة والنفط ووزير الزراعة،

يرسم ما يأتي:

المادة الاولى، يشكل المجلس الوطني لسياسة الاسعار من السادة:

- وزير الاقتصاد والتجارة — رئيسا
- المدير العام للاقتصاد والتجارة — نائبا للرئيس
- رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت — عضوا
- فؤاد ابي صالح عن جمعية الصناعيين اللبنانيين — عضوا
- فؤاد بحصلي عن جمعية التجار — عضوا
- ايلي نجيم عن مصرف لبنان — عضوا
- عماد النواع عن وزارة الصناعة والنفط — عضوا
- وائل حيدر عن وزارة الزراعة — عضوا
- فخري حلو عن مكتب الانتاج الحيواني — عضوا
- حسن غصن عن ادارة الجمارك — عضوا
- رئيس مصلحة حماية المستهلك — عضوا
- رئيس مصلحة العمليات الميدانية والاحصاءات الاقليمية في ادارة الاحصاء المركزي — عضوا
- المحامي عمر زين عن اتحاد التعاونيات اللبنانية — عضوا
- الياس الهبر، سعيد مفربل، غسان اللمع عن الاتحاد العمالي العام — اعضاء
- حبيب يوسف الخوري عن التعاونيات الانتاجية — عضوا
- السيدة لور مغيزل عن الاتحاد النسائي اللبناني — عضوا
- ابرهيم قومجيان عن جمعية حماية المستهلك — عضوا
- سمير مقدسي، كمال حمدان، غسان بدر الدين ثلاثة اقتصاديين — اعضاء

المادة الثانية: ينشر هذا المرسوم حيث تدعو الحاجة".

وصرح ان "كل الملفات المتعلقة بسياسة الاسعار ستحال الى هذا المجلس لكي تتابع عن قرب ونصل نحن والمستهلك الى ما نشتهيه من استقرار في الاسعار وتدن متدرج لها. اضافة الى ذلك احب ان ابلغ اليكم انه نتيجة مراقبتنا للسوق اليوم تبين ان اسعار ربطة الخبز بقيت في المستوى المعروف وحتى دون المستوى الذي اتفقنا عليه امس مع الافران اي ما بين ٥٠٠ و٦٠٠ ليرة حسب الاوزان، وهناك بعض المحال باعت بسعر اعلى، لكنها ليست كالافران (...)".

وهو كان اجتمع مع نقباء اصحاب الافران العاملة في كل المناطق اللبنانية وتابع معهم الامر وسبل تنظيم العمل ومراقبة الانتاج كما ونوعا.

الى ذلك، بحث الوزير حمادة مع رئيس المجلس الاعلى للجمارك الدكتور عصام حيدر في مواضيع اقتصادية وجمركية خصوصا بعد اعادة فتح مرفأ بيروت.

وعرض مع وفد من نقابة اصحاب الفنادق برئاسة السيد نقولا منور اوضاع القطاع ومطالبه، وفي مقدمها الاعفاءات الجمركية للفنادق لفترة معينة، مساعدة الفنادق التي يشغلها مهجرون على اخلائها، اعتبار الاسم التجاري للفندق كرأس المال وتسليف الفنادق لتنطلق مجددا.

ندوة "التخصصية" ٣ وزراء و٣ محاضرين

اقام امس الاتحاد العمالي العام ومؤسسة "فريدريش ايبرت" ندوة في فندق "الكارلتون" بعنوان "التخصصية" شملت ثلاث محاضرات:

الاولى: "الاطار العام لمفهوم التخصصية، ادارها وزير الدولة لشؤون النقل البري والبحري والجوي المحامي شوقي فاخوري وحاضر فيها الدكتور كمال حمدان.

الثانية: "واقع الادارة اللبنانية حاليا وقبل الحرب"، ادارها وزير الدولة للاصلاح الاداري المحامي زاهر الخطيب وحاضر فيها الدكتور حسن عواضة.

الثالثة: "التخصصية في ظروف لبنان الحالية"، ادارها وزير العدل المحامي خاتشيك بابكيان، وحاضر فيها الدكتور الياس سابا.

وتصدر اليوم توصيات.

انتقاد لرفع الدعم عن القمح

اصدر المكتب الاقتصادي الاجتماعي في "تجمع اللجان والروابط الشعبية" بيانا امس اعتبر فيه "ان رفع الدعم عن القمح من شأنه ان يؤدي لاحقا الى دفع سعر ربطة الخبز الى مستويات عالية بحيث تعجز الطبقات الشعبية عن شراء الكمية التي تقيها شر الجوع". وقال انه "كان الاحرى بالحكومة وهي تستعيد سلطاتها ان تضرب بيد من حديد على ايدي المتاجرين بقوت الشعب".

وادلى المسؤول السياسي في "الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" السيد منير الصياد بتصريح وصف فيه رفع الدعم بانه "رفع لورقة التوت التي كان المواطن الفقير حتى الامس يتقي بها شبح الجوع وذل السؤال" و"سقطة كبيرة في حق الحكومة الوفاقية". وطالب الحكومة بالعودة عن قرارها.

معلمو الخضر والفاكهة يرحبون بمبادرة حمادة

ثمنت نقابة معلمي الخضر والفاكهة بالجملة في بيان اصدرته امس مبادرة وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة بالاهتمام بالحد من الغلاء الفاحش في اسعار الخضر والفاكهة. واكدت انها معنية الى جانب الوزراء بتحقيق ذلك، وقالت ان مجلسها "قرر الزام كل تاجر او معلم صاحب مؤسسة او محل في سوق الخضر الجديد والموقت اعطاء فاتورة للمشتري موقعة وممهورة بخاتم صاحب المؤسسة او المحل موضحا فيها صنف السلعة وثمنها وان هذا القرار ملزم للجميع تحت طائلة المسؤولية". واضافت "ان النقابة ستلزم كل بائع بالمفرق ان يتسلم فاتورة عن كل صنف خضر وفاكهة يشتريه من السوق تحت طائلة المسؤولية من وزارة الاقتصاد والتجارة وبالتوافق مع مصلحة حماية المستهلك في تطبيق القرار الرقم ١/٥٣/ت تاريخ ١٤ ايار ١٩٨١ والقاضي بتحديد النسب القصوى للارباح التجارية للخضر والفواكه".

تعريفة السرفيس ٥٠٠ ليرة!

اعلنت امس الجمعية العمومية لنقابة السائقين والمالكين للسيارات العمومية في بيروت تحديد تعريفة الراكب بـ٥٠٠ ليرة لبنانية.

وجددت مطالبتها المسؤولين بتأليف لجنة لدرس اوضاع النقل عموما.

٣ احكام في دعاوى الغش

اصدرت المحكمة الاستئنافية في بيروت الناظرة في دعاوى الغش برئاسة القاضي عبد الرحمن شهاب امس ثلاثة احكام قاسية في حق تجار كالآتي:

١ - حبس المدعى عليه جوزف جول فنشنتي سنة واحدة وتغريمه ٢٥ الف ليرة لبنانية. وحبسه ثلاثة اشهر اخرى وتغريمه خمسة الاف ليرة بجرم:

- بيع معلبات من الفطر والفليفلة بوزن ينقص عن الوزن المصرح به على العلب.
- عرض كمية من مادة المعكرونة المنتهية المفعول واخرى غير صالحة للاستهلاك البشري.
- عرض كمية من الجبنة العكاوية للبيع والمستوردة من رومانيا في صنادق من التنك غير صالحة للاستهلاك البشري.
- عرض كمية من مادة الجنبون للبيع غير صالحة للاستهلاك البشري.

٢ - حبس حسين محمد مغربل ثلاثة اشهر وتغريمه خمسة الاف ليرة بجرم بيع خل اصطناعي مصنوع من روح الخل والماء العادي وملون اصطناعيا بمزيج من ثلاث مواد كيماوية.

٣ - تغريم وليد محمد دعبول خمسة الاف ليرة لبنانية بجرم بيع زعتر يحتوي انسجة نشوية وخشبية (نشارة) بنسبة كبيرة.

بورصة بيروت
الدولار إلى ٩٤٠,٠٠ ليرة

مع تزايد التفاؤل بمستقبل الاوضاع في لبنان، بقيت الضغوط شديدة على الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت، فاقفل في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ٩٤٠,٠٠ ليرة في مقابل ٩٤٧,٠٠ ليرة اول من امس، اي متراجع مقداره ٧ ليرات ونسبته ٠,٧٤ في المئة.

وهو فتح ما بين ٩٤٥,٠٠ و٩٤٩,٠٠ ليرة وعرض فورا من دون تسجيل اي طلب عليه، فتدخل مصرف لبنان مشتريا بـ٩٤٥,٠٠ ليرة، فاخذت اسعاره تراوح بين ٩٣٥,٠٠ و٩٤٥,٠٠ ليرة لفترة قصيرة عاد بعدها وخفض سعر تدخله الى ٩٤٣,٠٠ ليرة ثم الى ٩٤٢,٠٠ ليرة نظرا الى وفرة العروض. عندها راحت اسعاره تتقلب حتى قبيل الظهر بين ٩٣٣,٠٠ و٩٤٠,٠٠ ليرة، الى ان صاق هامش تسعيره الى ٩٣٨,٠٠ - ٩٤٢,٠٠ ليرة ليقفل في آخر العمليات بـ٩٤٠,٠٠ ليرة في سوق نشطة قدر حجم التداول فيها بـ١٨ مليون دولار كانت في معظمها من نصيب مصرف لبنان.

تراجع في الخارج بعد تدخل المصارف المركزية

في الخارج، يبدو ان المضاربين على ارتفاع الدولار اذعنوا امس لمشيئة المصارف المركزية الغربية التي كثفت تدخلها باكرا في الاسواق الاوروبية للحد من تراجع اسعار صرف عملاتها ولاسيما منها المارك الالماني. وظهر من التداول ومن طريقة تدخل "البوندسبنك" ان ثمة تصميما اكيدا داخل مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى على اعادة التوازن الى اسعار الصرف بما تقتضيه مستلزمات المحافظة على استقرار نقدي حرصا على تكافؤ فرص النمو الاقتصادي العالمي. وفي هذا السياق توقف المتعاملون عند التصريح الذي ادلى به امس وزير المال الفرنسي السيد بيار بيريغوفوا، والذي اشار فيه الى ضرورة ابقاء الدولار عند مستوياته الحالية بعد التدخل (اي في حدود ٥,٥٤ فرنكات فرنسية) والتي تبدو ملائمة جدا للاقتصاد الفرنسي، مذكرا بان وزراء المال للدول السبع الصناعية الكبرى سبق لهم ان حددوا في آخر اجتماع لهم في كانون الثاني وسائل التعاون والتنسيق بين مصارفهم المركزية لارساء اسس الاستقرار النقدي في الاسواق.

الى ذلك، كان لتراجع مردود سندات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة، التي تعتبر مقياسا لاتجاه معدلات الفائدة في الولايات المتحدة، من ٨,٤٠ في المئة الى ٨,٣٣ في المئة امس، اثره ايضا في الحد من الاقبال على الدولار في ظل الحديث عن احتمال اقدام الاحتياط الفيديرالي على تخفيف قيود التسليف لديه. فاقفل في سوق لندن بتراجع كالآتي:

- ١,٧٩٣٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٧٨١٥ اول من امس.
- ١,٦٣٦٠ مارك الماني في مقابل ١,٦٥٤٥.
- ١,٤١ فرنك سويسري في مقابل ١,٤١٩٠.
- ٥,٥٧٤٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٥٩٠٠.
- ١٣٧,٥٥ ين ياباني في مقابل ١٣٨,٤٠.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٦ ٣/٨ في المئة لشهر، ٦ ٧/١٦ في المئة لشهرين، ٦ ١/٢ في المئة لثلاثة اشهر، ٦ ٥/٨ في المئة لستة اشهر و٧ ١/١٦ في المئة لسنة.

تقلبات ضيقة للذهب والفضة

امس ايضا تقلبت اسعار المعادن الثمينة ضمن هوامش ضيقة دونما اتجاه واضح، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٦٢,٧٥ دولارا في مقابل ٣٦٣,٢٥ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٦٢,١٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٦٢,٢٥ دولارا بعد الظهر.

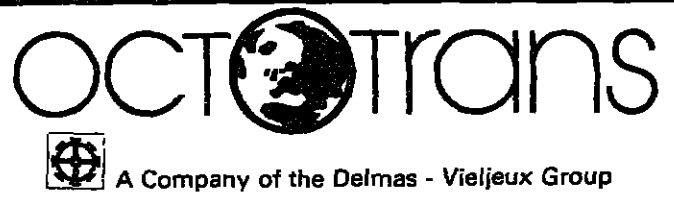
كذلك الامر بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٣,٩٩ دولارات في مقابل ٣,٩٧ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٣,٩٧٥٥ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الخميس ٢١ آذار ١٩٩١، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	١٩,٥٠	٢٠,٠٠
الدينار العراقي	١١٢,٠٠	١١٤,٠٠
الدينار الكويتي	١٨٧٤,٠٠	١٨٧٧,٠٠
الدينار الاردني	١٢٢٠,٠٠	١٢٣٠,٠٠
الدينار البحراني	٢٤٢١,٠٠	٢٤٢٢,٠٠
الدينار الليبي	٥٥٠,٠٠	٥٥٥,٠٠
درهم الامارات العربية	٢٢٥,٠٠	٢٢٨,٠٠
الريال السعودي	٢٤٣,٠٠	٢٤٦,٠٠
الريال القطري	٢٤٠,٠٠	٢٤٢,٠٠
الريال العماني	٢٤٠٩,٠٠	٢٤١٢,٠٠
الجنيه المصري	٢٣٧,٠٠	٢٤١,٠٠
الجنيه الاسترليني	١٦٩٠,٠٠	١٧٠٠,٠٠
المارك الالماني	٥٧٦,٠٠	٥٨١,٠٠
الفلوران الهولندي	٥١١,٠٠	٥١٥,٠٠
الدراخما اليونانية	٤,٥٠	٤,٧٥
الفرنك الفرنسي	١٦٩,٠٠	١٧١,٠٠
الفرنك السويسري	٦٦٩,٠٠	٦٧٢,٠٠
الفرنك البلجيكي	٢٧,٥٠	٢٨,٥٠
الكورون الدانماركي	١٤٤,٠٠	١٤٥,٥٠
الكورون الاسوجي	١٥٢,٠٠	١٥٣,٥٠

البيزيتا الاسبانية	٨,٠٠	٨,٢٥
الليرة التركية	٠,٥٠	٠,٥٣
الليرة القبرصية	١٨٧٤,٠٠	١٨٨٤,٠٠
الالف لير ايطالي	٧٧٠,٠٠	٧٧٥,٠٠
الالف فرنك افريقي	٣١٨٥,٠٠	٣١٩٠,٠٠
الالف ين ياباني	٦٨٢٥,٠٠	٦٨٧٥,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٩٣٨,٠٠	٩٤٢,٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٩٣٨,٠٠	٩٤٢,٠٠
الدولار الاوسترالي	٦٩٢,٠٠	٦٩٧,٠٠
الدولار الكندي	٧٩٢,٠٠	٧٩٤,٠٠

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٧٩٥٠٠	٨٠٥٠٠
الليرة الايرانية	٧٩٢٢٥	٨٠٢٢٥
الليرة العثمانية	٧٠٥١٠	٧١٥١٠
البيزوس المكسيكي	٤٠٦٥١٠	٤١١٥١٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٠٨٢٥٦٧٥	١٠٩٢٥٦٧٥
اونصة الذهب	٣٦١,٢٥ د	٣٦٤,٢٥ د
كيلو الفضة	١١٨٥٠٠	١١٩٥٠٠
اونصة الفضة	٣,٩٧ د	٣,٩٩ د



البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

انكلترا: تعادل الأرسنال ونوتنغهام ١-١

اخفق الارسنال متصدر لائحة الدوري الانكليزي لكرة القدم في فتح ثغرة جديدة بينه وبين وصيفه ليفربول، اذ تعادل ونوتنغهام فورست ١-١ في مباراة مؤجلة من الدوري سجل فيها كامبل اصابة الارسنال في الدقيقة ٣٣ وهي الرابعة له في ثلاث مباريات. فيما سجل نايجل جيمس اصابة التعادل لنوتنغهام في الدقيقة ٤٢ اثر ضربة حرة مباشرة وهي الـ١٣ له هذا الموسم.

وبات نوتنغهام ثالث فريق يحقق شيئا من زيارته لملعب "الهايبري" في لندن في الموسم الحالي.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١ - ارسنال ٦١ نقطة من ٢٨ مباراة (٥١ - ١٣).

٢ - ليفربول ٦٠ من ٢٨ (٥٢ - ٢٤).

٣ - كريستال بالاس ٥٥ من ٢٩ (٣٩ - ٣٢).

٤ - ليدز يونايتد ٤٦ من ٢٧ (٤٠ - ٢٨).

٥ - مانشستر يونايتد ٤٣ من ٢٩ (٤٢ - ٣٤).

اليونان

في اياب الدور ربع النهائي من كأس الاتحاد اليوناني، سجلت النتائج الآتية:

باناتينايكوس ٣ - ابويكوس ١ (٣-١ ذهابا).

اوتي ٢ - بانيونيوس ٠ بعد وقت اضافي (٠-٢) تأهل بانيونيوس بضربات الترجيح ٣-٢.

لاريسا ٣ - باوك سالونيك ٠ (٠-٣).

بوكسا ٠ - انيبايكوس ١ (٠-٢).

"ليبرتادوريس": تعطيل مباراة كورينثيانس وفلامنغو

اوقف الحكم البرازيلي ريناتو ماربيليا المباراة بين فريقي كورينثيانس وفلامنغو البرازيليين في تصفيات المجموعة الثانية لكأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس" والتي اقيمت على ملعب "باكامبو" في سان باولو، في الدقيقة ٨٤ بعدما اجتاح هواة الملعب واشتبكوا مع الشرطة فيما القى آخرون زجاجات بيرة على الملعب. وكان فلامنغو فائزا ٢-٠ سجلهما روتبيرغ وغاوتشو في الشوط الاول.

واوضح الحكم بعد المباراة التي تعطلت ١٠ دقائق حاولت خلالها الشرطة السيطرة على الوضع، انه لم يكن يملك معطيات تمكنه من مواصلة اللعب. وقد هاجم هواة حكم التماس النون فوسيد دا كوستا ومدافع كورينثيانس مارتينيز ومدافع فلامنغو غاوتشو ولكن لم يبلغ عن اصابات بين اللاعبين والمسؤولين.

وقال معلقون ان فلامنغو سيعتبر فائزا ٢-٠ وان كورينثيانس سيواجه اجراءات تأديبية من الاتحاد الاميركي الجنوبي.

وانتقد جونيور، كابتن فلامنغو الامن في الملعب مشيرا الى ان الشرطة احتاجت الى خمس دقائق للسيطرة على الموقف.

وفي زوريخ اعلن ناطق باسم الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" ان الاتحاد لن يتخذ اي اجراء بعد ايقاف المباراة بين فلامنغو وكورينثيانس، موضحا انه لا يتدخل في حوادث ذات طبيعة محلية.

وفي مونتيفيديو وضمن المجموعة نفسها، فاز ناسيونال مونتيفيديو الاوروغواياني على مواطنه بيلافيستا ٣-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلها غيرانتا ومورغيس وكارانتشو في الدقائق ٢ و٨٤ و٨٩.

يتصدر فلامنغو ترتيب فرق المجموعة برصيد ٦ نقاط من ٤ مباريات (٦-٢) يليه ناسيونال مونتيفيديو ٥ من ٤ (٧-٢)، ثم كورينثيانس ٣ من ٤ (٣-٥)، وبيلافيستا ٢ من ٤ (٣-٩).

● في بوينس ايرس وضمن المجموعة الاولى، فاز بوكا جونيورز الارجنتيني على مواطنه ريفر بلايت ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلهما باتيستوتا في الدقيقتين ٢٤ و٨٨.

يتصدر بوليفار البوليفي ترتيب فرق المجموعة برصيد ٦ نقاط من ٣ مباريات (٨-١)، يليه اورينتي بتروليرو البوليفي ٣ من ٣ (٣-٣)، ثم بوكا جونيورز ٤ من ٤ (٦-٦)، وريفر بلايت ١ من ٤ (٥-١١).

صيغة جديدة لكأس اوروبا؟

اعلن الناطق باسم الاتحاد الاوروبي لكرة القدم السيد غيرد امغر ان كأس اوروبا لابطال الدوري قد تجري بصيغة جديدة ابتداء من الدور ربع النهائي في الموسم المقبل، مشيرا الى ان التغييرات ستناقش في اجتماع لجنة المسابقات في جنيف.

واوضح أن هناك اقتراحات لاقامة الدور ربع النهائي من كؤوس اوروبا الثلاث: كأس اوروبا لابطال الدوري وكأس الكؤوس وكأس الاتحاد الاوروبي في مجموعتين تضم كل منهما اربعة فرق بدل اللجوء الى طريقة خروج المغلوب المتبعة حاليا. ورأى انه يمكن تطبيق هذه الصيغة في الكأس الاولى. واضاف ان بطلي المجموعتين يلتقيان في الدور النهائي. لكنه لاحظ ان من الصعب التكهن بما اذا كانت اقتراحات ملموسة ستقدم في اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد في لندن في ١٩ نيسان.

الاتحاد الهولندي يؤخر انتقال تشوفانيتش

اعلن الاتحاد الهولندي لكرة القدم ان ساعد دفاع بي اس في ايندهوفن متصدر لائحة الدوري التشيكوسلوفاكي جورف تشوفانيتش لا يمكنه الانتقال الى فريق سرقسطة الاسباني هذا الموسم.

وصرح الناطق باسم الاتحاد السيد روب دوليد ان صفقة انتقال كابتن المنتخب التشيكوسلوفاكي السابق تمت بعد الاول من اذار الجاري وهو اخر موعد لانتقال اي لاعب بالنسبة الى الاتحاد الهولندي.

وكان سرقسطة قال الثلثاء الماضي انه توصل الى اتفاق على انتقال تشوفانيتش (٣١ عاما) وانه يأمل في مشاركته في مباراة الفريق الاحد المقبل في الدوري.

مدرب يوغوسلافيا متشائم بمستقبل فريقه

رأى مدرب المنتخب اليوغوسلافي في كرة القدم ايفيكا اوسيم ان الوضع السياسي في البلاد يجعله متشائما بمستقبل فريقه، مشيرا الى انه يحتاج بعد سنوات لبناء فريق جيد.

وكان الاتحاد الكرواتي لكرة القدم في كرواتيا ثاني كبرى الجمهوريات في البلاد، اعلن الاسبوع الماضي انه سيفك ارتباطه بالاتحاد اليوغوسلافي. مع العلم ان سلوفينيا لمحت الى امكان اتخاذها خطوة مماثلة. وان فريق كرواتيا لعب وديا ضد الولايات المتحدة العام الماضي وضد فريق روماني في شباط.

ويشار الى ان يوغوسلافيا تتصدر ترتيب فرق المجموعة الرابعة لكأس الامم الاوروبية ولها ٦ نقاط من ٣ مباريات.

اليوم قرعة نصف النهائي لكؤوس أوروبا

مرسيليا فجرت فرحتها بالانتصار وآ. سي. ميلان لم يعترض بعد



نجم آ. سي. ميلان الهولندي رود غوليت في نقاش والحكم الاسوجي بو كارلسون في نهاية مباراة ميلان ومرسيليا (رويتر تيليفوتو)

رجال الشرطة الالمانية في مواجهة المشاغبين الالمان في مباراة دينامو دريسدن والنجم الاحمر بلغراد وسيارة للشرطة محترقة بعد الشغب (رويتر تيليفوتو)

تسحب اليوم في جنيف (سويسرا) قرعة مباريات الدور نصف النهائي من كؤوس اوروبا الثلاث في كرة القدم للنوادي: كأس اوروبا لابطال الدوري، كأس حاملي الكؤوس وكأس الاتحاد الاوروبي.

في كأس اوروبا، انحصرت البطولة بين مرسيليا الفرنسي وبايرن ميونيخ الالماني والنجم الاحمر اليوغوسلافي وسبارتاك موسكو السوفياتي.

وفي كأس الكؤوس، تأهلت فرق جوفنتوس الايطالي وبرشلونة الاسباني وليجيا ترعوفيا البولوني ومانشستر يونايتد الانكليزي.

وفي كأس الاتحاد، بقي فريقان ايطاليان هما انترناسيونالي ميلانو وآ. اس. روما الى سبورتنغ لشبونة البرتغالي وبروندبي الدانماركي.

ميلان لم يعترض

وامس افاد مسؤول في الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ان امام نادي آ. سي. ميلان الايطالي حتى منتصف ليل الخميس - الجمعة للاعتراض على الاجواء التي انهت لقاءه ومرسيليا الفرنسي في اياب الدور ربع النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري والتي اسفرت عن فوز الثاني ١-٠.

واوضح ان الاتحاد لم يتسلم حتى الآن اي احتجاج من ميلان وانه ينتظر تقريرا من الحكم الاسوجي بو كارلسون ومراقب المباراة وكان الحكم اعتبر مرسيليا فائزا بعدما انسحب ميلان من الملعب اثر توقف احد الاعمدة الاربعة للاضواء الكاشفة عن العمل في الدقيقة الاخيرة. وقال مندوب ميلان ابريانو غاليابي ان النادي سيحتج ويطالب باعادة المباراة مستندا الى عطل في عمود الانارة ونقص في التدابير الامنية ووجود عدد كبير من المصورين في الملعب قبل صفرة النهاية.

وينتظر الا يتخذ الاتحاد الاوروبي اي اجراء قبل ان يتسلم اعترافا رسميا من نادي ميلان. والا فان النادي الايطالي سيمنع من الاشتراك في كل مسابقاته الموسم المقبل.

فرحة مرسيليا

من جهة اخرى، وصف رئيس نادي مرسيليا الفرنسي لكرة القدم المليونير برنار تابي فوز فريقه على آ. سي. ميلان وصعوده تاليا الى الدور نصف النهائي للموسم الثاني على التوالي، بانه اهم انتصار منذ اتى الى النادي. وقال انه شاهد فريقا صغيرا ذا موهبة خارقة ومستقبل باهر.

اما كابتن الفريق جان بيار بابان الذي لم يظهر اسمه على اللوحة الالكترونية المخصصة للاعبين المسجلين على غير عادته، فأكد ان اللاعبين لم يسرفوا هذا الانتصار لانهم قدموا عرضا ذكيا جدا، مشيرا الى ان مرسيليا يعتمد عند الحاجة على احتياطيه امثال اليوغوسلافي دراغان ستويكوفيتش والفرنسيين اريك كانتونا وفيليب فيركرويس، الى برنار باردو المصاب.

وعندما اطلق الحكم بو كارلسون صفرة النهاية، انفجرت مرسيليا فرحا واطلقت مئات السيارات التي تنقل هواة يلوحون باعلام النادي، العنان لابواقها. لكن بطل الساعة الانكليزي كريس وادل الذي سجل اصابة المباراة في الدقيقة ٧٥، لم يكن قادرا على المشاركة في الاحتفالات.

وكشف مسؤول في مرسيليا ان لاعبا ايطاليا صدم وادل قبل انتهاء المباراة فاصيب بارتجاج خفيف في الدماغ بحيث لم يكن قادرا على ان يتذكر انه هو الذي سجل اصابة الفوز وقد نقلته سيارة اسعاف الى منزله ثم الى المستشفى حيث اجريت له فحوص. وامس افاد اطباؤه انه يتعافى.

شغب دريسدن

وتخلل اياب الدور ربع النهائي من كأس اوروبا ايضا حادث آخر اذ توقفت المباراة بين دينامو دريسدن الالماني والنجم الاحمر بلغراد اليوغوسلافي في دريسدن وكانت النتيجة ١-٢ لمصلحة الاخير بسبب الشغب.

وهاجم مشاغبون المان هواة يوغوسلافيين وخلفوا خرابا ودمارا قبل المباراة وفي اثنائها.

وصرح الناطق باسم الشرطة في دريسدن السيد مانفريد شولتزه ان الشرطة اوقفت ١٧ المانيا، مشيرا الى ان نحو ١٥٠ مشاغبا حطموا نوافذ اربعة اوتوبيسات يوغوسلافية خالية خارج ملعب رودولف - هاربيغ وان هواة اطلقوا اسهما نارية واشعلوا اوراقا في الملعب. واضاف ان نحو ١٤٠٠ شرطي كانوا مستعدين لمواجهة اعمال الشغب.

وقد استخدمت الشرطة الهراوات ومدافع المياه لقمع المشاغبين.

رياضة والعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب

الفرنسي غي فورجيه رابعا عالميا

لقي الاميركي اندريه اغاسي خسارة مزدوجة في الدور الرابع من بطولة اللاعبين الدوليين لكرة المضرب التي تقام في كي بيسكاين.

اغاسي، المصنف ثالثا في الدورة التي احرز بطولتها الموسم الماضي، سقط امام مواطنه ديفيد ويتون ٠-٦، ٥-٧، وفقد المركز الرابع في لائحة التصنيف العالمي لمصلحة الفرنسي غي فورجيه.

وواصل الاميركي جيم كورير المصنف ثالث عشر شق طريقه نحو المباراة النهائية بفوزه في الدور ربع النهائي على مواطنه ديريك روستاغنو ٦-٠، ٦-٣، فيما اخرج الاميركي ريتشي رينبيرغ السويسري مارك روسيه ٧-٦ (٧-٣)، ٣-٦، ٦-٣.

وفي بطولة السيدات انحصرت المنافسة بين المصنفات الاربع الاول، تبدو صعود الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى والارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة ثالثة الى الدور نصف النهائي اول من امس، انضمت اليهما امس اليوغوسلافية مونيكا سيليش المصنفة ثانية بفوزها على الاميركية جنيفر كابرياتي ٦-٢، ٦-١، ٦-٤.

وكانت سيليش (١٧ عاما) فازت على كابرياتي التي تحتفل بعيد ميلادها الخامس عشر الاسبوع المقبل، في الدور نصف النهائي من بطولة فرنسا العام الماضي.

وفي المباراة الاخيرة من الدور ربع النهائي، فازت الاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة رابعة على مواطنتها جينيفر هيلغيسون ٦-١، ٦-٠.

وفي الدور نصف النهائي تلعب:

غراف - ساباتيني في لقائهما الـ٢٨.

وسيليش - فرنانديز

وهنا النتائج الفنية

الرجال

- الدور الرابع: فاز الاميركي ديفيد ويتون على مواطنه اندريه اغاسي المصنف ثالثا ٦-٠، ٧-٥، والايطالي كريستيانو كاراتي على الاسباني سيرجي بروغيرا ٦-٢، ٧-٦ (٧-٤).

- الدور ربع النهائي: فاز الاميركي جيم كورير المصنف ثالث عشر على مواطنه ديريك روستاغنو ٦-٠، ٦-٣، والاميركي ريتشي رينبيرغ على السويسري مارك روسيه ٧-٦ (٧-٣)، ٣-٦، ٦-٣.

السيدات

- الدور ربع النهائي: فازت اليوغوسلافية مونيكا سيليش المصنفة ثانية على الاميركية جنيفر كابرياتي المصنفة سادسة ٦-٢، ٦-١، ٦-٤، والاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة رابعة على مواطنتها جينيفر هيلغيسون ٦-١، ٦-٠.

اليوغوسلافية مونيكا سيليش في مباراتها والاميركية ماري جو فرنانديز (رويتر تيليفوتو)

كأس العالم للتزلج على الثلج

بترا كرونبرغر بطلة التعرج



الثلاث الاول في آخر سباقات التعرج، من اليمين: النمسوية بترا كرونبرغر الثالثة، الاسوجية برنيلا فيبرغ الاولى، السويسرية فريني شنايدر الثانية (ا ف ب تيليفوتو)

بترا كرونبرغر عقب تتويجها بطلة لمسابقة التعرج في كأس العالم. (رويتر تيليفوتو)

توجت النمسوية بترا كرونبرغر بطلة لمسابقة التعرج في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج بعدما حلت ثالثة في السباق الاخير الذي اقيم في ووترفيل - نيوهامبشير (الولايات المتحدة) وفازت فيه الاسوجية برنيلا فيبرغ مسجلة ١،٣٢،٨٧ دقيقة. اما كرونبرغر التي غابت عن السباقات الاربعة الاخيرة لاصابتها في قصبة ساقها، فسجلت ١،٣٣،٦٤، بعد السويسرية فريني شنايدر ١،٣٣،٩٥.

ويشار الى ان فوز فيبرغ هو الـ١٠٠ لاسوج في كأس العالم، بينما ٨٦ للبطل الاسطورة انغمار ستنمارك.

تصدرت كرونبرغر الترتيب النهائي للتعرج برصيد ٨٣ نقطة، وتلتها فيبرغ ٧٩، ثم الاسبانية بلانكا فرنانديز اوشوا ٧٦.

كذلك تتصدر كرونبرغر الترتيب العام الفردي لكأس العالم ولها ٣٠٨ نقاط، تليها النمسوية سابينه غينتر ١٩٣، ثم السويسرية شانتال بورنيسن ١٨١.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة فاز نيويورك نيكس على كليفلاند كافالييرز ١٠٢-٩٧، وبوسطن سلتكس على واشنطن بولتس ١٠٢-٨١، وانديانا بايسرز على غولدن ستايت ووريرز ١١٧-١٠٧، ونيوجيرزي نتس على مينيسوتا تمبر وولفز ١١٨-١١١، وفيلادلفيا على ديترويت بيستونز ١٠٧-١٠١، وفينيكس صنز على دالاس مافريكس ١١٠-٩٦، وشيكاغو بولز على اتلانتا هوكس ١٢٩-١٠٧، ويوتاه جاز على دنفر ناغتس ١٠٨-٩٨، وسياتل سوبر سونيكس على لوس انجلس لايكرز ١١٤-١٠٦.

المرحلة الـ٢١ من الدوري العام الـ٣١

اليوم الشعلة - النجمة، الانصار - الشبيبة

كتب علي حميدي صقر:

تجرى بعد ظهر اليوم الجمعة مباراتان في افتتاح المرحلة الـ٢١ من الدوري العام الـ٣١ لكرة القدم:

- الشعلة - النجمة (الصفاء).
- الانصار - الشبيبة (البلدي).

وتتابع المرحلة غدا السبت بمباراتين:

- شباب الساحل - الرياضة والادب (البلدي)
- الفتيان - الارز (الصفاء).

وتختتم بعد غد الاحد بثلاث مباريات:

- السلام - حركة الشباب (السلام في زغرتا).
- الاهلي - التضامن بيروت (الصفاء).
- التضامن صور - الصفاء (البلدي).

الشعلة - النجمة

بعد ظهر اليوم يلتقي على ملعب الصفاء فريقا الشعلة صور والنجمة.

الشعلة صاحب القاع وله ٣ نقاط من ٢٠ مباراة. والنجمة الخامس وله ٢٤ نقطة من ٢٠ مباراة والفريقان التقيا ذهابا الاحد ١٩٩٠/١٢/٩ على ملعب نادي النجمة في المنارة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طلال صالح عن فوز ساحق للنجمة ٥-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلها يوسف الكوري في الدقيقة ٣٩ من الشوط الاول ومحمد حمود وجمال الحاج (٢) وحسن عبود في الدقائق ١٢ و٢٦ و٣٦ و٤٥ واصابة جمال الحاج الاولى بضربة جزاء "بنالتي". ومباراة اليوم من قبيل تحصيل الحاصل اذ النجمة ضمن مركزه في دائرة المقدمة. والشعلة رضي بقدره بعدما بات المرشح "الفافوري" للهبوط الى دوري الدرجة الثانية.

الانصار - الشبيبة

على الملعب البلدي يلتقي الانصار والشبيبة المزرعة.

الانصار صاحب الصدارة وله ٣٨ نقطة. والشبيبة وصيف القاع وله ٩ نقاط. والفريقان التقيا ذهابا السبت ١٩٩٠/١٢/٨ واسفر لقاؤهما الذي تعطل في الدقيقة ٣٢ من شوطه الاول عن فوز الانصار اداريا ٢-٠ بعدما كان متعادلا ١-١. سجل للانصار عبد الفتاح شهاب في الدقيقة الاولى وهي اسرع اصابات الدوري. وسجل للشبيبة ابرهيم العطار في الدقيقة ١٥ (ملغاة لانسحاب الشبيبة واعتباره خاسرا ٠-٢). ومعلوم ان الشبيبة انسحب من المباراة احتجاجا على ضربة جزاء "بنالتي" احتسبها الحكم لمصلحة الانصار اثر لمس جوزف ابو سمرا الكرة داخل المنطقة في الدقيقة ٣٢ من الشوط الاول.

اذا فاز الانصار اليوم بنقطتي اللقاء فانه يتوج بطلا للدوري العام للموسم الثالث على التوالي. اذ ان رصيده سيصبح ٤٠ نقطة ولا يعود في حاجة الى اي نقطة من مبارياته الخمس المتبقية. اما اذا تعادل فانه يتوج ايضا ولكن بفارق نسبة الاصابات. كفة الانصار ارجح وانتزاع الشبيبة التعادل منه لدقة موقفه، انجاز.

شباب الساحل - الرياضة والادب

على الملعب البلدي يلتقي فريقا شباب الساحل والرياضة والادب.

شباب الساحل التاسع وله ١٨ نقطة. والرياضة والادب الرابع وله ٢٥ نقطة. والفريقان التقيا ذهابا على ملعب بلدية طرابلس واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمار عمار عن التعادل السلبي ٠-٠. فوز الساحل لا بد منه ليضمن الساحليون ابتعادهم عن شفير الهاوية هم والاهلي صيدا. اما الرياضة والادب فانه آمن في دائرة المقدمة ومباراته من قبيل استكمال المقرر. وكفة الساحل تبدو ارجح لدقة موقفه، والتعادل اقرب.

الفتيان - الارز

بعد ظهر السبت يشهد ملعب الصفاء اقوى لقاءات المرحلة واكثرها اثارة واجتذابا للاضواء وطرفاها فريقان حديثا العهد بالدرجة الاولى. الفتيان والارز.

الفتيان صيدا الثاني عشر وله ١١ نقطة. والارز الحادي عشر وله ١٤ نقطة. وسعي الفريقين الى الهروب من قاع الجدول سيجعل من لقائهما "موقعة" حامية الوطيس. فالارز الذي يزحف بثقة الى منطقة الامان لا بديل له من الفوز حتى يضمن القفز الى وسط اللائحة خلف الاهلي وشباب الساحل. وتعادله مع الصفاء الاسبوع الماضي ٣-٣ وقبله ١-١ مع السلام في زغرتا وفوزه قبلهما ٢-٣ على الشبيبة وتعادله قبلا ٢-٢ مع الساحل. كل هذه النتائج ايابا تؤهله للبقاء موسما جديدا في دوري الاضواء. اما الفتيان فان موقفه اكثر دقة ومن هنا لن يدخر وسعا لفرملة الارز واقتناص النقطتين اللتين قد تكونان الاغلى ايابا باعتبارهما من منافس هو احد المرشحين الاربعة للهبوط "الى تحت". والفريقان التقيا ذهابا على ملعب الصفاء واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمار عمار عن التعادل السلبي ٠-٠. كفة الارز ارجح للروح القتالية العالية التي يتمتع بها افراده. والتعادل وارد.

السلام - حركة الشباب

على ملعب نادي السلام في المرداشية في زغرتا يحل حركة الشباب الطرابلسي ضيفا على جاره السلام الزغرتاوي.

السلام وصيف القمة وله ٢٧ نقطة. وحركة الشباب الثامن وله ٢٢ نقطة. والفريقان التقيا ذهابا في طرابلس واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طالب رمضان عن خسارة الشباب ٠-٢ سجلهما جوني بطرس وفادي انطون في الدقيقتين ٢٨ من الشوط الاول و٤٢ من الشوط الثاني. وكفة السلام ارجح لانه صاحب الارض والجمهور والتعادل وارد اذ الشباب صاحب ثأر ونتائجه في المراحل الاخيرة جاءت لافتة.

الاهلي - التضامن بيروت

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة يحل التضامن بيروت ضيفا على الاهلي صيدا

الاهلي العاشر وله ١٨ نقطة وموقفه على شفير الهاوية لا يدعو انصاره ومحازبيه الى الطمأنينة. والتضامن بيروت السابع وله ٢٢ نقطة وموقفه في وسط الجدول لا يدعو الى القلق. والفريقان التقيا ذهابا السبت ١٩٩٠/١٢/٨ على ملعب الصفاء ايضا واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم عمر مصطفى عن التعادل السلبي ٠-٠ وكفة الاهلي، لدقة موقفه، تبدو ارجح اذ هو لن يدخر وسعا ولن يبخل بنقطة عرق لانتزاع النقطتين، فيما يفتقد التضامنيون الحافز. والتعادل لا يبدو بعيدا.

التضامن صور - الصفاء

على الملعب البلدي يحل الصفاء ضيفا على التضامن صور.

التضامن الصوري السادس وله ٢٣ نقطة. والصفاء الثالث وله ٢٣ نقطة. ولقاء الفريقين قد لا يخلو من القوة والاثارة والندية: التضامن يسعى الى تحسين مركزه على اللائحة. والصفاء يسعى الى "الوصافة" اذ لا يفصله عن السلام الزغرتاوي الذي يحتل المركز الثاني سوى نقطة. والفريقان التضامن صور والصفاء التقيا ذهابا على ملعب الصفاء واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري احمد مسعود عن فوز التضامن صور ٣-٢ (١-٠)، وسجل اصابات التضامن ابرهيم ابرهيم واحمد بيطار بضربة جزاء "بنالتي" ووائل نزهة في الدقائق ١١ و٤٥ و٤٠ من الشوط الثاني. وسجل اصابتي الصفاء سامي عربيد في الدقيقة ٣٥ من الشوط الاول وغسان ابو ذياب في الدقيقة ٣٨ من الشوط الثاني بضربة جزاء "بنالتي". كفة التضامن صور تبدو ارجح والتعادل وارد وفوز الصفاء لا يبدو بعيدا اذ هو صاحب مطمع الى "الوصافة" وصاحب ثأر.

مضرب مون لاسال في ربع النهائي

انتقل اربعة لاعبين في اليوم الثاني عشر من دورة نادي مون لاسال عين سعادة في كرة المضرب الى الدور الربع النهائي وهم، انطوني ابو نعوم وصباح باز وبشارة ابو رحال وكريم خوري.

فقد فاز بشارة ابو رحال المصنف رابعا على روجيه غسبار ٦-٢، ٦-٢، وانطوني ابو نعوم على ريمون برنويل ٦-٤، ٦-٠، وصباح باز على اميل تشيكافي ٦-٢، ٦-٤، ٦-٤، وكريم خوري المصنف اول على توفيق زحلان ٦-٣، ٦-١.

وتتابع المباريات اليوم ابتداء من الساعة ٣،٠٠، فيلعب الفائز في مباراة انوار نعمة - امين خلف مع الفائز في مباراة منجد ابو حسون وحسين بدر الدين، ثم الفائز في مباراة كريم خوري - صباح باز مع الفائز في مباراة انطوني ابو نعوم - بشارة ابو رحال.

● من امينة سر نادي مون لاسال - عين سعادة، ان اللجنة الادارية لسنة ١٩٩١ تألفت من السادة: الرئيس انطوان شارتيه، نائب الرئيس كوستا بيطار، امين السر هدى كوشكجي، امين الصندوق جهاد سلامة، مستشار قانوني القاضي بشارة متى، مستشار انشاء وتجهيز جاك رسام. مسؤولو الالعاب: كرة السلة المحامي انطوان عساف، الكرة الطائرة المحامي وليد يونس، كرة الطاولة ميشال رزق الله، كرة المضرب سمير خوري، الفروسية المحامي جوزف فياض، التربية البدنية فريديريك صراف، الجودو والكاراتيه والتايكواندو الياس الخوري، الجمباز ميشال مالومي، سلاح الشيش كمال فاخوري، السباحة جورج زيدان.

طائرة رمضان

في اطار دورة رمضان في الكرة الطائرة التي تنظمها لجنة منطقة الشمال على ملعب ثانوية الميناء، سجلت في المرحلة الاولى النتائج الآتية:

فاز فريق بجدرفل على كفرعبيدا ٣-٠، وانفة على بتوراتيج بالتغيب، والامن العام على الشباب البترون ٣-٠، وانفة على بشمزين ٣-١.

قاد المباريات الحكام جوزف الياس واميل جبور ومصطفى جراد وحسام غنوم وعبدالقادر شيخو.

ماراتون اتلتيكو في اول ايار

وافق الاتحاد اللبناني لالعاب القوى على ان يقيم نادي اتلتيكو سباق الماراتون الثالث ومسافته ٤٢،١٩٥ كيلومترا في اول ايار في منطقتي كسروان وجبيل. وحددت الفئات لهذا السباق كالآتي:

- القدامى رجالا وسيدات من ٤٠ الى ٨٠ سنة.
- الرجال والسيدات من ٢٠ الى ٣٩ سنة.
- الناشئون والناشئات من ١٦ الى ١٩ سنة.

والسباق مفتوح امام عدائي النوادي القانونية والجامعات اللبنانية والجيش اللبناني شرط ان يتبلغ النادي المنظم قبل ٢٠ نيسان اسماء المشتركين خطيا في ادارات الجامعات والمركز العالي للرياضة العسكرية والنوادي.

والف الاتحاد لجنة مشتركة لاجراء الكشف على طريق السباق وتحديد محطات التموين للمشتركين في ٤ نيسان وهي تضم السادة: الامين العام للاتحاد جوزف حردان رئيس لجنة الحكام ريمون بحلق ورئيس نادي اتلتيكو شربل شلالا وعضو النادي طوبي شهوان والحكام مارون سعادة ووليد شلالا وكرم شلالا.

سلة مجمع صيدا

صيدا - "النهار":

يفتتح مجمع صيدا الرياضي دورته السنوية في كرة السلة في مناسبة شهر رمضان اليوم الجمعة ٢٢ اذار الساعة الثالثة والنصف بمشاركة ١٢ مدرسة خاصة ورسمية وزعت على ٤ فئات. وتستمر الدورة طوال رمضان.

والمؤسسات المشاركة هي: مدرسة صيدا الجديدة، ثانوية المقاصد، ثانوية صيدا الرسمية، الاتحاد الحديثة، صيدون الوطنية، المدرسة الانجيلية الوطنية، مدرسة القلعة، مدارس الايمان، راهبات مار يوسف.

وكانت مدرسة صيدون الوطنية احرزت بطولة الدورة السابقة.

شؤون البلد والناس

افطار

دعت جمعية اصدقاء المعاقين - فرع لبنان الشمالي الى افطارها السنوي في رعاية رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي، غروب اليوم في "منتجع الناعورة السياحي".

ندوة عن كمال جنبلاط

دعت قيادة منطقة الشمال للحزب التقدمي الاشتراكي الى ندوة في الذكرى الـ١٤ لغياب كمال جنبلاط يشترك فيها المحامي، رشيد درباس، النقيب برهان غلاييني، الدكتور عطا جبور، الدكتور نزيه كبارة، كلية المكتب السياسي في الحزب، ويديرها المقدم مصطفى يحيى، الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة في "مركز رشيد كرامي الثقافي" في طرابلس، التل.

محاضرة

دعت جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية في طرابلس، المستشفى الاسلامي الخيري الى محاضرة للنقيب عدنان الجسر عن "المستشفى الاسلامي الخيري: فعل ايمان.. صمام امان". الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم في "قاعة الحاج سميح المولوي" في جمعية مكارم الاخلاق.

معرض هرير، لقاء نضج ونسيج



المصدر كان الايقونة. والفرس.

الراوي هو الاهم في لوحة هرير ديار بكريان كما في حالة "سكوير بيزاين" الجديدة (●). غير ان هرير وهنا خصوصية عمله هذه المرة، لا يقوم برواية خبر او نادرة او حكاية ولعا فقط ببراعة او ذهابا وراء اغراء يستقوي ويكتفي. ولكنه يروي ازياحا، يروي تلاوين، حركة او نسيجا، شكلا يتشكل استمرارا، اي حدثا تشكيليا. كأن الموضوع يتنازل، او عاد ليتنازل بعد هجرة طويلة الى الزخرفة، يتنازل الى التصوير.

في ٤٦ زيتية من كل المساحات يؤكد هرير ليس فقط مرتبته المهنية اي كم هو قادر على انجاز ما يريد بالرشاقة اليدوية المدللة، وانما اضافة الى حيويته التقنية، على صياغة حالة متطرفة في الغواية البصرية تتوسل العين للتسلل الى الظلال النفسية. كأن حضور اللوحة نابع من مثل تخط بسيط ولكنه جوهري، تخط بالكاد ملحوظ للفوران الزخرفي الذي ظل طويلا على نص هرير التشكيلي، الى حال من التماسك التعبيري يحمل الصياغة مسؤوليتها في بناء عمل تأليفي صدامي مختمر.

النظرة الاولى الى معرضه تترك الانطباع ان كل هرير (اثنا عشر معرضا في بيروت في ثلاثين عاما) الذي نعرفه منذ بدء الستينات (١٩٦١، غاليري وان)، موجود بكل عناوينه وتفاصيلها في اعماله الاخيرة. كأنه الى حد بعيد واقع في عناصر الصورة عينها، المرأة، الفرس، دائرة الشمس، ابو الهول، الغابة النباتية. كما في معالجة تبدو مستقرة اي محوكة دائما بخطية سيالة القلم، غزيرة الحركة، متصرفة باللون، وقابضة استمرارا على عضل الصياغة كما على عصبها.

أنلك يتهم لوحة هرير بالمراوحة. كمن يستعيد الموضوع ذاته بالاداء ذاته؟ قد تدفع بعض المظاهر في هذا الاتجاه، خاصة ان جاء التقويم تاريخيا. اذ ما استكمل هرير على مسافة زمنية طويلة جمع صوره واحدة واحدة من مصادر طقوسية وشعبية في غالبها ارمنية، وبعد ان عمل عليها طويلا لتدجين ملامحها كي تتناسب وما يريد لها في نصه، ياوم الرسام على اشكالها بعقلية من لم يبق عليه سوى وظيفة استغلالها في بنيان لوحته. وبهذا المعنى امور عدة لم تتبدل كثيرا في رموز كتابته منذ معرضه الثاني في "غاليري لاماتور" ١٩٦٧.

كأننا نقول بوجود مرحلتين في سلوك هرير التشكيلي، اولى لتجميع عناصر اللوحة ومن ثم لتوليفها في صياغة متجانسة، وثانية لتوظيف هذه الصياغة في عملية انتاج لاكبر كمية ممكنة من القطع الزيتية. وجاءت نصوص مستسهلة ديباجتها، تغذي الشعور بلوحة مشغولة على قالب خارج الهواجس الابداعية. وبدا هرير مرارا يرسم للابهة، للابهار، في دور التظاهر، للترف، واكثر للغواية، يرسم للمتعة الزخرفية. وغرق مرارا في مثل مجانية التصرف، براعة انشائية تجهد فقط لبراعاتها، يد هانية على فسحة ملكها، يد تعلم المسالك وكيف استثمارها ومتى تبالغ واين تتوقف.

الا ان هذا السلوك لهرير اوقفني شبيهه في بيروت الامس واليوم عند الفنانين من اصل ارمني. غالبهم، شارت غيراغوسيان، ماديشيان، غوف، اسادور، نوريكيان،... فعل الامر نفسه اي بنى نصا ولازمه. والمماثلة لما تحمله من طبع القاعدة، اربكتني. هل يكون لسلوك هرير مثل جذور تشكيلية ارمنية تجعل قراءة لوحته معقودة على مرجعية ثقافية خاصة بما؟ وصحة هكذا وضع لا تلغي ابدا حقيقة تفاعل لوحة هرير مع الاجواء الابداعية لبيروت، المختبر الحديث للوحة اللبنانية ومن ثم العربية. كما من الضروري الاخذ بتعامل هرير القوي مع الواقع التشكيلي العالمي بعد ان هجر طويلا العاصمة اللبنانية للعرض تكرارا في كبريات المدن العربية والعالمية. وفي هذا الباب يرتفع عدد معارضه خارج لبنان الى ٣٤، اي نسبة ٣ معارض هناك لكل معرض هنا.

نعرف هرير منذ بدء الستينات ولكن أنعرف حقا فنانا نجهل من اعماله ثلاثة اضعاف ما نعلم؟ والصح انني على علاقة بهرير منذ كان يتخصص بالهندسة الزخرفية في نهاية الخمسينات في الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة، وربما المفتاح الى لوحة هرير في هذا التخصص بفن الزخرفة! وكأن هرير امضى حياته محاولا ايجاد وظيفة تعبيرية تشكيلية للعناصر المستعارة من معجم المفردات الزخرفية التي نشأ عليها. او كأن المشكلة الدائمة لهرير كيف تركيز لغة يريدها الرسام تصويرية على مجموعة من الرموز قابلة استمرارا للانزلاق الى الاغراء والاكتفاء به. عندها يتوضح عمليا كل الصراع في لوحة هرير من اجل انقاذ عمله من البقاء قطعة انيقة فاتنة جنابة للزينة. وهو صراع غير بعيد عن صراع للوجود في ذات الفنان، وفي زاوية منه كأنه صراع بين حالتين اما ان يكون حالة اغواء واما ان يتبلور حدثا تعبيريا هانيا.

ولدى هرير ميل طبيعي الى اللباقة الشكلية، ولا نخطىء ان قلنا انه يؤسس لوحته عليها. ومثل مشادة بين نداءين، طرب بصري مجاني او عبارة تشكيلية مكتنزة. حتى وصل مع الايام الى لغة لاتتنكر لمصادرها التزويقية وفي الوقت عينه قادرة على تخصيب النبرة الظريفة بالقول الاذائي الحميم. وامام اعماله تقع العين في شبه لبس شعوري كأنها مرتبكة الاختيار بين الارتماء على لذة عابرة والذوبان في متعة مفتوحة على المجهول من العواطف. حيث النص التشكيلي كما يصوغه هرير لا يتحرك بالافكار، بل ان آخر ما يهدس به هرير ان يؤلف نصه بالعلامات الفكرية من التي نقع على نماذج لها في النص التشكيلي العربي. بهذا المعنى ان لوحة هرير لا تقول وانما تنبض بحالتها، لا تعلن موقفا ولكنها تجنب متلقيها الى فسحة بحرية معبأة بالحيل الاغرائية. نص هرير ليس ادبيا او لاديب. انه بالفطرة تصويري تشكيلي كأنه لا يدعي اخضاع مواده وتقنياته وصياغاته لغير ضوابطها الابداعية.

معرضه الاخير في "السكوير بيزاين" يطرح بوضوح ميداني حقيقة وضعه التشكيلي الآن. الصورة متوازنة دون ركود، متحركة دون تضخم في التفاصيل، تنبىء بما فيها دون الاستسلام الى الحالة الفولكلورية، مع التعامل الصريح بالعناوين الشكلية، فرس، امرأة، نباتيات الخ...، دائما ضمن نكهة تزيينية تجتهد استمرارا في توظيف اثارتها لتخصيب المعنى التشكيلي للعمل. كأن هرير عاد من جديد الى الارتقاء من براعة يده الى مسؤولية القول. وفي محاولة مني لفهم معنى تصرفه رأيت انها ربما التحولات التي اصابت النسيج الاجتماعي اللبناني بعد اعوام حروبنا المأساوية، هي تسببت بتحريض الرسام على انزلاقه المخملي الى الحالات الزخرفية. الناس اليوم ربما يطالبون النصوص الابداعية باكثر من الاناقة الشكلانية. يريدون منها التساوي ولو بدائيا مع رصانة فعلية في مواجهة الكتابة! وفي معرض هرير مثل وقفة يقظة بافضل وسيلة لايصال لوحته الى مجتمع ذاكرته مصابة بويلات تمنع منها الاكتفاء بترف العين.

والامر لم يبرز فجأة في لوحة هرير، فكانت مظاهر منه تتكون في ١٩٨٩ اي في معرض غاليري "الوان". الكسليك، حيث اطلت اعمال ولو بعدد غير كاف، ولذا لم اكتب عنه، اطلت بمثل الاعلان المحتشم لامكان حدوث تبدلات فعلية في عمل الرسام. ولم يتوسع معرضه التالي في "المنتدى"، رأس بيروت، ١٩٩٠، في اتجاه هذه النبرة الايجابية. ولم اكتب عنه مرة جديدة اذ كنت عالجت حالة لوحة هرير مرارا من قبل. ولا فائدة من تكرار ما قيل. وفجأة الآن في غاليري "السكوير بيزاين" نلتقي بكل نضجه المهني كأن الايام خمرت لوحته في قالب حار، ضربة ريشة متينة، نسيج خطي مختزن بهذيانه، حياكة لونية نضرة بانسياب الخطوط، حالة تشكيلية كتابية كدنا ننسى امثالها في يوميات ثقافة مدينتنا.

مثل الجزيرة الاستوائية المكهربة بالاغراءات البصرية والمعقودة بكل فورانها على اشغال الحواس، هي لوحة هرير عندما ينجح الرسام في مواجهة التحديات التي تعترض موهبته الخام. قد لا تستعيده ميوله الداجنة الى الصياغات المنزلقة على سطح العواطف، نأمل ذلك. ربما لان المدينة لا تتحمل الصرعات المجانية. ولا بأس الاشارة مجددا الى ذلك، فالعطب لا يهدد نص هرير دون غيره اذ للعطب امتداده الى بقية النصوص الرائجة الآن في المدينة المختنقة بجملها. تقام معارض كثيرة دون اي استحقاق فعلي يفسر نشاطها. كأنها فقط لملء فراغ في زمن الاي كان الاينما كان الكيفما كان. كأنه زمن للنص الرخيص الوقح المدعي يرتكبه كل من ظن انه عليم لمجرد معرفته الانسانية بلغة نصه.

نزيه خاطر

(●) غاليري سكوير بيزاين، شارع عبدالعزيز، بناية جامع شهاب، الحمراء، ت ٨٦١١٥٤.

(●●) هرير ديار بكريان.

هندسة داخلية في الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة

معارض في بيروت في غاليري وان (١٩٦١ و ١٩٦٣)، الاماتور (١٩٦٤ و١٩٦٧)، جانيس (١٩٧٠)، بطرس (١٩٧٣)، طرزي (١٩٧٣)، اي. دي (١٩٧٤)، ايبروف دارتيست (١٩٨٦ و١٩٨٨)، الوان (١٩٨٩)، المنتدى (١٩٩٠) وسكوير بيزاين (١٩٩١)

معارض عربية في الرياض وجدة والكويت وعمان. معارض اجنبية في باريس ولندن ونيويورك ولوس انجلس وروما وسان باولو وعاروجا في البرازيل وريو دو جانيرو وكان وماربيلا وواشنطن.

موضوع غير مألوف، زيتيات اربع، ١٩٩١.

زاوية في سكوير بيزاين.

الطاهر وطار في العشق سيثور

بعد الكاتب الجزائري الطاهر وطار، في روايته الجديدة "تجربة في العشق" (●) انه، وعلى قاعدة جدلية الشكل والمضمون التي "يعمل بها ويطبقها بصرامة"، سيثور "كل مرة ينضج موضوع ما" في ذهنه، ليس فقط على شكل الرواية العام وانما على الاشكال التي "صنعتها انا نفسي" - كما يكتب في مقدمة الرواية، فيحاول "انتزاع شكل ينسجم مع المضمون ولغة تتماهى مع الاجواء حتى وان تعددت في صفحة واحدة من فصل واحد من رواية واحدة". لذلك تبدو الرواية انها ساحة اختبار اكثر منها رواية بمعنى كامل، ساحة اختبار مثابة اعتبار سلفي يضمر ان عين القارىء ستكون مشدودة لتجربة هي - بعنوانها العريض - خروج عن المألوف اي مألوف الرواية الشائعة، كان الاعلان - الاعلان عن هذا الخروج او هذه الثورة - هو وحده كاف ان يعيد تشكيل رواية بنمط جديد. كأن اطلاق النعت يكفي لاعادة قولبة عين القارىء حتى يرى الرواية من الزاوية التي تتيح له (او بدقة توهمه) ان يرى الرواية في قالبها الثوري والجديد.

رواية الروايات مثلا. او الرواية التي تتجاوز ما عداها دفعة واحدة. اي تماما الشعارات اللازمة قبل دخول المعمعة (وذلك يذكر بشعارات الحروب في تاريخنا العربي المعاصر).

... كأن هذا الوعد "بالجديد" هو الجديد عينه.

يخيل اليّ ان عين القارىء ليست على هذه الدرجة العالية من الاحساس بالانبهار امام كل جديد. ليست بهذه القدرة على الاقتناع ان الوعد بالثورة هو الثورة في ذاتها. ويبدو لي اكثر ان القارىء غير مشدود اصلا لهذا الفهم العبقري لمفهوم الشكل والمضمون والعلاقة الجدلية بينهما.

يخيل اليّ ان الامر اكثر بساطة من هذا الوعد المقدس. فالرواية هي رواية والقارىء هو قارىء والسلام.

المشكلة ان الرواية تعد بامر عظيم تنوي القيام به في الصفحات التالية، وعدتها هي هذا التفوق المفترضة جملة مفيدة مستقاة من ماركسية ما. اذ يكفي التلويح بمثل هذه الجملة حتى نكون قطعنا نصف الشوط (او ربما الشوط بكامله). وما على القارىء السعيد الا ان ينبهر امام هذا الاختيار الجديد والاول من نوعه في عالم الرواية...

لكن يبدو ان قارئنا - اي قارىء - سيكتشف بسهولة ان مللا ما في القراءة سيقطع عليه كل آماله بلذة الانبهار بهذا الشيء الجديد. واذا كان القارىء على بعض الالمام ببعض الادب العالمي اكتشف ان الموضوع "لا يستأهل" هذه "العلاقة الجدلية بين الشكل والمضمون"، اذ سيعلم - القارىء طبعا - ان في بعض هذا الادب العالمي تم استخدام هذا "الاكتشاف الثوري" ولكن بأدعاء اقل بكثير مما تم تسطيره في مقدمة روايتنا. وسيعلم ان غبار التجربة ليس الا غبار معركة "دونكيشوتية". ولعل القارىء يدرك ان الرواية كان يمكن ان تكون رواية وحسب دون بيارق النصر التي تتقدمها.

لا اعلم بدقة لم انحصرت كتابتي عن الرواية في المقدمة. ربما لاني اشعر ان المقدمة كانت استفزازية الى حد كبير وان ردة الفعل ليست الا نتيجة هذا الرفض الخفي لاي ادعاء ايديولوجي كبير. او لاي عنوان يراد به اسباغ مساحة اكبر من مساحة الرواية نفسها. اي بمعنى ما تسييج الرواية بسور كبير كاف لان يعطي العمل اهمية تفوقه حتما.

... اذ - وهنا المسألة - ان الرواية هي رواية نكاد ان نوقن انها لا تحمل اي جديد فعلا، واذ بالقارىء هو الذي يتخطى بسهولة - على الاقل هذا ما تعلمه من التجارب - الادعاء الايديولوجي والذي يحول العمل الى رواية والسلام، وفي مكانها المناسب.

... قارىء هو - حتما - مخيب للآمال.

عماد الحر

(●) "تجربة في العشق"، رواية للكاتب الجزائري الطاهر وطار، ١٩٨٩، عن مؤسسة عيبال للدراسات والنشر - دمشق. ويشير الروائي انه انهى روايته مطلع الثمانينات ولم ينشرها انذاك حتى "لا يستغلها الخصوم السياسيون".

سقوط

يطيب لنا احيانا
ان نتسلق احدى اشجار الكينا الباسقة
ونعلو في اتجاه السماء
بين اغصانها ذات الاوراق المرة
الخضراء
وجذعها الذي شاب في ثلج اعمارنا
الى ان تنوء بنا
وتسلمنا ثانية الى الارض الرحبة
حيث مرارة هبوطنا
تروض يأسنا الجميل

●

تعبنا كثيرا
من مواسم الامنيات
التي لم نهته
ومن قطاف نعاسنا الهتالي
يدب على طرقات احلامنا المضيئة
ومن تأرجحنا الراعب
مع انحناءات الغصون
حيث تجيج احمال العناقيد
في غاية مقفلة
تحن الى مطر جديد.

●

نسقط تحت عواصف احقادنا المبتلة
دون ان نعلم
ايهما اوضح من وصولنا
الهواء الذي يسلمنا لانفسنا
ام المياه التي تحرسنا
في انتظارنا.

●

كلما يفتح واحدنا علبة البريد
يفاجأ بنظرات اصدقائه المتكومة
تحت ظفر الغياب والحضور
المتواطئين.

●

كيف نستطيع ان نمسح عن اهدابنا
الغربة التي تراها
من خلال صفحة جليدية عاكسة
نرفعها كل صباح
عن هاوية ذكرياتنا
المدماة.

●

يلزمنا ابدا
مجد مسائي
يؤجج احتدامنا
كي لا نكون
سوى ظلال
انفسنا
المتهالكة.

●

تمنيت اقبع في غرفتي زمنا طويلا
ارمي بساقي العاريتين خارج السرير
المحترق
واطفىء المصباح
لارى هل
ابصر صديقاتي
اللواتي
حصنت من اجلهن
بذراعي المرتجفتين،
المسبلتين.

محمد زين جابر

قصائد

● اشجار

كنا نرى الى اشجارنا، من على
الشرفة التي نخن بها، وكانت الشمس
جانبنا، تلك المرة ايضا.
ولكن على حدة، ضيفا صامتا
على عتبة البيت المتقوض الذي
اسلمناه
لسطوتها الشاسعة المنورة.

انظري، كنت اقول لك، انه يغطي
حجر متكأنا، المتفاوت والمستغلق
بظل اكتافنا المتلاصقة.
بظلال شجرات اللوز على مقربة منا
حتى بظلال اعالي الجدران التي تختلط
بسواها،
منخورة كمثل زورق محترق او جؤجؤ جانح
كما فضل حلم او دخان.

سوى ان تلك السنديانات تلبث في
النور بلا حراك، حتى ظلها،
هي شفاف الزمان الذي ينساب هنا
حيث نقف.
وترابها ممتنع على الخطوات لشدة ما
يتسارع
دفق الامل الهائل بالموت.

تأملنا الاشجار غضون ساعة كاملة.
وكانت الشمس تتريث، بين الاحجار،
ثم اشفقت، ومدت نحونا. اسفل الوهد،
ظلينا فبدا انهما وصلا اليها
كما يقدر المرء احيانا. اذ يبسط الذراع،
ان يلمس، في البعد بين كائنين،
هنيهة من حلم الآخر، تتواصل بلا نهاية.

I

يحكي ان الضوء طفل
يلعب. لا شيء عناه، يحلم او يغني
ولعب منه ايضا ان يقبل علينا
اذ يمس التراب بخطوة ساهية، هي
الفجر.

II

يحكي ايضا ان الشمس زورق
يمخر كل مساء قمة السماء.
الموتى في المقدمة. يرون العالم
يتضاعف، بلا حد، بنجوم اخرى.

ايف بونفوا

(● ترجمة - بسام حجار)

تجلس على غيمة وشعرها الى الارض

عدت الى غرفتي من سهرة امضيتها في بيت صديقي، وكنا استمتعنا بمشاهدة فيلم عن عرض للازياء، وكان العرض على ايقاعات وانغام لمقطوعة "كارمينا بورانا" للالماني كارل اورف. دخلت الغرفة وجلست على مكتبي، ولحظة استلقائي على الكرسي احسست بخوف وسفر الى بلاد بعيدة، وهاانذا في سبات وشرودي عميق. حاولت النهوض من هذا الشرود فلم افلح، وفجأة سمعت صوتا يناديني: انتبه، استعد، لم اخف، لكني تعثرت بالاصغاء الى هذا النداء، وسرعان ما اطمأننت الى الصوت لشدة تهذيبه.

● ماذا تريد؟ قلت له.

- قال: رأيتك قبل قليل تخرج من بيت كانت تنبعث منه موسيقى احبها، لذلك اود التعرف عليك.

● قلت له: هات ما عندك، ولكن انتبه، لا استطيع ان احتمل اسئلة تنجب الندم.

- قال: من انت، كيف هي حركة ايقاعات الصمت عندما تكون في فراغ الخوف واللاجدوى، من اي لحظات تأتي؟

● انا لست انا، وكل الكلمات التي تنتابني الآن محض حزن يتنامى على ارصفة الندم. انا من اوقع زجاجته الاخيرة على سقف البلاد التي غامرتني حين كنت اصنع البياض لسمك اعمى. انني اقف الآن على عتبة اليقظة الشاملة، افتش عن بقية الاسئلة التائهة في حقول الدمار والقلق الشاهق، كنت سابقا، اول من مات وآخر الاحياء الذين لم يصلوا. وفي المستقبل قتلتني يدي حين رأتني اسير في النوم الى البلاد الناقصة. اللاجدوى قانون الصمت في انتظاراتي التي لا تهدأ، وكل الايام الماضية فراغ يقبض على اللغة المائجة في حلولي وغيابي.

وصلت للتو من لحظة شاهقة، حيث كنت اجمع قامتي وجمال حزني واضعهما في كيس المنايا (...) وحتى الآن لم تأت صاحبة المدية.

- المدية، أهي الروح التي تتواصل من خلالها؟

● المدية، تلك هي الاغنية المستمرة دون ان تفنى. والحانها الآن اشد ايلاما. المدية، استقالت من وظيفتها (الامدائية)، هي الآن تشطح في الفضاء.

- هل يعني انك تنتمي الى الفضاء؟

● وقعت يوما الى الفضاء، وعندما وصلت الى هناك، كانت الدقائق تمتص لون الارض، لم اجد ما يكفي رغبتي.

- اذن، عن اي انتماء تتحدث؟

● لست منتميا، انا من مدينة ميتة، سواحلها ممتلئة بجثث العصافير وتوابيت الورود. ذات ليلة خضراء، نهضت تلك المدينة من موتها، وكان البحر يلفها ويجرها الى النسيان غير مكترث لجمال موتها.

- استشف من كلامك، كأنك ترغب في الخروج عن هذا الزمن؟

● ربما استنتاجك صحيح، وعلى حسب ايقاعات هي اللحظة انني اقرب الى هذا الاستنتاج.

- يعني، هل ترغب في الموت؟

● الموت، قمة الجمال، اجمل ما في هذا الوجود، تلك اللحظة الفاصلة بين الحياة والموت. الموت بداية الوصول الى الذات.

- اذن، لماذا لا تنتحر؟

● انه السؤال الحق. لماذا الاستمرار في الحياة والموت قمة الجمال؟ سؤال اطرحه على نفسي دائما، وللاسف ما زلت عاجزا عن الموت.

- هل حاولت الانتحار؟

● لقد فشلت في ممارسة الانتحار، نعم فشلت. وهذا الفشل يعتبني ويقودني الى اليقظة الشاهقة. عندي رغبة سحق هذا الفشل. لكن الفشل ظلي والهواء الذي اتنشقه.

ايضا حاولت الاستمرار بالحياة فكان الفشل. حتى الآن امكث بين الفشل والفتل. فهل من عمل، او قوة تسحقه؟

- كأنك لست في الحياة، ولست في الموت؟

● كما اسلفت، فشلت بتحقيق الموت. والحياة التي تقصدها، هي الكلمة الصادقة التي قالها البسطاء، لا أستطيع قول هذه الكلمة. انه السؤال المدمر في مكانه، انك تقتلعني بهذا السؤال من جذور لا اعرف هل احبها، انك تشعل النار التي لا تنطفىء، فماذا افعل كي استمر بالرد على اسئلتك؟

- اذن، لننتقل الى كلام آخر، علنا نخفف حدة النار، لماذا تربي لحيتك؟

● كي أغير في شكل وجهي، ولو قليلا.

- لا جديد في جوابك؟

● انها الحقيقة، دائما الحقيقة تافهة.

- ولكن الحقيقة تطمئن؟

● من قال ذلك؟ انا معجب بكارولين دو موناكو، هذه حقيقة، أهذه الحقيقة مطمئنة؟

- انا اقصد الحقيقة بمعناها الواسع.

● طيب. انا احب الموسيقى، اود آن اسمع مقطوعة "كارمينا بورانا" على جهاز تسجيل ضخم بحيث تسمع كل شعوب الارض هذه المقطوعة في لحظة واحدة، وكأنها تسمعها في غرفة واحدة، أهذه حقيقة؟ انا احلم بتحقيق هذا، هل يتحقق؟ كيف يمكن الحصول على الطمأنينة هنا؟

- لم افهم عليك تماما.

● ولن تفهم، وهذا ضرورة كي تفهم.

- ما دمت بهذه العبقرية، اريد منك جوابا عن معنى الموسيقى؟

● لست موسيقارا، ولا تربطني بالموسيقى سوى انني. ولكن استطيع القول، ان الموسيقى هي الهواء الذي اعيش فيه. عندما اسمع الموسيقى اموت جوعا اليها. انها ارقى من العلاقات الجنسية، هي كوكب حزين في انني، وملاك بحري يعد الدقائق بعينيه ولا ينتحر، الموسيقى تفاحة لكل الفصول، من يسمعها ينجو من الموت.

- انك شاعر، ويبدو ان الموسيقى اقرب اليك من الشعر؟

● بالعكس، عندما تقول الشعر، فهذا يعني موسيقى، يتخربط المعنى بين الشعر والموسيقى. مثلا، هل يمكن ان نسمي بيتهوفن موسيقارا دون ان نقول بانه شاعر كبير. هل يمكن ان نقول عن بوب مارلي (المغني الانكليزي الراحل) بانه ليس شاعرا، هنا، في لبنان، ماذا تسمي المرحوم عاصي الرحباني شاعرا ام موسيقارا؟ زكي ناصيف، فيروز... الخ. من هنا ان الشعر قائم في الموسيقى والعكس هو الصحيح. كلاهما يشكلان حضورا في روح الجمال، والجمال هو الحضور الانساني في الوجود.

- المرأة، لم تذكرها بعد؟

● لان كل الذي قيل لا يساوي شيئا امام حضورها.

- اذن، من هي المرأة؟

انها ليست موجودة، لذلك هي الرعب والشوق المعبودان. ظننت يوما ان المرأة كائن بيننا، ثم اكتشفت العكس. سأروي لك هذه القصة الصغيرة: احببت يوما فتاة، كانت اذ تمشي تنحني لها الشرفات والابنية، اذا عبرت شارعا تترك خلفها صوتها، فيشعل حرائق ابدية (...) في احدى اللحظات الهائلة، كنت معها، وكان الوقت منتصف الليل. ادخلتني نفق الرغبة، واوقفتني في عتمة الشهوة المتفجرة. امضيت معها وقتا طويلا، لم اترك لحظة واحدة فوق جسدها الا امسكت بها، حتى اعتقدت بانني سلبتها كل لحظاتها، وشعرت بالانتصار على العدم والبطلان، وبانني حققت الحياة بكاملها، ابتعدت عن فتاتي قليلا، واذا بريح الشهوة تهب من جديد، ويتملكني احساس كمن يرى جسد عشيقته اول مرة. ومن جديد هبطت الى مأواي، فطارت الفتاة، اختفت، تلفت حولي خائفا كمن يسقط في ليل دامس الى قاع بحر تملأه الاسماك المتوحشة، نظرت الى السماء افتش عنها، شاهدتها تجلس على غيمة وشعرها الى الارض. فعمدت الى بيتي مسرعا لافعل ما لم استطع ان افكر فيه، واستمرت الغيمة بمطاردتي. نعم المرأة غير موجودة، وكل النساء اللائي نراهن اليوم، ظلال من هناك، حيث لا نعلم.

- كأنك تعبد المرأة؟

● لا. لا قلائل يعرفون المرأة، انا اعرفها.

- كيف؟

● خذ مثلا، سلفادور دالي وغالا. عندما ماتت غالا، قرر دالي ان يأكل جسدها. ايضا، ديك الجن، ذبح ورد وحرقها وشرب رمادها، ثم مات من الندم على فعلته. من هذا الالتباس الراعب نعرف المرأة.

- حركة يديك وتقاسيم وجهك تنذران بقول ما عن المرأة؟

● انها الكلام المصنوع من الماء، هي لحظة من عنب. انا حلت في مكان مهجور يتحول الى قصر. تتعلم الطيور من حركة يديها سر الجمال. ارجوك، ارحمني من هذا السؤال فجوابه يفتت انحائي.

- سؤال اخير عن الشعر، لماذا تكتب؟

● كي ادمر كل الاشياء والعادات والهياكل الموروثة.

- هل من صورة شعرية، من هذا القبيل؟

● آسف، ليس هكذا يطلب الشعر. (...)

[نهضت من شرودي كمن ينهض من السكر، وسألت نفسي، ما علاقة الازياء بكل هذا؟]

اسماعيل فقيه

يداهما خارج الشرق الى المجهول

في رحلتها الاخيرة، جاءها شرود المركبة في اعالي الجبل، اثنان جالسان. يداهما تشيران الى الآخر المجهول.

نزهة جاءت في وسط ضباب غلف حياتها ردحا من الزمن، وحين رمت قدميها الصغيرتين على الطريق، هرولت في كل اتجاه، علها تشاهد صورته في عيون رفاقها. تدثرت بالمعطف، وعادت خاوية، تترنح في مشيتها ووعيها انغلق على سؤال: ماذا يدور منذ اللقاء الضائع؟

قبل الصباح تميل نحو المرآة تخاطبها، تتوسلها ان تضيء لها درب ما اختارته. غريب شرودها قبل الاوان، تهرب في الضجيج، عزف، غناء، اكف تصفق، نكات تطلق، وهي نائمة على افكارها كطفلة تحضن لعبتها الصغيرة.

الدرب امتداد للمستقبل، تجهل ما بداخلها، وحدها تداعب وحدتها تهيىء وجودها قبل صعود الاسماء، كتلة من البياض تحصرها في شرايين الضجر، مذعورة تحدق في قمة الارتفاع، تومىء لها بالرأس، وان فعلت تأخذها الدهشة، وتبقى واجمة، والى آخر كلمة تحنو، هيهات ان يتوقف الدمع في المقلتين، احساسها المرهف، قتلها مرتين، تعرف الميتة الاولى، بينما الثانية طال حملها.

فسحة الخروج الى الطبيعة. علمتها اشياء واشياء، دفنت في صدرها آهات ماضيات. فكيف تزول تلك الكآبة من جدران النسيان، وما معنى الانسياب من جديد، وهل اللحظات المرتعشة تبقى خاملة في سكونها. تدور هي حول ذاتها، توقظ اشتياقها موتا جديدا؟

حين لفظت نعم، رقص طائر النورس، حاملا الرسالة، متسلقا ابراج الفضاء ليزف البشرى لجوزار، زمن مضى، واللحن خالد، يعطر الانفاس، وهي عاشقة جاءت لتزور تعاستنا، عزفت بحبات المطر، أيقظت شوبان من حلمه، وماذا بعد!

الليل انقطاع موحش. يغلف غرفتها، ينام قبلها، وهي قرب النافذة تودع آخر رعشة من رعشات المساء، تتحرى عن ومضة تركها مجهول واغلق باب النهار. هو لا يعرف مدى تعلقها بالنور. موحشة وحدتها، لقد ولى الوعد. بعد انزوائها مجنونة، لا يبدو انها ساحرة، ثيابها عصرنة الموضة. مثل صديقاتها تدخن فارس احلامها، تستريح على مقاعد المتفرجين، ولا ادري لماذا! مزقت اشعارها قصاصات صغيرة، ووزعتها في جيوب المعجبين.

تراها في محطات الانتظار، لا تنتظر احدا، مئات الوجوه ترتسم امامها، وفي المدن الكبرى، اختلاط عبثي، ضياع حتى الانهيار، شرقية، ملامحها، شعر اسود، بشرة سمراء، مزدانة بشامة بدوية، جسد ممشوق القوام، يصافح في جلوسه حكايا مزروعة في صفحات التاريخ، وارتحال نحو الذات، تعيش عالمها، تنسج خيوط تعلقها بآخر قتيل هوى، ومثلها جمالا تعاكس الجن في دارهم وتتعقب آثارهم، وهم تابعوها انى رحلت.

غادرت شاطىء احلامها، فريسة البحث عن زاوية تساكنها تقص عليها همها الموصود على اعز الناس لديها، لا تخبرهم بتفاصيل حياتها، ترمي شعرها الى اعلى الكتفين، وكأنها تطرد وسواس الخبر بعيدا مع الريح لتحمله رفاتا في مياه البحر.

انها مع اطلالة النهار غادة تشع بهجة، وقبل انزلاق الليل بقليل، تمسك ادوات التجميل، تعنفها قائلة: اني اجمل منك وما زالت تردد المعزوفة مذ اقلعت المركبة خارج هذا الشرق والى متى؟

قاسم قاسم

(● ما قبل الاخيرة)

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
ابي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	سارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري	(معطلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افيديسيان	الصيفي	٣٣٣٢٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابيال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاوبيسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاوسبون	الروشة	٨٠٦١٦٦
مارتي	الاشرفية	-
متر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
ماكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس	(عطلتون)
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
سلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
المسلم	الوردية	٣٦٦٨٢١
مشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
سترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصيورة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بندورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الشرقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جارة	ساحة الدباس السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الحعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الحمرة	الحمرة	٣٣٠٧٣٨
حلول	برمور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	مسجد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمادي	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس	٣٣٣٠٧٣
	(في الشويفات)	
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٣٨٥
دبيان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رامبو	مار الياس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٤٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رياض	الرميل	
سان جورج	الحعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الطريق	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الطريق	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
السعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس	٤١٣٣٥٥
	(في انطلياس)	
الصحة	توش (في برج حمود)	
مراديان	النطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٤١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عنبق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
عرادام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	سبيركاكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فلورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
	(في حمدون)	
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	عورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	ساعي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مارن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
موقل	الرياضية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيماكسس	محطة عرنادم	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الخرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

السقوط والتدمير مع كاثلين تورنر ومايكل دوغلاس. اخراج داني دي فيتو).

٤ - "صديقتان الى الابد" (مواجس وذكريات انثوية من بث ميدلر وبربارة هيرشي)

٥ - "امرأة جميلة" (سانديلا عصرية مع جوليا روبرتس وريتشارد غير).

● **إسترال (ت: ٣٤٩٤٥٥):**

١ - "ملاك مظلم" (عنف اميركي مع دولف لاندغرين).

٢ - "انتقام" (كوستنر وكوين في جحيم العشق والخيانة).

● **الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):**

"جوني هاندسوم" (راجع برنامج اسباس).

● **امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):**

٢ - "فتاة عاملة" (كوميديا اجتماعية ذكية مع هاريسون فورد وميلاني غريفيث).

٣ - "ام عاملة" (ديان كيتون مطلقة تناضل للاحتفاظ بابنتها).

● **بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):**

١ - "قلب شفاف" (انسان مريض وقصة حب: تاوني كيتين ولي كوريري).

٢ - "انتقام" (كوستنر وكوين في جحيم العشق والخيانة).

٣ - "دماء ورمال" (حب ومصارعة ثيران: شارون ستون)

٤ - "المفتاح" (شريط اباحي ايطالي مع ستيفاني ساندريللي).

● **بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):**

"بركان" (اميركي بوليسي صغير)

● **جاندارك (ت: ٣٤٥٩٣٢):**

- "الوصفة السحرية" (مسرحية للاطفال).

● **الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):**

"فالزون وخطاة" (كاراتيه وعنف).

● **سارولا (ت: ٣٥٠٠٢٧):**

"قوة رجل واحد" (عنف من موجة لا تنحسر)

● **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):**

"سينما باراديزو" (تحية حب للسينما عبر حكاية عالمة مدهشة للمخرج تورناتوري).

● **كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):**

١ - "روكي - ٥" (ستالوني في شخصية الملاكم الشهيرة أضحى مدربا، اخراج جون افيلدسن منفذ الجزء الاول الجيد).

٢ - "قوة دلتا - ٢" (سلاح وعضلات مع شوك نوريس).

٣ - "رجل المطر" (داستين هوفمان في شخصية الانطوائي مع توم كروز شريط جون لباري ليفنسون).

● **كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٢):**

"الهاوية" (علمي خيالي تشويقي تحت الماء للمخرج جيمس كاميرون).

كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):

"مسار ولد عظل" (ملمونلو يبحث عن معنى الحياة في ادارة لملوش).

● **لاسيتيه (ت: ٩١٣٥٠٣):**

١ - "جماعة الشعراء الراحلين" (تناول عميق لجدلية العلاقة بين استاذ وتلامذته والادارة المتزمتة، مع روبن وليامس).

٢ - "شاينا اوبراين" (مغامرات وعنف مع سنتيا روتروك).

٣ - "سينما باراديزو" (راجع برنامج فاندوم).

٤ - "امرأة جميلة" (راجع برنامج اسباس).

(للتأكد من مواعيد افلام المهرجان السوفياتي هذا الاسبوع، الاتصال بالصالة)

● **مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):**

"امرأة جميلة" (راجع برنامج اسباس).

● **مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):**

"حكومات" (ميلودراما هندية).

● **مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):**

"منطقة المستقبل" (مغامرات وعنف).

● **فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):**

- "الكاوبوي مر من هنا" (مسرحية لابرهيم مرعشلي).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): تحفظ كيانك ونفسك بان تحب على ما يفيد وبدفعك خارج المعتاد والمألوف ولك نظرتك.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): نزهة ممكنة او خروج الى العالم والقبول بمبادىء ورفض اخرى وتبقى لك كلمتك النافذة.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): حلول كثيرة امامك وتختار ابها الاصلح. ولن تخاف من قرار، لعله يكون الاحسن.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): دعوة اصدقاء الى جوارك وتكون كاتما وحافظا للاسرار، او سترى آذان الجيران تسمع ما تقول

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): لا اوهام عندك حول حوافز بعض الاشخاص ولن تدع لاحد ان يتودك وتكون طيعا بين يديه.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول). ينقصك الوقت لتقوم بكل ما قررت ان تقوم به. وبرنامجك مليء.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت ١): تعترف لنفسك بانك لم يفتك شيء وعندك النظرة الصواب. وحين تندم فذلك امر عقيم

● العقرب (٢٤ ت ١ - ٢٢ ت ٢): لا تدخل مع الاقربين في حوارات واحاديث عنازمة. ولا لزوم لاي اندفاع في هذا المجال.

● القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١): لا اهمية عندك لبعض الاشخاص وما يحكمون به او يرتأون. فلا يدرون تماما ماذا يصنعون.

● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢): حوارات كثيرة حولك، وتحاول ان تتجنبها وتكون مستقلا بما تفعل.

● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط): الشريك يريد ان يفرض عليك آراء. وتكون يقظا وعندك القبول بها ان كانت صالحة وجيدة.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): حين تقوم برحلة طويلة، او تنوي امرا كبيرا يحسن ان تضع برنامجا وان تدقق في كل التفاصيل.

البرنامج الاول

٥،٠٠ تشارت شو (افضل الاغنيات العالمية). ٦،٠٠ رسوم متحركة، ٦،٣٠ بروفيل، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ نوتين لانديغ (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ فيلم اميركي. مايلاندر (كريستوفر لامبرت، روكسان هارت)، ١١،٣٠ افضل الاغنيات العالمية.

البرنامج الثاني

٥،٣٠ رسوم متحركة. ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٦،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٦،٣٠ ملف (مسلسل اميركي)، ٧،٤٥ عن انا. ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، الاسباكية، ابن الناس، طبق العد، وايز غاي (مسلسل اميركي)، الف ليلة وليلة، محاكمة الجيل (مسلسل مصري)، ابو عبيدة بن الجراح (مسلسل مصري)، المسحراتي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير

● **إسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):**

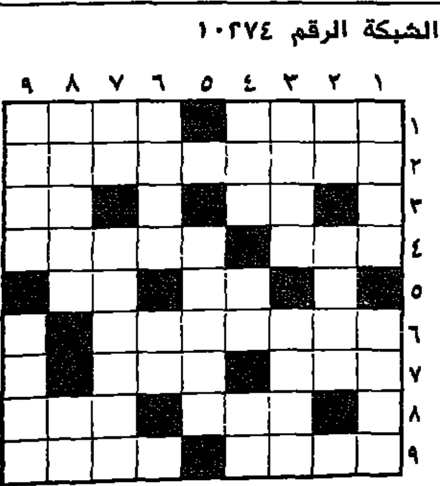
١ - "المتدين" (مارلون براندو يسخر من نفسه في شخصيته دون كورليوني مع ماتيو برودريك).

٢ - "جوني هاندسوم" (ميكي روركي يتعرض لتشويه ثم ينتقم).

٣ - "حرب آل روز" (زوجان في طور

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٢٧٤



افقيا:

١ - عذب - قلة الحياء. ٢ - انكشاف الظلام. ٣ - جواب - عاشق. ٤ - ثبت العقل - شمائله. ٥ - اسم موصول - نحف قبلة ٦ - مائل معه (كلمتان). ٧ - تبع - تلال. ٨ - جدها في ميليوبولس - برق. ٩ - اخذه من الارض بلا تعب - لواه.

عموديا:

١ - اراض خالية من الماء والناس - ضد رشد. ٢ - نصف القر - ضد طلاح. ٣ - اجمع بين شيئين - مولود منبوذ ٤ - مال - حرف جر - حاصته. ٥ - حالطه. ٦ - كثير المص - شرب. ٧ - بلر - دارة القمر المنيرة. ٨ - تابعت - سلم. ٩ - موته - كفه ورده.

حل شبكة امس

افقيا:

١ - اهاب به - جن. ٢ - طالعه - بهت. ٣ - رن - يتقربا. ٤ - مدام. ٥ - فو - ن ي ا. ٦ - اجار - مليق. ٧ - راتعة - ندد. ٨ - تجافى - ض ر ي. ٩ - تلويح.

عموديا:

١ - اطرف - ارتد. ٢ - هان - فجاج. ٣ - ا ل - مواتاة. ٤ - بعيد - رعف. ٥ - بهتان - ة ى ث. ٦ - قمين. ٧ - بر - النضو. ٨ - جهبذ - بدري. ٩ - نتا - تقديح.

السلطات الكويتية

جنديان اميركيان ينزلان حمولة من الادوية والاغذية في مطار الكويت وصلت في طائرة اميركية تابعة للصليب الاحمر امس (أ ف ب - تيليفوتو)

تقطع من الجراف اشترته الحكومة الكويتية من اوستراليا لدى وصوله الى مرفأ الشعيبة امس. (أ ف ب - تيليفوتو)

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

سيشرفون عند انالتهم اليمين انهم يحتكمون دستور البلاد. واضاف في اتصال هاتفي من قطر انه لا يتوقع اي شيء من الحكومة الجديدة ورأى أنه كان على الحكومة ان تستقيل منذ اليوم الاول للغزو العراقي في الثاني من آب ١٩٩٠. وان المعارضة الديموقراطية لا تناقش مسالة سيطرة عائلة الصباح على السلطة ولكنها تطالب بان يلتزم امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح دستور ١٩٦٢.

الحد من التجاوزات

من جهة اخرى، افاد مسؤولون كويتيون ودبلوماسيون ان الحكومة الكويتية بدأت اتخاذ اجراءات للحد من التجاوزات ضد الفلسطينيين التي يقوم بها اعضاء في المقاومة الذين يلاحقون اشخاصا يشتبه في "تعاونهم" مع قوات الاحتلال العراقية.

وقال عاملون في جماعات حقوق الانسان وشهود عيان ان عشرات من الفلسطينيين والمدنيين العراقيين والاردنيين ضربوا وعذبوا وفي بعض الحالات قتلوا بالرصاص في عملية مطاردة ضد من يشتبه في تواطئه. واوضحوا ان وزارة العدل الكويتية ارسلت ممثلا لها الى كل من مراكز الشرطة بعدما توافرت ادلة على احتجاز فلسطينيين وخطفهم من الشوارع والمنازل وضربهم وتعذيبهم في دوائر اختصاص.

"امل في الديموقراطية"

● في واشنطن صرح الناطق باسم البيت الابيض السيد مارلن فيتزووتر ان منع السلطات الكويتية صحيفة "٢٦ فبراير" الوحيدة الصادرة في الكويت بعد الاحتلال، "ليس مؤشرا يدعو الى الامل" في اتجاه الكويت نحو الديموقراطية.

وقال ان هذا القرار لا يغير في شيء الدوافع التي حملت الولايات المتحدة على التدخل من اجل تحرير الكويت. لكن الحكومة الاميركية "مهتمة بان تتقدم الكويت في اتجاه قيام مجتمع ديموقراطي ومنفتح". واكد ان السلطات الكويتية وعدت بان تعمل على ارساء الديموقراطية، آملا في ان يؤدي تأليف حكومة جديدة الى "مزيد من الديموقراطية".

المنظمة

● في تونس حمل الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية "جميع الدول التي لها قوات على الاراضي الكويتية" تبعة الجرائم التي ترتكب ضد الفلسطينيين المقيمين في الكويت.

ودعا الناطق في بيان نقلته وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" في تونس "الرأي العام العالمي وكل قادة امتنا العربية وجماهيرها امام هذه الحال الخطيرة والجرائم البشعة التي تتحمل مسؤوليتها جميع الدول التي لها قوات على الاراضي الكويتية للعمل الفوري لايقاف هذه المآسي البشعة".

وناشد "جميع المسؤولين في الامم المتحدة والاعضاء الدائمين في مجلس الامن والدول التي لها قوات في الاراضي الكويتية وقادة دول السوق الاوروبية المشتركة والدول العربية والاسلامية مجتمعة ودول عدم الانحياز والمراجع الدينية الاسلامية والمسيحية والمنظمات الاقليمية والدولية تحمل مسؤولياتها لايقاف هذه المأساة".

(وص‌ف، رويتر، اب، يب)

تونس: مجهولون احرقوا مطابع صحيفة

تونس - رويتر - افادت امس ادارة مجموعة صحافية تونسية بارزة ان مجهولين احرقوا مطابعها.

وصرح ناطق ان الهجوم على مطبعة "الانوار" اول من امس سبب اضرارا ضخمة في المطابع وقضى على مخزون الورق.

وتعد "الانوار" التي انشأها السيد صلاح العمري واحدة من ابرز المجموعات الصحافية الخاصة والمستقلة التي تأسست في تونس في السنوات الـ١٥ الاخيرة.

وتنشر المجموعة صحيفة "الشروق" اليومية الرائجة وصحيفة "الانوار" الاسبوعية.

وقال وزير الثقافة التونسي السيد منصر الرويسي ان الهجوم يعد "سابقة خطيرة للغاية ولا يمت بصلة الى تقاليد تونس السياسية والاجتماعية".

واوضحت الادارة ان خمسة رجال سطوا وقيدوا على المطبعة واشعلوا النار فيها بعدما ضربوا الحراس وقيدوهم.

وكان المعتدون يرتدون زيا يشابه زي قوى الامن واستخدموا سيارة من نوع تستخدمه الشرطة.

اليونان: سبعة جرحى في اشتباكات بين الشرطة ومتظاهرين

اثينا - و ص ف - افاد مصدر في الشرطة ان اربعة متظاهرين وثلاثة من رجال الشرطة اصيبوا امس في تظاهرة للمضربين الذين يحتجون على اجراءات نقل المؤسسات العامة الى القطاع الخاص.

وشارك في التظاهرة التي نظمها الاتحاد العام للعمال اليونانيين الذي يضم ١,٧ مليون عضو، آلاف الاشخاص الذين توجهوا الى وزارة النقل في وسط اثينا.

وحاول بعض عمال المؤسسة العامة للنقل في اثينا المضربين عن العمل دخول الوزارة التي تتولى حمايتها قوات ضخمة من الشرطة مما ادى الى الحوادث.

تدابير عسكرية

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

السلطة موضوع المقاطعة اعطت النتائج الايجابية المطلوبة واثبتت ان التفاهم بين رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة هو من الاسس المهمة للاستقرار في لبنان.

وعلقت هذه الاوساط اهمية كبرى على المرحلة المقبلة وعلى الانجازات التي ستتحقق فيها بعدما اكتمل العقد الحكومي خصوصا بالنسبة الى النظرة الخارجية الى لبنان التي كان يعترضها بعض التشويش في الماضي بسبب بعض المواقف المحلية. وتوقفت عند "الانسجام والاجواء الايجابية" التي سادت جلسة مجلس الوزراء اول من امس وقالت ان ذلك دليل على ما ستكون الاجواء في الجلسات المقبلة وعلى مدى النجاح على المساهمة في عملية الانماء والبناء على الصعيد الوطني (راجع ص ٢ و٣).

الملك حسين

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

فلسطينيون وفدا مشتركا. سيناقشون هم البعد الاسرائيلي - الفلسطيني في القضية. فيما سنتولى نحن معالجة الجانب الاسرائيلي - الاردني. فيما الى سائر الاطراف المعنيين بالصراع".

وكان مجلس الشيوخ الاميركي وافق الاربعاء على مشروع قرار بشرط الارض مساعدات عسكرية قيمتها ٣٠ مليون دولار واقتصادية قيمتها ٣٥ مليونا متجاهلا مناشدة الرئيس جورج بوش بحجة مرونة ضرورية لتشريب وجهات نظر الدول المتنازعة في الشرق الاوسط.

ويشمل مشروع قانون مخصصات الطوارئ الذي اقره المجلس ٥,٧ مليارات دولار بمثابة مساعدات تبلغ ٦٥٠ مليون دولار لاسرائيل و٢٠٠ مليون دولار لتركيا. وكان مجلس النواب اقر في وقت سابق الاربعاء صيغة لمشروع القرار حملت المساعدات لاسرائيل. لكنها لم تشمل مساعدات تركيا ولا الغاء المعونات للاردن. ويتعين التوفيق بين المشروعين في ما يتعلق بهذا الخلاف وخلافات اخرى في مفاوضات بين مجلسي الشيوخ والنواب قبل التوصل الى صيغة نهائية للمشروع لارساله الى البيت الابيض.

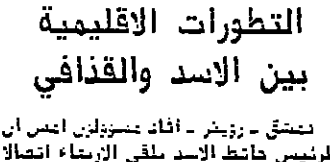
ويعتبر الاجراء الذي اتخذه مجلس الشيوخ في حق الاردن والذي استثنى المساعدات الانسانية والتدريبية موقفا رمزيا الى حد كبير فعلى رغم ان الحكومة الاميركية تعارض قطع المعونات فقد جمدت فعلا نحو ٥٥ مليون دولار للاردن لم تدفع من عام ١٩٩٠ فيما هي تعيد درس الامر.

ومن شأن التعديل السماح للرئيس الاميركي بمعاودة المساعدات العسكرية والاقتصادية عن طريق التعديل اولا على موافقة الكونغرس.

وفي رسالة الى اعضاء بارزين في مجلس الشيوخ قال مدير الموازنة السيد ريتشارد دارمان ان التعديل الذي ادرج منع المعونات عن الاردن اجراء غير مناسب وانه ومنها اخرى في مشروع القرار قد تحمل متوقعة الى بوش للاعتراض عليه.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض السيد مارلن فيتزووتر "انما نشعر بخيبة لان هذا الاجراء يفقد الرئيس المرونة في تقديم مساعدات الى الاردن في وقت نعكف على عملية للسلام بالغة التعقيد في الشرق الاوسط".

(ي ب، رويتر، و ص ف)



اسرائيل: الكنيست اعتمدت موازنة ١٩٩١

القدس - وص‌ف - افاد مصدر برلماني ان الكنيست الاسرائيلية اعتمدت امس موازنة الاشهر التسعة المقبلة من سنة ١٩٩١ بعد يومين من المناقشات الصاخبة في شأن حصة اضافية من الموازنة للاحزاب الدينية.

وقد تمت الموافقة على الموازنة التي تبلغ نحو ٦٧ مليار شاقل (٣٠ مليار دولار) بغالبية ٣٣ صوتا في مقابل ١٤ لان عددا كبيرا من النواب الـ١٢٠ غادر القاعة.

ووضع اتفاق تم التوصل اليه ليل الاربعاء بين احزاب الائتلاف الحكومي حدا للازمة التي نشبت بسبب المطالبة عن رفع لحد المال التابعة لتخصيص مبلغ ٩٠ مليون شاقل (٤٣ مليون دولار) لمؤسسات مرتبطة باحزاب دينية متطرفة.

وكانت السنة المالية الاسرائيلية تمتد سابقا من اول نيسان الى ٣١ آذار. ثم قررت اسرائيل العمل اعتبارا من سنة ١٩٩٢ بسنة مالية تتفق مع السنة الميلادية فبات من الضروري اعتماد موازنة للفترة من نيسان الى كانون الاول ١٩٩١.

التطورات الاقليمية بين الاسد والقذافي

دمشق - رويتر - افاد مسؤولون امس ان الرئيس حافظ الاسد تلقى الاربعاء اتصالا هاتفيا من العقيد معمر القذافي. ناقشا فيه التطورات الاقليمية.

بوش "متلهف"





الرئيس جورج بوش وقرينته السيدة بربارة يتوسطان الرئيس البولوني ليش فاليسا وزوجته السيدة دانوتا قبيل مأدبة عشاء رسمية اقيمت في البيت الابيض مساء الاربعاء (أ ف ب - تيليفوتو)



الرئيس فاليسا يصافح المغنية كارين اكرز البولونية الاصل، وبدا الرئيس الاميركي، بعد حفلة غناء اعقبت مأدبة العشاء (أ ف ب - تيليفوتو)

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

لتسوية النزاع بين اسرائيل والفلسطينيين في شأن الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وكان وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر عاد الاحد من جولة في عواصم الشرق الاوسط في اطار مسعى مبدئي لتحريك عملية السلام في المنطقة ولم تسفر جولة بايكر عن اي بشائر لاحراز تقدم.

وقال مسؤول رفيع ان الرئيس الاميركي يود الذهاب الى الشرق الاوسط حاملا شيئا. ويبدو انه يود على الاقل ان يكون لديه الاطار العام لخطة للسلام يناقشها مع زعماء المنطقة.

ويعتقد ان البيت الابيض يعكف على اعداد جولة لبوش في النصف الثاني من نيسان بعد انتهاء عيد الفطر وان هذه الجولة تتضمن مبدئيا زيارة الكويت ومصر والسعودية وربما اسرائيل.

وقال الدكتور لورنس موهر، وهو طبيب في البيت الابيض عاد لتوه من زيارة للكويت للمساعدة في تقويم احتياجاتها الطبية، ان زيارة بوش للكويت ستكون على الارجح قصيرة نظرا الى التلوث الناجم عن آبار النفط المشتعلة هناك والاحوال السيئة.

وسئل عن الاضطرابات الداخلية في العراق التي بدأت عقب هزيمة الجيش العراقي امام القوات المتحالفة بقيادة الولايات المتحدة فاجاب بوش "على الاقل اوقفنا العدوان". ورأى ان صدام حسين "لم تعد لديه القوات المسلحة التي يمكنها شن العدوان على جيرانه. وهذا هو الغرض من كل ذلك".

(رويتر)

الولايات المتحدة: ٢٦ عسكريا فقدوا بعد اصطدام طائرتين

سان دييغو (الولايات المتحدة) - و ص ف - صرح ناطق باسم البحرية الاميركية في سان دييغو في ولاية كاليفورنيا ان ٢٦ عسكريا اميركيا اعتبروا مفقودين بعد اصطدام طائرتين للاستطلاع البحري من طراز "ب - ٣ اوريون" في الجو امس.

واوضح ان الطائرتين التابعتين لقاعدة موفيت البحرية في كاليفورنيا الشمالية كانتا تقومان بتحليق تدريبي قبالة سواحل كاليفورنيا الجنوبية وان ١٢ من اعضاء الطاقم كانوا على متن احدى الطائرتين و١٤ على متن الاخرى. وقال ان رجال الانقاذ الذين ارسلوا الى مكان الحادث عثروا على بعض الحطام في البحر. لكنهم لم يجدوا اي جثث او ناجين قرب مكان الاصطدام على مسافة مئة كيلومتر غرب سان دييغو.

اوغندا: وفاة مئة بالتهاب السحايا

كامبالا - وص‌ف - اعلن النائب الاوغندي امبروز اوكولو امس ان نحو مئة شخص توفوا اثر اصابتهم بمرض التهاب السحايا الدماغي في الشهرين الاخيرين في اقليمي كيتغوك وكوتيدو في شمال اوغندا.

وقال ان السلطات الصحية المحلية تعاني نقصا في الادوية واللقاحات وان الكمية القليلة من اللقاح التي كانت في حوزة مستشفى ابيم سرقها المتمردون الاوغنديون الذين هاجموا المنطقة الاسبوع الماضي.

١٥٠ ألف جندي

صورة عن التلفزيون الياباني لمقاتلين اكراد في كركوك (رويتر تيليفوتو)

ناقلة عسكرية اميركية على الطريق بين صفوان والبصرة في اطار التحركات الاميركية الاضطرارية في الاراضي العراقية التي تحتلها (أ ف ب - تيليفوتو)

رئيسة الوزراء البريطانية السابقة السيدة مارغريت تاتشر تقلد السيدة بريندا زوجة القائد العام للقوات المتحالفة الجنرال نورمان شوارزكوف وشاح الشجاعة في الحرب في لندن امس (أ ف ب - تيليفوتو)

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

عنيفة محتدمة بين الحرس الجمهوري (العراقي) و"القوات الشعبية" في البصرة وتانومة في جنوب العراق.

وروى احد هؤلاء اللاجئين ويدعى صالح مهدي ان "عددا كبيرا من الجنود اسر" وان "الكثير من المدنيين قتلوا".

ونسبت الوكالة الى لاجئين آخرين ان مدينتي الناصرية والعمارة اصبحتا "تحت سيطرة القوات الشعبية" وان "معارك بالغة العنف" تدور في السليمانية واربيل في كردستان وكركوك والموصل وكذلك في "ضواحي بغداد".

كربلاء

● في كربلاء سمح للمراسلين العراقيين العاملين في وسائل اعلام اجنبية للمرة الاولى بزيارة المدينة الشيعية المقدسة منذ استعادتها القوات العراقية قبل اسبوع من المعارضين واستغرقت الزيارة التي نظمتها وزارة الاعلام العراقية ثلاث ساعات.

ولاحظ المراسلون الجثث المتناثرة في الشوارع والحجار والانقاض والقمامة في كل مكان.

ولم يترك "المخربون"، حسب وصف السلطات، اي مبنى الا دمروه. وكانت عشرات الجرافات تمهد الشوارع التي تراكمت فيها انقاض المنازل المهدمة والاشجار المقطعة واعمدة الكهرباء المتساقطة والسيارات المحترقة.

واثناء الزيارة لم تسمع طلقة او دوي انفجار في هذه المدينة التي يبلغ عدد سكانها نحو ٣٠٠ الف نسمة معظمهم من الشيعة والتي تقع على مسافة ١٠٠ كيلومتر جنوب غرب بغداد.

اما العدد القليل من المنازل والمدارس والمنشآت الرسمية الذي لم يتهدم، فقد اخترقته قذائف المدفعية والرصاص. وشوهد مئات المواطنين وهم يفتشون بين انقاض منازلهم محاولين انقاذ ما يمكن انقاذه.

وقال بعض السكان ان السلطات منحت لهم مهلة ثلاثة ايام لاخلاء منازلهم التي يتعين "ازالتها" واكدوا ان السلطات وعدتهم ببناء مساكن جديدة لهم طبقا لخطة تدرس حاليا.

ووقعت معارك في ازقة السوق الذي يحيط بمقام الامام الحسين. ويشاهد على كيلومتر واحد من كل جانب عدد لا حصر له من المنازل المهدمة او المحترقة او التي لحقت بها اضرار جسيمة.

الخسائر بالمليارات

● في بغداد صرح وزير التجارة العراقي السيد محمد مهدي صالح ان الخسائر الناجمة عن الاضطرابات التي تشهدها البلاد تقدر بـ"مليارات الدولارات".

وقال: "ان ايدي المخربين سرقت او دمرت المواد الغذائية والملابس والسلع المختلفة الاخرى والتي كانت اساسا مخزونا كبيرا للمواطنين يوزع عليهم شهريا بموجب البطاقة التموينية". واضاف ان "عمليات التخريب والحرق والتدمير هذه هي الصفحة الثالثة من صفحات التآمر على شعبنا وقطرنا حيث كانت الاولى الحصار الاقتصادي والثانية العدوان الامبريالي الاطلسي".

عهد من الاكراد

● في دمشق افاد مصدر سوري مسؤول ان "سوريا تلقت عهدا من الاكراد بعدم السعي الى اعلان دولة كردية" مستقلة في شمال العراق، كذلك "تلقت عهدا من ايران بعدم السعي لقيام دولة شيعية" في جنوبه.

وقال المسؤول، الذي طلب عدم كشف اسمه، في لقاء و"وكالة الصحافة الفرنسية" ان عودة العلاقات الدبلوماسية بين طهران والرياض التي اعلنت رسميا الاربعاء تشكل مقدمة لمشاركة ايران "سياسيا واقتصاديا" في شؤون المنطقة وتاليا "في القرارات التي ستحدد مستقبل الحكم في العراق". واوضح ان سوريا بذلت مساعيها لتحقيق المصالحة السعودية - الايرانية.

واكد من جهة اخرى ان "غالبية القوة الدولية التي سيكلفها مجلس الامن المرابطة على الحدود العراقية - الكويتية ستتألف من قوات مصرية وسورية". واشارت مصادر مطلعة في دمشق الى ان هذه القوة المصرية - السورية ستبلغ نحو ١٥٠ الف جندي.

وبالنسبة الى مرحلة ما بعد الحرب في الخليج وما يجري حاليا في العراق. تحدث المسؤول السوري عن المساعي التي تبذلها سوريا من اجل "الحفاظ على وحدة العراق وسلامة اراضيه". وقال ان "سوريا تلقت عهدا من الاكراد بعدم السعي الى اعلان دولة كردية" مستقلة وان الاتصالات السورية - الايرانية "في احد جوانبها تمحورت على ضرورة الحفاظ على وحدة العراق وسلامة اراضيه وعدم قيام دولة شيعية في الجنوب العراقي".

ولم يورد المصدر اسماء الاحزاب الكردية التي قدمت هذا التعهد، علما ان اهم رموز المعارضة الكردية يقيمون في دمشق.

واضاف ان الرئيس حافظ الاسد تحرك على اكثر من صعيد لتبديد المخاوف الاقليمية والدولية من قيام كيانات مذهبية او عرقية في داخل العراق، مشيرا بذلك الى "مخاوف السعودية من قيام دولة شيعية في جنوب العراق" والى "مخاوف تركيا من قيام دولة كردية في شماله".

● في لندن اتهمت ابنة الخوئي السيدة مريم الخوئي الرئيس العراقي بخطف والدها وارغامه على الظهور على شاشة التلفزيون العراقي لغايات دعائية.

وقالت في حديث الى شبكة "اي تي ان" البريطانية الخاصة للتلفزيون ان جنودا عراقيين خطفوا والدها "بالقوة" وان السلطات العراقية "تهينه وتشتمه".

"لبننة" العراق

● في واشنطن اكدت وزارة الخارجية الاميركية ان المقاتلين الاكراد يسيطرون على جزء كبير من شمال شرق العراق وان الثورة مستمرة على موجات في مدن الجنوب العراقي. واستخدمت الوزارة للمرة الاولى كلمة "لبننة" العراق.

وقال وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر: "لا نريد ان نشهد لبننة هذا البلد". موضحا ان الولايات المتحدة تريد المحافظة على وحدة الاراضي العراقية وسلامتها، في اجتماع مع نظيره الياباني السيد تارو ناكاياما.

وصرح الناطق باسم الوزارة السيد ريتشارد باوتشر ان المعارك مستمرة في الشمال حيث يسيطر الثوار على اجزاء واسعة من المناطق الكردية بما في ذلك مناطق محيطة بالموصل وكركوك. واضاف ان "معارك عنيفة كانت تدور صباحا على مشارف كركوك وداخل المدينة نفسها بالتأكيد". واضاف ان الاشتباكات مستمرة في الجنوب وانها كانت "ضارية للغاية على مشارف مدينة كربلاء المقدسة".

وقال باوتشر انه لا يستطيع تأكيد ما اذا كان الخوئي اعتقل واقتيد بالقوة الى بغداد. وقال "ليس ضروريا ان يكون ظهور اي شخص في التلفزيون العراقي جاء بمحض ارادته".

(رويتر، و ص ف، ا ب)

مشروع جديد

قافلة من المصفحات لقوات التحالف تعبر الصحراء الكويتية امس (رويتر تيليفوتو)

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

من امس الى فرنسا نص المشروع الذي وضعته واشنطن بعد ثلاثة اجتماعات عقدت بين سفراء الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن في نيويورك.

واشار ناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية الى ان فرنسا التي تدرسه بدأت درس مشروع القرار الاميركي "بروح بناءة"، لكنه رفض كشف مضمونه. وعلم ان المشروع موسع ويتناول مختلف النقاط والالتزامات التي ستفرض على الحكومة العراقية التقيد بها بعد اقرار وقف النار النهائي. كذلك علم ان المشروع يقع في نحو ١٢ صفحة فولسكاب.

ولمح الناطق الى ان وزير الخارجية السيد رولان دوما تطرق في لقائه ووزير المال الكويتي الشيخ علي الخليفة الصباح الى المشاورات الجارية في مجلس الامن للاتفاق على قرار دولي جديد يتعلق بالنزاع العراقي - الكويتي. وقد طالب الجانب الكويتي بان يأخذ القرار في الاعتبار الاتفاق الموقع عام ١٩٦٣ بين العراق والكويت والذي يرسم الحدود بين البلدين ودعا الوزير الكويتي ايضا الى ان يلحظ القرار التعويضات التي على العراق التزامها متوجهة عنوانه على الكويت خصوصا الاضرار الناجمة عن اضرام الجيش العراقي النار في الآبار النفطية الكويتية قبل انسحابه.

وعن مطالبة البعض بتدمير العراق اسلحته الكيميائية شرطا لوقف النار النهائي، قال الناطق الفرنسي: "ان هذه الفكرة هي بريطانية ونحن لا نعارضها الا انما نفضل ان نبحث فيها من خلال نظرة شاملة وفي اطار اقليمي".

وبالنسبة الى امكان رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق لاحظ الناطق انه "بعد عودة موفد الامم المتحدة من زيارته للعراق والانطباعات التي عاد بها عن الوضع المعيشي، باتت هناك ضرورة ملحة لرفع العقوبات الاقتصادية

ولكن على نحو محدد وتدريجا وخصوصا في شقها الغذائي والصحي لان احدا لا يريد تجويع الشعب العراقي".

وتعليقا على اسقاط الاميركيين طائرة مقاتلة عراقية قال الناطق: "ما دام ليس هناك وقف نهائي للنار فان التدابير التي نص عليها القراران ٦٧٨ و٦٨٦ والاتفاقات التي توصلت اليها القيادات العسكرية لقوات التحالف مع الجيش العراقي لا تزال سارية المفعول ويجب وضع الرد الاميركي في هذا الاطار".

على صعيد آخر، كان الوضع في الخليج والشرق الاوسط والتطورات المستجدة منذ نهاية الحرب والمساعي السلمية القائمة مدار بحث بين الوزير دوما ووزير الخارجية الالماني السيد هانس ديتريش غينشر في لقائهما امس في باريس.

(رويتر، وص‌ف، "النهار")

مستقبل يوغوسلافيا يناقشه رؤساء الجمهوريات

بلغراد - و ص ف - اعلنت الوكالة اليوغوسلافية للانباء "تانيوغ" امس ان الحوار داخل يوغوسلافيا في شأن المستقبل السياسي للبلاد الذي سيعاود السبت في بلغراد بعد ازمة حادة استمرت اسبوعا سيكون على مستوى رؤساء الجمهوريات الست في الاتحاد بدل مجلس الرئاسة الجماعية.

ومن المقرر ان يلتقي رؤساء كرواتيا وصربيا وسلوفينيا والبوسنة والهرسك ومقدونيا ومونتينيغرو مرة في الاسبوع لمحاولة "ايجاد افضل الحلول" للازمة اليوغوسلافية.

واعتبر هؤلاء ان "خطورة الازمة تجعل الحل السلمي والديموقراطي وحده المقبول لدى جميع الجمهوريات ومواطنيها".

واتفق الرؤساء الستة على ان يطلعوا "في انتظام" الرئاسة الاتحادية التي تضم ممثلا لكل جمهورية والاقليمي كوسوفو وفويفودينا المتمتعين بالحكم الذاتي، على نتائج محادثاتهم وكذلك برلمانات الجمهوريات والبرلمان الاتحادي.

القمة الاوروبية الاستثنائية في ٨ نيسان

لوكسمبور - وص‌ف - افادت مصادر رسمية في لوكسمبور امس ان القمة الاستثنائية لرؤساء الدول والحكومات للمجموعة الاقتصادية الاوروبية لاستخلاص حصيلة ازمة الخليج ستعقد في ٨ نيسان في قصر سينيجن قرب عاصمة لوكسمبور.

وصرح ناطق باسم وزارة خارجية اللوكسمبور التي ترئس المجموعة الاوروبية حتى حزيران المقبل ان تفاصيل الاجراءات لم تحدد بعد.

وكانت فرنسا طلبت بواسطة وزير خارجيتها السيد رولان دوما عقد هذه القمة قبل موعد الاجتماع العادي لرؤساء الدول والحكومات المقرر اواخر حزيران.

الرئيس التنزاني يمنع المعارضة

دار السلام - رويتر - حظر الرئيس التنزاني علي حسن معيني امس الجماعات السياسية المعارضة كافة، بعد اسبوعين من رفض انصار تعدد الاحزاب تأليف لجنة رئاسية لاعادة النظر في نظام الحزب الواحد.

وقال معيني: "مع ان اللجنة تباشر عملها، يتعين علي ان احذر من ان هذه لا تزال دستوريا دولة حزب واحد".

وكانت جماعة تطلق على نفسها اسم لجنة التحول الى نظام تعدد الاحزاب اتهمت الشهر الماضي اللجنة الرئاسية بانها مكونة من اعضاء في الحزب الثوري الحاكم. وتساءلت كيف يمكن لجنة كهذه ان توصي بقيام احزاب سياسية اخرى.

بريطانيا الغت ضريبة الرأس

لندن - و ص ف - اعلن وزير البيئة البريطاني السيد مايكل هزلتاين امس ابدال "ضريبة الرأس" التي اثارت استياء كبيرا في بريطانيا بـ"نظام جديد للضريبة المحلية".

واوضح امام مجلس العموم ان الضريبة الجديدة تقوم على اساس "عدد البالغين" المعنيين "بالقيمة العقارية" للمسكن.

وكانت "ضريبة الرأس" التي تقررت العام الماضي والتي ادخلت نظام الضريبة "على كل رأس" التي تختلف كثيرا من بلدية الى اخرى ادت الى قيام تظاهرات عنيفة في بريطانيا وهبوط كبير في شعبية المحافظين لدى الرأي العام، واضطرت رئيسة الوزراء البريطانية السابقة السيدة مارغريت تاتشر الى الاستقالة.

كولومبيا: ثوار خطفوا ٥٣ جنديا وشرطيا

بوغوتا - رويتر - بثت اذاعة بوغوتا ان متمردين يساريين سيطروا على قطار في شمال غرب كولومبيا وخطفوا ٣٦ جنديا واقتادوهم الى الاحراج.

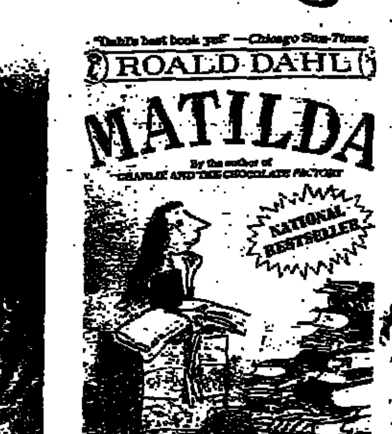
واوضحت ان ثوارا ينتمون الى "جيش التحرير الوطني" اوقفوا القطار بين بويرتو بيريو وميداين في مقاطعة انتيوكيا وارغموا الجنود الذين كانوا غير مسلحين على السير معهم الى الجبال. وتحدثت مصادر اخرى عن قتل الثوار ثلاثة جنود.

وفي مقاطعة سانتاندير الواقعة على مسافة ٣٠٠ كيلومتر شمال بوغوتا اغار ثوار يساريون على بلدة صغيرة وهاجموا مركزا للشرطة وخطفوا ١٦ شرطيا وضابطا واحدا.

وقالت الاذاعة ان الثوار يحتجزون ٩٤ جنديا وشرطيا رهائن في انحاء متفرقة من البلاد.

وفي ميداين التي تعد عاصمة الكوكايين في كولومبيا اعلنت الشرطة ان قنبلتين زنة كل منهما ثلاثة كيلوغرامات انفجرتا من غير ان توقعا اصابات. وقد القيت احداهما على سيارة دورية تابعة للشرطة.

للكبار شكسبيرهم وللصغار رولد دال



"بست سلر".

رولد دال، ١٩٤١ .

هو وامه.

- ١ -

وحرّك الساحر القبعة الفارغة بعصاه، فامتلأت بالارانب. وحرّك الساحر المنديل الأبيض بعصاه، ففصّ بالالوان. ثم مل الساحر عصاه واستبدلها قلماً استعاره من جمهوره المسحور. وكتب به دفتراً ضجراناً، فأصاب صفحاته العارية بمس من الطرب. انه ساحر الكلمات وساحر الأطفال – رولد دال. مالكهم ومملوكهم. سرّهم الابيض وعلنهم الاسطع بياضاً. انه فرحهم. وانه سانتاكلوزهم اليومي الذي يتوبون اليه كلما خيبتهم دنياهم. رولد دال يشبه حلماً مستحيلاً يتحقق برهة خارج مخيلة العالم فيلمع في الواقع اكثر مما يلمع في الخيال. تحققه هنا ضجّ كموسم العيد في ارجاء عالمنا. مؤخراً مات. انكسرت لعبة الاطفال المفضلة "الحبيبة التي بها سرّوا." اخاله امتطى في رحيله غيمة شوكولا طبختها روائح حكاياته. يمكن الاطباء الذين اشرفوا على وداعه تتلمذت طفولتهم على يدي احلامه والعاب ابجديته؟ ان كان من عباقرة في عصرنا، ربما هذا البهلوان اللغوي قاموسهم. وان كان للكبار شكسبيرهم، فللصغار رولد دالهم. هدية فريدة جداً، واحدة جداً، كان رولد دال- هدية ملفوفة بورق فضي مالس، شهية مثل كف شوكولا. كلما مزق القارىء غلافها، وجد داخل الغلاف غلافاً آخر يعد بهدية جديدة.

كان من الطبيعي ان اسمع اولا بموت رولد دال من حبايب رولد دال – نعاه لي ولداي حال عودتهما من المدرسة. ثم... وصلتني انباء الأناعات. مات الساحر، اذن؟ كله مات؟ كل ذلك العلو الخيزراني – ١٩٨ سم ونصف – انطوى كأنما داخل صفحات مؤلفاته وتحوّل الى بعض مادتها. وجدت نفسي، وانا اطالع ما جاءت به رفوف اولادي من روايات دال وقصصه القصيرة، كأنني وجدت نفسي اقرأ لغة جديدة لا اعرف ابجديتها ومع ذلك افهمها تماماً. مثل اطفال حكاياته، مثل الطفولة، رولد دال لا يؤمن بالمستحيلات. من هذا المنطلق: يفك اسر مفرداته ويعرّضها لأشعة الحرية. يخدّر المحرمات اللغوية ويمتد بها "وسع البحر وبعد السما." وهدفه ان لا يصل. هدفه السير الدائم باللغة. من هو رولد دال؟ او، كما قالت احدى المغرمات به، "ما معنى ان يكون الواحد رولد دال؟"

ولد

ولد ساحرنا سنة ١٩١٦. مات في ٢٣ تشرين الثاني، ١٩٩٠، عن تسعة كتب قصص قصيرة، ٣ روايات للكبار و١٩ رواية للصغار، عدا تعوض للشاشة الكبيرة والتلفزيون. في كتابه "قصة هنري شوغر الرائعة وست قصص اخرى" ١٩٤٥، يسرد دال فصلا مثيراً للغاية من سيرته الذاتية في قصته القصيرة "استراحة قصيرة – كيف اصبحت كاتباً." يتساءل دال عن واقعية اتخاذ الكتابة مهنة في ايامنا. تشارلز ديكنز وجد المسألة سهلة، يقول. في الرابعة والعشرين من عمره، كتب Pickwick Papers التي لقيت نجاحاً هائلا في الحال. "لكن ديكنز كان عبقرياً، والعباقرة يختلفون عنا." يزيد دال بشرود من لا يعي عبقريته. في عصرنا هذا، يضطر الكاتب الى ان يكون طبيباً او مهندساً او محامياً اولا حتى يؤمن "خبزه كفاف يومه" قبل ان يتمكن من ممارسة الكتابة في بقايا وقته، "عادة في الليل." كيف استطاع دال، اذن، ان يعتاش من الكتابة؟ يبدأ حكايته بكابوس جهنمي لعن سنوات ولدنته وبقي شبحه المعتم يقض مؤلفاته حتى النهاية – كابوس المدرسة الداخلية. بل، يصحح دال نفسه، "المدرسة الداخلية الانكليزية". (بعض روائع الادب الانكلوسكسوني تعوم بأنباء قلة أدب هذه المؤسسة المتوحشة). رولد دال يصف، بذاكرة معتبة، وبقلم لا يرف جفن صدقه، كيف تنبح الشرعية – نعم، الشرعية، لا الا – باسم حفظ النظام المدرسي، كيف تنبح اعناق طلابها نبحاً بطيئاً وثابتاً. تساند منه الشرعية المستبدة قوانين مجرمة يختبىء كذبها خلف قناع مؤازرة مؤسسة المجتمع، وتالياً مؤسسة العالم. كل من يشك في ان فنون التعذيب النفسي والجسدي لا تتطلب مواهب بمستوى مواهب عظاجل الأدب والرسم، لا بد ان يتخلى عن شكه بعد قراءة كوابيس رولد دال. بكلمات اخرى، الشر الشيطاني فن عظيم، لا تقل عبقريته عن الخير الالهي. فقط تختلف.

ولد رولد دال في انكلترا من ابوين نروجيين. توفي والده عند بلوغه الثالثة، تاركاً العائلة دخلا مبحبحاً. ارسل الصبي الى مدرسة داخلية Weston-Super-Mare. كانت تلك "ايام هلع... ايام نظام شرس،" ايام ممنوعات. "ممنوع هذا او ذاك او تلك، فقط قوانين، قوانين، ثم قوانين اكثر يجب ان تطاع." اما يوم الدينونة في حياة التلامذة، فكان يحضر تكراراً على شكل "كلمات مصيرية" لا بد ان تدق باب كل طالب، ربما كما الموت يدق باب كل انسان. اية كلمات؟ "ناظر المدرسة يريد ان يراك في مكتبه." كأن الموت يريد ان يراه في مكتبه. يوحي رولد دال. يقف الجاني خارج "الباب الاسود المهيب" مرتعداً حتى من "قرعه." الديان في الداخل في انتظاره. وكل ادوات التنفيذ متعطشة الى التنفيذ. هذا المشهد استعيره كما هو تقريباً من ذاكرة رولد دال الموجوعة:

"اخذ (الناظر) عصاً طولها نحو ثلاث اقدام، لها مقبض معقوف في احد طرفيها. كانت رفيعة وبيضاء ولاسعة كالكرباج.

– إنحن والمس اصابع قدميك.

– لكن، يا سيدي...

– لا تجادلني، يا ولد. افعل ما يقال لك.

انحنيت. ثم انتظرت. كان دائماً يبقي الواحد منا منتظراً عشر ثوان تقريباً، الى حين تبدأ الركبتان بالارتجاف... ثم يضرب – Swish... Crack (تقم العصا وهي تطوح في الهواء ثم تهوي) – ضربات تمتد طويلة على عرض قفا "ابن الثامنة."

ضربات لونها "ازرق على اسود، قرمزية الاطراف، براقتها." اذا تجرأ الواحد ووضع اصابعه بلطف فوقها، شعر انه يضعها على "تجعدات" واقاليم نافرة. ثم ثانية، الناظر يضرب – Swish... Crack – فينفجر الوجع. "وجع مبرح، لا يصدق، لا يحتمل. كأن احدهم وضع قضيباً حديدياً محمى حتى الابيضاض على مؤخرتك وضغط بشدة." ويتوغل الوجع، كما لو الجمر الصلب هنا "يغرق اكثر واكثر في الجلد." اما الناظر، فللمرة الثالثة يضرب – Swish... Crack. ما عاد للألم ان يزيد. في امكانه فقط ان يطول. عند هذا الحد، يصبح محالا ايقاف الدمع. يجري من العينين الى الخدين الى السجادة. هل يحاول المنكوب ان يقوم ظهره؟ يخطىء اذا فعل. ثمن المحاولة باهظ "ضربة اضافية". بعد ذلك، وببطء شديد ومدروس، يضرب الناظر فريسته ثلاث مرات اخرى (ست جلدات كلا بكل، عدا امكان الجلدة الاضافية طبعا). وتمضي ذاكرة رولد دال تتساقط كالشظايا المشتعلة امام عيني قارئه. "تلك العصا القاسية حكمت حياتنا،" يقول. كلما تكلموا في غرف النوم بعد اطفاء الانوار، كانت العصا تضرب. كلما همسوا في الحصص الدراسية، تضرب. كلما زاغوا بواجبهم المدرسي عن الاستقامة المطلوبة او حفروا اسماءهم على طاولات الدراسة، تضرب. كلما عربشوا على الحيطان، يلا تضرب. كلما قصر مظهرهم الخارجي في شيء، العصا تضرب. وتضرب بضراوة خاصة جداً كلما تسببوا بتكدير "سيدهم". المعلم في تلك الايام، يضيف دال، كان يسمى سيداً. ما هكذا يكون "الاسياد" يا "سيدنا" المسيح. ينتهي الكاتب الى الاستنتاج ان العصا كانت تضرب الصبيان كلما تصبينوا. هل قيل "كاد المعلم ان يكون رسولا"؟

وكاد المعلم ان يكون جريمة ايضاً. يتذكر دال انهم، اي التلامذة، كانوا يصطفون صباح كل يوم في انتظار المفتش الذي يفتش بشهية عن وقفة نعسانة هنا، عن اظافر محتاجة الى تقليم او تنظيف هناك. كأنه يتمنى ان يجد صيداً تأكله عصا الناظر الجائعة. خلال ذلك، ينادي على التلامذة ويأمرهم بالذهاب على دفعات الى المرحاض. ويعلق الكاتب بحنق ان لم يحاول احدا ابدا ان يسأل هؤلاء التلامذة هل في مقدورهم "تفريغ امعائهم في السابعة والنصف قبل الترويقة." ويرى دال في ذلك ظلماً مغطرساً: افتراض الطاعة حتى في... الامعاء. رغم ذلك، كان الطلاب يرحبون بالذهاب الى المرحاض. يحتمون به، ولو موقتاً، من نظرات المفتش الكاسرة. ويخطر في بالي ان خوف الطلاب من المفتش كان وحده كافياً لتحريك امعائهم وإسالة طاعتها للأوامر.

النشوة

وكان حتى لجهنم وجهها المضيء، يفاجئنا دال بأن حتى للمدرسة الداخلية الانكليزية جانبها المحبب. بل الحبيب. يقول الكاتب، "لكن مرة في الاسبوع في هذه المدرسة، كل صباح سبت جميل ومبارك، كان ذلك الرعب المرتعش يزول، وعلى مدى ساعتين مجيدتين، اذوق شعوراً قريباً جداً من النشوة." هل لأن "الأسياد" يرحلون الى خمارة البلد؟ ليس تماماً. اذ ان زحيلهم لا يمكنه ان يضرم اكثر من الشعور بالحرية، بالفرفشة، بالفرح. بينما دال يتعدى ذلك ويتكلم عن شعور "يقترب من النشوة." رأيي ان للنشوة باباً فردياً تندفع منه، كأنها ليست فقط اكثر كمية من بقية الاحاسيس، بل ايضاً ارفع نوعية. لماذا، اذن، ادمن دال كأس السبت؟ لأن، حال رحيل الأسياد، يسمع الطلاب صوت الباب الأمامي يفتح، يعقبه صوت خطوات في الخارج، يواكبها حفيف ثياب فضفاضة وتخشخشة أساور عديدة وهبات شعر يتطاير، يتدفق معه الى الغرفة حضور امرأة تضج عليهم بالتحية والحيوية، "نحن لسنا في قداس جنائزي!"، ويزيد الكاتب، وقارئه يكاد يسمع دقات قلبه، "وهذه كانت مسز اوكونر." كانت وظيفتها رعاية الطلاب اثناء غياب الأسياد. لكنها فعلت اكثر من ذلك بكثير، لانها كانت اكثر من ذلك بكثير. يقول ساحرنا وهو "منتش" بدور المسحور. تفيض كلماته وتتسارع وترتطم كأنها في جدل او سباق وهو يحاول وصف حبيبة "كل سبت مبارك." ومقدس. هي فوق الخمسين ورمانية الشعر؟ معليش معليش. لا يبدو ان دال يراها اقل من فنانة مرهفة "عظيمة" حيناً، "موهوبة" حيناً و"جميلة" كل الاحيان. تملك تلك الصفة الخاصة بالمعلم الحقيقي: إحالة اي موضوع عادي او مضجر الى حدث حيّ ورائع. عشقت الأدب الانكليزي ونقلت العدوى الى طلابها، بحيث وجد دال نفسه يتعرف باكراً وفي ظرف ثلاث سنوات فقط (١٠ – ١٣) مسحة شاملة من التراث الأدبي الانكليزي الضخم بين سنة ٥٩٧ قبل الميلاد ونهاية القرن التاسع عشر. واذا تذكر الواحد منا ان حياة دال في تلك المدرسة السادية كانت كابوساً اسود مستمراً، يفهم لماذا تصبح الكلمات التالية بعض احلى ما يمكن ان يقال في امرأة – مع تصرّف في الترجمة: "الغالية الفاتنة مسز اوكونر. ربما ذهابي الى تلك المدرسة الداخلية كان محرزاً فقط لأنه عرّفني على صبحيات الفرح كل يوم سبت مع مسز اوكونر."

ومن مدرسة داخلية الى... مدرسة داخلية اخرى، انتقل دال: مدرسة Repton الشهيرة الخاصة والباهظة التكاليف. (اسم المدرسة Repton Public School، مما يوحي بأنها عامة. لكن لا. لأكثر من سبب، غير مقنع في رأيي، الانكليز يصرّون على شقلبة المعنى في كلمتي "خاصة وعامة" في مجال العلم. يعني، المدرسة العامة في بلادهم هي في الواقع خاصة جداً عند بقية شعوب الارض. والعكس صحيح). الناظر كان الاب جفري فيشر، الشهير هو الآخر. ذلك انه اصبح فيما بعد اسقف شستر، ثم اسقف لندن، وختاماً رئيس اساقفة كانتربري الذي توّج الملكة اليزابيث الثانية في Westminster Abbey، يقول دال. من اي معدن جُبل رجل الدين هذا؟ هل من الرأفة والدعة لسيرة المسيح؟ هل من ادارة خدّ الغفران الايسر بدل مقارعة الكف بالكف؟ الف الف لا. ربما من "الحديد المحمّى حتى الأبيضاض" جاءت جبلة أسقف الأساقفة وكان معدنه. "اسمع هنا،" يتذكر الكاتب، "الثياب التي كان علينا ان نرتديها في هذه المدرسة، جعلتنا نبدو كأننا مساعدون في حفل جنائزي." الجاكيت سوداء، متنبة من الخلف. الصدرية سوداء. القميص بيضاء مع قبّة منشاة مقرمحة على شكل فراشة. ربطة العنق سوداء. الحذاء اسود. ثم "لمسة تفاهة" اخيرة تكتمل معها مظاهر الهيبة التهريجية: برنيطة قش. رولد دال كان عمره ١٣ سنة يوم البسوه ثياب وداع الحياة. لا ٨٠ سنة ولا اكثر.

وكان امله كبيرا ان يأخذ ظهره المنبوح بحقد العصا اجازة نقاهة حين انتقل الى مدرسته الجديدة. لكن يبدو ان العصا انتقلت معه. الضرب في ربتون، نوعاً وكماً، كان من اعنف ما عرفه في حياته. واياك وأن يخطر في بالك، يا قارئي، يقول دال، لدقيقة واحدة، ان تظن ان من اصبح لاحقاً رئيس اساقفة كانتربري اعترض على تلك "الرياضة الوسخة." ابداً ولا. كان الأب فيشر يشمّر عن ساعديه بلذة شرهة ويقود حزب العصا وحرب العصا. بعض حفلات الضرب التي ساسها "رجل الله هذا" كانت "غاية الوحشية." حتى ان الأب فيشر، يؤكد دال، اضطر مرة الى الاستعانة بطشت ماء، باسفنجة ومنشفة "لكي تغسل فحيته الدماء فيما بعد. لم يكن نهفة، ذلك". بل كان "ظلالا من المحكمة الاسبانية الكاثوليكية" في القرون الوسطى. وبعد ان يتعب الكاتب من وصف ضراوة فنون التعذيب الاخرى، والتي اقل ما يمكن ان اقوله فيها انها كانت نوعاً من الشذوذ الصريح، ينتهي الى الاعتراف بأن علاماته في مادة الانكليزي لم تكن واعدة. ويعرض علينا بعض تعليقات اساتذته على اعماله: "يبدو غير قادر على تنظيم افكاره على الورق" قيل ايضا في بهلوان اللغة: المفردات تافهة، الجمل ضعيفة التركيب". وايضا، هو ولد "كسول، محدود الافكار، امي." وعليه، يعلق دال، "لم يكن مستغرباً ان لا يخطر في بالي اطلاقاً في تلك الايام ان اصبح كاتباً." بل، في رأيي، لم يكن مستغرباً ان يرفض دخول الجامعة فيما بعد، كما ارادته والدته ان يفعل. فالعصا امتد جسرها من مدرسة الى مدرسة، و"العلم في الصغر" في حياته كان كالنقش، كالحفر الدامي، في ما هو اطرى من الحجر بكثير. ربما عاف اساليب العلم وقرفها. وحقق بدل الجامعة امنية طالما عشقها: السفر الى شرق افريقيا – دار السلام – أرسل في مهمة. الى فلسطين، لبنان، سوريا والعراق، سافر. خلال ذلك اشتعلت الحرب العالمية الثانية واصابت طائرته بشظاياها، فتحطمت وانفجرت. افاق بعدها ليجد نفسه في مستشفى في الاسكندرية، مهشم الأنف، مكسور الرأس. عاد الى الوطن بعد ستة اشهر يسبقه صداع حاد وشبه دائم. خلد الى استراحة هانئة في انكلترة، لم تلبث ان تحولت الى "استراحة ميمونة،" حولته الى كاتب عملاق.

الصغير جداً

والى ان أرسل في مهمة الى واشنطن، لم يكن في ذهنه احتراف الكتابة او مجرد التلذذ بها. المهمة كانت غامضة "ارادته لندن جاسوساً لمعرفة استعداد دخول اميركا الحرب العالمية الثانية). لم يفهم دال هدف المهمة سوى لما اكتشف مرسلوه انه لا يصلح لها وقرروا استعادته. لكن ليس قبل ان غطس صدفة في مهمة اخرى قد يستحيل ايجاد مَن هو اصلح منه لها. اليوم الثالث لرولد دال في واشنطن، وهو يجلس في مكتبه ينتظر تعليمات تعطيه ولو فكرة عن معنى وجوده هناك. طرقة على الباب. "رجل صغير جدا،" بنظارة لها اطار معدني سميك، يدخل الغرفة بحياء. يعتذر عن ازعاجه. يظن دال، لفرط الخجل والتردد من "الرجل الصغير جدا،" انه ربما جاءه "يطلبه عملا." ليس بالضبط. "اسمي فورستر. سي. اس. فورستر"، يقر القادم اخيراً. هل يعقل ان تكفي هذه الكمية المحدودة امامه لتكوين الكاتب المشهور، بل الاشهر منذ جوزف كونراد، بقصص البحار وابطال البحار، وصاحب الحضور القياسي على لائحة المبيعات الاكثر رواجاً؟ "ما ادهشني كان انه بدا عادياً جداً،" يعلق رولد دال. بعد ذلك، تسارعت الأحداث. دعاه فورستر الى الغداء لانه كان يكتب قصة عن الحرب وكان في حاجة الى تفاصيل مجرّب مثل دال. وجد دال صعوبة في الجمع بين الحكي والأكل الشهي في واحد من افخم مطاعم واشنطن. فاقترح على مضيفه ان يتمتعا بطعامهما في حينه، على ان يعدد له خطياً بعض ذكرياته الحربية في المساء. وهكذا كان. في اليوم التالي، ارسل دال ما كتبه في البريد ونسي الموضوع. ولم يستطع ان ينسى انه، وهو يكتب، انهمك في عمله بشمولية لم يعرفها في حياته قبلا. ربما لذته في الكتابة محت كل الحدود من حوله وانكرت عليه مرور الوقت. بعد اسبوعين تماماً، فوجىء دال برسالة شيّقة من فورستر، يؤسفني ان المساحة لا تسمح بنقلها حرفياً. ينكر فيها انه لم يطمع منه بأكثر من بعض التفاصيل المتفرقة ليصوغها قصة قصيرة. لم ينتظر استلام قصة كاملة، كما حصل. ويضيف ان روعة تلك القصة "صعقته". فأرسلها الى الـ Saturday Evening Post موقعة باسم رولد دال (بدل ان يكتبها هو)، دون تحريكه او تغييره كلمة واحدة فيها. التهمتها الجريدة حالا ودفعت ثمنها الف دولار (طيّ الرسالة) وطلبت المزيد. وينتهي فورستر الى سؤال دال، وهو في الواقع يجيبه او يخبره، "هل كنت تعرف انك كاتب؟ مع أطيب تمنياتي وتهانيّ..."

منى سابا رحال

(● يتبع: جزء ثان)

الدفاع عن وحدة المجتمع قبول بخضوعه للرأسمالية الاحتكارية

- ٥ -

عندما نقول ان تخلّي الوثيقة البرنامجية للحزب الشيوعي اللبناني المهيئة لمؤتمره السادس عن المادية الديالكتيكية يعني، تماماً، التخلي عن المادية التاريخية وعن اساس الأساس وجوهر الجوهر وماهية الماهية في كل حزب اشتراكي علمي نكون على حق، لأن "مسألة المادة والادراك في علاقاتهما هي الاساس النوعي الذي تبحثه المادية الديالكتيكية، كما ان عليها، بعد حل هذه المسألة الاساسية، توضيح النواحي الاخرى لهذه المسألة. قدرة الادراك على معرفة العالم المادي، ليكون انعكاسه حقيقة تقل او تكثر. فحل مسألة العلاقة والادراك هو نقطة الانطلاق لحل القضايا الاخرى المرتبطة بهذه المسألة"(١)، كالقضية الاجتماعية مثلا.

فكيف حلت "الوثيقة البرنامجية..." للحزب الشيوعي اللبنانية المسألة الاساسية والقضايا المرتبطة بها؟ هل حلتها على أساس المادية الديالكتيكية او على اساس المادية الميتافيزيكية (في المنهج) او على اساس المثالية في المذهب والسفسطائية في المنهج؟

تقول الوثيقة كما مرّ بنا في البحوث السابقة: "لا يمكن للمجتمع الاشتراكي الذي ندعو اليه ان يقوم باعتباره مجتمعاً ملحداً، ولا الحزب الذي يدعو لهذا الخيار حزباً ملحداً". اذن فالحل في المنهب مثالي لانه رفض الالحادية وهي نفسها المادية، وفي المنهج سفسطائي لأنه نفى الديالكتيكية وما هو غير ديالكتيكي فهو ميتافيزيكي او سفسطائي لأن السفسطائية ديالكتيك مشوّه فهي الميتافيزيكية نفسها منهجياً. ونرجو الانتباه ان القصد من مصطلح الميتافيزيكية يعني اللاديالكتيكية في المنهج والقصد من مصطلح الميتافيزيقيا يعني ما وراء الطبيعة في المذهب.

واستنادا الى "الوثيقة البرنامجية..."(٢) يكون من يرتضي بها ويتبناها مثالياً في المذهب وميتافيزيكياً أو سفسطائياً في المنهج، ولا خيار لنا في الأمر أو ارادة ما دام حل مسألة المادة والادراك نقطة الانطلاق لحل القضايا المرتبطة بها من قريب او بعيد، وفي الماهية والشكل، او في "الشيء بذاته" وظواهرية "الشيء في ذاته"، او في المعرفية واللامعرفية، وفي الادرية واللاأدرية الخ.

ونفي الالحادية الفلسفية لا يعني شيئاً آخر غير نفي المادية الفلسفية وتالياً يعني اللامعرفية تماماً وبدقة: يتساءل لينين: "هل الواقع الموضوعي "يعود الى ميدان الادراك" اي هل هو منشأ الادراك؟ اذا كان نعم فانتم ماديون. واذا كان كلا، فانكم غير منسجمين، وستصلون بلا مناص الى الذاتية، الى اللاعرفانية"(٣). ولا شك ان نفي المادية، في نظرنا كماديين، يعني اللاعرفانية، ويعني اللاانسجامية بين الظهور لماديين ومنهبنا كماديين، ولهذا قلنا "وكما ان قوانين تطور المادة لا تنفصل عن المادة نفسها، فان الديالكتيك في الفلسفة الماركسية لا ينفصل عن المادة. والمادية الديالكتيكية كنظام فلسفي، ليست فقط ديالكتيكية، بل هي ايضا المنطق الديالكتيكي، ونظرية المعرفة"(٤). وقلنا ايضاً "المادية الديالكتيكية اذا كانت تفيد العلماء الطبيعيين فانها تفيد علماء الاجتماع ايضاً، لانها تشكل النظرة الديالكتيكية ليس فقط على الكون، بل على المجتمع والفكر"(٥). اذن فكيف يمكن، بحسب "الوثيقة البرنامجية..." ان ننفصل عن المادية ثم عن الديالكتيكية فيها ولا ننفصل عن المجتمع والفكر؟

قد لا ننفصل عن المجتمع ولكن علاقتنا به لا تكون مادية ولا ديالكتيكية في حال رفضنا المادية الديالكتيكية، بل تكون – سمّها ما شئت – مثالية، ايمانية، لاهوتية الخ... ميتافيزيكية، سفسطائية، ثنائية الخ... سمّها ما شئت الا ان تسميها مادية ديالكتيكية، وكذا الامر بالنسبة الى علاقتنا بالفكر.

ولم نقف عند هذا، ولن نقف، بل أكدنا ونؤكد قائلين: "كما ان المادية الديالكتيكية هي النظرية العلمية للأحزاب الاشتراكية والشيوعية، باعتبار الفلسفة الماركسية حزبية، كما ان المثالية، الذاتية والموضوعية، حزبية ايضاً لذلك، كما سبق وذكرنا، فان الاشتراكية العلمية هي فلسفة الطبقات المستثمَرة (فتح الميم) والمثالية على انواعها فلسفة الطبقات المستثمِرة (بالكسر) في الوقت الحاضر"(٦) فنفي المادية الديالكتيكية يؤدي، اذا لم يؤدِ حتى الآن، الى المثالية الذاتية او الموضوعية وتالياً الى اختيار احد المذاهب الفلسفية للعلاقات المستثمِرة (كسر الميم) الا اذا كنا على خطأ واعتبرنا في الوقت الحاضر المادية الديالكتيكية فلسفة الطبقات الاستثمارية والمثالية الذاتية والموضوعية فلسفة الطبقات الواقعة تحت نير الاستثمار.

ولعل كل هذا دفع "الوثيقة البرنامجية..." الى الحديث عن اشتراكيتها غير الالحادية (او غير المادية) وعن حزب هذه الاشتراكية غير الملحد (او غير المادي) وعن حزب هذه الاشتراكية غير الملحد (او غير المادي) بكونها اشتراكية "خيار التطور والتقدم المستمرين للمجتمع بأسره، مادياً وروحياً، (...) نحو مجتمع اكثر ثراء على الصعيدين المادي والروحي"(٧)، من غير ان تتحدث عن الاساس او المنهب الذي سيؤدي الى هذا المجتمع بكل مكوّناته بعدما رفضت المادية ولم ترَ الديالكتيكية لم ترَ الطبقات ذات المصلحة في كل ذلك وانما رأت الى المجتمع بأسره ما ذكرنا بقول احدهم "ان البروليتاريا في المجتمع. والمجتمع وحدة حياة" وناقشناه بقولنا:

"فاذا كانت الحركات الثورية فقدت نظريتها الثورية التي هي المادية العلمية وتركت ما وراء الطبيعة للمثاليين، واذا كان المجتمع وحدة حياة والبروليتاريا في المجتمع، فقد صار محتماً عليها – وعلى الثوريين بصورة عامة – ترك ما وراء الطبيعة للكهنوتية والمثالية تخدّران ما تشاءان ومن تشاءان، والسكوت عن العملية التخديرية هذه، والعمل لكل المجتمع الذي هو وحدة حياة وهي في المجتمع. فالى الجحيم ايها النضال الطبقي، والى الجحيم ايها الثوريون الذين تريدون افقاد المجتمع وحدة الحياة المفقودة اصلا بوجود الطبقات"(٨).

فقول "الوثيقة البرنامجية..." – بعد تخليها عن المادية الديالكتيكية والتاريخية بل عن المادية في شكل عام – ان الاشتراكية خيار لتقدم المجتمع بأسره وفيه تتفاعل كل مكوّنات هذا المجتمع (الرأسمالية الاحتكارية مثلا من مكوّناته الاساسية) يفرض على الثوريين، اذا قبلوا هذا القول وما يرتبط به، السجود لوحدة "مجتمعهم" او وحدة "حياتهم" مع الاستثماريين في المجتمع اللبناني وكل مجتمع باطلاق، كما عليهم ان يقدسوا وحدة حياة كل المجتمع وفيها "أسبابه" و"علله" و"مكوناته". وكذلك عليهم ان يرفضوا، كالوثيقة البرنامجية، المادية العلمية التي تؤدي الى اضطراب وحدة المجتمع بأسره وتخلخلها، وتالياً ينبغي عليهم رفض القانون الاساسي للديالكتيك "وحدة المتضادات وصراعها" وهو يؤكد ان علة تطور المجتمع، مادياً وروحياً، وجعله اكثر ثراء الصراع بين المتضادات وليس وحدتها. حتى انه يعتبر الوحدة جزءاً من الصراع وحالة له.

وما الدفاع عن وحدة المجتمع، او وحدة مكوّناته، بدل وحدة التغييريين والثوريين الا دعوة صريحة، مع بعض التمويه، الى القبول بما عليه هذا المجتمع الخاضع للرأسمالية الاحتكارية، والى الدفاع عن "وحدة" الوجود بين الكائن والفكر من حيث لا أولوية لأحدهما على الآخر وليس احدهما علة الثاني، ما يعني استمرارية خضوعنا واستسلاميتنا الطوعية و"المبدأية" للغيبة والخرافة والاسطورة واعاجيب الكهنوتية وشطحاتها الصوفية كما الى الرأسمالية الاحتكارية واصحابها.

وعلى اساس الوحدة المجتمعية بين الاحتكار وضحايا الاحتكار – فكرية كانت هذه الوحدة ام مادية – ضد من سيعمل الثوريون؟ وهم كذلك ثوريون مع من وضد من؟ وهل في ماهية هذه الدعوة الى الوحدة او السكونية سوى القبول بما نحن فيه عن رضى منا واختيار بما لا يخرج عن نطاق الطريق المشهور والمعروف بطريق تجميل الرأسمالية الاحتكارية خاصة والرأسمالية عامة؟

ولكن طريق التجميل هذا، عدا انه ممتنع والعالم يتحرك استمراراً كنهري كونفوشيوس وهيراقليطس ووجه العجوز الدردبيس لا يجمّل بالمساحيق والادهان، ليس هو الطريق التغييري الصحيح بل هو الطريق الرأسمالي الاحتكاري المختار بعد وصول النظام الرأسمالي، برغم كل شيء موقت، الى المرحلة الاحتكارية وظهورها طفيلية متعفنة محتضرة كما يبيّن لينين في بحوثه العميقة ولاسيما في مؤلفه حول الاستعمار اعلى مراحل الرأسمالية.

ولنفترض نظرياً وطوباوياً على الاقل ان جميع الثوريين والتغييريين اعترفوا بالمجتمع بأسره كوحدة حياة او وحدة مكوّنات فهل يعترف بذلك الاحتكاريون ويلغون نظامهم بأنفسهم ويكفون عن الركض وراء القيمة الزائدة الاحتكارية (وحتى العادية). وقال الامام علي انه لم يرَ مالا مجموعاً الا وفي جانبه حق سليب، ولم يتخم غني الا بما جاع به فقير، وقال المسيح انه اسهل على الجمل ان يدخل ثقب الابرة من ان يدخل غني ملكوت السموات، وطلب ان لا نعبد ربين الله والمال، وهو ما ارادة ماركس وانغلز ولينين وجميع المصلحين الاجتماعيين منذ نشوء استثمار الانسان للانسان وامة لأمة على هذه الارض، وجاء المنفتنون من المسلمين والمسيحيين والاشتراكيين العلميين يلحدون ناحية ما قيل في هذا السبيل.

حبذا لو يقبل الرأسماليون الاحتكاريون بهذا فكم يوفرون من جهد ودماء وحروب ودموع، ولكن للطوباوية او للتحريفية حداً يبغي ان تعرفه فتقف عنده، او تبقى في مكانها فتجمد وتستريح.

نسيب نمر

(● هامش.
١ – مؤلفنا، المادية الديالكتيكية، ص ٦ و٧، طبعة ١٩٦٨.
٢ – الوثيقة البرنامجية...، ص ٤١
٣ – المادية والمنهج النقدي التجريبي، لينين، ص ١٥٨ و١٥٩ – الطبعة العربية، موسكو ١٩٧٨.
٤ – مؤلفنا – المادية الديالكتيكية، سابق ص ٩
٥ – السابق، ص ١٣
٦ – السابق، ص ١٣ و١٤.
٧ – الوثيقة البرنامجية، سابق، ص ٤١.
٨ – مؤلفنا، فلسفة الحركة الوطنية التحررية، ص ١١١، طبعة ١٩٧٠.

والروح تقرأ

"حتى مع تواطؤ العواصف اريد ان اخلق لي وحدي كائنات حية". – اندريه بروتون –

(مهداة الى ن.ل.)
عنبة/ خدر شفيف،
تلألأ نور
زقزق الشفاف،
غربة بيضاء،
وهج اليراعة
ضوء السطور
والروح تقرأ.
صوت الصاعقة
والغمام اتون
سبح الغريب،
ابراج الجنون
جياد تطفر،
بخور الخيال/لغة منسية.
نبل الرعد قرب الثلوج،
هام النور
ثملت السويداء،
ترنح المرصد.
تفككت الرؤى،
خفاش اصم
نهش المعالم كالضباب،
بيروت انثار
مواء مواء مواء
شاحب الظلال.
قطة تطير
رمت القنديل
سال المساء
على خد الرحيل/
ميولي
تبعثر النور
تناثر الكأس
قبضة الراحة/ اصابع المنى
هلام/ ابجدية البرق
تردد الاشنيات/تثاؤب السرخس
اليود شاعر
الوردة قطه بيضاء
السيد الحلزون/
يفيق
تدمع النافذة
تنحني السنبلة/
اشارة الطريق.

زياد نجم

(● بيروت ١٩٩١)

كتابة تاريخنا لاطفالنا وتكلم مدعوو "الملتقى الأدبي"

اقام "الملتقى الادبي" وبدعوة من الشاعرة انصاف الاعور معضاد في منزلها في بيروت، حوارا حول كيف نكتب التاريخ للاطفال بعد الحرب. ادارت الجلسة الدكتورة مريم سليم وشارك اصحاب اختصاص ومفكرون واساتذة وامهات.

قدمت الملتقى صاحبة الدعوة انصاف الاعور معضاد، ثم افسحت في الكلام للحضور فتكلم الدكتور نقولا زيادة: "اتحداكم ان تكتبوا عملا عظيما وتقدموه للمدارس. التاريخ ليس كتابا مقدسا، التاريخ يكتبه انسان، لهذا اقترح عليكم ان تكونوا عمليين وكل واحد منكم يقوم بكتابة فصل من تاريخ لبنان ثم نعود ونجتمع ونناقش ما كتب".

وتكلم الدكتور علي ماضي: "نحن في كتابة التاريخ نخدع اولادنا والمجتمع، واسأل: لماذا وزارة التربية لا تتعاطى مع المبدعين... لماذا اللبناني متفوق في كل العالم وعندما يأتي الى لبنان لا شأن له؟".

والدكتور ماجد كنج: "يجب على من يكتبون للاطفال ان يتقوا زرع الشك في افكارهم، على اصحاب الشأن الاهتمام بالنفسية".

وفارس ابو غانم: "التاريخ لا ينمي الطفل في المرحلة الابتدائية بل يسبب له ارتباكا في شخصيته. حتى الآن لم يتفق على فخر الدين مثلا من هو فكل فئة تلقبه على حسب اهوائها. لكن لا احد يرى الاثر على الارض لا في الماضي ولا في الحاضر ولا في المستقبل".

والشاعرة هدى ميقاتي: "انني مع رأي الدكتور طفيلي: اطفالنا اليوم يرون كل شيء ويعرفونه، لا مجال لخداعهم فاذا خدعناهم يكتشفون هذا وتتعقد نفسياتهم اكثر مما هي الآن".

ومحمد السماك: "المشكلة تربوية فنحن لا نكاد نعلم الطفل ان يتكلم حتى نعلمه ان يصمت. ان رئيس جمهورية الهند وصل الى رئاسة الجمهورية بعد ان اشتهر في كتابته للاطفال. كيفية مخاطبة الطفل وخاصة في مادة التاريخ امر يلزمه مهارة بالغة والمشكلة كيف نتوجه الى الاطفال، ليست في لبنان فقط بل هي عالمية، والدول الكبيرة جادة في تطوير اساتذة في هذا المجال".

والدكتور شوقي خيرالله: "الموضوع خطير ومهم جداً، لكن قبل ان نقدم مقترحات علينا ان نجيب عن السؤال من نحن اولا. عندما نعلم من نحن نكتب التاريخ للاطفال وللكبار. فهذه النحن علينا ان نبحثها اولا".

والدكتور نسيم خوري: "لنترك الاطفال يتحررون مما فرض عليهم لندعهم يتنفسون، والغاء التاريخ في هذه الحقبة افضل من تكرار الاغلاط السابقة. علينا اولا ان نحث المسؤولين ان يتهيبوا هذا الموضوع ونبين لهم ان عملا فاشلا من هذا النوع يعيدهم الى الحرب بعد مدة، واتفاق السلام هو الغاية من لقائنا الان. والفريق الذي يبحث في اعادة كتابة التاريخ الان يجب ان يكون ذا ابعاد ثقافية ونفسية واختصاص ونزاهة هذا اذا كانت للمسؤولين ارادة توحيد وسلام".

والدكتور حمد الطفيلي: "اسأل لمن نكتب التاريخ؟ ارى مستحيلا كتابة تاريخ للمنطقة من المدى المنظور ويجب حذف كتاب التاريخ وابداله كتاب تربية وتوجيه".

والمربية عفة البعيني: "مداخلتي في هذا المجال مقتصرة على تجربتي الطويلة مع اجيال تتعاقب فاتطلع الى اطفالي واقول: ادخلوا طفل الصمود في تاريخ الشعوب، اتركوا الاطفال يكتبون تاريخهم لانهم لا يشوهون صفحاته ولا يبعثرون القاعدة لانهم القاعدة. فان ادخلنا الاطفال في التاريخ سيكون السلام في العالم وتزدهر الاوطان وتتعافى النفوس. صدقوني ليست هذه الكلمات ديباجة ادبية ولا رصف حروف. اطفالنا التي دوت فوق رؤوسهم قذائف الكبار وبترت اجسادهم شظاياها فاصبحوا معوقين جسديا وذهنيا. لا يحاسبون القاتل والفاعل، سيتركون للتاريخ المحاكمة وسيبقون هم الشاهد على القضية".

والدكتور شفيق البقاعي: كيف ينبغي ان نكتب التاريخ لاطفالنا؟

البحث في موضوع عام كهذا يحتاج الى اكثر من رأي واجتهاد لانه ليس في الواقع مسألة مزاجية فردية بل انه قضية وطنية وقومية ... الاطفال على الدوام هم الجيل الطالع وهم سبب استمرارية التواصل في المجتمع في اي زمان ومكان. في حاجة الى ادب خاص وطريقة خاصة قابلة للتطور والتحديث في مواد تشكل الثالوث الثقافي الذي يربط ماضي الانسان بحاضره ومستقبله الا وهي التاريخ والجغرافيا والتربية... تبقى مهمة التاريخ كمادة لتربط الماضي بالحاضر بالمستقبل. من هنا وظيفته عند اليونان والرومان القدماء تهذيبية، كانوا يستخدمون موضوعاته ليتاح لرجال الحكم ان يجدوا فيها دروسا في الادارة والسياسة والاخلاق...".

والمربية السيدة مفيدة عابد: "تمنياتي على بناة الاوطان والموجهين والباحثين والمربين ان يعوا المسؤولية المترتبة، وان يسيروا بهذا النشء الجديد الى كشف الحقائق ومواجهتها اذ ليس من عمل اجل ومهمة اسمى من تربية هذا النشء على الصفات المثالية والتاريخ الصحيح الخالي من الغش والتزوير ومواجهة الماضي بحقائقه مهما كان صعبا.

والدكتور احمد حطيط: "في كتابة التاريخ لاجيالنا الصاعدة مراعاة ما يلي:

١ – ان يعزز كتاب التاريخ لدى التلميذ الحس الانساني والفهم الشمولي للمنجزات البشرية فالنتاج الحضاري لشعب ما لا يمكن ادراكه والاحاطة به في معزل عن المنجزات الحضارية التي حققتها الشعوب التي سبقته والتي عاصرته. مثلا تدرس الحضارة الرومانية في ضوء ما استفادته من حضارة الاغريق كما لا يمكن فهم الحضارة الفينيقية الا في اطار حضارات شعوب حوض المتوسط السابقة والمعاصرة للفينيقيين.

٢ – التأكيد على كل ما يجمع ويوحد على الصعيد الوطني ونبذ ما يفرق. عند الكتابة في تاريخ لبنان الحديث يجب ان نركز على الشعب اللبناني والولاء للوطن لا على التعددية الطائفية او في احسن الحالات التعايش بين الطوائف.

٣ – ابراز اهمية الارتباط العضوي والمصيري بين لبنان ومحيطه العربي والاهتمام بالحضارة العربية وما بلغته من تقدم ورقي ومدى تفاعلها مع الحضارات في سبيل خدمة الانسانية.

٤ – توجيه العناية الى دراسة التاريخ العالمي والتركيز على الاحداث والحركات والتطورات والاتجاهات ذات المغزى والقيمة في التاريخ الانساني"

والدكتورة امتثال زين الدين: "من اهداف كتابة التاريخ تنمية الولاء للوطن ولثقافته والبعد عن الولاء الطائفي والمذهبي وذلك بالتأكيد على اهمية العمل الجماعي والتعاون بين الافراد والجماعات من اجل خلق حضارة قومية وانسانية. فبناء ميكال يعلبك على المثال يمكن ان يكون قصة تدار حول قدرة الجماعة على التنظيم والتعاون.

وينبغي ان تبرز كتابة التاريخ قيمة الصراع ضد الطبيعة من اجل الخير العام واهمية الصراع ضد الطامعين بالارض والتراث والمساوىء والعيوب في صراع جماعة ضد جماعة من اجل السيطرة عليها وحرمانها من حقوقها.

ولكي تكتسب كتابة التاريخ الدينامية والحيوية، لا بد ان تراعي بعض المبادىء والقواعد الخاصة بعلم نفس الاطفال والناشئة.

ومن هذه القواعد ان يخاطب الكتاب الطفل ككائن ناشط متكامل وعلى ذلك يجب الا تدار موضوعات التاريخ حول حقائق مجردة واحداث منفصلة بعيدة عن الواقع بل على مواقف الحياة والمشكلات التي يحس بها الطفل.

ولا بد ان تكون كتب التاريخ اداة لاثارة التفكير وتنميته، وتساعد بما فيها من مبادىء وقوانين واحكام تغذية وتحريرا للعقل. فكتب التاريخ يمكن على هذا النحو ان تساعد الاطفال على فهم الوقائع والاحداث الحقيقية ومن ذلك ان مفهوم العالم العربي والعناصر الاساسية التي تربط هذا العالم يمكن ان تساق في دراسة او في قصة عن ظهور الاديان السماوية في هذا العالم، واي نضال وكفاح لهذه الجماعة من اجل وحدة هذا العالم".

والفنانة عفاف شلهوب: "نحن في اشد الحاجة الى اختصاصيين في علم المناهج التربوية في هذه المرحلة بالذات مرحلة اعادة بناء الوطن وعملية تركيب اجزائه المبعثرة على الصعيدين الجغرافي والديموغرافي اي الارض والانسان، فمما عدناك هذا الوطن. لان التاريخ البشري اثبت ان الارض والانسان في فعل وحركة دائمة...".

والمحامي رجا ابو علوان: " . سأكتب لهم تاريخاً علمانيا يتوحدون في فهمه. فالقانون الطبيعي كان قبل الاديان وبعدها الحرية والعلم والعمل والضمانات الاجتماعية والمساواة وحق التعبير والحق في الحياة والديموقراطية، هي حقوق الانسان في المطلق. وهي قاسم مشترك. سأكتب لهم تاريخا نابعا من جماليات الحياة صنعة الانسان، تاريخ العلم العمل والانتاج والاختراع – تاريخ الاستكشاف والمعرفة، ولن اقيدهم بسلاسل التحجر والانغلاق".

والدكتور نبيل هادي: "اذا بقي الكتاب المدرسي غير موحد واذا بقي التاريخ يدرس لهذا الطفل على نقيض ما يدرس لذاك، واذا بقيت التنشئة الوطنية توضع وفقا لقياس هذه الطائفة او ذاك المذهب او ربما على قياس كل عائلة على حدة، ففي هذه الحالة على المرحلة الانتقالية السلام والاحرى على لبنان كله السلام.

ذلك انه اذا تكرست هذه الهوة بين التلميذ هنا والتلميذ هناك وتكرست عملية التشظي في المضمار التربوي وتكرس التخلف والغرائز والقوقعة والبناءات النفسية والتربوية المتعاكسة، اذا حصل ذلك في هذه المرحلة الحساسة من تاريخ لبنان نكون وضعنا لبنان وجمهوريته الثانية على اقصر "سكة" الى الهاوية

والدكتور فوزي عطوي "لعل اخطر ما سيواجه المؤرخين الذين ينمشون بكتابة تاريخ لاطفال لبنان ولشبان لبنان ولنساء لبنان ولشيوخ لبنان، بل ولكل من كان له اهتمام بالشأن اللبناني من قريب او من بعيد، هو التسجيل الامين لمرحلة السنوات الخمس عشرة الاخيرة التي لا نستطيع ان نعتقد بأن احدا سيكون قادرا الان وعلى الفور على اجراء التقييم الصحيح لها وربما كان على المؤرخين ان ينتظروا ربع قرن اخر لكي يصبح في متناولهم من الوثائق الاقليمية والدولية ما يكشف الحقائق وينير غموض الوقائع التي ادت الى هذا الحجم من الخراب المادي والمعنوي في بنية الوطن.

لكننا نظن ان تهيئة اذهان اطفالنا لتقبل التاريخ اللبناني الصحيح تبدأ بخطوة اولى اساسية تؤكد ان الانتماء الوطني لا يمكن ان يتناقض مع الانتماء القومي ولا مع الانتماء الانساني. وقد بات العالم اليوم بمثابة قرية كبيرة بعد ان بلغت وسائل الاتصال المرئية والمسموعة والمكتوبة هذا المدى من الشمول والاتساع حتى بتنا نعرف ما يجري في المقلب الآخر عن الدنيا قبل ان نعرف ما يجري بين جدران المنزل المجاور لنا".

والمربية مروة توفيق عرابي: "انا التي ادرس هذه المادة ولاسيما في المرحلة الابتدائية اعارحكم القول ان المدرسين غالبا ما يقفون شبه عاجزين بين صفحات الكتاب المعتمد في المدارس الرسمية، وبين صفحات الحياة التي تنعكس بحلوها ومرها على عقول التلامذة وقلوبهم، واذا بنا امام غربة عنهم وعن الحياة معا كما نحن مغربون عن الدولة وعن المسؤولين فيها".

ورياض غنام ("الادارة المدنية في الجبل"): "... لقد تشكلت في المركز الوطني للمعلومات والدراسات سنة ١٩٨٥ لجنة لوضع سلسلة من كتب التاريخ كان لي شرف القيام بمهمة منسق اللجنة. قامت هذه اللجنة بوضع اربعة كتب حتى الان هي اثنان للمرحلة الابتدائية للرابع والخامس، واثنان للمرحلة المتوسطة للاول والثاني. ويجري التحضير الآن للصف المتوسط الثالث، مع اللجنة المتوخية ايصال المعرفة بطريقة تربوية حديثة وتوجه وطني سليم بعيد كل البعد عن المنهجيات الضيقة والاغراض الرخيصة الهادفة الى الترويج لطائفة ما اوكيان معين. جاهدة كل الجهد لسد الثغرات التي احتوتها سائر الكتب التاريخية ولاسيما ما اهملته او همشته من صفحات مجيدة ومواقف مشرقة من تراث هذا البلد القومي والوطني على حد سواء. وحسبي هنا ان انكر بالتوصية التي اتخذتها اللجنة في بدء عملها التحضيري، بعدم جدوى تدريس مادة التاريخ قبل الصف الرابع من المرحلة الابتدائية بالطرق الكلاسيكية المعتمدة. واقترحت استعاضة عنها وسائل احدث كالافلام والمختارات من القصص التاريخية المصورة اضافة الى برنامج زيارات الى اماكن اثرية تساهم في الربط بين مادتي التاريخ والجغرافيا في ذهن التلميذ على ان يرافقها وبأسلوب قصصي شيق تقديم شروحات وافية تتناسب مع سنه ومع ما يظهر من فضول وما تثير فيه هذه الزيارات والرحلات من تساؤلات وحب للاستطلاع والتعرف.

من هنا اقول بضرورة توحيد التوجيه المنهجي عند اعادة قراءاتنا لتاريخ هذا البلد وحرام بل وجريمة ان نضيع اطفالنا وابناءنا في متاهات واضطرابات فكرية وذهنية منذ صغرهم نتيجة تراكمها فينا عبر اجيال واجيال وافضائها بنا الى فتنة وخلاف. وهل اسوأ من الخلاف الذي يتناول التاريخ والهوية؟ واذا كان الواقع التاريخي للبنانيين هكذا فأي مستقبل واي امل ورجاء ينتظرون؟"

ونسيب نمر: اذا كان التاريخ رواية لا بداية لها ولا نهاية ومعرفتنا بها ذات بداية ونهاية فعلينا ان نعرضها للاطفال في شكل معرفي يتخذ له اطارا واضحا يتفق مع الحضارة والتقدم والتطور... لان رواية الواقعة التاريخية تحتاج من المؤرخ الى امانة وموضوعية في النقل وليس الى المزاجية والنظرة الفئوية الضيقة من ذاتية وفردية ودينية وطائفية ومذهبية وغيرها. واما المنطقية فتحتاج من المؤرخ الى الاستنتاج والمحاكمة حتى يساعد الاطفال الصغار والرجال الكبار على تلمس طريقهم الانساني الحضاري العلماني وليس طريقهم المتبربر المتأخر الطائفي او المذهبي – الحربي والعسكري والقتالي في وجه عام. وكان لابن خلدون ثم لماركس وانغلز ولينين من غير ان ننسى هيغل وغيره من الفلاسفة الجدليين، فضل في انهم نقلوا التاريخ من السرد الميثولوجي الى المنطقي ومن رواية الحدث الى فلسفة اجتماعية واخيرا من السجود امامه لتطويع البشر وعبوديتهم الى السيطرة عليه لتطويقه من اجل البشر وحريتهم، وهنا على وجود بعض الميثولوجيا عند عدد من الاخذين بالتاريخ وقائع واحداثا وفلسفة ومحاكمة، لما للميثولوجيا او لوقوف الحقائق مقلوبة على رأسها بل قدميها مثلا – من تأثير سيستمر طويلا ما دام الانسان احد موجودات هذا الوجود السرمدي العجيب

ولعل ابرز ما نحتاج اليه في كتابة التاريخ عندنا مساعدة الطفل على ان يكون انسانا حضاريا وعلمانيا لا طائفيا ومذهبيا ووطنيا وقوميا اصيلا تبعيا ومرتهنا للطامعين الاذلاء ممن اغتالوا انسانيتهم الحقيقية في سبيل تجارتهم وجنوحهم الى الاستغلال والاستثمار. واقصد ان على التاريخ واشكاله والمضامين ان تساعد على انشاء الانسان العربي المؤمن بقوميته وامميته معا فلا يكون شوفينيا حاقدا ولاكوسموبوليتيا كالغجر في حلهم وترحالهم"

والدكتورة مريم سليم كنج القت كلمتها في نهاية الجلسة. "لماذا يكون طلابنا الاوائل في الجامعات ومراكز الابحاث في الخارج ولا يستطيعون ادخال العقل العلمي او المنطق في العلاقات بين الافراد. او في علاقة الافراد بمجتمعهم وانتماء الافراد الى وطنهم؟ وكيف ينجح اللبنانيون في الخارج في التوصل الى اعلى المراتب السياسية ولا ينجحون في قيادة وطنهم نحو التقدم والنمو؟ ولماذا ينجح اللبنانيون كافراد ويفشلون كجماعة ووطن؟

الجواب غياب فلسفة تربوية موحدة تجمع اللبنانيين وتضع اهدافا تربوية واضحة يجتمع اللبنانيون عليها وتوجه التعليم في كل القطاعات وتوحده وتكون نتيجة سياسة تربوية يتفق عليها الجميع. اذا استطاع اللبنانيون وضع سياسة وفلسفة تربوية فان الكثير من مشكلات التربية يجد حلا، وتاليا يوحد اللبنانيين ويجمعهم.

ثم ان وجود فلسفة تربوية واضحة الاهداف يجعل من وضع كتاب مدرسي مسألة بسيطة أكان كتاب التاريخ ام غيره، من هنا اننا اذا سألنا عن وضع كتاب للتاريخ اي انسان نريد ان نكون وما هي المفاهيم التي نريد ان نقل لها، نجد الاجابة في الفلسفة التربوية وكذلك الاجابة عن السؤال: ان يكون التلميذ قادرا على ماذا؟

وخاصة ان للكتاب المدرسي في لبنان اهمية كبيرة لانه الوسيلة التربوية الوحيدة تقريبا في التعليم".

في "الملتقى الادبي" في منزل الشاعرة انصاف الاعور معضاد.

الاجازة، الدبلوم، الدكتوراه وكلّية التربيَة في الصدارة

الاشارة التي وردت في بيانات مكتب المعلمين الى غياب مزعوم او اغفال، لكلية التربية، تذكرنا بقول المتنبي:

وكم من عائب امرا صحيحا.

او هي تندرج في باب التجاهل. ان ارتنا تبرئة المكتب عن الجهل. تماما كما تجاهلت الولايات المتحدة وجود الصين الشعبية بين ١٩٤٩ و١٩٧٢، مع حفظ النسب واللياقات المقتضاة.

والواقع ان كلية التربية كانت اول مواليد الجامعة اللبنانية سنة ١٩٥١. وظلت الابن الوحيد المدلل لهذه المؤسسة الوطنية الكبرى لعقد من الزمن. حتى جعلت تفرخ كليات شقيقة. فكانت الحقوق والآداب والعلوم وما اليها. وباتت الوحدات التابعة، وهي التسمية المشتركة لمراكز البحوث والمعاهد والكليات. ترمى على ثلاث عشرة وحدة. تتوزع على نحو خمسين فرعا يؤلف كل منها عمليا، كلية مصغرة. تكاد تكون مستقلة ذاتها لولا توحيد التابع مع سائر الفروع تحت ظل توحيد العائد للوحدة ولولا وحدة الموازنة المرتبطة بمصدر التمويل. ولولا وحدة الرئاسة ومركزيتها.

وما سنوجزه عن غياب كلية التربية. كان في الواقع تغييبا لها. اذ غير المشترع في ١٩٧٩/٣/١٦ سيرتها. وحدد لها مهمة حصرية هي التربية اعدادا مهنيا وتعليما عاليا وبحثا رفيع العيار. ولكن المسؤولين في تيه. عجزوا عن التأقلم مع هذا التعديل الجذري في مهمة الكلية. ومع التحديد المهني للدور الريادي الذي وضعه المشترع في منظوره. فعجزوا تاليا عن السير بالكلية.

اولا – في اتجاه التفعيل المطلوب للاعداد، بعد تبديل وجهته وتوضيحها

ثانيا – في استئناف التعليم على المستويات المتبقية للكلية بعد ايقاف العمل في اطار الاجازة الاكاديمية لمنفعة الكليات والمعاهد الاخرى

ثالثا – في البدء فعلا بالبحوث التربوية. او البحوث العلمية في الاطار التربوي. اذا ارتنا ان نتجنب "النوس على اقدام" المركز التربوي للبحوث والانماء!

وبعد طول سبات او خمول. نجم عن التعثر في تأقلم المسؤولين عن الكلية مع الجامعة، في بداية الثمانينات. تحرك الموكب عن جديد في حياء وتؤدة. فتحددت للكلية تباعا الشهادات الاكاديمية المنوطة بها ككلية وهي الاجازة في علوم التربية (١٩٨٨) وديبلوم الدراسة العالية في علوم التربية (١٩٨٧) واخيرا الدكتوراه اللبنانية في التربية (١٩٩١) واخيرا تم تحديد الاختصاصات التي تنطوي عليها الاجازة في التربية. فكانت من بينها "التربية المختصة" (المعاقين) والتربية الوطنية (او المدنية)

محنة الاعداد

للاعداد محنة تريد مأساويتها عن قصة الكاهن الذي لا يعرف ان يحرق عظته على غير موضوع "مار يوسف" وتضحيته في رعاية الطفل الالهي. حتى عندما ثارت الرعية على رتابته ومحدوديته هذه. واوجب عليه المطران التغيير والتبديل في افق الموعظة. اختار التواضع ليتحدث في قحاملة. ثم سقط سهنة في جانب النجارة. مهنة متواضعة. ولكن سرعان ما عادت الى ذاكرته صورة مار يوسف النجار. فعاد الى موضوعه المفضل. غير عابئ بملل المصلين من تكرار الحكاية عينها كل يوم أحد.

ومحنة كلية التربية الاولى ان المشترع، منذ العام ١٩٥١، حدد لها مهمة ثلاثية موزعة بين الاعداد والتعليم والبحوث لكن المسؤولين عنها، وعن وزارة التربية، في الستينات، سقطوا في جانب مزدوج.

١ – جانب اعداد الاساتذة للتعليم الثانوي، وكان غائبا عشية انشاء الجامعة الوطنية. لنا ربي ان تبدا الجامعة بتار مطلس علما. تعد العنصر البشري اللازم لاستحداث مدارس ثانوية رسمية تهيئ للجامعة الطلاب اللازمين. انطلاقا من الرأي القائل ان الثانويات الشاعة انما تهيئ الطلاب المتوجهين لتسيير الجامعات الخاصة في تكامل ضمني بورجوازي ارستوقراطي واضح المعالم. فلا يبقى لسائر الشعب. وللوطن المتروك على هامش التكوين الطوائفي لما سمي "الميثاق الوطني". الا مدرسة الدولة المغلوبة على امرها. حتى انتصار آخر

٢ – تم جانب تدريس الآداب والعلوم الطبيعية. اجتنابا لتحدي الجامعات الخاصة (الاميركيين والفرنسيين) في تدريس الطب والهندسة والقانون والادارة وما اليها.

اما الجانب الثاني الذي غلب على عقول المسؤولين. وكل ساستجم على صعيد التعليم العالي. فتكفلت المرة السياسة الراديكالية. سنة ١٩٥٨. بانتزاع الدولة اللبنانية من ورطته لكنه كان انتزاعا جزئيا اذ اقتصر على تولية الجامعة الوطنية تدريس الحقوق. لا من قبيل التوجه الجدي نحو دولة القانون. بل من اجل انقاذ مهنة المحاماة من تعريب التدريس (في اطار جامعة بيروت العربية المستحدثة عقب النجاح اللافت لمبادرة التعريب على يد الكسي بطرس في اكاديميته). ومن المنافسة في تخريج المحامين. التي انخرطت فيها الرهبنات عندما تحسنت لقيام الجامعة المصرية في بيروت. واخذت تدرس القانون. هي ايضا

والمهم ان الجامعة اللبنانية. التي اقتصرت يوم انشائها عام ١٩٥١ على كلية التربية (دار المعلمين العليا سابقا). وعلى "معهد الادارة والمال" الذي لم يعمر طويلا كي لا ينافس. في حينه. جامعة القديس يوسف المتولجة تدريس القانون والادارة. او الجامعة الاميركية المعتنية بادارة الاعمال دون "المفوق" لغير سبب. هذه الجامعة "اللبنانية" وجدت نفسها عقب احداث ١٩٥٨ والمد الناصري الذي ادى الى فتح فرع بيروتي لجامعة الاسكندرية. مضطرة الى التصدي لاختصاصات جامعية اخرى. غير اعداد الاساتذة للتعليم الثانوي. فاحنت تتفرع في حياء وتعثر بالغين.

ولكن المحنة الاولى استمرت في اطار كلية التربية عينها. اذ استمر دورها العملي مقتصرا على اعداد الاساتذة. فيما التعليم الثانوي. بل التعليم العمومي كله. يحتاج ايضا الى المرشدين والموجهين المدرسيين والتهسين. والى المفتشين. بحيث لا يجوز ارتجال هذه الفئات الاساسية باختيارهم من بين الاساتذة والمعلمين، نظرا الى الاختلاف الجذري في المهمة المنوطة بكل فئة منها.

فالمرشد يؤدي خدمات متممة للتعليم. مثلما تتمم ربطة العنق البدلة. او يتمم الليل النهار في اطار اليوم. ولا يؤلف مطلقا وجها آخر للتعليم. وقل مثل ذلك عن التوجيه المهني او الاجتماعي. وعن التفتيش. وما اليها مما يعرف بالكوادر او الأطر. ولم تستطع كلية التربية خلال عقود متتالية من وجودها ان تميز بين حاجة المدارس الى المعلمين والاساتذة. وبين حاجة المدارس عينها الى الاطر. من مدير ومفتش ومرشد وموجه، لهم مهمات غير تعليمية. ومتطلبات مهنية تتجاوز المعرفة المتصلة بمناهج التعليم العام الى دينامية الجماعة ومبادئ الادارة والتشريع التربوي والتخطيط والاقتصاد والعلاقات العامة وتقييم المنظومة والمحاسبة وعلم النفس الاجتماعي والالمام بالمهن وما الى ذلك

فجاء المشترع في ١٩٧٩ ينبه الكلية مجددا الى ضرورة هذا التمييز. ويدفعها في اتجاه اعداد الاطر اعدادا مهنيا خاصا. بأن رفع عن كاهل الكلية مسؤولية الاعداد للاجازات الاكاديمية. مستندا الى كون كليات ومعاهد اخرى. في الجامعة اللبنانية وخارجها. كفيلة بتهيئة الاجازة. فتستأنف كلية التربية مهمة الاعداد المهني في اطار الكفاءة للتعليم الثانوي او للارشاد والتوجيه. او للتفتيش وادارة مدرسة ثانوية. .

ولكن، مثلما استعادت حكاية مار يوسف مكانها في خيال الكاهن. وعلى لسانه. تعذر على مسؤولي كلية التربية في مطلع الثمانينات. وعلى وزارة التربية نفسها. ان يروا غير نموذج الاستاذ الثانوي. وهكذا جاء القانون المنفذ بالمرسوم ٣٧٣٦ تاريخ ١٩٨٠/١٢/٣١. يحدد نظام طلاب الكفاءة في كلية التربية فأوجب ان يكونوا موظفين متمرنين، وجعل فترة تمرينهم اي اعدادهم الكفاءة المهنية. تمتد على سنتين. وهي المدة المعمول بها لتثبيت المدرسين والمعلمين. خلافا لتثبيت سائر الموظفين من مفتشين ومرشدين الخ. الذي يتم خلال سنة واحدة (المادة ١٠ من قانون الموظفين العام). وزاد هذا القانون بأن اوجب ان يكون طلاب الكفاءة موظفين متمرنين، اي اساتذة تعليم ثانوي يمضون فترة التمرين الوظيفية. تمهيدا لتثبيتهم في الملاك. بدراسة شهادة الكفاءة في كلية التربية. وهذا التدبير قيد حرية الكلية في اخذ الطلاب، اذ بات عليها ان تمر اولا بمرسوم تعيين. يبنى على طلب تقدمه الوزارة، وعلى مباراة ينظمها مجلس الخدمة المدنية لا الكلية

ولكن. بعد فوج واحد من هؤلاء الطلاب الموظفين. انتهى اعداده في ١٩٨٢ – ١٩٨٣. توقفت مديرية التعليم الثانوي عن طلب اعداد فوج جديد من الاساتذة لثانوياتها. لأن الحرب خلخلت وضع الثانويات الرسمية وسمعتها الرفيعة، فانخفض الاقبال عليها. او انخفضت قدرتها على الاستيعاب. فتقلصت الحاجة الى الاساتذة الجدد. ناهيك بأن ثانويات المدن تدفق عليها الاساتذة الملحقون بثانويات الارياف. بحجة صعوبات النقل ومخاطر الامن. فوقعت في ورطة فيض العناصر التعليمية فيها على غرار المدارس الابتدائية، فيما امنت الوزارة حاجة الثانويات المهملة والمتروكة في الارياف بواسطة التعاقد مع من تيسر. وباتت وزارة التربية تخشى ان تكلف كلية التربية (بواسطة مجلس الخدمة المدنية) تخريج افواج جديدة من الاساتذة. لأن صيغة الأعداد المركزي. اي في اطار الكلية القائمة في العاصمة تغرى طلاب الكلية بالاستقرار لاحقا في ثانويات العاصمة وضواحيها. فتظل ثانويات الارياف. عمليا. تشكو النقص والعلل. وبذلك يكون تكليف الكلية اعداد اساتذة التعليم الثانوي هدرا للاموال العمومية.

وازاء عجز الكلية عن اعتماد الاعداد الميداني، بدلا من الاعداد المركزي، او عن الاعداد المتعدد الاساليب (مركزيا وميدانيا وبين بين). توقفت وزارة التربية عن ارسال الطلاب لدراسة الكفاءة للتعليم الثانوي في الكلية. فتوقفت الكلية او كادت!

وهنا لجأت "قيادة" الكلية الى الحيلة بدلا من اعتماد نظام للديبلوم موازٍ للكفاءة. واجتراح اجازة حديثة لا تنافسها فيها اية كلية اخرى. أي الاجازة في علوم التربية، عمدت الكلية (وهي فرعها الثاني فقط) الى "تدريس الديبلوم في منهج الكفاءة" لكن هذا الاسلوب الملتوي سقط لا بسبب اقتصار العمل فيه على الفرع الثاني دون الاول وحسب، بل خصوصا بسبب التعثر في تعيين الخريجين. لان المطلوب للتعيين هو الكفاءة لا الديبلوم!

محنة التعليم

السؤال الذي عطل دور المعلمين والمعلمات وعددها ٤٢. منذ اكثر من عشر سنوات. هو عينه ما يعطل او يعرقل كلية التربية ودو.

١ – هل تقتصر مهمة كلية التربية او اية دار معلمين على الاعداد دون التعليم؟ اي على الجانب المهني دون الجانب العلمي والمعرفي؟

٢ – وهل يقتصر اهتمام هذه المؤسسات الرسمية على تلبية حاجة التعليم الرسمي؟

عجز المسؤولون عن تحديد جواب منطقي وعملاني عن هذين السؤالين فجاء المشترع في ١٩٧٤/٥/١٧ يعطي دور المعلمين نافذة على التعليم العالي. بعد ان اعطى دار المعلمين العليا نافذة على التعليم العالي سنة ١٩٦٧ عندما جعل منها كلية للتربية.

فالكلية لا تكتفي بالاعداد المهني. وانما هي تقوم ايضا بالتعليم. ثم تتوج تعليمها العالي باعداد مهني عندما يكون الاعداد مطلوبا وهذه المقدمة تفيد علما انه على كلية التربية. مثلها مثل اية وحدة جامعية اخرى، ان تهيئ طلابا لنيل الشهادات الجامعية. من اجازة وديبلوم دراسة عالية. ودكتوراه. وما اليها. لا ان تقتصر على اعداد طلابها للوظائف الرسمية

ولكن المسؤولين تأخروا في السير على هذا الطريق حتى ١٩٨٧ للديبلوم و١٩٨٨ للاجازة، والسنة الجارية للدكتوراه. اما دور المعلمين فما عرفت حتى الآن ان تستغل النافذة المفتوحة على الحرية. فتعد طلابا يحملون شهاداتها التعليمية ولا يعينون بالضرورة في التعليم الرسمي. لذا جاء القانون الرقم ٨٢/٢١ يعفي المدارس الخاصة من وجوب الاعتماد على دور المعلمين الرسمية لتهيئة المعلمين اللازمين لها.

بكلام آخر. فهمت كلية التربية التغييرات الطارئة على مهمتها، وعلى احتياجات سوق العمل. فتكيفت معها. وان متأخرة في الزمن. اما دور المعلمين (التابعة للمركز التربوي للبحوث والانماء) فما زالت "تبحث عن الظهر فيما الساعة تشير الى الرابعة عشرة"!

واللافت ان اهتداء كلية التربية الى "الصراط المستقيم" من خلال عودتها الى الحرية التعليمية عبر الاجازة والديبلوم والدكتوراه، ونجاتها من فخ الاقتصار على الكفاءة، جاء حلا ثلاثيا. اصاب "ثلاثة عصافير" بحجر واحد.

أ – فالكلية استعادت عافيتها وامتلأت مجددا بالحيوية والطلاب.

ب – والبحث عاد الى واجهة نشاطاتها عن نافذة الرسائل والاطروحات.

ج – والاهم من ذلك كله ان التعليم الثانوي. وان مراكز تأهيل المعاقين. وان التفتيش التربوي (المركزي) سيكون لهم اخيرا الاختصاصيون اللازمون.

– فالاعداد لاجازة التربية الوطنية سيفك عقال هذه المادة التعليمية التي جمدها الوزير الاسبق ابو حيدر في ١٩٧١ لعدم وجود اختصاصيين لتدريسها!

– واعداد حملة الاجازة او ديبلوم الدراسة العالية في التربية المختصة سوف يتيح لمراكز العناية بالمعاقين. وعددها يفوق على المائة. ان تعثر على الاختصاصيين بمهمتها.

– وسيستأنف البحث العلمي في الموضوعات التعليمية والتربوية مسيرته. في نطاق كلية التربية، وبذلك يكون نموذجا حيا للمركز التربوي للبحوث والانماء، ربما استحث همته واثار شهيته وبله الى اول الطريق.

وبذلك ينتظر ان تعود كلية التربية، لا الى صدارة الجامعة اللبنانية وحسب. بل الى واجهة الحياة التعليمية كلها.

وان ما يحكى هذه الايام، لتبرير التحرك المطلبي لاساتذة الجامعة. عن دور الجامعة في تفعيل التعليم العام، انما يمر بكلية التربية الوحدة الجامعية الواصلة بين التعليم العالي والتعليم في ما قبل الجامعة

مفيد أبو مراد

ليندا مطر وسلمى صفير "خلا اتفاق الطائف من المرأة"

امس في المجلس الثقافي للبنان الجنوبي كانت الحلقة الثامنة من برنامجه "تحرر المرأة" لاذار الحالي. وهي ندوة اشتركت فيها السيدة سلمى صفير رئيسة التحالف النسائي الوطني اللبناني والسيدة ليندا مطر، رئيسة لجنة حقوق المرأة اللبنانية

قدمت للندوة وادارتها الدكتورة فهمية شرف الدين. عضو الهيئة الادارية. وفي كلمتها

"باختصار لن ادخل على قضية المرأة من الباب الواسع الذي يحتضن الرؤى المتداولة لقضية المرأة. أكانت رؤى موضوعية تحيل الى الوقائع التاريخية التي ساهمت في رسم صورة المرأة ودورها ومكانتها في المجتمع. ام كانت ذاتية تجد مرجعيتها في البيولوجيا وفي الفروق النوعية بين الجنسين. بكل بساطة. سأكون استفزازية واطرح سؤالا لا اجد جوابا له في مجمل ما تقوم به المرأة في اعمال لجعل قضيتها ساخنة ودائمة الاشتعال وما تقوم به الحركات النسائية من جهود لدفع قضية المرأة الى واجهة المشكلات الاجتماعية القائمة فماذا تريد المرأة لنفسها؟"

وهذا السؤال يتعلق بأمرين. الاول وعي المرأة لذاتها والناس وعيها لما حولها، واقصد بما حولها. مجمل العلاقات الاجتماعية التي تنتجها الشروط الموضوعية والعوامل الروحية في المجتمع.

فاذا كان الهدف هو الاعتراف بأهليتها الانسانية اي التمتع بالحقوق الانسانية المطلقة التي افرزتها فلسفة عصر الانوار حول الحرية والمساواة. فان هذا الهدف لا يختص بالمرأة دون سواها. فهو هدف للانسانية جمعاء بمعزل النظر عن الجنس. هكذا يتحول السؤال الى تساؤل يطول صلب القضية. فنقول هل للمرأة قضية خاصة بها؟ يصبح الاستفزاز اكبر حول مدى قدرتنا على الاجابة وتلح. فماذا تريد المرأة لنفسها

اسئلة حادة تواجهنا اليوم ونحن على عتبة تغيرات جذرية في الابنية الفكرية الاجتماعية. فهل نقف وننتظر او نجدد القراءة للوقائع الاجتماعية على ضوء ما يقترحه العلم والتجربة الاجتماعية اليوم من تغيرات. فاذا كان على المرأة ان تجيب عن السؤال الاول ماذا تريد المرأة لنفسها؟ فالاجابة لا تقبع فقط في التاريخ بل تتطلع الى مؤشرات اخرى ترتسم في الافق وتستنبط تفسيرا آخر للتحليل. يزيد من تهميش المهمشين ويصب في قضايا العدالة والمساواة التي كانت في سلم اولويات الفكر الانساني على مدى القرون الثلاثة الماضية

أسفة على هذا الاستطراد. ولكني اعرف ان المتحدثتين الناشطتين اللتين التحقتا بدور المرأة وحركتها واحلامها طوال سنوات الحرب وقبلها. اكثر قدرة مني على الغوص في الموضوع. اتركهم معهما تتحدثان عن الدور الذي انتزعته النساء في الحرب فكان تعبيرا ليس فقط عن الامكانات الهائلة التي تختزنها المرأة بل عن حاجة المجتمع الى هذا الدور

ربما كان هذا هو السؤال الآخر الذي يجب ان نناقشه معا. ماذا يريد المجتمع من المرأة؟ وماذا يريد لها؟

فهل نستطيع لملمة الوقائع وصياغة الاجابة؟

مطر

ثم تكلمت السيدة ليندا مطر وهنا ما احتوت مداخلتها

"المرأة، في رأيي وفي رأي العديد من المثقفين الواعين. انسان عاقل ومفكر وحكيم. وهذه الصفات يتمتع بها الرجل ايضا ولكن يؤخذ على المرأة ان عقلها محكوم باحساسها وبمتوزها الانثويين فلا يركن اليها في صنع القرارات اما في استطاعتها تنفيذها لانها. غالبا ما تكون محكومة في ظل الرجل وعلى صورته. فلا خير في ذلك. اليس المرأة ضلعا من اضلاعه؟ اين فالدور الذي ادته المرأة في مرحلة الحرب لم يكن تنفيذا لقرار محدد بل كان نابعا من احاسيسها المحكومة بعقلها وفكرها وحكمتها. ويمكن حصر هذا الدور في ميادين ثلاثة: اجتماعي – اقتصادي. ثقافي – تربوي. سياسي – وطني

على الصعيد الاجتماعي – الاقتصادي. قامت المرأة بدور المعيل. فالمرأة اخت وابنة وزوجة وام. وان اجرينا احصاء ميدانيا للواتي نزلن الى العمل من اجل تأمين لقمة العيش تبين لنا ان معظمهن شابات في مقتبل العمر. حملن مسؤولية العائلة واعباءها في غياب المعيل وحتى في وجوده.

وفي المجال الاجتماعي ايضا وتحديدا حظيت قضية المرأة بقرار من الامم المتحدة جعل السنة ١٩٧٥ سنة عالمية للمرأة. وتاليا اعتبار السنين التالية حتى الـ٨٥ عقدا تطرح فيه قضية المرأة على مستوى المؤسسات الاهلية والرسمية. وهي تحرك فريد من نوعه. شكل ميثاق حقوق المرأة اللبنانية الذي اعلن في ١٩٨٠. وحضر لمؤتمره الذي عقد في ١٩٨٣ بين جولة عنف واخرى، خطوة نوعية في التعاطي بقضية المرأة مستقلا عن اطار الجمعيات النسائية الى رحاب الهيئات النقابية والثقافية والتربوية والرسمية. لتتحول من قضية فئوية الى قضية مجتمعية ووطنية عامة.

وعلى هذا الصعيد التربوي والثقافي. كان للمرأة شأن اساسي ففي فترة توقف المدارس، قام بعض الجمعيات ومنها لجنة حقوق المرأة اللبنانية بفتح مدارس شعبية حيث سمحت الظروف الامنية. لتعويض التلاميذ بعض ما فاتهم وابقائهم في اجواء المدرسة. ويذكر ان عددا من المعلمين والمعلمات اسهم تطوعا في التدريس واغتنم هذه الفرصة لاشير الى دور المعلمة التي تكافح اليوم من اجل حقوقها وحقوق زملائها. ولاسيما المعلمات. وانا اعرف الكثيرات منهن، اللواتي كن في خضم المعارك يقطعن عشرات الكيلومترات للوصول الى مدارسهن. لانعدام المواصلات. وقت تنهال القذائف دون رحمة على كل خيال يمر على الطرق.

اما التضحية الكبرى. فهي ما قامت به المرأة في الجنوب وعلى كل شبر من ارض دنسها الاحتلال الاسرائيلي والمثل الاعلى للتضحية يكمن في المواجهة الباسلة للعدو الاسرائيلي وعملائه. فاستشهاد شاباتنا البطولي وصمود الاسيرات في سجون العدو. وفي طليعتهن سهى بشارة اسقطا كل الاراجيف والاقاويل التي تحط من ارادة المرأة وتصميمها وقدرتها على العطاء والتضحية من اجل وطنها ومجتمعها

فاذا كنا نردد من وقت الى آخر الحديث عن دور المرأة في اثناء الحرب فذلك ليس الا من باب تذكير من في منهج الفرار بأن الاوطان لا تبنى دون عدالة ومساواة واذا كان للمواطن في شكل عام حقوق معترف بها ولكنها ما زالت غير محققة فللمرأة حقوق منسية وغير معترف بها على اسهامها الفعلي والمؤثر في الحياة العامة. حتى الاصلاحات والتعديلات لتطبيق اتفاق الطائف خلت من اي ذكر لقضية المرأة وحقوقها".

صفير

من ثم جاء مداخلة السيدة سلمى صفير:

"تقضي الضرورة الموضوعية ان يقدر المسؤولون دور المرأة اللبنانية في الحرب الاهلية حق قدره الا ان المسؤولين مع الاسف الشديد. لم يقدروا لها هذا الدور والدليل على ذلك اتفاق الطائف فلم يلحظ اي نص يفرض المساواة بين المرأة والرجل وهي الاساس الذي تقوم عليه حقوق المرأة اللبنانية. ورغم كثرة المذكرات التي قدمتها الهيئات النسائية للمسؤولين لم يتجاوبوا معها. من هنا الضرورة ان تشكل الحركة النسائية قوة ضاغطة تنتزع هذه الحقوق انتزاعا وهذه القوة الضاغطة لا تكون الا في اطار حركة نسائية منظمة وفاعلة من هنا يتعين على الجميع دعم الحركة النسائية لتحويلها الى قوة فاعلة تؤثر في صنع القرار ومن اجل تحقيق هذه الغاية الكبرى يتوجب على الهيئات النسائية فهل عبرهاسناء هذه الحركة بيد ان هذا الامر يتوقف على تطوير الحركة النسائية الحالية انطلاقا من الالتزام بمبدأ النقد والتحليل لوضعها الراهن المتسم بالضعف والوهن. وبممارسة النقد الذاتي للحركة النسائية نكتشف اسباب فشلها التي نلخصها بما يلي

أ – فشل الحركة الوطنية الشعبية التي هي اساس لنمو حركة نسائية لانها تشكل جزءا منها لا يتجزأ.

ب – عدم تمثيل هذه الحركة لقاعدة واسعة من النساء وعدم التوجه بالتحديد الى المرأة العاملة والتي تشكل مع المرأة العاملة في الزراعة النسبة الكبرى من النساء اللبنانيات.

ج – عدم وضع تصور موحد لقضية المرأة في شكل عام وقضية المرأة في لبنان في شكل خاص.

د – طبيعة النظام السياسي الطائفي الذي لا يسمح بنمو حركات شعبية فاعلة.

هـ – التفتت الذي اصاب الشعب اللبناني ومؤسساته نتيجة الحرب الاهلية والاجتياح الاسرائيلي وغيرها من الاسباب.

من هنا لا بد من وضع مقومات جديدة لتيار الحركة النسائية وتطويرها.

اهم مقومات الحركة النسائية المرجوة:

١ – ارتباط بحركة وطنية فاعلة. ٢ – تمثيلها لاكبر قاعدة ممكنة من النساء. ٣ – اعتمادها على قوى فاعلة بصورة اساسية. ٤ – وضع تصور موحد لقضية المرأة. ٥ – وضع برنامج استراتيجي للحركة النسائية. ٦ – وضع خطة للعمل اليومي لتحقيق المهمات المطلوبة مرحليا".

الوزير رثاه والرئيس منحه وساما
انطوان حبيقة "اعطيت واستحققت ولكنك استعجلت الرحيل"

شيع امس رئيس المصلحة الادارية المشتركة في وزارة التربية عضو المجلس الماروني العام الدكتور انطوان حبيقة الذي توفي اول من امس اثر نوبة قلبية حادة واقفلت قبل الظهر وزارة التربية دوائرها حدادا عليه.

واقيمت بعد الظهر صلاة الجناز لراحة نفسه في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية. وترأس الصلاة راعي ابرشية بيروت المارونية المطران خليل ابي نادر. وحضر وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب ممثلا رئيس الجمهورية الذي منح الفقيد وسام الارز من رتبة فارس تقديرا لخدماته في التربية.

وحضر ايضا النواب ادمون رزق وعبداللطيف الزين وبيار حلو والوزير السابق عصام خوري وممثل للمطران الياس نوفل وكبار موظفي وزارة التربية

وبعد الانجيل القى المطران ابي نادر كلمة عدد فيها خصال الراحل والصفات التي كان يتحلى بها من تضحية وعطاء مستمرين ومثالية في التعامل مع المواطنين.

والقى الوزير حرب كلمة مما جاء فيها: "في هذا المأتم المهيب العابق بالحزن واللوعة والاسى، اسوق الى روح الفقيد كلمات صادقة دامعة. هيهات لو تأتي بحجم ما عرف به وما قيل عنه وما تحلى به الفقيد الصديق من قيم ومثل ومبادئ واخلاق.

اغمض عينيه . لتلمع ابتسامته الحلوة، ترك المكتب والاوراق والقلم، ورحل، من دون تحية، من دون وداع.

سافر وحيدا، وصمت. في عينيه حال من البراءة، وفي صدره اكوام من الطفولة الخجولة

كان المشوار قصيرا كذا مشاوير الورود. والصباحات الحلوة

كما عيد الشعانين. كان حضوره مهرجانا من الفرح. ويوم رحل. تحولت الشعانين الى كآبات الجمعة العظيمة

بين غروب الشتاء، واطلالة الربيع. كانت المحنة والطعنة. وتعصف الشتاء ولا يزهر الربيع. وتنتهي الحكاية.

على طريق التربية، على طريق العمل الرسولي الصادق. اطفأ انطوان خمسا وعشرين سنة. اتعب قلبه ولم يتعب الضمير. فانكسر القلب وبقي الضمير منارة طهارة وضياء هذه هي ضريبة الوجدان والعطاء. نظافة في الكف. ورفعة في الجبين. ورحيل شقي قاس. لا يبقى سوى [illegible] وامثولة وذكرى موجعة

باسمكم اليوم. باسم وزارة التربية الوطنية الثكلى. باسم الصامد في هذه الوزارة. باسم القطاعين التربويين الرسمي والخاص. باسم المعلمين. باسم رجال الفكر والفن والحضارة. اعلن استشهاد انطوان حبيقة والشهادات الكبرى. لا نكتب بالدم فحسب. بقدر ما تكتب بالعرق والسهر والوجع والتعب

عرفتك منذ اكثر من عشر سنين قائدا اداريا لامعا وتعاونت معك بثقة نابعة من ايماني باخلاصك وبقدراتك وبخبراتك ومآثرك. عرفتك متنقلا بين الاشرفية والاونيسكو تحدوك محبة لبنان وخدمة شعب لبنان لا تميز بين منطقة ومنطقة، ولا بين مذهب. ومذهب، ولا بين غني وفقير.

وقدر لي بعد مضي اثنتي عشرة سنة ان التقيك من جديد في وزارة التربية شامخا بصفوان واباء وكبرياء، وعملت فعلا ومارست فعلا بذهنية ناضجة متعالية عن الانحياز العاطفي والهوس السياسي وما زلت في مساء الدائنة حتى دهمك القدر الملحاح فخطف من صدرك عزيمة التنفيذ واخرس في جناحيك خفوق الحياة وسد في وجهك ممرات الرؤى ودرة الاحلام.

لقد تسلقت ذرى المجد على سلم من التضحيات، فاحبك الناس حتى كانوا يتفقدون فيك الاخلاق المثالية والتواضع الشفاف ورهافة الحس. تحن على المظلوم. تساعد ولا تمنن. تعطف وتحانق، وحزنك الوحيد هو الانسان وما الاجماع في الاسى عليك الا استفتاء على اصالتك وانسانيتك وجمال روحك. فاذا كان الاموات يعيشون بقدر ما يحبهم الاحياء فما احياك يا انطوان

لقد قضيت عن عمر غير ممتد في اعوامه. ولكنه مديد في كل يوم من ايامه

لقد قضيت مخلفا وراءك ذكرى موجعة. فهي ما تبقى لي، ولنا. وزيرا واصدقاء وموظفين ومعارف ورفاق طريق.

اليوم. في وزارة التربية. غياب الى حد البكاء وغدا، وحمك المشرق. يا انطوان. خيالات واصداء اوراقك. ملفاتك. مشيتك المميزة. ضحكتك الطيبة. قامتك الشامخة الحلوة. اراؤك السديدة الى غير عودة. ونحن نفتقدك. فلا نرى الا وجها مرسوما بالطيب والأدمية واللطف والحكمة، يتنقل بين المكاتب والزوايا. حتى كأنك المدى اللامحدود. والرجل الذي لا ينتهي

انطوان. صديقي، واخي. يا رفيق الجهاد

انا اليوم. حزين ووحيد وضعيف كلمة واحدة اقولها. لا للتعزية. ولا للبكاء بل للتاريخ: لقد اعطيت واستحققت. ولكنك استعجلت الرحيل.

ان فضائلك ومآثرك ومسلكك الصالح حدت الدولة اللبنانية بشخص فخامة رئيس الجمهورية على ان تقدر جهودك وان تبارك سعيك فتمنحك وسام الارز من رتبة فارس تقديرا لخدماتك ووفاء لاخلاصك.

واني باسم اسرة وزارة التربية الوطنية اشكركم جميعا.

ويا انطوان.

فاجع غيابك. قاهر رحيلك، موحش زمن من دونك. فقيرة وزارة من دون وجهك، موجع مقعد هو لك. فسلام عليك. وشكرا لك والله معك.

والى آل الفقيد والى ارملته وطفليه وشقيقته احر التعازي واصدقها متمنيا لكل منهم العزاء. فالله اعطى والله اخذ والله ادخل الفقيد فرحه وفسيح جناته"

"الصندوق التعاضدي لقدامى الفرير" افتتح مساعداته بـ٢٥ مليوناً للمستحقين

احتفل امس "الصندوق التعاضدي لقدامى ومدارس الفرير" في لبنان باختتام برنامج مساعداته بتقديم ٢٥ مليون ليرة لبنانية الى التلامذة المتفوقين والمستحقين. في مدرسة الفرير في الجميزة، في حضور وزير الاسكان والتعاونيات الدكتور محمد بيضون والوزير السابق السيد فؤاد بطرس والمدير العام للتعاونيات المهندس انطوان شمعون وجمع من الخريجين. واعتذر وزير التربية المحامي بطرس حرب عن عدم الحضور لمشاركته في مأتم الدكتور انطوان حبيقة.

وشرح رئيس مجلس ادارة الصندوق الدكتور سامي نصيري في المستهل هدف الصندوق وهو مساعدة الطلاب الذين تقدموا بطلبات خاصة للحصول على منح في ضوء اعتبارات محددة وضعت للمستحقين.

ثم سلم الوزير بيضون والوزير السابق بطرس شيكا مصرفيا بالمبلغ الذي قدمه الصندوق الى المشرف على مدارس الفرير الاخ برنار حبيقة الذي اعتبر انها المرة الاولى في تاريخ مدارس الفرير يقدم اتحاد القدامى على "مبادرة في هذا الحجم".

وتلا الدكتور نصيري كلمة اعتذار ارسلها الوزير حرب. ثم تحدث الوزير بيضون فقال اننا اليوم امام "تحدي قيام لبنان الجديد" واكد "ان لبنان لا يقوم الا على ثلاثة اسس: اولها عيشنا المشترك الراسخ، وثانيها الديموقراطية التي نتمسك بها في العمق، وثالثها التضامن والتكافل الاجتماعي الذي نحن اليوم في صدد اطلالة احد وجوهه". ووصف تجربة تأسيس صناديق التعاضد بانها "من ارقى التجارب" ولفت الى ان الوزارة "تحاول اليوم اطلاق صناديق تعاضد في القطاعات والمناطق المختلفة".

وختاما كوكتيل.

محمد منير سعدالدين في الاعلام المعاصر والاعلام الاسلامي

صدر للدكتور محمد منير سعدالدين كتاب: "الاعلام: قراءة في الاعلام المعاصر والاعلام الاسلامي". طبعة ١٩٩١، في ٣٦٠ صفحة من القطع الكبير، عن دار بيروت المحروسة.

و"الكتاب قراءة يحاول الباحث من خلالها تسليط الضوء على عملية بناء اعلامي يتسم باهداف محددة ورؤية واعية، وتقويم شامل لما في وسائل الاعلام مضمونا واسلوبا وشكلا.

"مدخل اعلامي تاريخي، ثم دراسة الاعلام الاسلامي من خلال التعريف به وبمصادره واهدافه، وخصائصه، ووظائفه، مع استعراض للعملية الاعلامية بعناصرها المختلفة تقليدية وحديثة. ومن خلال استعراض الوسائل الحديثة ركز الباحث على تطورها، وخصائصها، ومدى السيطرة الصهيونية الاستعمارية عليها. سواء اكانت صحافة، او وكالات انباء، ام اذاعة، ام تلفازا ام فيديو، ام سينما، ام مسرحا، ام قمرا صناعيا

"ودعا الباحث الى اعلام وقائي ليدفع للغزو الاعلامي الثقافي الخارجي، الذي يحمل انظمة وافكارا مستوردة تتناقض في جوهرها مع اصالة معتقداتنا وتراثنا.

"ودعا ايضا لان تؤدي الوسيلة الاعلامية في عالمنا العربي الاسلامي دورها الانساني في مجالات الحضارة العالمية. واشار الى حياديتها، وان العقلية هي التي توجهها وتوظفها خيرا او شرا.

"واعتبر ان الاعلام يحمل فيه صاحب الكلمة والفعل مسؤولية ما ينشأ عنهما من انطباع او تأثير او غرس في نفوس الآخرين. ويتطلب وضوحا في الرؤية والتعبير مع مراعاة للقيم الجمالية والترويح والترفيه في حدود ما هو مشروع.

"وختم البحث بمقترحات وتصورات فطالب الافراد والجماعات من علماء وغيرهم بتحمل المسؤولية والتنسيق فيما بينهم لاعلاء شأن الاعلام وتوجيهه في المسار الصحيح.

"واشار ايضا الى ان نقده لوسائل الاعلام مضمونا واشرافا، لا يعني انه ضد الاعلام المستورد في المطلق. لان فيه الحسن والسيء. والحكمة ضالة المؤمن، اينما وجدها التقطها. فالاسلام دعا الى الاتصال الحضاري، لان الاتصال فيه موجه الى الانسانية جمعاء. والانسانية تطالب ان تهتدي بالعلم، وان تعمل على هدي الفكر والعقل"

"مقالات في الدعوة والاعلام الاسلامي"

في سلسلة الكتب التي يصدرها مركز البحوث والمعلومات في رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية في دولة قطر، صدر الكتاب ٢٨ وعنوانه "مقالات في الدعوة والاعلام الاسلامي". وفيه حوارات عن: "اضاءات على الاعلام الاسلامي (للدكتور عبد القادر طاش)، خطبة الجمعة في العالم الاسلامي (الدكتور محمد عماد محمد)، شعيرة الاذان ودرس في الاعلام الاسلامي (الدكتور سيد رزق الطويل)، ادب الاسلام وعلم الاتصال (الدكتور حسن رجب)، دور الصحافة الاسلامية في العصر الحديث (الدكتور جمعة علي الخولي)، الاعلام الاسلامي والتحدي الحضاري المعاصر (الدكتور محمد سيد محمد)، تلمس احاسيس النفس اسلوب من اساليب الدعوة (الدكتور محمد سعد الشويعر)، الدور التربوي لوسائل الاعلام (حسن فضل المولى)، رسالة المسلم في المجتمع الاميركي (الدكتور ماجد عرسان الكيلاني)".

"صدى حرمون"

جاءنا العدد ١٨ سباط – اذار ١٩٩١ من "صدى حرمون" (ثقافية اجتماعية اسبوعية تصدر شهريا موقتا). وفي المحتويات "منجزات وزارة الاشغال العامة في منطقة حرمون. رميش الجنوبية علم وتاريخ ومعامل واصالة. ماذا نريد من [illegible]؟. الغزالي والتصوف. العائلة في وادي التيم. اهمية الانسان في حياة الانسان. غسان مطر شاعر حاصباني متألق". في ٣٠ صفحة

"شهرزاد الجديدة"

جاءنا العدد ٣٠، شباط /فبراير ١٩٩١ من "شهرزاد الجديدة" (شهرية عربية تعنى بشؤون المرأة والثقافة والمجتمع – عن شركة الارض للنشر، ليماسول – قبرص، رئاسة التحرير: فاطمة محمود، ادارة التحرير فرح العطة). ومن المواضيع و"السلاح يتكلم الآن ماذا يقول المثقفون؟". مضارب بني موش. الصحافة النسائية المغاربية. من ورقه التوت الى المايو. غناء "ناس الغيوان". اطفال الكاراتيه. افريقيا في السينما المصرية، خارج التفاصيل والظلال. تحقيق عن فيوليتا شامورو. والابواب الثابتة: قالت. اخبارها. تأملات: فاطمة ارزويل. مقاربات: خالدة سعيد، مصوش ماريشا تسفيتايفا. وسوسة: "عائشة ارناؤوط. قصة وترسم: المثنى الشيخ عطيه". في ٩٧ صفحة

ندوة العمل عن ادارة البيئة دعت الى انشاء مجلس وطني

الخميس، يوم ثان اخير من ندوة العمل عن "ادارة البيئة في لبنان" التي ينظمها برنامج الامم المتحدة للانماء في لبنان في فندق "الكارلتون". وعقدت فيه جلستان تكلم في الاولى المحامي هيام ملاط عن "تنظيم البيئة وادارتها في لبنان"، وفي الثانية المساعد الخاص لممثل البرنامج في لبنان السيد كريستيان دو كليرك في موضوع "نحو صوغ برنامج عمل بيئوي".

وحضر وزير الدولة لشؤون البيئة المحامي جاك جوخادريان والنائب الدكتور زكي مزبودي وممثل البرنامج السيد جورج ابو جوده وممثل منظمة "الفاو" السيد اكسيل باي والمشاركون.

ملاط

وفي محاضرته عن "تنظيم البيئة وادارتها في لبنان" قال المحامي ملاط: "تفرض ادارة البيئة انشاء المؤسسات اللازمة لاجراء الابحاث والاستطلاعات من اجل وضع سياسة وطنية للبيئة. ولاشك في انه خلال السنوات الثلاثين الاخيرة قامت السلطات العامة والادارية اللبنانية بتنظيم مشاريع عدة ولكن بمفهوم انمائي اكثر مما هو بيئي. لذلك فان الهدف الاول هو تأسيس وزارة البيئة وتعزيز مهماتها وليس فقط على مستوى استشاري بل خصوصا على مستوى تنفيذي بحيث يتاح عندئذ المجال لتنفيذ سياسة المحافظة على البيئة". ورأى انه "يقتضي على البلديات والجمعيات الخاصة السهر على المحافظة على البيئة ومساعدة المواطن على تقديم اوضاعه من اجل حمايتها. وبطبيعة الحال هناك ادارات تعاطت مع امور بيئية معينة عن تأمين للحاجات الناشئة او شق طرق. لكن يقتضي في المرحلة التي انجمعت اليها اليوم في لبنان انشاء وزارة للبيئة من اجل تنظيم الوضع العام وارساء اسس معالجة قضايا المستقبل اللبناني".

وتناول القوانين التي هي الميزة الحضارية لكل مجتمع اراد لنفسه التقدم والنمو. وقال "لقد صدرت في السنوات السنين الاخيرة تشريعات عدة في مواضيع البيئة ولكن ينقصها عند الاختبار النظرة السهولة الواضحة من اجل تحديد تصرف واضح المعالم حيال البيئة اللبنانية. لذلك يقتضي، الى انشاء وزارة البيئة واجهزتها المختصة، وضع تشريع خاص بالبيئة اللبنانية يستند الى ابحاث ودراسات علمية".

دو كليرك

وفي محاضرته "نحو صوغ برنامج عمل بيئوي" عرض السيد كريستيان دو كليرك اوضاع البيئة مشددا على ضرورة وضع برنامج بالاولويات. وعدد ما يجب القيام به في هذا المجال.

"– انشاء هيئة مسؤولة عن البيئة في لبنان الا وهي وزارة البيئة المنوي تنظيمها.

– وضع السياسة البيئية اللازمة.

– دمج مشاريع البيئة والانماء ومبادئهما

– اجراء احصاء شامل للطاقات والثروات الطبيعية

– اعادة تأهيل المجتمع وتحسين نوعية العيش في لبنان من خلال التعاون المستمر والمنظم بين السلطات العامة واجهزة الامم المتحدة".

وشارك في نقاش البحثين كل من الامين العام للجنة الوطنية للاونيسكو الدكتور هشام نشابة، الدكتورة الهام كلاب، المدير العام لوزارة الزراعة بالتكليف الدكتور وائل حيدر، عميد كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية الدكتور معين حمزة، الدكتور ريكاردو المير.

البيان الختامي

وفي المساء صدر البيان الختامي للندوة ومما جاء فيه:

"(...) ان توسع المدن والتصنيع واستغلال الاراضي بصورة شاملة النشاطات الاجتماعية والاقتصادية والنفايات الصلبة والسائلة والتلوث بانواعه المختلفة تشكل قطاعات في حال تآكل واهتراء سريع يؤثر على ظروف معيشة جميع المواطنين وحتى الآن لا ادارة عامة مولجة بامور البيئة الى حد ان انعكاساتها وظواهرها لا تؤخذ في الاعتبار على صعيد واسع.

ولا شك في ان بعض المبادرات المشكورة قد اتخذتها المنظمات غير الحكومية وافراد لبعث اهتمام الرأي العام والادارة والمؤسف ان اجراءات الحماية والانقاذ التي لحظتها النصوص القانونية لم تطبق غالبا او انها طبقت جزئيا. وهذا الغياب في سير الاجراءات الالزامية ساهم الى حد بعيد في تدهور الاراضي اللبنانية وتآكلها (...) ان الوضع المأساوي يتطلب تحسس السلطات العامة والادارية خطورة المشكلة لمعالجتها عن طريق خلق هيئة مناسبة ورسم سياسة بيئية مستقبلية تحدد المسائل الملحة وتعمل على تنفيذها.

ان الاهمية التي اعطاها تنظيم الامم المتحدة بوكالاتها المختلفة والذي يتمثل عبر البرامج المهمة للتعاون التقني والمالي التي اطلقت في السنوات الاخيرة من شأنها ان تلبي الاحتياجات المتعددة التي تحددها السلطات العامة والادارية الوطنية والتي تسمح بالدخول في حلول عملية وفعالة للمشاكل البيئية. وفي هذا الاطار من الضروري ان تحدد السلطات العامة الاولويات المطلوبة والاعمال التي يجب تنفيذها. وفي هذا المجال من الواجب تبديدا لسوء فهم غالبا ما ورد على صعيدي السلطات والرأي العام، ان جميع اعمال الدعم للبيئة ليست باهظة التكاليف في الضرورة ويكفي احترام السير العادي للدورات الطبيعية وتوعية المواطنين على وجوب احترام البيئة في ابسط تصرفاتهم وهنا بات من المتطلبات الرئيسية ومطلوب ان يصار الى ادراك هذا العمل على صعيد وسائل الاعلام ورجال الاختصاص الذين يتمتعون بنفوذ مهم لدى الرأي العام. ومع اخذ ما تقدم في الاعتبار قرر المشاركون:

اولا – انشاء مجلس وطني للبيئة على رغم استعجال انشاء وزارة للبيئة. فقد يتطلب بعض الاشكالات القانونية تكوين سريع وتمهيدي لهذا المجلس الذي من شأنه ان يقرر ويحدد اهداف السياسة الوطنية للبيئة والاعمال التمهيدية المطلوب تحقيقها.

ان هذا المجلس الوطني للبيئة يجب ان يمنح سلطة تنفيذية واستشارية لاجراء مراقبة فعالة ومتواصلة لجميع الاعمال التي تعرض البيئة للخطر وسيطلب منه خصوصا فرض معايير نموذجية على القطاعات العامة والخاصة للتقيد بها واجراء دراسات للانعكاسات المترتبة لكل مشروع له صلة بالبيئة.

ثانيا: الطلب من السلطات العامة التقدم من الامم المتحدة لمنحها كل دعم من شأنه ان يؤمن نجاح الاعمال التي سيقترح القيام بها.

ثالثا. العمل على تبني سياسة وطنية عن البيئة وتطبيقها.

رابعا: الموافقة على تعزيز الدراسة التي قدمها برنامج الامم المتحدة للانماء والتي تشكل مرجعا للاعمال التي سيتوجب على القطاعات العامة والخاصة القيام بها لاحقا. ولا بد من ان نشير خصوصا الى اهمية هذه الدراسة في وضع التقرير الوطني عن البيئة والتنمية الذي سيعرض في المؤتمر الدولي في ريو دو جانيرو خلال حزيران ١٩٩٢".

مستشفى دار العجزة الاسلامية شرح أوضاعه وبدء حملته الرمضانية

الوزير الجارودي يتلو البيان والى يمينه النقيب البعلبكي. (كميل حداد)

اعلن مستشفى دار العجزة الاسلامية بدء حملته الرمضانية وعرف باعضاء مجلس العمدة الجديد في مؤتمر صحافي عقده امس في "قاعة الدكتور عبد الرحمن اللبان" في المستشفى وحضره رئيس مجلس العمدة وزير الصناعة والنفط المحامي محمد الجارودي واعضاء المجلس ونقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي.

ترحيب من مدير المستشفى الحاج عمر حوري، ثم تلا الوزير الجارودي بيانا اعلن فيه اسماء مجلس العمدة الجديد: "محمد عبد القادر الجارودي، نجيب علي الخطيب، محمد احمد محمصاني، توفيق جميل رواس، راجي يحيى حمزة سنو، عصام عمر حوري، رياض عبد اللطيف عيتاني، وجيه سيد بنوي شعار وقد انتخب مجلس العمدة من اعضائه هيئة مكتب كالاتي: محمد عبد القادر الجارودي رئيسا، نجيب علي الخطيب نائبا للرئيس، محمد احمد محمصاني امينا للسر، توفيق جميل الرواس امينا ماليا. علما ان مدة هذه الهيئة ثلاث سنوات بدأت من تاريخ الانتخاب في ١٩٩٠/١٢/٤".

ثم شرح اوضاع المستشفى الذي انطلق عام ١٩٥٤ وعرف بالمعاناة التي يعيشها:

"اولا: في نوعية المريض الذي يدخل المستشفى:

ان التعامل مع المرضى العقليين يحتاج الى الحكمة والروية لان تصرفاتهم غير طبيعية، والتعامل مع المرضى العاجزين والمسنين يحتاج الى الصبر وطول البال.

هذا في حين ان النقص الحاصل في عدد العاملين في قطاع التمريض في المستشفى ينعكس سلبا على حجم الخدمات المطلوب تقديمها الى كل مريض وهنا ما نحرص على تلافي حصوله.

ثانيا: في العدد المحدود للاسرة في المستشفى:

ان عدد الاسرة في المستشفى محدود ولا يتجاوز ٨٥٠ سريرا، في حين ان طالبي الدخول اليه كبير جدا ويتجاوز امكاناته الحالية.

لذلك علينا اما:

١ – ان نتوسع في الموقع الحالي وهذا غير ممكن اذ ان الاستيعاب ضمن الابنية الحالية كامل تماما ولا مجال للتوسع في ابنية جديدة نظرا الى ضيق الارض.

٢ – ان ننشئ فروعا للمؤسسة في اماكن اخرى او ننقل المستشفى الى مكان آخر وهذا امر مطروح للدرس بغية تنفيذه حين تتوافر الامكانات باذن الله.

ثالثا: في الوضع المالي للمستشفى:

ان الدخل الثابت للمستشفى هو من مصدرين رئيسيين هما: وزارة الصحة اللبنانية ووكالة "الاونروا". اما البدل المدفوع عن المريض العقلي فهو ٣٠٠٠ ل.ل. يوميا والبدل المدفوع عن المريض المزمن هو ١٤٠٠ ل.ل. يوميا وهذا البدل لا يكفي لتغطية تكاليف اقامة المريض اليومية في المستشفى.

ومن الامور التي تربك العمل التأخر الحاصل في تسديد المستحقات من وزارة الصحة فتتراكم المبالغ المتوجبة ويتأخر تسديدها احيانا شهرا مما يضطر الادارة الى الاستدانة لتتمكن من متابعة العمل.

هذا فضلا عن ان نفقات المستشفى قد زادت وتضاعفت جنونيا بسبب غلاء المعيشة وتدني سعر صرف الليرة اللبنانية والزيادات المتتالية في التقديمات المقررة من الدولة للمستخدمين والعمال. (...)".

وتكلم نقيب الصحافة فأكد "دعم الصحافة لكل عمل يسعى الى الخير وخدمة ابناء هذا الشعب وخصوصا في المجالات الانسانية". واشاد بهذه المؤسسة التي نذرت نفسها منذ تأسيسها لخدمة الانسان في لبنان من غير تمييز بين فئة وفئة وطائفة وطائفة.

ثم كانت جولة في اقسام المستشفى الذي خصصت طبقته الخامسة للاطفال المعاقين، والرابعة للعجزة الرجال، والثالثة للرجال المصابين بالامراض العقلية والعصبية، والثانية للعجزة النساء، والاولى للنساء المصابات بالامراض العقلية والعصبية، والارضية للعيادات والمختبر والصيدلية.

وظهرت في الجولة الاضرار واضحة في معظم الطبقات والاقسام نتيجة تعرضها المتكرر للقصف والاصابات في المعارك المتكررة. ونشطت اعمال الترميم في بعض الاقسام.

رئيس الجمهورية في عيدهم:
"لا يجوز الا ان نسلم اطفالنا لبنان نظيفاً من الازمات والعنف"

"لا يجوز الا ان نسلم اطفالنا والشباب لبنان نظيفا من الازمات المتفاقمة، ومن العنف، قادرا على الاستمرار بفاعلية وريادة". بهذا وعد رئيس الجمهورية الياس الهراوي اطفال لبنان في رسالته اليهم في عيدهم:

"لئن حرمتكم الاحداث التنعم ببراءة طفولتكم على نحو ما هو مقيد لمعظم اطفال العالم، ولئن منعتكم الازمات من العيش مع جمال وطنكم وغنى تراثه، فاننا نعمل ليل نهار من اجل ان نشق بثبات طريق الخلاص والسلام. وطنكم ليس ارض الحرائق والخرائب، ليس ارض التهجير والفوضى، بل كان وسيعود معكم مركز تلاق انساني وترق حضاري.

لقد نجحت الدولة في استعادة زمام القرار، وفي وقف دورة النزف والتراجع، وفي فتح المناطق بعضا على البعض، وفي العمل على اعادة الجنوب الغالي الى كنف الدولة، وفي تنفيذ الخطة الامنية الكفيلة باعادة بسط سلطة الدولة على بيروت الكبرى بكل مرافقها والمرافىء، وذلك سبيلا الى بسط السيادة اللبنانية كاملة على التراب الوطني، ولكن الذي تم حتى الان يعكس ارادة وطنية شاملة تقضي بضرورة تعويم الدولة، والعودة الى الشرعية منطلقا اوحد لتثبيت مسيرة السلام، ولبدء مسيرة الاعمار والانماء، غير ان الدولة نفسها في حاجة الى اعادة بناء.

ان ما عقدنا العزم على تحقيقه يلبي ثلاث حاجات لا يمكن التنكر لها:

اولا: الانقاذ واجب وطني وطبيعي، اذ لا يجوز ترك البلاد في مهب المجهول عرضة لكل خطر وسط عاصفة التغييرات الكبرى اقليميا ودوليا، كما لا يجوز ترك اهلنا والقرى وقودا لطاحونة التقاتل العبثي التي اودت بخيرة الشباب، وهددت الارزاق والمؤسسات هدا بات يهدد قدرة العيش في البلاد بكرامة ورغد.

ثانيا: الانقاذ واجب تاريخي، اذ لا يجوز الا الوفاء لاصالة تراثنا اللبناني، ولتضحيات الاباء والاجداد من اجل استمرار الكيان. لقد ترك لنا اباؤنا والاجداد لبنان وطنا، هو في ضميرهم واحة للتسامح وللتلاقي، هو موئل للحرية والعنفوان، هو ارض الحياة.

ثالثا: الانقاذ واجب مستقبلي اذ لا يجوز ان تأتي لعبة الصراع والحل على حساب لبنان الذي لا يموت، كما لا يجوز الا ان نسلم اطفالنا والشباب لبنان نظيفا من الازمات المتفاقمة، ومن العنف، قادرا على الاستمرار بفاعلية وريادة، حاملا دوره الطليعي بين الامم، اسهاما في المشاركة في بناء العصر الطالع.

يا اطفال لبنان، تأكدوا اننا بعد وقف العنف نعمل على استئصال اسبابه وانعكاساته، فأهم ما في عملية البناء التي نحن في صددها هو اعادة البناء الانساني، لان الانسان هو ثروة لبنان.

ثقوا اننا لن ندخر جهدا في ان نسلم الاجيال الطالعة لبنان وديعة ومعافاة، لكي تعودوا وتفخروا بشرف الانتماء الى لبنان، فتبذلوا كل ما في مقدوركم من اجل ان تطبعوا على اشراقته خصوصية حضوركم، فيهنأ لبنان بين الامم وطن قيم.

يا اطفال لبنان، اما وقد عادت بيروت الكبرى منطلقا الى لبنان الحقيقي، استعدوا لكي يكون الربيع الطالع ناظرا لنعمة بسط السيادة على كل ارضنا، وزاهرا ببهجة التلاقي بين اللبنانيين على الخير والبركة والمحبة والاعمار، وعامرا بالامل والعمل، فتخفق قلوبنا فرحا بالغد.

امامنا تحد كبير يحتم علينا خلق تقاليد جديدة لممارسة السلطة تضمن الشركة البناءة بين كل ابناء الوطن، بين كل الطاقات والمناطق، بين كل الكفايات والحاجات، بين الواقع والحلم.

ثقوا ان العصرنة هي الطريق الاسلم والاقصر في تعويض مجمل الاضرار التي لحقت بالبلاد، وفي تدارك ظواهر النقص والتراجع، وفي تبصر الخطط المستقبلية تمكينا لنهوض لبنان. ان الدولة تتعذب كما انتم تتألمون، فكما خسرتم واهلكم الكثير، كذلك الدولة اليوم، فما تريده هو اكبر مما تبقى لها من قدرات بعد اكثر من خمس عشرة سنة من الاقتتال والتهجير والتدمير. ولكنكم تبقون الامل والحافز، فاهلنا الطيبون في كل منطقة لا يطلبون الا الدولة بأمنها وعدلها، بجيشها واجهزتها كافة، بنورها ومائها، فالدولة هي الدرع الحامية والعين الساهرة، انها ام الوطن، كل الوطن.

يا اطفال لبنان، انا لا اعدكم بل اعد لكم، كونوا القدوة لوحدة لبنانية تقوم على الصفح والطهر، على البراءة والعنفوان، فحياة لبنان في وفاق ابنائه. عاش لبنان".

"لجنة الامهات" وزعت زهراً وهليكوبتر نثرت قصاصات بشعارها



حاجز زهور في "السنبنس".



السيدة الهراوي مع تلميذات ثانوية القبة. (ابرهيم الطويل)

هنأت امس "لجنة الامهات" الام اللبنانية في عيدها بتوزيع ازهار على حواجز اقامتها سيدات اللجنة على مفترقات الطرق الرئيسية في بيروت الكبرى. ونثرت طائرة هليكوبتر تابعة لسلاح الجو اللبناني قصاصات فوق العاصمة كتب فيها شعار اللجنة لهذه السنة "يا ام لبنان اجعلي من عيدك عيدا للسلام والوفاق ونضالا من اجل الحرية والعدالة والمساواة".

● استقبلت السيدة منى الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء تلميذات من ثانوية القبة الرسمية للبنات في الشمال قدمن اليها التهنئة في المناسبة. والقت احداهن كلمة تمنت فيها باسم المدرسة والادارة والمعلمات للسيدة الهراوي التوفيق في مسعاها لمساعدة المحتاجين.

● اقام مركز سيدة الخلاص الصحي والاجتماعي متعاونا مع الحركات الرسولية العاملة في الرعية غداء للامهات العجز في منطقة الشياح - عين الرمانة في بيت رعية سيدة الخلاص.

● في النبطية ("النهار") احيت ثانوية الراهبات الانطونيات احتفالا في قاعة الثانوية. وافتتحته مديرة الثانوية الاخت ليلى اسكندر بكلمة عن دور الام في مستقبل الوطن.

وقدم اطفال الثانوية عروضا فنية غنائية وراقصة ومشاهد تمثيلية عن الام والفولكلور اللبناني.

● في مرجعيون ("النهار") احتفلت مدرسة راهبات القلبين الاقدسين بعيد الام بحفلة حضرها راعي ابرشية مرجعيون وبانياس للروم الكاثوليك المطران انطوان الحايك وقائمقام مرجعيون بالوكالة السيد محفوظ محفوظ وجمهور من الراهبات واولياء التلامذة في المدينة وجوارها.

وشهد الحضور لوحات غنائية ورقصات فولكلورية واناشيد حيت الامهات في عيدهن.

● في صور ("النهار") احيت "جمعية النجدة الاجتماعية" احتفالا في البص تكلمت فيه المسؤولة عن مشغل الخياطة في البص الانسة سلوى ومسؤولة الجمعية في الجنوب الانسة خديجة عبد العال، والمسؤولة في صور الانسة هيفاء جمال. وقدم الاطفال اغاني واسكتشات.

● اقام "الاتحاد النسائي العربي الفلسطيني" احتفالا في مركز "روضة اسعاد الطفولة" في مخيم برج البراجنة حضرته رئيسة الاتحاد السيدة وديعة قدورة خرطبيل.

يوم الطفل مسيرة في النبطية واحتفال في حظيرة الطائرات في القليعات



في احتفال عكار.



الحضور (ميشال حلاق)

احيت امس هيئات ومؤسسات عيد الطفل باحتفالات ونشاطات متنوعة وكان ابرزها في عكار حيث اقيم احتفال في حظيرة طائرات "الميراج" في قاعدة القليعات الجوية.

ودعت الى الاحتفال مدارس عكار الرسمية والخاصة ونظمته الدكتورة سيلينا رياض رحال بمشاركة اطفال من ١٢ مدرسة رسمية وخاصة من مدن القضاء وقراه. وحضر قائد منطقة الشمال العسكرية العميد نعيم فرح ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود، قائمقام عكار السيد جان خوري، ممثلتان للسيدة منى الهراوي، راعي ابرشية عكار للروم الارثوذكس المطران بولس بندلي، رئيس فرع المخابرات في الشمال العقيد رشيد افيوني، قائد القاعدة الجوية العقيد سمير طبوش ونائبه النقيب عبد الرحمن عبد الرزاق آمر فصيلة درك حلبا الرائد حافظ حواط، الشيخ محمد الزغبي، السيدة صباحات طه الصابونجي، رئيسة "لجنة الامهات" في الشمال السيدة نعمت فنج كبارة.

النشيد الوطني افتتاحا، فترحيب من السيد نقولا يعقوب.

ثم قدم نحو ٣٠٠ طفل برنامجا فنيا منوعاً بين الغناء والرقص والشعر والتمثيل والرياضة الاستعراضية. وغنى الفنان عبد السلام ياسين للسلام والطفولة ولبنان.

ووزعت ممثلتا السيدة الهراوي السيدة ماغي البعلبكي والسيدة بيضون هدايا على اكثر من ١٥٠٠ طفل مشارك.

والمدارس المشاركة هي: برج العرب، بقرزلا، بيت ملات، حلبا، شدرا، الشيخ طابا، الشيخ محمد، عندقت، القبيات، الحميدية الاسلامية، منيارة، النفيسة.

وختاما وزعت ممثلات "لجنة الامهات" زهورا.

مسيرة النبطية

● في النبطية ("النهار") انطلقت قبل الظهر مسيرة للاطفال من امام سرية درك النبطية مرورا بالسوق التجاري وصولا الى السرايا شاركت فيها جمعيات ومدارس رسمية وخاصة. وحمل الاطفال اعلاما لبنانية ولافتات تدعو الى السلام والحب. ووصلت المسيرة الى مكتب محافظ النبطية المحامي غازي زعيتر وقدم اليه الاطفال باقات ورد وزهور. والقت السيدة سلمى علي احمد كلمة.

ورد المحافظ قائلا: "من اجلكم، من اجل تحقيق اهدافكم، ان السلام آت اليكم. نعم لقد بدأت مسيرة السلام، مسيرة الاستقرار، مسيرة الامن بخطى ثابتة. يسعدني اليوم ان استقبل براعم الطهر والبراءة فلذات اكبادنا في عيدهم، عيد الطفل، الطفل الجنوبي الذي حرمته الحرب والاحداث الاليمة تنمية طفولته في سنين كلنا عشنا آلامها ومصائبها. اما اليوم وبعدما تسلمت الشرعية اللبنانية مهماتها وبدأت بممارسة سلطاتها وصلاحياتها على كل التراب اللبناني، فإننا نعد بأيام مقبلة تشهد الاستقرار والامن والرفاهية وسيكون للطفل اللبناني الحظ الاوفر في هذا المضمار ليستعيض عما فقده في السابق (...)".

وقدم الاطفال اغاني واناشيد عن الطفولة وعن الام.

● وجهت جمعية تنظيم الاسرة كلمة فيها: "(...) اننا ندرك ان انشاء مجلس الطفولة في لبنان اساسي وضروري في هذه المرحلة، وان لا يكون هدفه ابراز حفنة من "الكبار" على حسابهم وعلى حساب متطلبات الاهتمام بهم من كل الجوانب. ان وزارات الصحة والشؤون الاجتماعية، والاسكان، والتربية والداخلية وغيرها من الوزارات وخصوصا وزارة الاعلام معنية تماما بالطفولة ويجب ان يكون في صلب اهتمامها مجالات حيوية تعكس نفسها على الاطفال وتساهم في تلبية احتياجاتهم الى الملاعب والمسارح والمتنزهات والمكتبات والحدائق والمسابح الشعبية وغيرها كثير... وذلك الى المقعد المدرسي والكتاب المدرسي اللائق والوقاية الصحية في حدها الادنى... يقاس تقدم كل وطن من خلال عنوان عريض هو "مستوى رعاية الاطفال فيه" فليكن الوطن الذي نتطلع اليه في عهد الجمهورية الثانية الوطن الذي لا يهمل اطفاله، كي لا يهمل غده ومستقبله".

● دعا المركز الثقافي السوفياتي في بيروت الى افتتاح معرض رسوم الاطفال المشاركين في مباراة الرسم التي نظمها، الرابعة بعد ظهر اليوم. وتلي الافتتاح حفلة ترفيهية للاولاد من اعداد "اتحاد الشباب الديموقراطي".

معرض للوحات والوسائل التربوية



بعض من اللوحات والرسوم.

افتتحت قبل ظهر امس المدرسة المهنية التابعة للجمعية المسيحية للشابات معرضها الذي تقيمه مع حلول الربيع واسبوع الطفل ويتضمن "لوحات ووسائل تربوية حديثة" اعدتها طالبات قسم التربية الحضانية في المدرسة.

وهو يستمر الى ما بعد ظهر اليوم في مقر المدرسة في عين المريسة، شارع رستم باشا.

نادي العدوسية

انتخب امس نادي العدوسية الثقافي الرياضي هيئته الادارية الجديدة من السادة: طلعت لبس رئيسا، جورج عزهر نائبا للرئيس، مارون منصور مندوب لجنة الاتحاد الدولي، جورج ابرهيم امينا للسر، يوسف نمور امينا للاعلام، جورج لبس امينا للشؤون الاجتماعية، حياة الشباب مسؤولة العلاقات النسائية، روميو يوسف امينا للمال، جورج الشباب امينا للثقافة، الياس لبس امينا للرياضة، شربل ايوب محاسبا.

جمعية الرسالة الاجتماعية

في رعاية رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط وفي عيد الام وتكريما لام الشهيد، تقيم جمعية الرسالة الاجتماعية للسيدات في عاليه ندوة عن الام يوم الاحد ٢٤ آذار، الساعة العاشرة والنصف صباحا في مقر الجمعية.

"جهة رامبو..."

في مئوية وفاة ارتو رامبو، يقدم المركز الثقافي الفرنسي في لبنان: "جهة رامبو..."، مسرحية كتبتها واخرجتها وتمثلها بييريت دوبوييه. وتقام حفلتان يوم الجمعة ٢٩ اذار والسبت ٣٠ منه في قاعة المركز الثقافي الفرنسي، شارع طريق الشام، مدرسة الآداب العليا، سابقا. ويعقد السيد فرجيه، المستشار الثقافي لدى سفارة فرنسا، مؤتمرا صحافيا، يوم الثلثاء ٢٦ اذار، الساعة ١١،٠٠، في قاعة المركز طريق الشام، حول المسرحية.

عقد اللؤلؤ

عن "عرين غرافيكس" في بيروت صدرت قصة قصيرة جديدة للاطفال: "عقد اللؤلؤ" تأليف حسن عبدالله ورسم ادغار احو.

ومن القصة: "(...) في موسم الحج من احد الاعوام، قرر التاجر ان يذهب الى الحج وعد ابنته. اخبرها بذلك فطارت فرحا وراحت تساعده على التهيؤ لهذا السفر المبارك. ولم تمض ايام حتى كان التاجر وابنته في مكة المكرمة. وحدث في نهاية الحج ان فقد التاجر عقدا ثمينا من اللؤلؤ كان قد ورثه عن والده. فنادى في الناس ان من يعثر على العقد ويرجعه اليه فله مكافأة الف دينار. مر يوم ويومان وثلاثة من غير ان يأتي احد بالعقد (...)".

مكتب المعلمين علّق الاضراب في انتظار ما ستؤول اليه المشاريع

اطلع وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب مكتب المعلمين في لبنان في لقاء ضمهما، على تفاصيل مقررات مجلس الوزراء اول من امس في ما يتعلق بالمطالب واعلمهم انها ستحال على مجلس النواب للموافقة عليها بعد اقرارها في مجلس الوزراء.

وعقد المكتب بعد الظهر اجتماعه المقرر في ثانوية الحرج الرسمية للبنات لمناقشة التطورات واوصى بتعليق الاضراب تجاوبا مع الوزير حرب ومجلس الوزراء وافساحا في المجال امام مجلس النواب لانماء المطالب بصيغتها القانونية، وقرر اعلان الآتي:

"اولا: تعليق الاضراب المفتوح حتى مساء ٣٠ نيسان، على ان يجتمع مكتب المعلمين الثلثاء ١٩٩١/٤/٢٣ الساعة الثالثة بعد الظهر للاطلاع على نتائج الاتصالات المنوي اجراؤها وعلى ما آلت اليه مشاريع القوانين المحالة من مجلس الوزراء على مجلس النواب.

ثانيا: متابعة الاتصالات مع السادة النواب واللجان النيابية ابتداء من دولة رئيس مجلس النواب.

ثالثا: تحية الى الاساتذة والمعلمين على وقفتهم النضالية الرائعة ووحدتهم في القطاعين الرسمي والخاص وفي جميع المناطق وتأكيد ضرورة تعزيز هذه الوحدة التي ستبقى قاعدة النضال المشترك لتحقيق ما تبقى من مطالب.

رابعا: شكر مكتب المعلمين مجلس الوزراء على اقراره ما رفع اليه من مطالب للمعلمين، ويخص بالشكر معالي وزير التربية الاستاذ بطرس حرب منوها بالتفهم والايجابية اللذين تعاطى بهما مع هذه المطالب.

خامسا: يعقد المكتب اجتماعه المقبل الثلثاء الواقع فيه ١٩٩١/٣/٢٦ الساعة الثانية بعد الظهر في ثانوية الحرج للبنات لمتابعة تنفيذ مقرراته".

التعاون التربوي بين لبنان والصين

استقبل امس وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب سفير الصين في لبنان السيد يانغ يي هواي وعرض معه مجالات التعاون التربوي بين البلدين وما يمكن الصين ان تقدمه الى لبنان ثقافة ومنحا جامعية.

واثر اللقاء سئل السفير الصيني عن موضوع الزيارة، فأجاب: "انها المرة الاولى اقوم بزيارة معالي وزير التربية لتهنئته بحقيبة التربية وقد بحثنا في التعاون بين الحكومتين في الصين ولبنان وخصوصا في مجال التربية والشباب والرياضة. وهناك رغبة مشتركة في تعزيز هذا التعاون وتوطيد العلاقات المتبادلة. وهذا التعاون يتناول بعض التفاصيل التي سنتشاور فيها في ما بعد. ونتمنى ان تستمر مسيرة الوفاق الوطني في لبنان وتحقيق السلام والاستقرار في البلاد، واستعادة الازدهار ومتابعة دور لبنان في المساهمة في الحضارة العالمية عبر التاريخ".

وعن المنح الدراسية التي قررتها الصين للبنان، قال: "لقد قررنا هذه السنة منحتين علميتين للبنان، وهناك مسؤول في السفارة الصينية يتابع هذه القضية مع وزارة التربية لتقديم مزيد من المنح، وانا واثق عن انه بعد استتباب الامن في البلاد واستعادة الدولة سيادتها ستكون هناك مجالات واسعة لتعزيز هذه العلاقات وتنشيطها".

هيئة تحرك الاساتذة: ننتظر الرد على المطالب

تأجل امس لسبب طارىء اجتماع هيئة تحرك اساتذة الجامعة اللبنانية مع وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب توصلا الى نتائج نهائية بالنسبة الى المطالب المرفوعة.

واصدرت الهيئة بيانا اكدت فيه "ان تحرك الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية مستمر في الاصرار على صدور المرسوم التنظيمي للمجالس التمثيلية، وكذلك اقرار المطالب المتعلقة بتحسين الوضع المادي والمعنوي وتعتبر ان ذلك هو الحد الادنى الذي لا تراجع عنه. وان الجمعيات العمومية للهيئة التعليمية التي فوضت الى هيئة التحرك اتخاذ اساليب الضغط الديموقراطي المنظم - بما فيها الاضراب المفتوح - تنتظر الاستجابة العملية لهذين المطلبين من الجهات المسؤولة في السرعة القصوى".

دعوة عامة الى خريجي التربية

كررت اللجنة التحضيرية لخريجي كلية التربية دعوتها الى جميع الخريجين لحضور الاجتماع العام الذي سيعقد العاشرة قبل ظهر الاثنين ١ نيسان في مبنى الادارة المركزية في الجامعة اللبنانية خلف المتحف من اجل انتخاب الهيئة التأسيسية لرابطة الخريجين في الذكرى السنوية الاربعين لتأسيس الكلية.

دكتوراه في الفلسفة لانور ابي خزام

نال الشيخ انور فؤاد ابي خزام شهادة الدكتوراه اللبنانية في الفلسفة من الفرع الاول لكلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية بدرجة جيد جدا. وكان ناقش اطروحة امام لجنة مؤلفة من الدكتور معن زيادة مشرفا والدكاترة علي زيعور، هشام نشابة، سعاد الحكيم وماجد فخري اعضاء.

الجمعية الخيرية للروم الكاثوليك

انتخبت الجمعية الخيرية لطائفة الروم الكاثوليك رئيس تجمع رجال الاعمال اللبنانيين السيد روجيه نسناس رئيسا لها خلفا للوزير السابق النقيب روجيه شيخاني وتوزعت بقية المناصب في الجمعية كالاتي: جورج دياب نائبا للرئيس، ايلي سكاف، امينا للمال، اميل عساف امينا للسر، سامية كمال سماحة وروبير صاصي ووديع معلوف وروجيه شكور وبيار قصرملي وميشال كرامة ورالف رياشي وسليم خضر وظافر شاوي وارمان ارقش وجوبيس صايغ ومنى غناجة وسليم جانبارت وفادي فران ووليد مزنر ونجيب ناصيف ورينه جريصاتي وميشال فرح وميشال نديم وكريم نهرا وارليت ابو خاطر وجاك صحناوي اعضاء.

الجمعية العمومية للمصورين الصحافيين

جاءنا: "تدعو امانة سر نقابة المصورين الصحافيين في لبنان الاعضاء المنتسبين اليها كافة الى حضور جمعية عمومية استثنائية السبت الواقع فيه ٣٠ اذار ١٩٩١ من العاشرة حتى الثانية عشرة ظهرا في وزارة الاعلام قاعة المراسلين الاجانب الطبقة الثالثة. وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني تدعو امانة السر الاعضاء الى حضور جلسة ثانية الاحد الموافق ٣١ اذار ١٩٩١ ما بين العاشرة والثانية عشرة ظهرا وتكون قانونية بمن حضر.

ان امانة السر تعلن ان جدول اعمال الجمعية يتضمن البحث في امر العريضة التي تبلغتها امانة السر من الاعضاء والتي وقعها اكثر من نصف مجموع الاعضاء المنتسبين الى النقابة".

محاضرات طبية عن القلب المفتوح

صور - "النهار":

دعت ادارة مستشفى بشور في صور الى سلسلة محاضرات طبية عن القلب المفتوح في قاعة المحاضرات في المستشفى يشارك فيها رئيس مستشفى سيدة المعونات الاب ايلي عنداري واطباء القلب الدكاترة نبيل طويل وفوزي قاشوش والاختصاصي بالتخدير والانعاش الدكتور سهيل شمندي غدا السبت الثالثة بعد الظهر. وتلي المحاضرات افلام وثائقية عن جراحة القلب المفتوح.

نادي الفرح في النبطية

النبطية - "النهار":

تحت اسم "نادي الفرح" افتتحت الحركة الاجتماعية في النبطية ناديا دائما للاطفال في المدرسة الابتدائية المختلطة.

ويشتمل على اعمال رسم واشغال يدوية، مطالعة، العاب فكرية، رياضة خارجية فضلا عن حصص دراسية يومية لاولاد المرحلة الابتدائية. ويقوم باعمال التدريس والتدريب ١٦ متطوعا ومتطوعة في الاختصاصات. وتضم المرحلة الاولى من نشاطات النادي ٩٠ مشتركا ومشتركة تراوح اعمارهم بين ثماني سنوات و١٢ سنة.

وقالت المشرفة على نشاطات النادي الآنسة نجاة ابرهيم "ان اعمال النادي تسير سيرا مريحا خصوصا انها وجدت انسجاما تاما بين الاطفال والمدربين وبين الاطفال انفسهم وهذا يجعلنا نفع تصورا لاعداد مبنى دائم للنادي".

"الهيئة الصحية الاسلامية"

من "الهيئة الصحية الاسلامية" ان "دار الحوراء" اجرت في الشهرين الاخيرين ٢٧٣ عملية ولادة طبيعية و١٦١ عملية طهور وعاينت ١٧٩٣ طفلا و١٤٢٨ امرأة ولقحت ١٤٧٣ طفلا. واجرت ٨٤١٧ فحصا مخبريا و٢٥٩ صورة شعاعية وامنت ٣٣٥ وحدة دم.

تشييع طالب قضى في اميركا

صور - "النهار":

شيع امس في صور عضو "رابطة الطلبة الجامعيين اللبنانيين في اميركا" المهندس احسان عادل صفي الدين الذي قضى في حادث سير في الولايات المتحدة. وشارك في التشييع نواب وروحيون وسياسيون وعسكريون ونقابيون وطلاب.

قرى الأطفال S.O.S. اللبنانية

سيدتي، آنستي: التحقي باحدى قرى الاطفال SOS اللبنانية لتصبحي اما لاطفال عدة.

بحر صاف المتن - صفاريه الجنوب.

هدفنا هو رعاية الطفل اليتيم او المشرد.

نستقبل الاطفال: الاخوة والاخوات معا في احدى قرى الاطفال.

تتألف قرية الاطفال SOS من منازل عائلية عدة.

تعيش الام SOS مع اطفالها في احد هذه المنازل وتتعاون مع مجموعة من العاملين التربويين في سبيل رعاية اطفالها وسعادتهم.

شروط التقدم لهذا العمل:

ان تكوني بين ٢٥ و٣٥ سنة.

ان تكوني راغبة في العيش مع الاطفال وقادرة عليه.

ان تتمتعي بصحة جسدية ونفسية جيدة.

ان تتمتعي بتوازن عاطفي.

اتصلي باحد ارقام الهاتف الآتية:

٠٤/٩٨٠٤٢٤ - ٠٤/٩٨٠٩٢٤ - ٠١/٣٩١٣٥٠

زوجة الفقيد اغني صدى

اولاده الهام وانعام زوجة مميح عبد النور وعائلتها والدكتورة امل كاترين عواد وعائلتها والمرحومون اسعد وانطوان ورلى مدران.

سمر ارملة المرحوم انطوان عبد النور وعائلتها

لينا عبد النور

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الدكتور جبور اسعد عبد النور

الحائز وسام الاكاديمية الفرنسية من رتبة كومندور

وسام الارز الوطني اللبناني من رتبة ضابط

الاستاذ في جامعة القديس يوسف

العميد السابق في الجامعة اللبنانية

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٢ اذار في كنيسة القديس ديمتريوس في الاشرفية

تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة ويومي السبت والاحد ٢٣ و٢٤ منه في منزل الفقيد في الاشرفية شارع اديب اسحق بناية بوغوسيان.

ان رئيس جامعة القديس يوسف وعميد كلية الآداب والعلوم الانسانية ومدير معهد الآداب الشرقية واساتذته ينعون بعظيم الاسى فقيدهم الغالي

الاستاذ الدكتور جبور عبد النور

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٢ اذار في كنيسة القديس ديمتريوس في الاشرفية.

تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة ويومي السبت والاحد ٢٣ و٢٤ منه في منزل الفقيد في الاشرفية شارع اديب اسحق بناية بوغوسيان

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

حياة بكار

زوجة احمد كرما

اولادها المحامي حسان وغسان وهشام وتمام

شقيقها ابرهيم بكار.

يصلى على جثمانها ظهر غد السبت ٢٣ اذار في جامع البسطة التحتا وتوارى في مدافن الباشورة.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل الفقيدة في رأس النبع شارع الحوت ملك الصواف.

الآسفون آل كرما وبكار والاسير وانسباؤهم

بمزيد من التسليم بقضاء الله ننعى المأسوف على شبابه

المهندس احسان عادل صفي الدين

الذي قضى في حادث سير في اميركا

والده عادل صفي الدين

شقيقاه عدنان وبسمان

جداه المرحوم عبدالله صفي الدين وعفيف صفي الدين

اعمامه رائف وسميح وحسن وعبد الرؤوف.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٢ و٢٣ اذار للرجال فقط في بيروت من الساعة العاشرة قبل الظهر حتى الساعة الرابعة بعد الظهر في منزل ابن عمه جاني صفي الدين في الرملة البيضاء فوق التعاونية الطابق العاشر

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

وداد ملحم خزوع

ارملة المرحوم حسين اسعد فرحات

والدة كامل وشفيق وشوقي ووليد

يصلى على جثمانها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الجمعة ٢٢ اذار في بلدة نيحا الشوف.

تقبل التعازي يوم الاثنين ٢٥ منه من الساعة الحادية عشرة حتى الثالثة بعد الظهر في دار الطائفة الدرزية في بيروت.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الدكتور انطوان سعيد حبيقه

رئيس المصلحة الادارية المشتركة في وزارة التربية

وامين السر للمجلس العام للجمعيات المارونية

زوجته بهجات نخله حبيش

ولداه ميراي وسعيد

شقيقتاه اليس وسلوى زوجة العميد هنري فرح

وعموم عائلات حبيقه وحبيش والحداح وفرح وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٢ و٢٣ و٢٤ اذار في منزله في الحمصاوي شارع نعوم لبكي في ملكه

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

زوجة الفقيد سمر فتوح

اولاده ميشال وناتالي ومارك وشانتال

عائلة شقيقه المرحوم الشيخ انطوان عيسى الخوري

شقيقاه الشيخ الياس عيسى الخوري وزوجته والشيخ جورج عيسى الخوري وعائلته

نقابة اطباء الشمال

وعموم عائلات عيسى الخوري وفتوح ورحمة وعموم عائلات بشري في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الدكتور جورج عيسى الخوري

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٢ و٢٣ و٢٤ اذار في منزله في طرابلس شارع الثقافة بناية ناصر المصري الطابق الاول.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

رشيدة سعد

ارملة المرحوم الدكتور مقبل سعد

والدة المهندسين جورج ورامز والدكتور انطوان ومرشد ووسام والدكتورة لور ارملة المهندس المرحوم بربر جبور

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٢ و٢٣ و٢٤ اذار في منزل ولدها الدكتور انطوان في بزيزا - الكورة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى في ٢٠ اذار المأسوف عليها

شفيقة سليم رياشي

ارملة المرحوم نقولا عيسى رياشي

والدة لوريس ارملة المرحوم وليم وديع معلوف وايفيت زوجة انطوان ممين

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٢ و٢٣ منه في منزل ابنتها لوريس في الاشرفية الجعيتاوي ملك المعلوف شارع اسكندر حبيش.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نصار نكد قرباني

اشقاؤه حريس وبشير والاخت بول جيرمان من راهبات المحبة البيزانسون في المهجر ونطاس زوجة جميل غانم وماري زوجة يوسف جميل قرباني وفاهمة زوجة جورج شرباتي وعائلاتنا شقيقته المرحومة فريدة منعم توما شرباتي والمرحومة سيدة انطون نجم لبكي

وعموم عائلات بعبدات ينعونه بمزيد من الاسى

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٢ اذار في منزل الفقيد في بعبدات.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في كندا المأسوف على شبابه

مصطفى حسين جاهد

زوجته فخرية حمدي يكن

ولداه جاهد ورينا

والده حسين جاهد

اشقاؤه نبيل ونزيه وعبدالله وبسام

شقيقته فاتن

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٢ و٢٣ اذار للرجال في منزل شقيقه نزيه في المزرعة شارع مار مخايل ملك مراد الطابق الثالث وللنساء في منزل والده حسين جاهد في العنوان ذاته الطابق الرابع.

الآسفون آل جاهد ويكن وعباس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ميتارة الياس الهبر

ارملة المرحوم ديب الشويري

والدة ايلي ومر وروزيت زوجة انطوان حرو وريتيه زوجة جورج ابو غانم وليلى زوجة ميشال ابو غانم.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الجمعة ٢٢ اذار الساعة الثانية عشرة ظهرا في كنيسة مار متر في الاشرفية الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة التاسعة.

تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة ويومي السبت والاحد ٢٣ و٢٤ منه في منزل ولدها نمر في الاشرفية السيوفي شارع الغزالية خلف كنيسة سيدة الانتقال ملك فرحات.

انتقلت الى رحمته تعالى الاربعاء ٢٠ اذار المأسوف عليها

سعاد سعيد ابو غزالة

زوجة الرائد علي حسن طليقة

شقيقاها نبيل ومصطفى ابو غزالة

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيدة في شارع الصيداني بناية بخعازي الطابق الخامس قبالة مستشفى خالدي.

الآسفون آل خليفه وابو غزالة

انتقلت الى رحمته تعالى الثلثاء ١٩ اذار في كندا المأسوف عليها

سلوى يوسف اسيو

زوجة جان ميشال عيسى

والدة ميشال وكارول ومرغريتا

والداها يوسف اسيو وجورجيت بحادي

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر غد السبت ٢٣ منه في كنيسة مار يعقوب السروجي للسريان الارثوذكس في القرنيس، السبتية.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٢ و٢٣ و٢٤ منه في منزل والدها يوسف اسيو في محالبم طريق برمانا القديمة في علكه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماتيل الياس الباروكي

ارملة المرحوم جوزف عازار

والدة الياس وطانيوس وعبده وحارس، شقيقة عاري والمرحومة مظيرة منصور الاسطا واولادها

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٢ و٢٣ اذار في منزل الفقيدة في وادي شحرور.

قداس وجناز

يقام قداس وجناز عن نفس الراقدة بالرب

مرغريت القصير شويري

الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٢٤ اذار في كاتدرائية القديس نيقولاوس في بلونة

تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء في منزل ولدها الشماس اسكندر شويري في سهيلة كسروان، وقف مار عبدا

صلوا لراحة نفسها.

يقام قداس وجناز لراحة نفس المأسوف عليه

عبد المجيد سعيد نجار

زوجته جميلة بالدو، والد انطوان وماري - روز زوجة ريمون صفير وسهام زوجة موريس غاروت شقيق شكري ويعقوب والياس وسميرة بالدو

في مطرانية مار يعقوب السروجي للسريان الارثوذكس في السبتية الاحد ٢٤ اذار الساعة التاسعة والنصف صباحا

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٢٤ اذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

الحاج محمد حسن غدار

(ابو احمد)

اولاده احمد وحسن وفضل والحاج مصطفى.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في النادي الحسيني في ملتقه الغازية من الساعة الثانية حتى الثالثة بعد الظهر، وللنساء في مقام الدريس

الآسفون آل غدار وعموم اهالي الغازية

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٢٤ اذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

حسن سعيد مكي

اشقاؤه علي ومحمد والمحامي حسين والمهندس مصطفى

اصهاره مصطفى عمرم وحسن حلال والمحامي عبدالله مهدي ومحمد مراكبجي والرائد حلال مكي

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه ومجلس عزاء الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني لبلدة حبوش.

الآسفون آل مكي وحلال.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٢٤ اذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

الحاج يوسف عيسى عبدالله

ابناؤه توفيق واحمد والزميل عبد الامير والمرحوم عبد الفتاح

اخوته محمد وسليمان وخليل وعلي

صهراه محمد مزبنة وعلي بري

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في مقر الجمعية الخيرية لابناء بنت جبيل في مار الياس سنتر من الساعة العاشرة قبل الظهر للرجال والنساء

الآسفون آل عيسى عبدالله وعموم اهالي بنت جبيل

جناز اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

جورجيت حنا متري

ارملة المرحوم فؤاد سليم متري

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٢٤ اذار في كنيسة مار متر في الاشرفية.

ذكرى اربعين

تصادف غدا السبت ٢٣ اذار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة عميد عائلته

الخطاط كامل سليم البابا

ابناؤه الحاج سليم ومختار واسامة

شقيقاه شريف والمرحوم صلاح الدين. اصهاره انور صبري وسمير رضا وعبد اللطيف مسيحة وزكي الفرح والمرحوم سعدي الصوفي

فيقام احتفال تأبيني للفقيد. وتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه للرجال والنساء في منزله في شارع مار الياس سامة رباط وخالدي الطابق السادس

ذكرى اربعين

تصادف الاحد ٢٤ اذار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدنا الغالي

سمير محمود حاطوم

ولداه محمود وكريم

شقيقه عاطف

اصهاره سليمان خير الدين

وفؤاد البعينو

والمرحوم علي رعد

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية برج البراجنة في مبنى البلدية للنساء من الساعة السادسة حتى التاسعة صباحا وللرجال من الساعة العاشرة حتى الحادية عشرة قبل الظهر

الآسفون آل حاطوم وحيدر والطبيلي وعموم اهالي برج البراجنة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومين

افلين نخلة ربيز

ارملة الصيدلي المرحوم جرجي بخعازي

ونقولا ايليا بخعازي

يقام قداس وجناز لراحة نفسيهما الاحد ٢٤ اذار الساعة الثانية عشرة والنصف في كنيسة مياح السيدة في راس بيروت

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

مرغريت فوتي خوري

شقيقة عاري ارملة المرحوم حنا يوسف اسطفان ووداد وسمعان والدكتور فريد وعابدة

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الاحد ٢٤ اذار الساعة الحادية عشرة والنصف في كنيسة سيدة النياح في رأس بيروت.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

قداس وجناز

في الذكرى السنوية لغياب المرحوم

منير ابو فاضل

نائب رئيس مجلس النواب سابقا

وقرينته المرحومة

رين مخباط ابو فاضل

يقام قداس وجناز لراحة نفسيهما الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٢٤ اذار ١٩٩١ في كنيسة نياح السيدة للروم الارثوذكس شارع المكحول في رأس بيروت.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنتين على وفاة المأسوف على شبابها

ليلى عزيز زخيا الدويهي

زوجة العقيد حرجي اسحق وهبه

والدة خالد ووليد وندى

يقام غدا السبت ٢٣ اذار العاشرة قبل الظهر قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة القديس ديمتريوس.

آل وهبه وآل الدويهي يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

لجنة العقوبات تفكر في "تليين" موقفها

العراق: "اطباء العالم" حذرت من تفاقم الوضع الصحي والغذائي



فتى عراقي جائع يطلب طعاما من سيارة في بلدة صفوان الحدودية العراقية امس (رويتر تيليفوتو)

صبي عراقي يجمع غذاء رمته اليه دورية اميركية على طريق صفوان ـ البصرة امس (أ ف ب تيليفوتو)

وجهت امس منظمة "اطباء العالم" الانسانية الفرنسية نداء استغاثة جديدا، منبهة الى الوضع الصحي والطبي المتفاقم في بغداد والذي يزداد سوءا يوما بعد يوم. فيما علم من مصادر ديبلوماسية في الامم المتحدة ان لجنة العقوبات التابعة للمنظمة الدولية قلقة من الاوضاع المتردية في العراق وانها تفكر في تليين موقفها وقواعدها الخاصة بالمخالفات في هذا الصدد.

واعرب فريق من منظمة "اطباء العالم" وصل الى عمان آتيا من العراق وهو يضم طبيبين فرنسيين احدهما رئيس المنظمة الدكتور جاك ليباس وطبيبا لبنانيا لم يكشف اسمه، عن قلق بالغ خصوصا على مصير الاطفال والرضع في العراق حيث توقفت منذ ايلول الماضي اللقاحات الى سوء التغذية وتلوث المياه.

وقال ليباس ان كثيرين من الاطفال الرضع في مستشفيات بغداد التي زارها مصابون بداء "الحثل" وهو مرض شديد يسبب الهزال ويصيب انسجة الجسم لدى الاطفال، او بـ"العجز الفيزيولوجي" لعدم توافر العناية والقواعد الصحية ما يكفي وللنقص في البروتينات والدهنيات. واضاف: "ان اطباء الاطفال العراقيين الذين لم يعتادوا مثل هذه الحالات سوى مرة في السنة يرون منها واحدة في الاسبوع (.) شاهدت شخصيا حالات من الحثل للمرة الاخيرة في السودان لكني لم ار منها ابدا في المنطقة".

واعتبر الفريق الذي امضى اربعة ايام في بغداد ان هذه الحال المرضية "نتيجة مباشرة للحظر الاقتصادي المفروض على العراق". واكد ان حياة المرضى الموجودين في مستشفيات بغداد ترتهن كليا بالمساعدة الانسانية الدولية. وان الوضع "هو اسوأ بالتأكيد خارج العاصمة".

وتخشى المنظمة مثل المنظمات الانسانية الاخرى التي سبقتها الى بغداد، تدهورا خطيرا للوضع في الاسابيع المقبلة بسبب الارتفاع المتوقع للحرارة والمياه غير الصالحة للاستهلاك وهي من العوامل التي تساعد في انتشار الاوبئة. لكن الفريق الفرنسي لم يلحظ اي حالات اصابة بالكوليرا، وسجل في المقابل حالات عدة وخطيرة من التهاب المعدة والامعاء. وابقت المنظمة اربعة اطباء في بغداد لمواصلة مهمتهم الاستكشافية لاقتناعها بأن الوضع سيؤول الى الاسوأ".

"تليين" العقوبات

● في الامم المتحدة افادت مصادر ديبلوماسية ان اللجنة المكلفة الاشراف على العقوبات المفروضة على العراق والتي اجتمعت ليل الاربعاء ـ الخميس، تفكر في ان تطلب من الوكالات المتخصصة التابعة للامم المتحدة مثل صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة ومنظمة الصحة العالمية وبرنامج الغذاء العالمي، ان تتكفل جميع العمليات الكبيرة ذات الطابع الانساني في العراق. بعدما اوضحت اللجنة الدولية للصليب الاحمر انها لن تستطيع بعد الان الاضطلاع بهذه المسؤولية.

ويبدو ان لجنة العقوبات رأت من الضروري تعديل طريقة عملها في ضوء ملاحظات اللجنة الدولية للصليب الاحمر المتعلقة بالوضع الصحي والغذائي، وتقرير الموفد الخاص للامم المتحدة السيد مارتي اتيساري عن الاحتياجات الانسانية الملحة في العراق.

● في ديترويت علم ان اميركيين من اصل عراقي توجهوا الى الاردن وهم يحملون ثلاثة الاف رسالة و٢٥٠ الف دولار مساعدات طبية للشعب العراقي، وهم ينتظرون اذنا من وزارة الخارجية الاميركية للتوجه الى بغداد عن طريق البر.

(و ص ف، ا ب، رويتر)

في بدء السنة الفارسية الجديدة

رفسنجاني: ايران تضطلع بدور اكبر والثورة ليست "عنفا" او "قمعا"

رأى امس الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني ان ايران اقنعت العالم بان الثورة الاسلامية ليست ثورة "عنف وقمع بالهراوات".

وقال في رسالة في مناسبة رأس السنة الفارسية الجديدة ان ايران تضطلع الان بدور اكبر في المحافل الدولية وقد حسنت علاقاتها مع دول اخرى عدة. واضاف: "لقد تم احباط المؤامرة التي كان اعداء الاسلام يدبرونها لتشويه صورة ثورتنا كحركة عنف وقمع بالهراوات". ولاحظ ان "الثورة الاسلامية" ظهرت امام العالم بصورة مشرقة ومنطق واضح واهداف ثورية مؤكدة".

وبدأت ايران تخرج تدريجا من عزلتها على الاقل في مجال السياسة الخارجية منذ ١٩٨٩، بعد وفاة الزعيم الاسلامي آية الله الخميني الذي قاد الثورة الاسلامية.

وكان رفسنجاني بدأ السير في طريق سالك في اتجاه سياسة للانفتاح على العالم الخارجي.

واشار الرئيس الايراني الى ان "الموقف الحازم" الذي اتخذته ايران من القرار الرقم ٥٩٨ الصادر عن مجلس الامن والداعي الى انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية، ادى الى استعادة الاراضي التي كان يحتلها العراق واطلاق عدد كبير من اسرى الحرب.

وقال رفسنجاني: "لقد خرجنا منتصرين كما اراد امامنا الراحل والامة واخيرا اعترف العالم بان ايران كانت الطرف المنتصر في الحرب التي فرضت عليها".

وذكر ان التنمية الاقتصادية في البلاد تسير بسرعة اكبر من الجدول الزمني المقرر لها وان موازنة السنة المقبلة تتضمن اعتمادات لاصلاح اضرار الحرب وتنمية المناطق الفقيرة. (رويتر، اب)

نتائج اليانصيب الوطني

جرى مساء امس سحب الاصدار العادي العاشر لليانصيب الوطني وهذه ارقام الاوراق الرابحة:

تربح ٢٠ الف ل.ل. العلافات المنتهية باحد الارقام ٤٢١ ـ ١٢٢ ـ ٣٧٩ ـ ٨٨٢

تربح الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ١

تربح الفي ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٥٤

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٢٤٥

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٩٤٧٥ ـ ٢٣٦٨

تربح ٢٥ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ١٤٥٣

تربح ٥٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ١٤٩٦

تربح مئة الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٥٢٦٩٦ ـ ٣٠٦٩٤ ـ ٧٠٠٨٣ ـ ٤٤٢٠٧ ـ ٦٥٧٥٤ ـ ٥٨٢٨٣ ـ ٥٧٨٤٤ ـ ٠٦٢٥٣

تربح ٢٥٠ الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٥٢٨٤٣ ـ ١٦٤٠٩ ـ ١٧٨٣٢

تربح ٥٠٠ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٤٢٦٩٥

تربح مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٥٤٦٦٠

تربح ٣ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٤٦٦١٢

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٥٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٦٨٧٤٤ من الفئة "ث" وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "أ" و"ب" خمسة ملايين ليرة لبنانية

فرنسا: اعتقال ٥٠ يشتبه في تهريبهم اسلحة

باريس ـ رويتر ـ افادت الشرطة الفرنسية امس انها اعتقلت ٥٠ شخصا يشتبه في انهم يهربون اسلحة بين لبنان وافريقيا وفرنسا.

وصرح ناطق باسم الشرطة ان اكثر من ٤٠٠ ضابط شاركوا في عملية مشتركة في مدن فرنسية الثلثاء والاربعاء ضبطت فيها كميات كبيرة من الاسلحة.

ويشتبه في ان المعتقلين وبينهم ضابط في الشرطة اشتروا اسلحة في لبنان وافريقيا ليستخدمها مجرمون في فرنسا. ولكن لا يعتقد ان ثمة صلة بين هذه العملية واعتداءات ارهابية.

في اول تقرير علني للخارجية الاميركية:

المستوطنون في الاراضي ٤ اضعاف ويزيدون بمعدل ١٠ في المئة سنويا



مهاجرون من اليهود السوفيات يراقبون استاذا في مركز للاستيعاب يشير شمعة في شريب على الاحتفال بعيد الفصح اليهودي المقبل (رويتر تيليفوتو)

كشفت امس وزارة الخارجية الاميركية في اول تقرير علني عن الاستيطان اليهودي في الاراضي العربية المحتلة، ان عدد المهاجرين من اليهود السوفيات الذين يستوطنون هذه الاراضي يوازي اربعة اضعاف الرقم الذي تعلنه الحكومة الاسرائيلية في هذا الشأن.

وقال التقرير ان عدد المستوطنات ارتفع في السنوات الاخيرة وان عدد السكان من اليهود في الاراضي المحتلة مستمر في النمو بمعدل ١٠ في المئة سنويا. واوضح ان اكثر من ٢٠٠ الف يهودي يعيشون في نحو ٢٠٠ مستوطنة في اراض استولت عليها اسرائيل بالحرب. وان ٤ في المئة من اليهود السوفيات استوطنوا في ١٩٩٠ هذه الاراضي. وتقول الحكومة الاسرائيلية ان اقل من واحد في المئة من المهاجرين اليهود السوفيات استوطنوا الاراضي المحتلة التي تستثني منها هضبة الجولان والقدس الشرقية.

واشار التقرير الى ان نحو ثلاثة الاف استوطنوا الضفة الغربية وهضبة الجولان وان ٥٨٣٠ مستوطنا انتقلوا الى القدس الشرقية الامر الذي يرفع نسبة النمو اليهودي في هذا الجزء من المدينة الى ٣٠ في المئة. واكد ان المستوطنين اليهود في الاراضي المحتلة يمثلون اليوم نسبة ١٣ في المئة من سكان الاراضي. وتقول الوكالة اليهودية التي تساعد هجرة اليهود السوفيات ومسؤولون في الحكومة الاسرائيلية ان نحو ١.٥ في المئة من اكثر من ٢٠٠ الف يهودي سوفياتي استوطنوا الضفة الغربية وقطاع غزة.

ولفت التقرير الذي وضعته وزارة الخارجية الاميركية بناء على طلب من الكونغرس للبحث في المساعدات الاميركية لسنة ١٩٩١ المالية، الى ان ٩٠ الف مستوطن يقيمون الآن في ١٥٠ مستوطنة في الضفة الغربية بزيادة ١٠ آلاف شخص عن العام الماضي و٤٠ الفا عن ١٩٨٤. ويتوزع ثلاثة آلاف مستوطن في ١٥ مستوطنة في قطاع غزة، و١٢ الفا في هضبة الجولان في ٣٠ مستوطنة و١٢٠ الفا في القدس الشرقية وضواحيها الجديدة.

وفي ما يتعلق باقسام الموازنة الاسرائيلية التي تعود مباشرة الى الاستيطان، اوضح انها ارتفعت من ٦٠ مليون دولار عام ١٩٨٥ الى ٨٢.٥ مليون دولار العام الماضي. وان هذا الارتفاع سببه ارتفاع نسبة التضخم لكنه ذكر ان الارقام الواردة في الموازنة ليست كاملة لان الحكومة الاسرائيلية لا تقوم بأي جهد للتحقيق في النفقات الخاصة بالمستوطنات.

ولاحظ ان اسرائيل تمكنت من الاستمرار في معدلات النمو بالنسبة الى المستوطنين في الاراضي المحتلة من دون اللجوء الى بناء مستوطنات جديدة. وذلك عن طريق توسيع المستوطنات الحالية وبناء "ضواح" لبعض المستوطنات تبعد بعض الاحيان كيلومترات عدة عن المستوطنة (أ ب)

فلسطيني طعن جنديين في تل ابيب وقتل "متعاونا" مع اسرائيل في القطاع

اعلن ناطق باسم الشرطة الاسرائيلية ان فلسطينيا طعن صباح امس جنديين اسرائيليين بسكين في محطة للاوتوبيسات في ضاحية هود هاشارون شمال تل ابيب.

واضاف ان احد الجنديين اصيب بجروح خطرة والآخر بجروح طفيفة. واشار الى ان الفلسطيني، وهو من قطاع غزة المحتل، نقل هو ايضا الى المستشفى مصابا بجروح في رأسه بعدما اعتقله مارة وانهالوا عليه ضربا.

وعثر المحققون على عدد من المدى في حقيبة كان يحملها.

وجاء الاعتداء الذي عزاه الناطق الى دوافع سياسية في اليوم التالي لقتل فلسطيني تاجرا اسرائيليا في الخضيرة على مسافة ٦٠ كيلومترا شمال تل ابيب.

ومعلوم ان السلطات الاسرائيلية سمحت الاحد للفلسطينيين بالعودة الى اعمالهم في تل ابيب بعدما كانت حظرت ذلك عليهم وفرضت نظام منع تجول شاملا في الاراضي المحتلة اثناء الحرب في الخليج.

من جهة اخرى افاد مصدر فلسطيني ان مجهولين قتلوا رجلا اشتبه في "تعاونه" مع السلطات في القطاع. واوضح ان عددا من الملثمين اقتحموا منزل عز الدين جمعة (٤٠ عاما) في قرية بني سهيلة وقتلوه طعنا.

وفي القدس فرضت قوى الامن ليل الاربعاء منع التجول على حي الشرقية في المدينة القديمة بعدما القى مجهولون قنبلة حارقة على دورية لحرس الحدود لم توقع ضحايا ولا اضرارا.

وعلم من مصدر في الشرطة ان سبعة من عرب اسرائيل من قرية مندلة في شمال البلاد اعتقلوا اخيرا بتهمة الانتماء الى منظمة "الجهاد الاسلامي". ويشتبه في ان يكون السبعة كتبوا شعارات معادية لاسرائيل على الجدران ورفعوا اعلاما فلسطينية ووجهوا رسائل تهديد الى سكان آخرين من القرية تتهمهم بـ"التعاون" مع السلطات الاسرائيلية واضرموا النار في حقول تعود الى مستوطنة زراعية مجاورة. وقالت المصادر الامنية ان اعضاء المجموعة يتلقون اوامرهم من مسؤولي "الجهاد الاسلامي" في الضفة الغربية المحتلة ومن حركة "فتح".

وتحدثت الشرطة عن تدنيس مجهولين مقبرة عربية قرب القدس. وقالت ان شاهدات سبعة مدافن حطمت في مقبرة عين ناقورة الواقعة على مسافة عشرة كيلومترات غرب القدس. وان جدران المقبرة امتلأت بشعارات معادية للفلسطينيين والعرب.

(رويتر، وص ف)

الصين تؤكد زيارة مسؤول اسرائيلي تردد انها لدفع العلاقات الديبلوماسية

خرجت الصين عن صمتها امس في شأن الزيارة التي قام بها اخيرا مسؤول كبير في وزارة الخارجية الاسرائيلية لبكين والتي رأى فيها ديبلوماسيون خطوة محتملة جديدة نحو اقامة علاقات ديبلوماسية بين البلدين.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية السيد وو جيانمين في مؤتمر صحافي عندما طلب منه التعليق على تقارير غربية مفادها ان الصين واسرائيل تناقشان رفع مستوى علاقاتهما: "ان السيد (روفن) ميرهاف جاء الى الصين في زيارة خاصة". ويعتقد انها المرة الاولى تقر بكين بوجود زيارات على مستوى عال.

وميرهاف الذي قالت تقارير غربية انه ضابط سابق في جهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد" يشغل منصب المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية وكان قنصلا عاما لاسرائيل في هونغ كونغ.

واوضحت تقارير اخرى ان ميرهاف شارك في الزيارة السرية التي قام بها علماء اسرائيليون لبكين عام ١٩٨٧ للتفاوض في شأن صفقة لتطوير تكنولوجيا الصواريخ الصينية.

وقد فتحت اسرائيل مكتبا للعلوم والتكنولوجيا في بكين في حزيران من العام الماضي معطية اياه تمثيلا شبه رسمي في العاصمة الصينية.

وتأتي زيارة المسؤول الاسرائيلي بعد محادثات بين وزيري الخارجية الصيني السيد تشيان شي شنغ والاسرائيلي ديفيد ليفي في الامم المتحدة في تشرين الاول ١٩٩٠.

وكانت وزارة الخارجية الاسرائيلية قالت الاسبوع الماضي لدى وصول ميرهاف الى بكين انها لا تستطيع تأكيد ما اذا كان المدير العام للوزارة سيجري محادثات مع مسؤولين صينيين ام لا. واضافت ان وجوده في العاصمة الصينية هو للاطمئنان الى ابنه الذي يدرس اللغة الصينية في بكين. لكن نائب مدير مكتب العلوم والتكنولوجيا الاسرائيلي يول غيلات اكد ان ابن ميرهاف يقيم حاليا في الولايات المتحدة.

ومعلوم ان الصين التي تقيم علاقات قوية مع الدول العربية وتعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية التي لها سفارة في بكين، تصر على انها لن تقيم علاقات مع اسرائيل قبل ان تنسحب هذه من الاراضي العربية التي احتلتها في حرب ١٩٦٧. غير انها فتحت اخيرا، في اشارة الى تحسن العلاقات مع الدولة العبرية، مكتبا للخدمات الجوية الدولية في تل ابيب.

(أ ب، رويتر، و ص ف)

السعودية: مقتل ٩٠ جنديا سنغاليا في حادث طائرة

دكار ـ و ص ف ـ اعلن وزير القوات المسلحة السنغالي الجنرال ميدون فال في تصريح للاذاعة السنغالية ان نحو ٩٠ جنديا سنغاليا قتلوا في حادث طائرة في السعودية.

وقال ان اسباب الحادث "لم تتضح" حتى الآن. وكانت الطائرة وهي من طراز "هركوليس ـ سي ـ ١٣٠" تنقل الجنود الى قاعدتهم بعدما ادوا مناسك العمرة.

واوضح الوزير ان الحادث وقع اثناء عملية الهبوط.

وعزت مصادر سعودية الحادث الى الدخان الاسود المنبعث من آبار النفط الكويتية المحترقة الذي حجب الرؤية عن قبطان الطائرة.

عجز غورباتشوف عن الحد من الازمات

اعمال عنف واتساع اضراب المناجم ونتائج الاستفتاء الزامية في الاتحاد

الرئيس ميخائيل غورباتشوف مستقبلا وزير الخارجية البريطاني السيد دوغلاس هيرد في الكرملين امس. (رويتر تيليفوتو)

سلطت اعمال العنف الجديدة في ليتوانيا واتساع نطاق اضراب عمال المناجم، الاضواء على عجز الرئيس ميخائيل غورباتشوف، عن الحد من تفاقم ازمات البلاد على رغم اعلان الكرملين الفوز في الاستفتاء على "ابقاء" الاتحاد.

وتوقع مسؤول سوفياتي رفيع امس ان تؤدي الزيادات الحادة في اسعار بعض السلع الاساسية مثل اللحوم والخبز والتي يبدأ العمل بها في ٢ نيسان الى زيادة التوترات الاجتماعية المتصاعدة.

واطلقت اول من امس قوات الامن الخاصة التابعة لوزارة الداخلية السوفياتية النار على اوتوبيس ينقل بعض افراد الحرس الحدودي الليتواني في العاصمة فيلنيوس مما ادى الى اصابة شخصين على الاقل وفر الآخرون.

وكانت القوات الخاصة التي قتلت خمسة اشخاص في جمهورية لاتفيا المجاورة في كانون الثاني الماضي، اعتقلت الاثنين وزير الدفاع الليتواني واستجوبته لبضع ساعات، ثم افرجت عنه.

في غضون ذلك اضرب عمال مناجم منطقة انتا في شمال الاتحاد السوفياتي وبات اضراب عمال المناجم يمتد من المناطق المجمدة على الحدود البولونية الى عمق سيبيريا.

وافاد زعماء نقابيون ان الاضراب شمل ١٦٠ منجما من اصل ٦٠٠ معظمها في حقول الفحم الضخمة في كوزباس ودونباس. ويطالب العمال المضربون، فضلا عن مطالبهم الحياتية والاجتماعية، بتغيير الحكومة السوفياتية واستقالة الرئيس السوفياتي.

وتهدد الاضرابات العمالية المتزايدة بتغيير مسار الاقتصاد الخاضع للتخطيط المركزي وقيام ائتلاف مناهض لغورباتشوف بقيادة رئيس جمهورية روسيا الاتحادية بوريس يلتسين الذي خرج قويا من الاستفتاء الذي اجري الاحد الماضي، بعدما ايد الناخبون انتخاب الرئيس الروسي بالاقتراع المباشر.

ويتوقع ان تعود زيادات الاسعار بالفائدة على يلتسين الخصم السياسي الرئيسي للرئيس السوفياتي.

ورأى نائب رئيس الوزراء السوفياتي السيد فلاديمير شيرباكوف في مؤتمر صحافي عقده اول من امس في موسكو ان زيادات الاسعار امر حيوي لانقاذ الاقتصاد. الا انه سلم بانها قد تثير بعض المشاكل قائلا: "من المحتمل قيام سلسلة من الاضرابات".

الاستفتاء ـ القانون

من جهة اخرى اكد امس قرار صادر عن مجلس السوفيات الاعلى صحة نتائج استفتاء الاحد الماضي وان لها طابعا "الزاميا" في كل الاراضي السوفياتية، بما في ذلك الجمهوريات التي رفضت اجراء الاستفتاء.

وجاء في القرار ان على كل "هيئات الدولة في الاتحاد السوفياتي والجمهوريات القبول في نشاطاتها العملية بقرارات الشعب التي عبر عنها في الاستفتاء لابقاء الاتحاد المجدد آخذة في الاعتبار ان هذه النتائج نهائية والزامية في كل اراضي الاتحاد السوفياتي". واضاف انه "وفقا للمعلومات الاولية فان ١٤٧ مليون ناخب شاركوا في الاستفتاء بينهم ١١٢ مليون صوتوا بـ"نعم" اي ٧٦ في المئة من الناخبين".

واشاد مجلس السوفيات الاعلى بـ"مليوني شخص صوتوا للاتحاد" في الجمهوريات التي رفضت اجراء الاستفتاء، مشيرا الى ان "مجلس السوفيات الاعلى في الاتحاد السوفياتي يرى في بروز الاحساس بالمواطنية هذا عملا شجاعا ووطنيا".

وندد القرار خصوصا بـ"استخدام السلطة ضد حقوق الانسان المنتهكة تحت ستار من شعارات السيادة الوطنية والديموقراطية" في بعض الجمهوريات. ومعلوم ان ست جمهوريات رفضت تنظيم الاستفتاء وهي استونيا ولاتفيا وليتوانيا ومولدافيا وارمينيا وجيورجيا.

وقال النائب الراديكالي فلاديمير كريلوف ان "هذه الفقرة (ضد الجمهوريات التي رفضت اجراء الاستفتاء) تشكل تعبيرا عن عجز السلطة المركزية".

واعلن المجلس ان لجنة الرقابة الدستورية مكلفة "انجاز استنتاجاتها عن اعمال هيئات الجمهوريات التي حدت من حقوق المواطنين".

وجاء في القرار ايضا ان على المدعي العام في الاتحاد السوفياتي "من الآن حتى شهرين البحث في كل حالات انتهاك القوانين الدستورية خلال الاستفتاء". وهذه النقطة تتعلق بمنع متظاهرين او السلطات المحلية وصول الناخبين الى مكاتب الاقتراع كما حصل في مولدافيا وليتوانيا.

واوصى المجلس "كل هيئات الدولة والاحزاب السياسية ووسائل الاعلام باحترام رغبة الشعب في الاحتفاظ بدولتنا الفيديرالية في ممارسة نشاطاتها".

غورباتشوف ـ هيرد

في غضون ذلك افادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان وزير الخارجية البريطاني السيد دوغلاس هيرد اجتمع صباحا في الكرملين مع الرئيس السوفياتي.

واوضحت ان هذا الاجتماع الذي حضره وزير الخارجية السوفياتي السيد الكسندر بسمرتنيخ هو "لابرام الاتفاقات" التي تم التوصل اليها في الزيارة التي قام بها اخيرا رئيس الوزراء البريطاني السيد جون مايجر لموسكو.

(رويتر، و ص ف)

الثوار الافغان يحاصرون خوست وكابول تقر باستمرار المعارك العنيفة

اعلن الثوار الافغان ان هجوما كبيرا شنوه قبل نحو اسبوع للسيطرة على مدينة خوست عاصمة اقليم باكتيا الشرقي قرب الحدود الباكستانية دخل امس مرحلة حاسمة. واقرت حكومة كابول بوقوع قتال عنيف في المنطقة التي تدافع عنها حامية عسكرية مهمة.

وصرح الناطق باسم منظمة "حزبي اسلامي" (جناح يونس خالص) السيد يعقوب شريعتيار ان الثوار بدأوا الهجوم في ١٤ آذار، متجاهلين دعوة من حكومة الرئيس نجيب الله الى هدنة في شهر رمضان. واضاف ان المدينة قصفت بالمدفعية، ثم هوجمت من اربعة محاور. واعلن ان القاعدة الجوية القديمة في خوست سقطت الاربعاء في ايدي الثوار وان هؤلاء "يطبقون على القاعدة الجوية الجديدة في باجيسيرا" بعدما دمروا موقعا للمدفعية قرب القاعدة. واشار الى سقوط ١٧ موقعا عسكريا حكوميا حول المدينة في اليومين الاخيرين.

واوضح ناطق آخر باسم "حزبي اسلامي" الذي يتزعمه قلب الدين حكمتيار ان اكثر من ثلاثة آلاف مقاتل من الفصائل السبعة الكبرى للثوار شاركوا في الهجوم على خوست.

وفي حين لم يكشف الناطقان خسائر الثوار، افادت تقارير من المنطقة ان الجانبين تكبدا ضحايا كثيرة.

● في كابول اعلن مسؤولون ان المعارك العنيفة بين القوات الحكومية الافغانية والثوار كانت لا تزال مستمرة امس للسيطرة على مدينة خوست. واضافوا ان طائرات نقل قامت باكثر من ٥٠ رحلة بين كابول والعاصمة الاقليمية المحاصرة ليل الاربعاء لنقل تعزيزات الى القوات النظامية.

واطلقت القوات الحكومية من كابول صواريخ "سكود" السوفياتية الصنع على مواقع الثوار في خوست وضواحيها فيما قصف الطيران مواقعهم.

واتهمت حكومة نجيب الله باكستان بدعم الهجوم. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية السيد هوميون مكمل ان القوات النظامية وآلاف الباكستانيين يشاركون في المعارك وان باكستان حركت لواء مؤللا ووحدات مدفعية وطائرات في اتجاه الحدود.

وطلب وزير الخارجية السيد عبدالوكيل في رسالة الى الامم المتحدة تدخل المنظمة الدولية لوقف "التدخلات الباكستانية التي تخرق ميثاق الامم المتحدة والقوانين الدولية".

(ي ب، و ص ف)

اطلاق ٣١ معتقلا في جنوب افريقيا

مسيرات ومهرجانات واضرابات في الذكرى الـ٣٠ لمجزرة شاربفيل

مجموعة من المعتقلين السياسيين السود الذين اطلقوا اول من امس في مدينة الكاب. (رويتر تيليفوتو)

اقام امس عشرات الالوف من السود في جنوب افريقيا مسيرات ومهرجانات ونفذوا اضرابات في ذكرى اسوأ مجزرة تعرض لها المناهضون للتمييز العنصري في ١٩٦٠ عندما قتلت الشرطة منهم ٦٩ شخصا في بلدة شاربفيل

وقالت الشرطة ان معظم المسيرات مرت بسلام. ولم تسجل سوى حوادث ثانوية مثل رشق بالحجار على اوتوبيسات في اقليم ناتال لم توقع اصابات. وافادت ان فرق مكافحة الشغب استخدمت الرصاص المطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع في بلدة كايبليتشا في مدينة الكاب وخارج بورت اليزابيث لتفريق متظاهرين وان احدا لم يصب.

ونظم "مؤتمر عموم الافريكانيين" مهرجانا في مدينة شاربفيل حيث وقعت المجزرة قبل ٣٠ سنة واعادوا تمثيل الواقعة التي خلفت ايضا ٢٠٠ جريح. وصرح المسؤول المحلي للمؤتمر الافريكاني السيد مونك نغوبما ان "هذا اليوم ذكرى مأسوية بالنسبة الينا يجب الا ننساها ابدا".

واستمع مؤيدو الحزب الشيوعي في مهرجان اقيم قرب مكان المجزرة الى زعيم الحزب السيد جو سلوفو الذي قال انه على رغم ان ما حدث في ١٩٦٠ "كان بمثابة هزيمة، فان القتلى في شاربفيل زرعوا بذور انتصارنا المقبل".

واشارت غرفتا التجارة في بريتوريا وجوهانسبورغ الى ان نسبة الغياب في وسط العمال السود وصلت الى ٨٠ في المئة في قطاع المتاجر الصغيرة، فيما وصلت في جميع القطاعات الى ٢٠ في المئة.

وقالت اتحادات العمال في دوربان وبورت اليزابيث ان الاضراب في هاتين البلدتين شمل ٢٥ في المئة من العمال السود.

ولم يدع "المؤتمر الوطني الافريقي" او "مؤتمر عموم الافريكانيين" الى الاضراب في ذكرى مجزرة شاربفيل، لكن البيانات التي صدرت عنها في هذه المناسبة اوصت بانها لا تعارض رفض بعض العمال الذهاب الى اعمالهم. في حين دعت حركة "ازابو" الراديكالية وحدها الى مقاطعة العمل والمؤسسات الحكومية والى "البقاء بعيدا عن اي عمل... كل اسود يجب ان يمتنع عن العمل... اضربوا، واظهروا لهم من نكون".

اطلاق معتقلين

من جهة اخرى اطلقت حكومة بريتوريا ٣١ معتقلا سياسيا كانوا في السجن منذ اكثر من ١٤ سنة بسبب نشاطاتهم المعادية للتمييز العنصري بعدما منحوا عفوا حكوميا.

واوضح احد المسؤولين في منظمة "المؤتمر الوطني الافريقي" ان جميع المعتقلين الذين استعادوا حريتهم ينتمون الى الجناح العسكري للمنظمة، وهم من بين ٤٠ معتقلا منحتهم الحكومة في جنوب افريقيا عفوا. واستقبل مؤيدون لـ"المؤتمر الوطني" هؤلاء "الرفاق المناضلين" في مدينة الكاب وهم يرفعون اعلام المنظمة ويهتفون ضد نظام التمييز العنصري.

وبين الذين اطلقوا جون نينه (٤٨ عاما) الذي يعتبر المعتقل السياسي الذي امضى اطول مدة في السجن وهي نصف حياته. وقال وهو ينزل من قارب ويحمي عينيه من نور الشمس: "انه يوم عظيم. اشعر فعلا بالارتياح. اصارحكم القول اني توقعت اطلاقي بعد بدء المحادثات بين المنظمة والحكومة، لكن ليس بهذه السرعة". وكانت بريتوريا اعلنت الاثنين الماضي منح ٤٠ معتقلا سياسيا العفو تمهيدا لاطلاق جميع المعتقلين "لجرائم سياسية" بموجب اتفاق آب الماضي بين رئيس جنوب افريقيا فريديريك دوكليرك والزعيم الوطني الافريقي نلسون مانديلا.

(اب، ي ب)